

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في " علوم وتكنولوجيا
النشاطات البدنية و الرياضية "

عنوان

مدركات المناخ الدافعي في المنافسة الرياضية وعلاقتها
بتوجه الهدف و حالة قلق المنافسة

دراسة مسحية على رياضيي كرة القدم و الجيدو أوسط 18-21 سنة

لجنة المناقشة

الرئيس: أ.د/ حرشاوي يوسف.
المقرر: أ.د/ بومسجد عبد القادر.
عضو: أ.د/ بوعجناق كمال.
عضو: د/ أحمد بن قلاوز تواتي
عضو: د/ بورغدة مسعود محمد.
عضو: د/ بن جدو بوطاليس.

إعداد الطالب:

كرارمة أحمد

السنة الجامعية 2013 / 2014

إهداء

إلى روح أبي وأمي تغمدهما الله برحمته الواسعة وأسكنهما فسيح جنانه.

إلى روح أخي " بوحجر " رحمه الله.

إلى زوجتي امتنانا لصبرها معي.

إلى أبنائي "سلسيل نور الهدى"، "بهاء الدين بوحجر"، "يونس"

إلى جميع الإخوة و الأخوات و جميع الأقارب.

إلى رفيق الدرب "فاتح أحمد" .

إلى شهداء الجزائر.

إلى جميع أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بوهران.

شكر و تقدير

عن أبوا عطاء الله السكندري :

" من لم يشكر النعم تعرض لزوالها، ومن شكرها فقد قيدها بعقالها " .

الحكم العطائية.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك و نعمك التي لا تحصى و لا تعد، وأن وفققتي لإتمام أطروحة الدكتوراه، وبعد.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان للدكتور المشرف "بومسجد عبد القادر" الذي جعل من علمه ومعارفه نبراسا ينير لي دربي، وأسأل الله العظيم أن يجازيه خير جزاء و أن يكتب صنيعه في ميزان حسناته.

ويدعوني واجب الوفاء و العرفان بالجميل أن أترحم على من فقدناهم من أساتذة المعهد كل من د. لحر عبد الحق، د. قصي محمود المهدي القيسي و د. شعلال عبد المجيد راجين من العلي التقدير أن يسكنهم جنات الفردوس،

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدير معهد التربية البدنية بمستغانم أ. د قاصد علي الحاج محمد، رئيس المجلس العلمي أ، د عطاء الله أحمد ومدير معهد التربية البدنية بوهران د، قاسمي بشير على كل المساعدات خاصة المعنوية منها والتي زادت من دافعيتنا نحو إتمام هذه الأطروحة. ولا يفوتني في هذا المقام أن أوجه عبارات الشكر و العرفان إلى كل من كان لنا عوناً في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر أ. د رمعون محمد، د. أحسن أحمد، د. بن قلاوز التواتي، د. بن سي قدور الحبيب، د. حرشاي يوسف، د. مقراني جمال، د. بلكل منصور، د، ناصر عبد القادر، د. مهدي محمد، د، بن قناب الحاج ، Pr Gill lecocq و إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم ووهران.

كما أشكر كل العاملين في مكتبة معهد التربية البدنية بجامعة مستغانم والأخ الزميل كادي بوعزة على لتسهيلات المقدمة لنا.

شكري موصول أيضا إلى فريق العمل من طلبة وزملاء وأخص بالذكر أ . بوخريريس و أ. خنتاش ومن أمدونا بيد العون في ميدان الترجمة السيدة سميرة، وطالبة الدكتوراه بجامعة باريس رقاني أحلام.

إلى كل هؤلاء أقول " لن أنسى صنيعكم ما حييت " و آخر دعوانا أن الحمد لله رب

العالمين.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	يوضح التأثير الإيجابي و السلبي لخبرات النجاح و الفشل على الرياضيين.	01
147	يوضح توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى.	02
148	يوضح العبارات المعدلة في استمارات الدراسة الإستطلاعية الأولى.	03
149	يوضح معاملات الثبات للإستبيان الخاص بالمدرسين.	04
150	يوضح بعض عبارات المحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.	05
150	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.	06
151	يوضح بعض عبارات المحور الأول للاستمارة الموجهة للمسيرين.	07
151	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم و الجيدو.	08
151	يوضح بعض عبارات المحور الأول للاستمارة الموجهة للأولياء.	09
152	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لأولياء رياضي كرة القدم والجيدو.	10
152	يوضح بعض عبارات المحور الثاني بالنسبة للإستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم والجيدو.	11
153	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للإستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.	12
153	يوضح بعض عبارات المحور الثاني للاستمارة الموجهة للمسيرين.	13
154	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم و الجيدو.	14
154	يوضح بعض عبارات المحور الثاني للاستمارة الموجهة للأولياء.	15
154	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لأولياء رياضيي كرة القدم والجيدو.	16
155	يوضح بعض عبارات المحور الثالث بالنسبة للإستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم	17

	والجيدو.	
155	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.	18
156	يوضح بعض عبارات المحور الثالث للاستمارة الموجهة للمسيرين.	19
156	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم و الجيدو.	20
156	يوضح أهم عبارات المحور الثالث للاستمارة الموجهة للأولياء.	21
157	يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لأولياء رياضيي كرة القدم والجيدو.	22
161	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية والفرق والجمعيات الرياضية المنتمية لها.	23
162	يوضح مواصفات عينة البحث ككل و حسب النشاط الرياضي	24
164	يوضح أرقام عبارات بعدي المناخ الدافعي المدرك.	25
166	يوضح أرقام العبارات بعدي مقياس إدراك النجاح.	26
167	يوضح أرقام عبارات أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.	27
170	يوضح نسبة إتفاق المحكمين حول عبارات مقياس المناخ الدافعي المدرك.	28
171	يوضح العبارات التي مستها التعديلات في مقياس المناخ الدافعي المدرك.	29
172	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد بالنسبة لمقياس المناخ الدافعي المدرك .	30
172	يوضح استقلالية أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك.	31
173	يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى و الربيع الأدنى في بعدي مقياس المناخ الدافعي المدرك	32
174	يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك بإستعمال طريقة تطبيق وإعادة التطبيق .	33
174	يوضح ثبات أبعاد مقياس المناخ الدافعي بطريقة التجزئة النصفية.	34
175	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد بالنسبة لمقياس إدراك النجاح.	35
176	يوضح الفروق بين درجات الأعلى و الأدنى في بعدي مقياس إدراك النجاح.	36
177	يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس إدراك النجاح بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق.	37

177	يوضح ثبات أبعاد مقياس إدراك النجاح بطريقة التجزئة النصفية.	38
178	يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول عبارات مقياس حالة قلق المنافسة.	39
179	يوضح العبارات التي مستها التعديلات في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.	40
179	يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.	41
180	يوضح الفروق بين ربيع الأعلى و الربيع الأدنى في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.	42
181	يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق.	43
181	يوضح ثبات أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة بطريقة التجزئة النصفية.	44
188	يوضح قيم المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري و معامل الالتواء لأبعاد مقاييس البحث بالنسبة لعينة البحث حسب النشاط الرياضي.	45
189	يوضح مستويات أبعاد مقياس المناخ الدفاعي المدرك بالنسبة للاعبين كرة القدم	46
190	يوضح عدد و نسبة لاعبي كرة القدم الأواسط ذوي مدركات العالية نحو كل من مناخ المنافسة و مناخ التمكّن	47
191	يوضح توزيع اللاعبين في فرقهم حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي.	48
192	يوضح مستويات أبعاد مقياس المناخ الدفاعي المدرك بالنسبة لرياضي الجيدو.	49
193	يوضح عدد و نسبة رياضيي الجيدو الأواسط ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة ومناخ التمكّن.	50
195	يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد توجه الهدف بين لاعبي كرة القدم أصحاب مدركات العالية لمناخ المنافسة واللاعبين ذوي مدركات مناخ التمكّن العالي.	51
196	يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد توجه الهدف بين رياضيي الجيدو أصحاب مدركات العالية لمناخ المنافسة واللاعبين ذوي مدركات مناخ التمكّن العالي.	52
199	يوضح شدة أبعاد حالة قلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي.	53
201	يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد حالة قلق المنافسة بين لاعبي كرة القدم أصحاب مدركات العالية لمناخ المنافسة واللاعبين ذوي مدركات مناخ التمكّن العالي.	54
203	يوضح شدة أبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي الجيدو حسب مدركاتهم للمناخ	55

	الدافعي.	
205	يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد حالة قلق المنافسة بين رياضي الجيدو أصحاب مدركات العالية لمناخ المنافسة واللاعيبين ذوي مدركات مناخ التمکن العالي.	56
208	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة وأبعاد توجهات الهدف لدى عينة لاعبي كرة القدم ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي.	57
210	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ التمکن وأبعاد توجهات الهدف لدى لاعبي كرة القدم ورياضي الجيدو ذوي مدركات مناخ التمکن العالي.	58
212	يوضح العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي كرة القدم والجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة.	59
214	يوضح العلاقة الارتباطية بين مناخ التمکن وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة.	60
217	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين توجه التنافسية و أبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة.	61
219	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين توجه التمکن و أبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة.	62

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل البياني	رقم الشكل
50	يوضح نموذج المنافسة كعملية حسب "مارتنز".	01
74	يوضح مصادر الدافعية للسلوك والأداء.	02
75	يبين نموذج التفاعل بين العوامل الشخصية و الموقفية لبناء دافعية الممارسة الرياضية حسب وانبرج وجولد.	03
78	يمثل نموذج "هيدر" "Heder" (نظرية التعليل السببي).	04
80	يوضح نموذج "هارتر" لدافعية الكفاية.	05
82	يمثل العوامل الثلاثة الرئيسية للتقدم نحو الإنجاز حسب نظرية أهداف الإنجاز.	06
98	تأثير أهداف الأداء والنتائج على بعض النواحي النفسية للرياضيين.	07
120	يوضح نموذج "مارتينز" لعملية قلق المنافسة.	08
121	يوضح مكونات نظرية قلق المنافسة لـ "مارتنز".	09
193	يوضح نسبة لاعبي كرة القدم حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي	10
193	يوضح نسبة رياضيي الجيدو حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي	11
196	يوضح الفروق في بعدي توجه التمكّن و توجه التنافسية بين لاعبي كرة القدم ذوي مناخ المنافسة العالي و لاعبين ذوي مناخ التمكّن المدرك العالي.	12
197	يوضح الفروق في بعدي توجه التمكّن و توجه التنافسية بين رياضيي الجيدو ذوي مناخ المنافسة العالي و لاعبين ذوي مناخ التمكّن المدرك العالي.	13
200	توضح الفروق في شدة القلق المعرفي بين لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة ولاعبين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكّن.	14
200	توضح الفروق في شدة القلق البدني بين لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة ولاعبين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكّن.	15

200	توضح الفروق في شدة الثقة بالنفس بين لاعبي كرة القدم ذوي المدرات العالية نحو مناخ المنافسة ولاعبين ذوي المدرات العالية نحو مناخ التمکن.	16
202	یوضح فروق المتوسطات في أبعاد حالة قلق المنافسة بين لاعبي كرة القدم ذوي مناخ المنافسة العالي و لاعبين ذوي مناخ التمکن المدرك العالي.	17
204	توضح الفروق في شدة القلق المعرفي بين رياضي الجيدو ذوي مدرکات مناخ المنافسة العالي ولاعبين ذوي مدرکات مناخ التمکن العالي.	18
204	توضح الفروق في شدة القلق البدني بين رياضي الجيدو ذوي مدرکات مناخ المنافسة العالي ولاعبين ذوي مدرکات مناخ التمکن العالي.	19
204	توضح الفروق في شدة الثقة بالنفس بين رياضي الجيدو ذوي مدرکات مناخ المنافسة العالي ولاعبين ذوي مدرکات مناخ التمکن العالي.	20
206	یوضح فروق المتوسطات في أبعاد حالة قلق المنافسة بين رياضي الجيدو ذوي مدرکات العالية نحو مناخ المنافسة ونظرائهم ذوي مدرکات العالية نحو مناخ التمکن.	21

محتوى البحث

أ	إهداء
ب	شكر و عرفان
ت	قائمة الجداول
خ	قائمة الأشكال البيانية
ذ	محتوى البحث

التعريف بالبحث

1	1-مقدمة.....
4	2-مشكلة البحث.....
5	3-أهداف البحث.....
6	4-فرضيات البحث.....
6	5-ماهية و أهمية البحث.....
7	6-مفاهيم و مصطلحات البحث.....
8	7- الدراسات السابقة و البحوث المشابهة.....
9	7-1- الدراسات و البحوث الخاصة بالمناف الدافعي في الرياضة.....
9	7-1-1- دراسة "سفرينز وآخرون" Seifriz & al (1992).....
9	7-1-2- دراسة "كافيوسانو، روبرتس" Kavussanu & Roperts (1996).....
10	7-2-3- دراسة "ترشر، روبرتس" Treasure & Roperts (1998).....
10	7-1-4- دراسة "جيلي و سرزان" Guillet & Sarrazin (1999).....
11	7-1-5- دراسة "قودفيل و فايروس" Goudevylle et J-P Famose (2005).....
12	7-1-6- دراسة "فايموسو آخرون" Famose et autres (2005).....
13	7-1-7- دراسة "بسنت محمد حسن محمود" (2007).....
14	7-1-8- دراسة "سيسلي توجرسن وآخرون" Cecelie Thogersen & al (2007).....

- 15 ... 9-1-7 دراسة ريشار كيغان وآخرون "Richard J. Keegan and al" (2009) ...
- 16 10-1-7 دراسة "سامي كلاجيا و آخرون" Sami Kalaja and al (2010)
- 16 11-1-7 دراسة "ليال جرشغران وآخرون" Lael Gershgeren and al (2011)
- 17 12-1-7 دراسة "جونتان ستين وآخرون" Jonatan Stein & al (2012)
- 18 -2-7- الدراسات و البحوث الخاصة بتوجهات أهداف الإنجاز.
- 18 1-2-7 دراسة "دودا وآخرون" Duda & al (1992)
- 19 2-2-7 دراسة "لوك بوم، روبرتس" Lochbaum & Roberts (1993)
- 18 3-2-7 دراسة "حسن حسن عبده عبد الله" (1994)
- 20 4-2-7 دراسة "صدوقي نور الدين محمد" (1994)
- 21 5-2-7 دراسة "أحمد عبد العزيز محمد معارك" (1997)
- 23 6-2-7 دراسة "حسن عبده" و "ممدوح عبده" (2000)
- 23 7-2-7 دراسة "أحمد إبراهيم محمد أحمد خليل" (2001)
- 24 8-2-7 دراسة "كرامة أحمد" (2009)
- 26 -3-7- الدراسات و البحوث الخاصة بقلق المنافسة الرياضية.
- 26 1-3-7 دراسة "صباح علي محمد صقر" (1994)
- 26 2-3-7 دراسة "خيرى جمال و بوعجناق كمال"
- 27 3-3-7 دراسة "محمد أحمد عبد الله إبراهيم"
- 27 4-3-7 دراسة "إبراهيم خلاف أبو زيد" و "جلال كمال علي سالم" (2000)
- 28 5-3-7 دراسة "محمود حمدي محمد إبراهيم" (2000)
- 29 6-3-7 دراسة "أحمد بن فلاوز توائي"
- 30 7-3-7 دراسة "بورنان شريف مصطفى" (2011)
- 31 -4-7- الدراسات و البحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث.
- 31 1-4-7 دراسة "والنج وآخرون" Walling & al (1993)
- 31 2-4-7 دراسة "دوبوا و جرنيقون" Debois et Gernogon
- 32 3-4-7 دراسة "وايت" White (1998)
- 33 4-3-7 دراسة "نتوناميس و بيدل" Ntounamis & Biddle (1998)
- 33 5-4-7 دراسة "كريستوف جرنيو وآخرون" Cristophe Gernigon et autres (2001)

35دراسة "صفاء صالح حسين" (2001)
36دراسة "محمد حسن مصطفى عمر" (2006)
37دراسة "فرانك إيريك وآخرون" Frank Eirik & al" (2008)
38دراسة "ماجندر و سبيس" "M. Maugendre, E. Spitz" (2011)
395-7 التعليق على الدراسات السابقة و البحوث المشابهة
426-7 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة و البحوث المشابهة
43خلاصة

الباب الأول: الدراسة النظرية

45تمهيد الباب الأول
----	------------------------

الفصل الأول: المنافسة الرياضية

47تمهيد الفصل الأول
471-1- مفهوم المنافسة
482-1- مفهوم المنافسة الرياضية
483-1- مكونات عملية المنافسة
491-3-1- الموقف التنافسي الموضوعي
492-3-1- موقف المنافسة الذاتي
493-3-1- الاستجابة
494-3-1- النتائج
504-1- الخصائص النفسية الاجتماعية للمنافسة الرياضية
515-1- خبرات النجاح والفشل المرتبطة بالمنافسة الرياضية
536-1- مفهوم ضغوط المنافسة الرياضية
541-6-1- مصادر الضغوط المرتبطة بالمنافسة الرياضية
557-1- المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية
568-1- الرياضة التنافسية عند الناشئين
579-1- تأثير المواقف التنافسية على الناشئين
571-9-1- التأثير الإيجابي للمواقف التنافسية على الناشئين
582-9-1- التأثير السلبي لخبرات المواقف التنافسية على الناشئين
5810-1- سلوك المدرب و الأولياء اتجاه إنجازات الناشئ في المنافسة الرياضية

591-10-1 سلوك المدرب أو المرابي الرياضي أثناء و بعد المنافسة.
612-10-1 سلوك الأولياء أثناء وبعد المنافسة.
6211-1 المنافسة الرياضية في نشاطي كرة القدم و الجيدو.
621-11-1 المنافسة في كرة القدم.
642-11-1 المنافسة في رياضة الجيدو.
65خاتمة الفصل الأول.
الفصل الثاني: المناخ الدافعي وتوجهات الهدف في المنافسة الرياضية	
68تمهيد الفصل الثاني.
681-2 مفهوم التوجه.
692-2 مفهوم الهدف.
693-2 مفهوم الإنجاز.
704-2 الإدراك و المدركات.
705-2 مفهوم القدرة المدركة (إدراك القدرة).
706-2 مفهوم الدافعية.
717-2 مفهوم الدافعية في المجال الرياضي.
728-2 وظيفة الدافعية في المجال الرياضي.
729-2 تصنيف الدافعية.
731-9-2 الدافعية الداخلية.
732-9-2 الدافعية الخارجية.
7510-2 دافعية الممارسة الرياضية.
7611-2 مفهوم دافعية الإنجاز.
7712-2 نظريات دافعية الإنجاز.
771-12-2 نظرية الحاجة للإنجاز.
782-12-2 نظرية التعليل السببي (العزو).
793-12-2 النظريات المعرفية الاجتماعية.
791 - نظرية فاعلية الذات.
802- نظرية دافعية الكفاية (الكفاءة المدركة).

813- نظرية فيالي للثقة الرياضية.
814- نظرية أهداف الإنجاز.
8213-2- التوجه الدافعي: توجه الذات مقابل توجه المهمة.
8414-2- تطور التوجه الدافعي عند الناشئ.
8415-2- المناخ الدافعي: مناخ التمكّن (الأداء) مقابل مناخ المنافسة (النتيجة).
8616-2- العلاقة بين المناخ الدافعي وتوجه الهدف.
8617-2- مفهوم دافعية الإنجاز الرياضي (التنافسية).
871-17-2- تأثير دافعية الإنجاز الرياضي.
882-17-2- السمات الشخصية للأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية.
883-17-2- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز عند الناشئ الرياضي.
894-17-2- نشأة ونمو دافعية الإنجاز.
9018-2- توجهات هدف الإنجاز في المجال الرياضي.
9019-2- المناخ الدافعي في المجال الرياضي.
9120-2- الأفراد المشكلين للمناخ الدافعي في الرياضة.
921-20-2- المناخ الدافعي الصادر من المدرب.
932-20-2- المناخ الدافعي الصادر عن الأولياء.
943-20-2- المناخ الدافعي الصادر من الأقران.
9521-2- توجه الهدف في المنافسة الرياضية: (التوجه التنافسي).
951-21-2- توجه هدف الأداء.
962-22-2- توجه هدف النتيجة.
9623-2- أهمية توجه الأداء والمشكلات المرتبطة بتوجه النتيجة.
9724-2- وضع الأهداف كوسيلة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الناشئ الرياضي.
9925-2- مقاييس توجه الهدف في المجال الرياضي.
10026-2- قياس المناخ الدافعي في المجال الرياضي.
101خاتمة الفصل الثاني.

الفصل الثالث: قلق المنافسة عند الرياضيين

103	تمهيد الفصل الثالث.....
103	1-3- تعريفات القلق.....
103	1-1-3- التعريف اللغوي للقلق.....
104	2-1-2- التعريف الإصطلاحي.....
105	2-3- القلق كمصطلح و ارتباطاته بمفاهيم أخرى.....
105	1-2-3- القلق و الخوف.....
105	2-2-3- القلق و التوتر و الضغط.....
105	3-2-3- القلق و الاستثارة.....
105	4-3- تصنيفات القلق و أنواعه.....
105	1-4-3- تصنيف القلق حسب فرويد.....
106	2-4-3- تصنيف القلق حسب "سبيلبرج Spielberg".....
107	3-4-3- تصنيف القلق حسب تأثيره على مستوى الأداء.....
107	5-3- مستويات القلق.....
107	1 5 3 المستوى المنخفض للقلق.....
107	2 5 3 المستوى المتوسط للقلق.....
108	3 5 3 المستوى العالي للقلق.....
108	6-3- الرؤى النظرية للقلق.....
109	1-6-3- مدرسة التحليل النفسي.....
109	2-6-3- النظرية السلوكية.....
110	3-6-3- نظرية التعلم الاجتماعي.....
111	4-6-3- المذهب الإنساني.....
111	5-6-3- النظرية المعرفية.....
112	7-3- مصادر القلق العام.....
112	8-3- أعراض القلق.....
113	9-3- أسباب القلق.....

114	10-3- مفهوم القلق في المجال الرياضي.
114	11-3- العوامل المؤثرة في القلق عند الرياضي.
115	12-3- مصادر القلق في الرياضة.
115	3 12 1 - القلق الناتج على البيئة الرياضية.
115	3 12 2 - القلق الناتج عن الرياضيين أنفسهم.
116	3 12 4 - القلق الناتج عن ضغوط حمل التدريب الزائد.
116	13-3- النظريات المفسرة للقلق في المجال الرياضي.
116	3-13-1- نظرية الحافز.
117	3-13-2- نظرية المنحنى المعكوس.
118	3 13 3 - نظرية المناطق المثلى للتوظيف.
118	3 13 4 - النظرية العكسية.
118	3 13 5 - نظرية القلق المتعدد الأبعاد.
119	3-13-6- نظرية قلق المنافسة.
121	3 14 - تعليق حول النظريات المفسرة للقلق في المنافسة الرياضية.
121	3 15 - مفهوم قلق المنافسة الرياضية.
122	3 16 - أنواع قلق المنافسة الرياضية.
122	3-16-1- سمة قلق المنافسة الرياضية.
122	3-16-2- حالة قلق المنافسة.
122	3 17 - أسباب قلق الحالة المرتبطة بالمنافسة الرياضية.
123	3-17-1- إدراك بأهمية النتيجة.
123	3-17-2- مدركات عدم التأكد من النتيجة.
123	3 18 - أبعاد القلق في المنافسة الرياضية.
123	3 18 4 - القلق المعرفي.
123	3-18-2- القلق الجسمي.
124	3 18 3 - القلق الإنفعالي.
124	3 19 - دور المحيط (المدرّب، الأولياء) في توجيه القلق المرتبط بالمنافسة الرياضية.
125	3 20 - حالة قلق المنافسة في الأنشطة الفردية و الجماعية.
126	3 21 - قياس قلق المنافسة في المجال الرياضي.

127 خاتمة الفصل الثالث
	الفصل الرابع: خصائص المرحلة العمرية 18- 21 سنة
129 تمهيد الفصل الرابع
129 1-4- مفهوم المراهقة
129 4-1-1- التعريف اللغوي
130 4-1-2- التعريف الاصطلاحي
131 4-2- مراحل المراهقة
131 4-2-1- مرحلة المراهقة المبكرة
131 4-2-2- مرحلة المراهقة الوسطى
131 4-2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة
132 4-3- أنماط المراهقة
132 4-3-1- المراهقة المتكيفة
132 4-3-2- المراهقة الإنسحابية أو المنطوية
132 4-3-3- المراهقة العدوانية المتمردة
132 4-3-4- المراهقة المنحرفة
133 4-4- خصائص مرحلة المراهقة المتأخرة 18-21 سنة
133 4-4-1- الخصائص الجسمية والفسولوجية
133 4-4-2- الخصائص الحركية
133 4-4-3- الخصائص العقلية
134 4-4-3- الخصائص الاجتماعية
135 4-4-4- الخصائص الانفعالية
135 4-5- الحاجات النفسية للمراهق
136 4-5-1- الحاجة إلى المكانة
136 4-5-2- الحاجة إلى الانتماء
136 4-5-3- الحاجة إلى الاستقلال
136 4-5-4- الحاجة إلى التكيف
136 4-5-5- الحاجة إلى الحنان
136 4-5-6- الحاجة إلى تحقيق الإنجاز و التفوق

137إحباط الحاجات النفسية عند المراهق.....4-6-
137المراهق والممارسة الرياضية.....4-7-
138المناخ النفسي المحيط بالمراهق و حالات القلق و الثقة بالنفس.....4-8-
140خاتمة الفصل الرابع.....
141خاتمة الباب الأول.....
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية
143تمهيد الباب الثاني.....
	الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية الأولى
145تمهيد الفصل الأول.....
1451 1 -خطوات الدراسة الإستطلاعية الأولى.....
1451 1 1 - الخطوة الأولى -المقابلة.....
1461 1 1 - المجال البشري للمقابلة.....
1461 1 2 - المجال الزماني للمقابلة.....
1461 1 3 - المجال المكاني للمقابلة.....
1461-1-1-4- أهم نتائج المقابلة.....
1461-1-2-2- الخطوة الثانية -دراسة مسحية.....
1471-1-2-1- عينة الدراسة المسحية الأولية.....
1471-1-2-2- مجالات الدراسة المسحية الأولية.....
1471-1-2-3- أدوات الدراسة المسحية الأولية.....
1481-1-2-4- المعاملات العلمية للاستبيان.....
1491-1-2-5- الأدوات الإحصائية المستعملة.....
1501-1-2-6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأولية.....
150- بالنسبة للمحور الأول: طبيعة المناخ الدافعي السائخ في المنافسة الرياضية.....
152- بالنسبة للمحور الثاني: توجه الهدف لدى المفحوصين.....
155- بالنسبة للمحور الثالث: نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر على حالة القلق عند الرياضيين الناشئين.....
1571-1-2-7- إستنتاجات الدراسة المسحية الأولى.....
158خلاصة الفصل الأول.....

الفصل الثاني: منجية البحث و الإجراءات الميدانية.

160	تمهيد الفصل الثاني.....
160	1-2- منهج البحث.....
160	2-2- مجتمع وعينة البحث.....
163	3-2- مجالات البحث.....
163	1-3-2- المجال البشري.....
163	2-3-2- المجال الزماني.....
163	3-3-2- المجال المكاني.....
164	4-2- أدوات البحث.....
164	2 4 4 - مقياس المناخ الدافعي المدرك.....
165	2-4-2-1-1-1- دواعي استعمال هذا المقياس.....
165	2-4-2-2- مقياس إدراك النجاح.....
165	2-4-2-1-2- دواعي استعمال مقياس إدراك النجاح لـ "مارش" " Marsh ".....
166	2-4-2-2-2- مواصفات مقياس إدراك النجاح.....
166	2-4-2-3- مقياس حالة قلق المنافسة.....
167	2-4-2-3-1- دواعي استعمال مقياس "مارتينز وآخرون".....
167	2-5-5- الدراسة الإستطلاعية الثانية.....
168	2-5-1- العبارات والمفردات.....
169	2-5-2- المعاملات العلمية لمقاييس الدراسة.....
169	2-5-2-1- مقياس المناخ الدافعي المدرك.....
169	2-5-2-1-1- صدق المقياس.....
173	2-5-2-1-2- ثبات مقياس المناخ الدافعي المدرك.....
175	2-5-2-2- مقياس إدراك النجاح.....
175	2-5-2-2-1- صدق المقياس.....
176	2-5-2-2-2- ثبات مقياس إدراك النجاح.....
178	2-5-2-3- مقياس حالة قلق المنافسة.....

178صدق المقياس.....2-5-2-3-1
180ثبات مقياس حالة قلق المنافسة.....2-3-2-5-2
181الموضوعية بالنسبة للمقاييس المستعملة.....4-2-5-2
182الأساليب الإحصائية.....6-2
184صعوبات البحث.....7-2
185خلاصة الفصل الثاني.....
الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
187تمهيد الفصل الثالث.....
1881-3 عرض المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري و معامل الالتواء لمتغيرات البحث.....
1892 3 - عرض و مناقشة نتائج تطبيق مقياس المناخ الدفاعي المدرك.....
1893 2 4 - بالنسبة للاعب كرة القدم.....
1923-2-2- بالنسبة لرياضي الجيدو.....
1943-3 عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفروق في توجهات الهدف (توجه التمكن - توجه النتيجة) بين الرياضيين ذوي مدركات مناخ التمكن العالي والرياضيين أصحاب التقييم العالي في مناخ المنافسة.....
1953-3-1 بالنسبة للاعب كرة القدم.....
1963-3-2 بالنسبة لرياضي الجيدو.....
1983-4 عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفروق في أبعاد حالة قلق المنافسة بين الرياضيين ذوي مدركات مناخ التمكن العالي والرياضيين أصحاب مدركات العالية لمناخ المنافسة.....
1993 4 1 - بالنسبة للاعب كرة القدم.....
2033 4 1 - بالنسبة لرياضي الجيدو.....
2073 5 عرض و مناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك وأبعاد مقياس إدراك النجاح (توجهات الهدف) حسب التخصص الرياضي.....
2073-5-1 عرض و تحليل نتائج العلاقة الإرتباطية بين مناخ المنافسة العالي وتوجهات الهدف لدى لاعبي كرة القدم ورياضي الجيدو ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي.....
2103-5-2 عرض وتحليل العلاقة الإرتباطية بين مناخ التمكن وتوجهات الهدف لدى لاعبي كرة القدم ورياضي الجيدو ذوي مدركات مناخ التمكن العالي.....
2123-6 العلاقة الإرتباطية بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك وأبعاد حالة قلق المنافسة حسب النشاط الرياضي الممارس.....

212	3-6-1- عرض و تحليل نتائج العلاقة الإرتباطية بين مناخ المنافسة المدرك وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة.....
214	3-6-2- عرض ومناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين مناخ التمكن المدرك وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن.....
217	3-7- عرض نتائج العلاقة بين توجهات الهدف بأبعاده توجه التمكن و توجه التنافسية و أبعاد حالة قلق المنافسة حسب النشاط الرياضي.....
217	3-7-1- عرض ومناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجه التنافسية وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة.....
219	3-7-2- عرض ومناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجه التمكن وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ التمكن.....
221	3-8- الإستنتاجات العامة.....
223	3-9- مناقشة الفرضيات.....
223	3-9-1- مناقشة الفرضية الأولى.....
226	3-9-2- مناقشة الفرضية الثانية.....
228	3-9-3- مناقشة الفرضية الثالثة.....
231	3-9-4- مناقشة الفرضية الرابعة.....
234	3-9-5- مناقشة الفرضية الخامسة.....
238	3-9-6- مناقشة الفرضية السادسة.....
242	3-10- الخلاصة العامة.....
244	3-11- التوصيات و الإقتراحات.....
247	- المصادر و المراجع.....
	- الملاحق

التعريف بالبحث

- 1 - مقدمة.
- 2 - مشكلة البحث.
- 3 - أهداف البحث.
- 4 - فرضيات البحث.
- 5 - أهمية البحث.
- 6 - مفاهيم و مصطلحات البحث.
- 7 - الدراسات السابقة و البحوث المشابهة.

مقدمة :

لقد حققت المنافسات الرياضية بشكل عام قفزة نوعية سواء من حيث عدد المشاركين وكذا من خلال النتائج الباهرة التي أصبح يجتازها الرياضيون في مختلف المسابقات و المنافسات الرياضية، ويعود الفضل في ذلك بدرجة كبيرة إلى توظيف مختلف العلوم النظرية و التطبيقية في المجال الرياضي بغية الاستفادة منها و توفير مختلف العوامل التي تسهم في الوصول بالرياضي إلى المستويات العالية و تحقيق الإنجازات.

ولعل من بين هذه العلوم علم النفس الرياضي الذي يهتم باكتشاف الأسباب و العوامل النفسية التي تؤثر في سلوك الرياضي من ناحية، وكيف تؤثر خبرة الممارسة الرياضية ذاتها في الجوانب الشخصية من ناحية أخرى، الأمر الذي يسهم في تطوير الأداء الأقصى و تنمية الشخصية. (راتب، 2000، صفحة 17) ويضيف (فوزي، 2006، صفحة 29) أن علم النفس الرياضي يهتم بدراسة دوافع الشخصية للرياضي و إنفعالاته في ضوء استعداداته و قدراته و ميولاته و اتجاهاته والخصائص المزاجية و الإرادية بوصفها الدعائم الأساسية لتحقيق إنجاز رياضي أفضل، هذا الإنجاز يؤثر و يتأثر بالبيئة ما فرض على علم النفس الرياضي دراسة خصائص و متغيرات البيئة الرياضية التي تحكم أهداف الرياضي و من ثم سلوكياته.

مما سبق ذكره يتبين ضرورة دراسة الدافعية لدى الرياضيين في سبيل تنمية سلوك الإنجاز لديه لتحقيق الأهداف المرجوة، ولأجل ذلك تبلورت العديد من النظريات هدفت إلى فهم وتفسير دافعية الإنجاز في المجال الرياضي لعل من بينها نظرية توجهات الهدف لـ " نيكولس و دودا Nicolls & Duda " (1989، 1984) التي حاولت تفسير دافعية الإنجاز من منطلق الأهداف التي يسعى الرياضي إلى تحقيقها، حيث تفترض هذه النظرية أن الفرد عبارة عن كائن حي تحوده رغبة معينة موجهة من طرف هدف ما بشكل منطقي، وبالتالي فإن أهداف الإنجاز ترشد و توجه اتخاذ القرارات و سلوك الأفراد في مواقف الإنجاز. (Francois Cury, 2001, p. 99)

وبناء على هذه النظرية فإن هناك توجهين للدافعية توجه نحو هدف المهمة (التمكن) و توجه نحو هدف الذات (النتيجة) وهو ما يسمى بالتوجه الدافعي الذي يعبر عن أهداف الإنجاز لدى الأفراد حيث يمثل التوجه نحو هدف المهمة سعي الفرد للتحكم في مهارة معينة ومحاولته تحسين أدائه و نتائجه الشخصية، في حين أن توجه الفرد نحو الذات مبني على مفهوم مختلف للقدرة و معنى النجاح، إذ أن أصحاب هذا التوجه يولون أهمية بالغة للمقارنة الاجتماعية ويعتبرون أنفسهم أكفاء و ناجحين حين يتفوقون على زملائهم ويصلون إلى معايير اجتماعية معينة. (la rue, 2004, pp. 432-433)

ويرتبط توجه الهدف لدى الرياضي بعوامل شخصية تتمثل في الخبرة السابقة و كذا بعوامل البيئة الرياضية أو ما أصطلح عليه بالمناخ الدافعي، إذ تشير نظرية توجه الهدف لـ "نيكولس و دودا" أن المناخ الدافعي يعتبر أهم العوامل الموقفية التي تحدد توجه الفرد الرياضي لاختيار أهداف الإنجاز و بالتالي فهي تؤثر على التوجه التنافسي لديهم، فإن كان هناك مناخ المنافسة الذي يتميز بوجود خصائص التنافس، المقارنة الإجتماعية و إعطاء أهمية للنتائج فهذا يعني أن هناك مناخ دافعي موجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة) مما يجعل الرياضي يتبنى هدف المنافسة. في حين أن وجود مناخ موجه نحو التمكن الذي من خصائصه السعي وراء التعلم و التحكم في القدرات فإنه يكسب الرياضي توجه التمكن. (Francois Cury, 2001, p. 101)

وفي وصفهم للمناخ الدافعي أشار كل من "أمس Ames" (1987) و "روبرتس Roberts" (1993) أن المناخ الدافعي يتشكل من البيئة الاجتماعية التي يعمل فيها الرياضي و المتمثلة أساسا في المدرب أو المرابي الرياضي، الأولياء و الأقران و الذين يحددون توجه المناخ الدافعي نحو كل من المنافسة أو التمكن و ذلك من خلال تقبل أو عدم تقبل محاولات الإتقان أو النتائج من طرف الآباء و المدرسين في صورة الثناء استجابة للسلوك المرغوب فيه أو النقد فور الخطأ، بالإضافة إلى تفسيرات الأداء الناجح (الأداء المهاري أو الفوز) و الأداء الغير الناجح (الفشل في الأداء أو الخسارة). (عدنان، 1995، صفحة 160)

ولا يقتصر تأثير إدراك الرياضي و تفسيره لمخرجات البيئة المحيطة به على توجهه نحو أهداف الإنجاز فحسب بل يتعدى ذلك إلى سلوكيات و عوامل نفسية أخرى كالانفعالات لعل من بينها القلق الذي ينتاب الرياضي كنتيجة لإدراكه للتهديد، ما يجعله يبذل المزيد من الجهد وهو ما يسمى بالقلق الدفاع، كما يمكنه أن يعوق أداء الرياضي و بالتالي يصبح تأثيره سلبيا. ويعرف القلق بأنه خبرة انفعالية مؤلمة يتوقع فيها الإنسان الخطر. (الحشوش، 2011، صفحة 61) ويتضح من خلال هذا التعريف وجود نوع من التهديد الناتج عن موقف معين الذي يترتب عليه استثارة الخوف، مما يدفعنا إلى الإشارة إلى ما يصاحب موقف المنافسة الرياضية من ضغوط و تهديد والذي يتحول إلى ما يسمى بقلق المنافسة الرياضية والذي يعبر عنه "مارتينز Martins" بأنه "الميل لإدراك المواقف التنافسية كتهديد و الاستجابة لهذه المواقف بمشاعر الخشية و التوتر". (راتب، 2000، صفحة 157) في حين يعرف "محمد حسن علاوي" حالة قلق المنافسة بأنها "حالة إنفعالية للفترة التي يشترك فيها اللاعب في المباريات الرياضية و تتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر و التوتر الجسمي و سهولة الانفعال كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية و ما يرتبط بها من استثارة". (علاوي، 1998، صفحة 386)

وقد أسهمت نظرية قلق المنافسة الرياضية لـ "مارتينز وزملائه" Martins & al (1990) في إعطاء تفسيراً نظرياً لقلق المنافسة الرياضية حيث أشارت إلى أن درجة القلق التنافسي مرتبط بإدراك الرياضي لمطالب الإنجاز ومدى إمكانية تحقيق الهدف. (صدوقي، 2004، الصفحات 253-254) كما تختلف بعض النشاطات الجماعية و الفردية من حيث الظروف المرتبطة بالمنافسات الرياضية، ما يكسبها خصوصيات و متطلبات بدنية و فنية و نفسية خاصة بها، وقد يؤدي ذلك إلى اختلاف في مدركات المناخ الدافعي عند رياضيين أو حالات انفعالية وسلوكية معينة كالقلق ذلك حسب النشاط الممارس (التخصص). إذ تعد مباريات كرة القدم من المنافسات التي لا يمكن فيها توقع الأداء الفردي والجماعي للفريق أو نتيجة المباراة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به مباريات كرة القدم من ضغط شديد ناتج عن المناخ النفسي الذي يسودها. من جهة أخرى فإن ممارسة رياضة فردية كالجيدو تتطلب الكثير من التركيز و ضبط النفس، وتتميز بقرب المدرب ومشجعين من الرياضي ما قد يكسبه خصوصيات نفسية تختلف عن النشاطات الرياضية الأخرى.

وانطلاقاً مما ورد أعلاه تبرز أهمية الدراسة التي قمنا بها حيث أننا تبحت في طبيعة المناخ الدافعي المميز للمنافسات الرياضية في نشاطي كرة القدم و الجيدو وعلاقة أبعاده بكل من توجه الهدف و حالة قلق المنافسة حيث تهدف إلى التعرف على نوع المناخ الدافعي و توجه الهدف الذي يرتبط بدرجة أقل من حالة قلق المنافسة خاصة في ضل توجه أغلب الفاعلين في مختلف الأنشطة الرياضية على مستوى الفئات الشبانية نحو تحقيق النتائج غير مبالين بالانعكاس السلبي لذلك على النواحي النفسية و الانفعالية للناشئين. ولتحقيق الغرض من الدراسة اعتمدنا في بحثنا هذا على باين، الباب الأول خصصناه للجانب النظري احتوى على أربعة فصول، حيث خصص الفصل الأول للمنافسة الرياضية وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على الناشئين، أما الفصل الثاني فكان محتواه حول دافعية الإنجاز ونظرياتها حيث ركزنا على نظرية توجه الهدف أين عرضنا بالتفصيل مفاهيم التوجه التنافسي والمناخ الدافعي مع تحديد أبعادهما، في حين خصصنا الفصل الثالث لإنفعال القلق عند الرياضيين حيث عملنا على تبيان نظرياته و أنواعه و تأثيره على الرياضيين. أما آخر فصل في الباب النظري (الفصل الرابع) فجاء ليبين خصائص المرحلة العمرية 18-21 سنة خاصة ما يرتبط بمتغيرات البحث (المنافسة-الحاجات و الدوافع-القلق).

أما الباب الثاني الجانب التطبيقي فاحتوى على ثلاثة فصول، حيث خصص الفصل الأول للدراسة الاستطلاعية الأولى شملت الفاعلين في المناخ الدافعي (المدرسين، الأولياء، المسيرين) كان الهدف منه تبيين مشكلة البحث، في حين خصصنا الفصل الثاني لمنهجية البحث و الإجراءات الميدانية المتبعة حيث تضمن عينة البحث التي كانت قواما 285 رياضيا منهم 164 لاعب كرة قدم و 121 رياضي جيدو وكذا أدوات القياس المستعملة (مقياس المناخ الدافعي المدرك، مقياس إدراك النجاح، مقياس حالة قلق المنافسة)،

في حين عرضنا نتائج الدراسة في الفصل الثالث بالإضافة إلى الاستنتاجات العامة و مناقشة فرضيات البحث فالتوصيات و الاقتراحات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المناخ الدفعي المدرك يحدد توجه الهدف و مستوى حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين قيد الدراسة، حيث ارتبط كل من مناخ المنافسة المدرك و توجه التنافسية بارتفاع درجة حالة القلق المعرفي و القلق البدني وكذا الثقة بالنفس.

2- مشكلة البحث:

إن المتتبع للمنافسات الرياضية في الجزائر يلاحظ ذلك الاهتمام الكبير والمغالى فيه بالنتائج، ما جعل أغلب المباريات تخلو من مظاهر الاستمتاع والفرجة بل أصبحت تحمل معها العديد من المظاهر السلبية كالعنف والقلق المترتب عن الضغط النفسي الكبير الذي يحيط بالمنافسة ودليلنا في ذلك توقف العديد من المباريات في البطولة الوطنية لكرة القدم لعدم تقبل النتيجة وكذا الانتقادات الموجهة للحكام سواء من طرف المشجعين أو المسيرين وحتى المدربين، ولا تقتصر هذه الحالة على فئة الأكاير فقط بل حتى على مستوى الفئات الصغرى وفي مختلف الرياضات، وهو ما أصبح يشكل خطرا على الصحة النفسية للناشئين وبعيق عملية التكوين المنهجي لرياضيي المستقبل خاصة في ظل قلة الإهتمام بالجانب النفسي الذي بات جزءا مهما في المنهج التدريبي المعاصر والعامل الذي قد يحدث الفارق في المنافسات.

ومما لا شك فيه أن الرياضي يتأثر بالحيط أو المناخ الدفعي المميز للمنافسات، إذ أن العديد من الجوانب النفسية تعتمد على كيفية إدراك الرياضي لقدراته أولا، ثم متطلبات الموقف التنافسي، إضافة إلى كيفية إدراكه لتوجه البيئة المحيطة به المشكلة من المدرب، الأولياء والمسيرين والتي توجه دافعية الإنجاز لديه نحو أهداف دون الأخرى ما يؤثر على سلوكياته ونموه النفسي. فالمناخ الدفعي الموجه نحو النتائج يجعل الرياضي الناشئ يتبنى توجه النتيجة انطلاقا من إدراكه أن المحيطين به يفضلون الفوز على الأداء والتمكن. في حين أن المدرب والأولياء والمسيرون قد يشكلون مناخ موجه نحو تحسين القدرات والأداء بغض النظر عن النتيجة فيتبنى الرياضي بذلك توجه التمكن.

ويتجلى مما سبق دور المدربين والأولياء والمسيرين المشكلين للمناخ الدفعي في تحديد أهداف الإنجاز لدى الرياضي الناشئ وأنهم قد يشكلون مصدر ضغط وقلق لديه خاصة إذا ما ركز هؤلاء اهتمامهم نحو النتائج ما قد يدركه الرياضي كتهديد له وينعكس سلبا على أدائه ومن تم عملية التكوين بل قد يدفع بعض

الناشئين إلى حد العزوف عن النشاط الرياضي. هذا ما يجعلنا ومن خلال هذا البحث نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- هل هناك علاقة بين المناخ الدافعي المدرك و توجه الهدف وحالة قلق المنافسة لدى الرياضيين؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف طبيعة المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة-مناخ التمكن) والتخصص الرياضي (كرة القدم- الجيدو)؟
وعليه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي طبيعة مدركات المناخ الدافعي لدى الرياضيين قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي؟
- هل هناك فروق بين الرياضيين حسب تخصصهم في أبعاد توجه الهدف (توجه التمكن-توجه التنافسية) وأبعاد حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي،القلق الجسمي والثقة بالنفس) حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي نحو كل من المنافسة و التمكن؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك ببعديه مناخ المنافسة ومناخ التمكن بأبعاد توجه الهدف وأبعاد حالة قلق المنافسة؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين توجه الهدف (توجه التمكن-توجه التنافسية) وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى عينة البحث المدروسة حسب تخصصهم الرياضي؟

3- أهداف البحث :

الهدف الرئيسي:

- معرفة العلاقة بين مدركات المناخ الدافعي بنوعيه (مناخ التمكن-مناخ المنافسة) بالتوجه التنافسي و حالة قلق المنافسة عند الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على توجهات المناخ الدافعي (المشكل من المدرب و الأولياء) لدى الرياضيين حسب التخصص (كرة القدم-جيدو)
- الكشف على التوجه التنافسي (توجه التمكن-توجه الأداء) و درجة حالة قلق المنافسة الرياضية لدى الرياضيين حسب التخصص الرياضي.
- معرفة دلالة الفروق في التوجه التنافسي و حالة قلق المنافسة بين الرياضيين حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي (مناخ المنافسة-مناخ التمكن) و حسب تخصصهم الرياضي.
- التعرف على المناخ الدافعي الذي يؤدي إلى ارتفاع درجات حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين حسب تخصصاتهم الرياضي (كرة القدم-جيدو).

4- فرضيات البحث :

الفرضية العامة:

- لمدرجات المناخ الدافعي علاقة بنوع توجه الهدف و درجة حالة قلق المنافسة، حيث ترتبط الدرجات العالية لحالة قلق المنافسة بالمناخ الموجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة).

الفرضيات الفرعية:

- يتميز الرياضيون قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي بمدرجات عالية نحو مناخ المنافسة
- توجد فروق دالة إحصائية بين الرياضيين حسب التخصص في درجات حالة قلق المنافسة حسب مدرجاتهم للمناخ الدافعي لصالح اللاعبين ذوي مدرجات مناخ المنافسة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي في توجه الهدف حسب مدرجاتهم العالية للمناخ الدافعي.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين المناخ الدافعي المدرك ببعديه مناخ التمكن ومناخ التنافسية و توجه الهدف ببعديه توجه التمكن و توجه التنافسية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك و حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي.
- توجد علاقة دالة إحصائية بين توجه الهدف ببعديه توجه التمكن و توجه التنافسية وحالة قلق المنافسة لدى عينة البحث المدروسة حسب التخصص الرياضي.

5- أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من الناحية العلمية في دراسة أحد الحالات الانفعالية المتمثلة في القلق الذي كثيرا ما يعوق أداء الرياضيين ومن تم مستوى إنجازهم في المنافسات الرياضية، وإمكانية علاقة حالة قلق المنافسة بالكيفية التي يدرك بها الرياضي المناخ الدافعي وتوجهاته نحو كل من هدف التنافسية وهدف التمكن.

أما من الناحية العملية فيسهم هذا البحث في التحقق من طبيعة المناخ الدافعي (مناخ المنافسة-مناخ التمكن) المميز للمنافسة الرياضية في نشاطي الجيدو وكرة القدم في بعض ولايات غرب البلاد وذلك من خلال مدرجات الرياضيين أنفسهم.

6- مفاهيم ومصطلحات البحث:

- **مدرکات:** جمع إدراك، ويشير (الخولي، 2008، صفحة 246) بأن المدرکات هي "تلك المعلومات الحسية المشفرة التي يتعامل معها الجهاز العصبي المركزي لحظة الإدراك".

ونعني به إجرائيا تلك العملية التي يصبح الرياضيين من خلالها على وعي بتوجه بالبيئة المحيطة بهم نحو أهداف الإنجاز من خلال تنظيم وتفسير الدلالات و الشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس.

- **المناخ:** نعني به إجرائيا البيئة الاجتماعية التي تحيط باللاعب داخل الفريق الرياضي.

- **المناخ الدافعي:** ، ويعرفه كل من " Papaioounou & goudos " (1999) بأنه يمثل تلك العوامل النفسية الاجتماعية التي تؤثر في التوجه النفسي للرياضيين نحو المهام التي يؤديها أثناء درس التربية الرياضية أو في المنافسة الرياضية وطريقة إدراك الرياضيين لهذه العوامل التي تؤثر على ردود أفعالهم.

(Papaioannou, 1999, pp. 51-68)

إجرائيا: المناخ الدفعي هو تلك البيئة المحيطة بالرياضي والتي توجه دافعيته نحو أهداف الإنجاز، ويتشكل المناخ الدفعي من المدرب و الأولياء و الإداريين وكذا الأقران ، هؤلاء يمتلكون مصدر مدرکات الرياضي التي تحفزها على التوجه إما نحو هدف التمكن أو هدف المنافسة.

- **المناخ الموجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة):** يشير إلى المحيط الدفعي الذي يدرك من خلاله اللاعب أنه سوف يعاقب في حالة الخطأ وأن هناك تشجيع للمنافسة و الفوز بين اللاعبين أو الفرق بغض النظر عن الأداء.

- **المناخ الموجه نحو التمكن (مناخ التمكن):** يشير مناخ التمكن إلى المحيط الدفعي الذي يدرك اللاعب فيه أن هناك تدعيم إيجابي من طرف المدرب والأولياء للتعلم وتحسين قدراته أدائه. (Cox, 2005, p. 48)

- **توجه الهدف (التوجه التنافسي):** يشير (المجيد، 2005، صفحة 296) إلى أنه يمثل " نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة حيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يظهر كفاءة النجاح."

إجرائيا نعني بتوجه الهدف ميل الرياضي نحو تفضيل هدف إنجاز معين دون الآخر.

- **توجه التنافسية:** يشار إليه أيضا بتوجه النتيجة، ويعبر عن توجه نفسي يمثل ميل اللاعب إلى التركيز على الفوز في المباراة وتجنب الهزيمة ما يعني بالنسبة له إدراك عالي للقدرة، بدون التأكيد على الأداء الجيد. (*)

- **توجه التمكن:** يشار إليه أيضا بتوجه الأداء، وهو توجه نفسي يمثل ميل اللاعب إلى التركيز على إتقان الأداء وتحسينه الذي يعني بالنسبة له إدراك عالي للقدرة في مقابل نتيجة المنافسة ذاتها. (**)

(*)، (**) تعاريف إجرائية

- القلق : يعرفه (راتب، 2000، صفحة 426) القلق بأنه " شعور ذاتي بالخوف أو التهديد، يلازمه أحيانا ارتفاع الاستثارة الفسيولوجية يشبه ولكن ليس هو الخوف".

- حالة قلق المنافسة: يعرفه (علاوي، 1998، صفحة 386) بأنها " حالة إنفعالية للفترة التي يشترك فيها اللاعب في المباريات الرياضية و تتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر و التوتر الجسمي وسهولة الانفعال كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية و ما يرتبط بها من استثارة ".
وتعني بحالة قلق المنافسة إجرائيا بالحالة الإنفعالية التي تنتاب الرياضي خلال منافسات كرة القدم و الجيدو نتيجة إدراكه لمطالب الإنجاز.

- رياضة كرة القدم: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين يتألف كل منهما من أحد عشر لاعبًا، يستعملون كرة فوق أرض ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى هدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس للمرمى، بغية الحصول على هدف، وللتفوق على منافسه في إحراز الأهداف.*

- رياضة الجيدو: لعبة فردية يستخدم فيها اللاعب التوازن والفاعلية والتوقيت لتثبيت أو رمي الخصم.**

7- الدراسات المشابهة:

سوف نعرض فيما يلي مجموعة من الدراسات السابقة و البحوث المشابهة التي أمكن التوصل إليها وتناولت متغيرات البحث الذي نحن بصدد إنجازه بهدف إلقاء الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد الطالب الباحث و تنير طريقه من حيث تحديد المشكلة، عينة البحث، المنهج المستخدم، المقاييس والاختبارات المستعملة وكذا الوسائل الإحصائية المناسبة و محاولة توظيف ما هو أنسب لخصوصية و طبيعة بحثنا هذا، كما يمكن الاستناد و الاستدلال بهذه الدراسات أثناء مناقشة النتائج.

وبهدف تحقيق النوعية و الحداثة و الوصول إلى البحوث والدراسات التي أجريت في مختلف البيئات عمد الطالب الباحث على استعمال بنك المعلومات SNDL الذي توفره الجامعة الجزائرية وترجمة أهم خطوات هذه الدراسات ونتائجها من اللغة الإنجليزية أو الفرنسية إلى اللغة العربية.
وقد ركز الطالب الباحث على الدراسات والبحوث التي تتماشى والموقف المراد البحث فيه في دراستنا هذه وهو المنافسة الرياضية بشكل خاص ما يرتبط بمتغير القلق وذلك لكثرة الدراسات في هذا الجانب من جهة، وكذا بلوغ هدف الاستفادة من هذه الدراسات.

(*)،(**) تعاريف إجرائية

- كما نلتزم بتقديم هذه الدراسات وعرضها حسب متغيرات البحث، ثم التطرق إلى البحوث التي تناولت هذه المتغيرات مع بعضها، وهو ما يجعل التقسيم يكون على النحو التالي:
- 1 - الدراسات و البحوث الخاصة بالمنافسة الدافعي في الرياضة.
 - 2 - الدراسات و البحوث الخاصة بتوجهات أهداف الإنجاز.
 - 3 - الدراسات و البحوث الخاصة بقلق المنافسة الرياضية.
 - 4 - الدراسات و البحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث.

1 - الدراسات و البحوث الخاصة بالمنافسة الدافعي في الرياضة:

1 4 دراسة "سفرين وآخرون" " Seifriz & al " (1992) بعنوان "مدركات المناخ الدافعي في الفرق وعلاقته بللدافعية الداخلية والمعتقدات حول أسباب النجاح للاعب كرة السلة .
(Seifriz, 1992, pp. 375-391)

منهج البحث: اتبع الباحثون المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على نخبة من رياضيي كرة السلة المنتمين إلى 9 فرق بدوري المدارس الثانوية من الوسط الغربي للولايات المتحدة الأمريكية وبلغ عددهم 109 لاعب تتراوح أعمارهم من 14 إلى 19 سنة بمتوسط عمر 16.5 عام.

أدوات البحث: استعمل الباحثون:

- استبيان المناخ الدافعي المدرك.

- استبيان الدافعية الداخلية.

- مقياس المعتقدات الخاصة بأسباب النجاح.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- الرياضيين الذين يدركون مناخ الفريق على أنه موجه نحو التمكن تميزوا بمستويات مرتفعة من الاستمتاع ومالوا إلى الاعتقاد بلأن الجهد يقود إلى النجاح.

- في حين أن الرياضيين ذوي مدركات عالية نحو منافسة في فرقهم قد تميزوا بمستويات منخفضة من الاستمتاع وعبروا عن الاعتقاد بلأن امتلاك قدرات عالية ينتج النجاح.

2-2- دراسة "كافيوسانو، روبرتس" " Kavussanu & Roperts " (1996) "العلاقة بين المناخ

الدافعي المدرك والدافعية الداخلية والكفاية الذاتية". (Kavussanu.M, 1996, pp. 264-280).

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 266 طالب جامعي (147 طالب - 119 طالبة) المسجلين في فصول التنس في الولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات الدراسة: تضمنت أدوات البحث استبيان المناخ الدافعي المدرك واستبيان الدافعية الداخلية واستبيان الكفاية الذاتية

أهم نتائج الدراسة:

- هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين إدراك مناخ التمكن و الجهد والاستمتاع والكفاءة المدركة والكفاية الذاتية في حين جاءت العلاقة عكسية التوتر. فيما ارتبط مناخ المنافسة إرتباطاً إيجابياً مع التوتر. تمكن بالكفاية الذاتية . ومن خلال تحليل الارتباط المقنن ارتبط مناخ التمكن مع كل من الجهد والاستمتاع والكفاءة بينما ارتبط مناخ الأداء (التنافسية) مع التوتر.

1-3-دراسة "ترشر، روبرتس" "Treasure & Roperts" (1998) بعنوان "العلاقة بين المناخ الدافعي

المدرك والمعتقدات حول أسباب النجاح ومصادر الرضا". (Treasure.D, 1998, pp. 211-230)

استخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت العينة على مجموعة من المراهقات . وتضمنت أدوات البحث على استبيان المناخ الدافعي المدرك واستبيان المعتقدات حول أسباب النجاح واستبيان مصادر الرضا. وأشارت أهم النتائج إلى أن إدراكات المناخ الموجه نحو التمكن قد تنبأت بمعتقدات النجاح الخاصة بالجهد والرضا يشق من خبرة التمكن الراجع إلى الذات والأكثر من ذلك أن إدراكات المناخ الموجه نحو المنافسة يرتبط بمعتقدات النجاح الخاصة بالقدرة المعيارية والحداد وفي هذا الحالة يشق الرضا من التفوق علي الآخرين.

وقد قام في نفس السنة (1998) كل من أموند وآخرون " Ammund & al " (1998) بنفس الدراسة شملت 148 طالب جامعي المسجلين في معهد التربية البدنية مستعملين نفس أدوات البحث. وقد أشارت نتائج الدراسة المناخ الدافعي المدرك الموجه نحو التمكن ارتبط إيجابياً مع توجه المهمة والرضا الذي يستمد من الرغبة في التعلم من خلال الممارسة وارتبط سلبياً مع تجنب الممارسة. من جانب آخر ارتبط مناخ المنافسة إيجابياً بتوجه الأنا والإعتقاد أن الانضمام إلى الفريق يحسن المكانة الإجتماعية، كما ارتبط مناخ المنافس سلبياً مع الرضا واقترحت النتائج أن المناخ الدافعي الموجه نحو المهمة (التمكن) له تأثير إيجابي على الجوانب المعرفية و الإنفعالية. (Ammumdsen Y, 1998, pp. 156-164)

1-4-دراسة "جيلي و سرزان" "Guillet & Sarrazin" (1999) بعنوان "تأثير المناخ الدافعي

الصادر عن المدرب على الدافع نحو العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي، اختبار لنموذج

فاليرون". (Guillet, 1999, pp. 110-112)

الهدف من الدراسة:

- شرح و تفسير عزوف البنات عن ممارسة رياضة كرة اليد وعلاقة ذلك بالمناخ الدافعي الذي يميز الفرق والصادر أساسا من المدرب، ومحاولة تأكيد من افتراضات "فليرون" "Vallerand" في هذا المجال.
منهج البحث: أتبع الباحثان المنهج المسحي.

فرضيات الدراسة:

- مناخ المنافسة المدرك يرتبط سلبيا مع إدراك القدرة، التطور، الإستقلالية و الإنتماء الرياضي.
- إدراك مناخ التمكن يرتبط إيجابيا مع إدراك القدرة والتي بدورها ترتبط إيجابيا بالإصرار ما يؤدي إلى رغبة أقل في العزوف عن الممارسة وكذا السلوكات التي تشير على ذلك.
عينة الدراسة: تم إرسال مقاييس الدراسة إلى 600 لاعبة كرة اليد عبر الرابطة، 337 لاعبة أجابت عن الإستمارات حيث بلغ معدل أعمارهم 14 سنة بإنحراف معياري قدره 0.79. في بداية الموسم الموالي تم جرد الالعبات عبر الرابطة حيث سجل الباحثات أن 267 لاعبة واصلوا الممارسة فيما توقفت 70 لاعبة.
أدوات البحث: - مقياس دافعية الممارسة الرياضية.

- مقياس المناخ الدافعي الصادر عن المدرب.

- مقياس إدراك الذات.

- استمارة الرغبة في العزوف.

الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، "ت" ستودنت.

نتائج الدراسة:

- سجلت الالعبات اللواتي تخلوا عن الممارسة مدركات أن المناخ الدافعي الصادر عن المدرب موجه أكثر نحو التنافسية منه نحو التمكن مقارنة بنظرائهم من الالعبات اللواتي لم يتخلوا عن الممارسة.
- إدراك الذات: الالعبات اللواتي تخلوا عن الممارسة لهم إدراكات بأنهم أقل موهبة ولم يسجلوا تطورا كبيرا، كما أنهم كن أقل إستقلالية واندماج مع زملائهن في الفريق مقارنة بنظرائهن اللواتي لم يتخلون عن الممارسة.

- من حيث الدافعية: الالعبات اللواتي تخلون عن الممارسة سجلن درجات أقل في الدافعية الداخلية وإشارات أكبر نحو العزوف عن الممارسة مقارنة بالالعبات اللواتي لم يتخلون عن الممارسة.

5-1- دراسة "قودفيل و فاي موس Goudeville et J-P Famose" (2005) بعنوان "المناخ الدفاعي كمحدد الرئيسي للتبريرات و السلوكات الإعاقية في كرة السلة". (G.Coudeville, 2005, pp. 254-262)
عينة البحث: شملت الدراسة 30 لاعبا و لاعبة لكرة السلة (16 لاعب و 14 لاعبة) معدل أعمارهم ما بين 19 و 20 سنة.

منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج التجريبي.

أدوات البحث:

- مقياس السلوكات الإعاقية من إعداد الباحثان انطلاقا من أعمال "سمبلاس و كارون

(1996) Hausenblas & Carron" و "مارتين Martins" (1997)

-مسار تقني في كرة السلة.

حيث كان على لاعبي العينة المدروسة تنفيذ المسار التقني على مرتين بفارق أسبوع، في الأول يكون التنفيذ مع خلق مناخ المنافسة وذلك بالتركيز على النتائج وحضور الجمهور مع تسجيل التبريرات و السلوكيات الإعاقية وعرضها على الجميع، وفي المرة الثانية فتكون بعد خلق مناخ التمكّن حيث يجرى الإختبارات بدون حضور الجمهور مع إعطاء الأولوية للأداء وكذا سرية النتائج والتبريرات الصادرة من اللاعب.
مجالات البحث : تجرى الإختبارات بفارق أسبوع وفي أوقات التدريبات.
نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن المناخ الدفاعي الموجه نحو المنافسة أكثر ارتباطا بالتبريرات والسلوكات الإعاقية عند لاعبي كرة السلة. كما أن الذكور أكثر تقدما للتبريرات و السلوكات الإعاقية مقارنة بالإناث.

6-1- دراسة "فايموسو آخرون" "Famose et autres" (2005) بعنوان "تأثير المناخ الدفاعي

المدرّك على مفهوم الذات البدنية". (Famose J, 2005, pp. 123-136)

الهدف الرئيسي :

- معرفة تأثير المناخ الدفاعي ببعديه (مناخ التمكّن و مناخ المنافسة) على ثلاثة أوجه لتقدير الذات البدنية وهي المداومة-القوة-الكفاءة الرياضية من خلال ثلاثة أنشطة مبرجة في التوزيع السنوي لمادة التربية البدنية وهي : السباقات الطويلة (المداومة)، التقوية العضلية و كرة السلة.

منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج التجريبي.

عينة البحث: شملت الدراسة 83 تلميذ (35 إناث-48 ذكور) تتراوح أعمارهم بين 14-16 سنة موزعين على ثلاثة أفواج، كل فوج يتبع نشاط من الأنشطة السالفة الذكر، و عينة أخرى رابعة ضابطة.

أدوات البحث: استعمل الباحثون :

- مقياس الذات البدنية ل جيران، مارش، فايروس (2004) Guerin, Marsh & Famose
- مقياس التوجه التنافسي.
- مقياس المناخ الدافعي المدرك.
- برامج دورية من ثمانية حصص (شهرين تقريبا) في نشاطات: المداومة، التقوية العظلية، كرة السلة.

خطوات التجربة:

الخطوة الأولى: إجراء تقييم أولي لمعرفة مستوى التلاميذ في كل نشاط مع تقديم مقياس الذات البدنية لجميع المفحوصين.

الخطوة الثانية: في بداية البرنامج الدوري يقوم التلاميذ بمأ مقياس التوجه التنافسي لمعرفة توجههم نحو كل من الأداء و التنافسية، وعلى ذلك القسم الذي تميز أغلب تلاميذ المكونين له بتوجه عالي نحو التمكن قد أدركوا أن المناخ الدافعي موجه نحو التمكن ونفس الشيء بالنسبة لتلاميذ توجه التنافسية العالي.

الخطوة الثالثة: القيام بتقييم نهائي لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في النشاطات التلاميذ مع تقديم للمفحوصين مقياس المناخ الدافعي المدرك.

نتائج الدراسة:

- أظهرت النتائج أن تلاميذ العينة الضابطة لم يسجلوا تطورا في النتائج مقارنة بالأفواج التجريبية والتي تتكون من فوجين (فوج التمكن-فوج المنافسة).
 - سجل تلاميذ الخاضعين لمناخ التمكن تطور إيجابي في تقدير الذات البدنية في صورها الثلاث (المداومة، القوة و الكفاءة الرياضية)
 - مناخ المنافسة أدى إلى انخفاض في تقدير الذات البدنية عند التلاميذ الذين اتبعوه.
- 7-1- دراسة "بسنت محمد حسن محمود" (2007) بعنوان "المناخ الدافعي وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا" (محمود، 2007)
- أهداف من الدراسة:

- التعرف على الفروق بين لاعبي و لاعبات منتخبات الجامعة في أبعاد المناخ الدافعي، تماسك الفريق، الدافعية الداخلية للإنجاز.
 - التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وتماسك الفريق لدى منتخبات الجامعة.
 - التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك والدافعية الداخلية للإنجاز لدى منتخبات الجامعة.
 - التعرف على العلاقة بين تماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى منتخبات الجامعة.
- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : شملت الدراسة 80 رياضيا (45 لاعب و 35 لاعبة) المنتمين إلى الفرق الجامعية للموسم الرياضي 2005-2006.

أدوات جمع البيانات : لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- مقياس المناخ الدفاعي المدرك من تصميم كل من " سفريز ودودا وشي Seifriz & Duda & Chi " (1992) وعريب / حسن عبده (2004)

- استبيان تماسك الفريق الذي قام بتصميمه " كارون Carron "، "يدمبر Widmeyer " و " براولي Brawley " سنة (1985) ونقله إلى اللغة العربية حسن عبده (2002).

- مقياس الدفاعية الداخلية للإنجاز لـ "ماكولي ودانكان Duncan & cauey " (1989) الذي قام "حسن عبده" بتعريبه سنة 1996.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- يرتبط كلا من بعد "مناخ التنافس" وأبعاد مقياس تماسك الفريق وأبعاد "الاستمتاع، المجهود" من مقياس الدفاعية الداخلية للإنجاز ارتباط عكسي لدى عينة البحث مجتمعة.

- يرتبط كلا من بعد "مناخ التمكن" وأبعاد مقياس تماسك الفريق وأبعاد "الاستمتاع، المجهود" من مقياس الدفاعية الداخلية للإنجاز ارتباط موجب لدى عينة البحث مجتمعة.

- يرتبط كلا من بعد " مناخ التنافس " من مقياس المناخ الدفاعي المدرك وأبعاد " الكفاءة المدركة، التوتر والضغط " من مقياس " الدفاعية الداخلية للإنجاز " ارتباط موجب لدى عينة البحث مجتمعة.

- يرتبط كلا من بعد " مناخ التمكن " من مقياس المناخ الدفاعي المدرك وأبعاد " الكفاءة المدركة ، التوتر والضغط " من مقياس "الدفاعية الداخلية للإنجاز" ارتباط عكسي لدى عينة البحث مجتمعة . في ما

جاء الإرتباط موجب بين "بعد التمكن" و"الاستمتاع، المجهود" من مقياس "الدفاعية الداخلية للإنجاز".

8-1- دراسة "سيسلي توجرسن وآخرون" "Cecelie Thogersen & al" (2007) بعنوان "قدرات

التنبؤ لخمسة أبعاد للمناخ الدفاعي في التربية البدنية" (cecelie Thogersen, 2007, pp. 267-285)

الهدف من الدراسة:

الهدف من الدراسة هو اختبار مجموعة من الأبعاد يمكن من خلالها التنبؤ بنوع المناخ الدفاعي.

عينة البحث: شملت العينة 336 تلميذ مراهق متوسط أعمارهم 13.45 بإنحراف معياري قدره 1.04.

أدوات البحث :

استعمل الباحثون مقياس التنبؤ بالمناخ الدفاعي لـ إليوت "Elliot" (1997) والذي يضم خمسة أبعاد

وهي: المقارنة الاجتماعية، الخوف من الأخطاء، السعي للتعلم، إنجاز الهدف، تجنب المهمة.

أهم نتائج الدراسة:

- أن بعد السعي وراء التعلم هو أكثر الأبعاد للتنبؤ بمناخ التنبؤ.
- يتميز المناخ الدافعي الموجه نحو المنافسة (النتيجة) بالأبعاد التالية: المقارنة الاجتماعية، الخوف من الفشل وتجنب المهمة.
- يتغير المناخ الدافعي حسب إدراك التلميذ لهذه الأبعاد و الأهداف التي يسعى المدربون إلى تحقيقها في حصص التربية البدنية.

9-1- دراسة ريشار كيغان وآخرون "Richard J.Keegan and al" (2009) بعنوان "إنعكاسات عناصر المناخ الدافعي (المدرّب، الأولياء، الأقران) في بداية المشوار الرياضي للناشئ على دافعيته نحو الممارسة الرياضية". (Richard J.Keegan, 2009, pp. 361-372).

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير المناخ الدافعي في بداية المشوار الرياضي على الرياضيين الأقل من 12 سنة.
 - إعادة إختبار مدى صحة الإفتراضات المرتبطة بالمناخ الدافعي المدرك على ضوء الدراسات العلمية الحديثة.
 - التعرف على مدى تأثير المدرّبين و الأولياء و الأقران على دافعية الممارسة الرياضية عند الناشئ.
- منهج البحث: استعمل الباحثون طريقة تحليل المضمون.

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 40 رياضيا ناشئا تتراوح أعمارهم ما بين 7-11 سنة.

أدوات البحث:

- المقابلة: تم الإعتماد على المقابلة كوسيلة لجمع البيانات حول مدى تأثير سلوكيات عناصر المناخ الدافعي (المدرّب، الأولياء، الأقران) على دافعية الممارسة الرياضية.

نتائج الدراسة:

- يعد الأولياء أكثر عناصر المناخ الدافعي تأثيرا على دافعية الممارسة الرياضية في هذه المرحلة العمرية وذلك من خلال تعزيز الممارسة و التأكيد على التعلم.
- يؤثر المناخ الدافعي الصادر عن المدرّب في تعلم المهارات والمستوى الذي وصل إليه الرياضي الناشئ.
- المدرّب والأولياء يؤثرون على دافعية الناشئ الرياضي من خلال طريق القيادة و كذا ردود الأفعال السلوكية و العاطفية.
- في حين أن الأقران يؤثرون على المفحوصين اتجاه ممارسة النشاط الرياضي من خلال سلوكياتهم التنافسية أو التعاونية وكذا طريقة التواصل وتقييمهم لزملائهم.

خلاصة الدراسة: أظهرت هذه الدراسة مدى أهمية المناخ الدفاعي الصادر عن المدربين و الأولياء و الأقران وتأثيرها على نمو دافعية الناشئ الرياضي نحو الممارسة الرياضية.

10-1- دراسة "سامي كلاج و آخرون Sami Kalaja and al (2010) تحت عنوان "علاقة المناخ الدفاعي في حصص التربية البدنية بالقدرة المدركة ودافعية الممارسة الرياضية وكفاءة تنفيذ بعض المهارات الأساسية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة بفرنلندا". (Sami Kalaja, 2010, pp. 335-364)

هدف الدراسة: كان الهدف من الدراسة هو البحث في طبيعة العلاقة بين المناخ الدفاعي و القدرة المدركة ودافعية الممارسة الرياضية و كفاءة بعض المهارات الحركية الأساسية.

عينة الدراسة: شملت الدراسة عينة قوامها 370 تلميذ (181 ذكور و 189 إناث) من تلاميذ المرحلة المتوسطة بفرنلندا.

أدوات البحث: استعمل فريق البحث :

- مقياس المناخ الدفاعي IMCPEQ الذي أعده "سواني وآخرون" "Soini & al" (2004).
- مقياس القدرة المدركة لـ "فوكس و كوربين" "Fox & Corbin" (1990).
- مقياس دافعية الإنجاز في الرياضة من إعداد "بيليتي وآخرون" "Pelletier & al" (1995).
- سلم إنجاز المهارات الحركية.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى حقائق تدعم افتراضات نظرية توجهات أهداف الإنجاز بحيث أن:
- المناخ الدفاعي الموجه نحو الأداء يؤثر إيجابيا على القدرة المدركة لدى أفراد عينة الدراسة والتي بدورها تعزز دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية ما يسهم في زيادة القدرات الحركية لدى الممارسين.
- درجة أو مستوى إنجاز المهارات الحركية لدى الممارسين الذي شملتهم الدراسة تأثر سلبيا بالمناخ الدفاعي الموجه نحو الأنا (المنافسة).

11-1- دراسة "ليال جرشغران وآخرون" "Lael Gershgeren and al" (2011) بعنوان "تأثير التغذية الراجعة للأولياء على المناخ الدفاعي و توجهات أهداف الإنجاز" (Leal Gershgoren, 2011, pp. 481-489)

الهدف من الدراسة :

كان الهدف من الدراسة معرفة مدى تأثير تعليقات الأولياء كنوع من التغذية الراجعة على الإشتراك الدفاعي و توجه الهدف لدى الرياضيين الناشئين.

منهج البحث المتبع: استعمل الباحثون المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: ضمت عينة الدراسة 81 لاعب كرة القدم الأمريكية و أوليائهم قسموا على مجموعتين.
أدوات الدراسة: استعمل الباحثون أدوات البحث التالية:

- مقياس المناخ الدافعي الصادر عن الأولياء، تم تكييفه انطلاقاً من مقياس المناخ الدافعي في الرياضة.
- مقياس توجه الهدف TEOSQ لـ "نيكولس ودودا" Duda & Nicholls (1992) يحتوي على 13 عبارة.

مقياس الإشتراك الدافعي من إعداد "دودا و ويتهدارد" (1998) Duda and Whitehead
طريقة تنفيذ التجربة:

عمد الباحثون على تقسيم عينة البحث (اللاعبين و أوليائهم) إلى مجموعتين على أن تسجل تعليقات أولياء الرياضيين حول تنفيذ ضربات الجزء من طرف أبنائهم، حيث يطلب من أولياء المجموعة الأولى أن يركزوا على نتيجة تنفيذ ضربات الجزء من طرف أبنائهم في حين أن أولياء المجموعة الثانية يصدرن تعليقات خاصة بكيفية أداء أبنائهم للإختبار.
نتائج الدراسة: تبين بعد المعالجة الإحصائية أن:

- الرياضيون الذين أدركوا أن ملاحظات أوليائهم موجهة نحو نتيجة تنفيذ ضربات الجزء (مناخ المنافسة) تميزوا بتوجه عالي نحو الأنا وسجلوا ارتفاع دافع الإشتراك لتحقيق النتيجة.
- وعلى العكس فإن الرياضيين الذين أدركوا أن ملاحظات أوليائهم على أنها موجهة نحو الأداء أبدوا مدركات عالية نحو مناخ التمكن وتميزوا بتوجه عالي نحو هدف المهمة وإشتراك نحو هدف التمكن.

خلاصة الدراسة:

أن ردود أفعال و ملاحظات الأولياء تحدد بشكل كبير مدركات المناخ الدافعي لدى الرياضيين كما تؤثر على التوجه نحو الهدف و الإشتراك الدافعي، وقد أكد الباحثون أن نتائج الدراسة تؤكد افتراضات نظرية توجهات أهداف الإنجاز لـ "نيكولس ودودا" "Nicolls & Duda"

12-1- دراسة " جونتان ستين وآخرون " "Jonatan Stein & al" (2012) بعنوان " تأثير المناخ الدافعي الصادر عن المدرب على سلوكيات لاعبي رياضة الهوكي على الجليد ". (Jonathan Stein, 2012, pp. 484-490)

أهداف الدراسة: حاول الباحثون الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو تأثير التعليقات الصادرة عن المدرب على توجه المهمة و الأنا لدى رياضيي الهوكي على الجليد.
- ما هي درجة الفروق في مدركات المناخ الدافعي تبعاً لنوع و اتجاه التعليقات الصادرة عن المدرب.
عينة الدراسة: بلغت العينة الإجمالية للدراسة 70 رياضياً من رياضيي الهوكي على الجليد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 14 سنة.

أدوات الدراسة: وظف الباحثون الأدوات التالية:

- مقياس المناخ الدافعي في الرياضة من تصميم "نوتون وآخرون" "Newton & al" (2000) الذي يحتوي على 33 عبارة تشمل بعدي "مناخ التمكن" و"مناخ التنافسية" يتم الإجابة عليها عبر سلم خماسي التدرج.

- لقياس أسلوب المدرب استعمل الباحثون مقياس التغذية الراجعة للمدرب الذي أعده كل من "أمروس وهورن" "Amoros & Horn" (2000)

نتائج الدراسة: أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة بين التغذية الراجعة للمدرب المتمثلة في التعليقات السلبية و الإيجابية و المناخ الدافعي المدرك بحيث تسهم تعليقات المدرب في ارتفاع مدركات الرياضيين للمناخ الدافعي الموجه إما نحو المهمة أو الأنا. - أن أسلوب التغذية الراجعة و الهدف من التعليقات من جهة و كذا تقبل أو رفض هذه الملاحظات من طرف الرياضيين الناشئين وتفضيلهم لبعضها من جهة أخرى يشكلان المناخ الدافعي ويجددان بدرجة كبيرة توجه الرياضي نحو كل من المهمة (التمكن) أو الأنا (التنافسية).

أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة إطلاع المدربين على أساليب و طرق الاتصال مع الرياضيين وكيفية خلق المناخ الدافعي الملائم حتى يتمكنوا من تطوير قدرات الرياضيين و التعليقات الإيجابية و السلبية ومطابقتها مع أسلوب التغذية الراجعة التي يطبقها كل مدرب.

2 - الدراسات و البحوث الخاصة بتوجهات أهداف الإنجاز:

2 4 - دراسة "دودا وآخرون" "Duda & al" (1992) استهدفت "العلاقة بين أهداف الإنجاز

عند الأطفال والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح في الرياضة". (Duda.J, 1992, pp. 313-323)

منهج البحث: اتبع الباحثون المنهج الوصفي.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على 68 ذكر و 74 من إناث متوسط أعمارهم 10.5 عام من المشتركين في مشروع طولي يبحث في النمو النفسي والجسمي للأطفال بالمدارس المتوسطة بالجنوب الغربي للمملكة المتحدة البريطانية.

أدوات البحث: - استبيان أهداف الإنجاز.

- استبيان المعتقدات الخاصة بأسباب النجاح في الرياضة.

أهم نتائج الدراسة:

- هناك ارتباط موجب بين توجه المهمة والتركيز على التعاون مع الأقران وكذا الاعتقاد في الجهد لتحقيق النجاح.

- فيما اقترن توجه الأنا بالتأكيد على تجنب العمل ووجهة النظر التي تشير إلى أن امتلاك القدرة وإستراتيجيات الخداع والعوامل الخارجية مهمة لتحقيق النجاح.

2-2- دراسة "لوك بوم، روبرتس" "Lochbaum & Roberts" (1993) بعنوان "العلاقة بين

توجهات الهدف وإدراك الخبرات الرياضية". (Lochbaum, 1993, pp. 160-171)

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

عينة البحث: اشتملت العينة على 182 طالب بمتوسط عمر 16.1 عام و 114 طالبة بمتوسط أعمارهن 15.72 من الرياضيين المشتركين في دوري المدارس الثانوية بالوسط الغربي للولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات البحث: - استبيان توجهات الهدف

- استبيان الاستمتاع والرضا.

أهم النتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

- توجه المهمة (التمكن) قد ارتبط إيجابيا مع الاعتقاد في مجهود الفريق وقبول المدرب وبذل الجهد والالتزام والاستمتاع بالتمرين والتعلم من أجل التحسن والرضا الشخصي عن المنافسة وسلبيا مع تجنب التمرين.

- من ناحية أخرى ارتبط توجه الأنا (التنافسية) إيجابيا مع الاعتقاد في انتهاز الفرصة والحظ وتجنب التمرين وإظهار القدرة والرضا المستمد من القدرة المعيارية، وسلبيا مع التعلم من أجل التحسن.

2-3- دراسة "حسن حسن عبده عبد الله" (1994): "التوجه التنافسي لدى الرياضيين من الدرجة

الأولى وغير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة". (حسن حسن عبده، 1994، الصفحات 47-62)

هدف البحث: دراسة الفروق بين مجموعات من الرياضيين وغير الرياضيين ومن الجنسين من طلاب الجامعة في أبعاد التوجه التنافسي.

فروض البحث: جاءت في شكل فرضيتين أساسيتين وهما:

- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الرياضيين (ذكور، إناث) ومجموعتي غير الرياضيين (ذكور، إناث) في أبعاد استبيان التوجه الرياضي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الذكور (رياضيين وغير رياضيين) ومجموعتي الإناث (رياضيين وغير رياضيين) في أبعاد استبيان التوجه الرياضي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسات المسحية.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على الطلاب الرياضيين من فرق الدرجة الأولى وغير الرياضيين من الجنسين بجامعة القاهرة وعين الشمس. وقد قام الباحث باختبار عينة عشوائية من الرياضيين وغير الرياضيين قوامها 140 طالب وطالبة قسمت إلى أربعة مجموعات من 35 طالب (مجموعتين لكل جنس مع مجموعة خاصة بالرياضيين وغير الرياضيين).

أدوات البحث: استعمل الباحث استبيان التوجه الرياضي ل ديانا جيل بأبعاده الثلاث التوجه نحو المنافسة، توجه الهدف، توجه الفوز، وكذا مقياس التوجه التنافسي ل روبن فيالي "Vealy" ببعديه توجه الأداء، توجه النتيجة.

نتائج الدراسة: خلص البحث إلى النتائج التالية:

- مجموعتي الرياضيين من الجنسين كانوا أكثر توجهها نحو المنافسة من مجموعتي غير الرياضيين من الجنسين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين من الجنسين في توجه النتيجة واعتبر الباحث هذا منطقيا لارتباطه بمستوى الثقة الرياضية، لأن أهداف النتيجة لا يمكن التحكم فيها هذا ما جعل مجموعة الرياضيين أصحاب المستوى العاليي (عينة البحث) يتجهون نحو الأداء.
- بالنسبة للفروق بين الجنسين وجد الباحث أن أقوى الفروق في بعد توجه الأداء لصالح الذكور، فيما سجلت الإناث توجهها أعلى من الذكور في اتجاه الفوز بفارق غير دال إحصائيا.

4-2- دراسة "صدوقي نور الدين محمد" (1994): "العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم". (صدوقي، 1994، الصفحات 83-101)

أهداف البحث :

- التعرف على العلاقة بين الاتجاه التنافسي (اتجاه الأداء، اتجاه النتيجة) والثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.
- التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية كسمة و الثقة الرياضية كحالة لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على الفروق في الثقة الرياضية كحالة بين لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء العاليي للثقة الرياضية كسمة عالية وكلا من اللاعبين أصحاب اتجاه النتيجة العالية للثقة الرياضية كسمة العالية، وأصحاب اتجاه النتيجة المنخفضة للثقة الرياضية كسمة منخفضة، وأصحاب اتجاه الأداء المنخفض للثقة الرياضية كسمة منخفضة.

- التعرف على الفروق في الثقة الرياضية كحالة بين لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالي للثقة الرياضية كسمة عالية وكلا من اللاعبين أصحاب اتجاه الأداء المنخفض الرياضية كسمة منخفضة، وأصحاب اتجاه النتيجة المنخفضة للثقة الرياضية كسمة منخفضة.
منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب مسحي لمناسبته مع أهداف الدراسة.
عينة البحث: شملت الدراسة على عينة عشوائية من لاعبي كرة القدم الناشئين تتراوح أعمارهم ما بين 13-15 سنة قوامها 45 لاعبا.

أدوات القياس: استعمل الباحث مقياس الاتجاه التنافسي الرياضي لـ "جيل وآخرون" (Gil & al" (1991) ذلك بعد ما قام بترجمته وإعداد صورته العربية، ثم تقنينه في البيئة المصرية على لاعبي كرة القدم الناشئين. وقد تم عرض المقياس على المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري وصدق محتوى العبارات الأربعة للمقياس، كما قام الباحث بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة من 25 لاعبا من لاعبي كرة القدم للتأكد من ثبات المقياس. واستعمل أيضا مقياسي الثقة الرياضية كسمة و كحالة واتبع نفس الطريقة في إيجاد المعاملات العلمية للمقياسين.

المعالجة الإحصائية: استعمل الباحث المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون للوصول إلى حقيقة العلاقة بين الاتجاه التنافسي و الثقة الرياضية كحالة و كسمة.

نتائج الدراسة:

- ارتباط الثقة الرياضية كحالة إيجابيا وبدلالة إحصائية مع اتجاه الأداء التنافسي والثقة الرياضية كسمة، وسلبا مع اتجاه النتيجة.
- إن لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء العالي للثقة الرياضية كسمة العالية يكونون أعلى في الثقة الرياضية كحالة من لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية.
- لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية للثقة الرياضية كسمة عالية يكونون أعلى في الثقة الرياضية كحالة من لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء المنخفض للثقة الرياضية كسمة منخفضة.

2-5- دراسة "أحمد عبد العزيز محمد معارك" (1997) بعنوان: "التوجه التنافسي لدى المصارعين

الكبار في جمهورية مصر العربية". (معارك، 1997، الصفحات 03-17)

أهداف البحث: جاءت أهداف البحث على النحو التالي:

- دراسة الفروق بين لاعبي المصارعة الفائزين و المهزومين في أبعاد التوجه التنافسي
- دراسة الفروق بين لاعبي المصارعة الرومانية ولاعبي المصارعة الحرة في أبعاد التوجه التنافسي.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين المصارعين الفائزين والمهزومين في أبعاد التوجه التنافسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الرومانية ولاعبي المصارعة الحرة في أبعاد التوجه التنافسي.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع أسلوب الدراسات المسحية.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على لاعبي المصارعة الكبار في بطولة الجمهورية لمصر لموسم 1996 في نوعي المصارعة الرومانية و الحرة. وقد قام الباحث باختبار عينة عمدية عددها 54 مصارعا من المصارعين المهزومين في الأدوار التمهيديّة في نوعي المصارعة الرومانية والحرة، والمصارعين الفائزين بالمراكز المتقدمة من المركز الأول حتى الرابع طبقا لنظام المنافسة وكان عددهم 54 مصارعا أيضا، ليشمل العدد الكلي لعينة البحث 108 مصارعا.

أدوات البحث: استخدم الباحث استبيان التوجه الرياضي لديانا جيل الذي يقيس ثلاثة أبعاد للتوجه التنافسي وهي : توجه التنافسية، توجه الفوز، توجه الهدف. وعمل على إيجاد الشروط السيكومترية للاستبيان في البيئة المصرية.

أما فيما يخص المعاملات العلمية للمقياس، فقد تم حساب الثبات عن طريق تطبيق وإعادة التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية بلغت 15 مصارعا من خارج العينة الأساسية وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني بفاصل زمني قدره أسبوعين. في حين استعمل طريقة التمييز بين المجموعات للحصول على الصدق التكويني الفرضي مستعينا بمجموعتين الأولى هي عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم 15 والثانية تتمثل في 15 طالبا من كلية التربية البدنية والرياضية.

نتائج الدراسة و التوصيات:

- أظهرت النتائج وجود فروق بين المصارعين الفائزين و المصارعين المهزومين حيث سجل الفائزون درجات عالية عن المهزومين بالنسبة للأبعاد الثلاث لاستبيان التوجه الرياضي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الرومانية والمصارعة الحرة في أبعاد الثلاثة للتوجه الرياضي.

فيما جاءت التوصيات على النحو التالي:

- ضرورة تركيز برامج التدريب للمصارعين خاصة الناشئين منهم على أهمية أهداف الأداء بحيث تساعد المدرب على تنمية أو تطوير توجه الأداء وتقلل من التأكيد على النتائج التي تقود إلى اشتراك الأنا الغير مرغوب فيها.

- التأكيد على توجه الأداء للمصارعين الناشئين أي تنمية الأداء والتكنيك اللذان يحسنان الثقة بالنفس والرضا الداخلي.

2-6- دراسة "حسن عبده" و"ممدوح عبده" (2000) بعنوان: "توجه المهمة و الأنا وعلاقتيها بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي كرة القدم الدرجة الأولى". (محمدي، 2000، الصفحات 113-143)

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على 112 لاعب كرة القدم بالدرجة الأولى لجمهورية مصر بمتوسط عمر 24.16 سنة وانحراف معياري قدره 2.561 .

أدوات البحث: ضمت أدوات البحث استبيان توجه الدافعي واستبيان المعتقدات الخاصة بأسباب النجاح. أهم نتائج الدراسة:

- لاعبي كرة القدم الموجهين نحو هدف المهمة قد تبنوا معتقدات خاصة بالنجاح تتضمن بذل الجهد من خلال الرغبة في التعلم والمحاولة الجادة والتعلم التعاوني والاستمتاع بالممارسة من اجل التحسن وتقليل الاهتمام بالعوامل الخارجية واستراتيجيات الخداع وأيضا خلق انطباع إيجابي مع المدرب وتجنب التمرين. أما اللاعبين ذوي توجه الأنا العالي ف قد تبنوا معتقدات خاصة بالنجاح تتضمن التأكيد علي التقديرات المعيارية للقدرة والتي تظهر من خلال التفوق علي الآخرين أو هزيمتهم بالإضافة إلى الرغبة في استعراض أدائهم وتأكيد الاهتمام علي العوامل الخارجية واستراتيجيات الخداع وأيضا خلق انطباع إيجابي مع المدرب وتجنب التمرين.

2-7- دراسة "أحمد إبراهيم محمد أحمد خليل" (2001) الموسومة: "توجهات أهداف الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية". (التواقي، 2008، الصفحات 199-201) أهداف البحث:

- التعرف على الفروق بين الناشئين في الأنشطة الرياضية قيد البحث في أبعاد دافعية الإنجاز.
- التعرف على الفروق بين الناشئين في تصنيفات أنماط الأنشطة الرياضية قيد البحث (فردية، جماعية، احتكاك، متوازي، زمن الأداء قصير، طويل).
- التعرف على الفروق بين الناشئين في أبعاد توجهات دافعية الإنجاز وفقا لمستويات الممارسة (حتى 4 سنوات)، (من 4 إلى 6 سنوات)، (من 7 إلى 9 سنوات)، (فوق 9 سنوات).
- التعرف على الفروق بين الناشئين في أبعاد توجهات دافعية الإنجاز وفقا لمستوى الرياضي الأفضل والمستوى الأقل.

منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: بلغت عينة البحث 310 لاعبا يمثلون العديد من الأنشطة الرياضية (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم، جودو، السباحة المسافات القصيرة والطويلة، جمباز، ألعاب القوى مسافات قصيرة وطويلة).

أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات التالي:

- مقياس دافعية الإنجاز من إعداد ليلي زهران وأسامة راتب ومنى مختار (1999) الصورة القصيرة ويضم 9 محاور وهي: الثقة بالنفس، الالتزام نحو إنجاز الهدف، التنافس بالكفاية، التقدير الاجتماعي، المثابرة في الأداء، الاستقلالية في اتخاذ القرار، مستوى الطموح ودافعية الأهداف، الدافع الذاتي للإنجاز.
- اختبار التوجه الرياضي ل ديانا جيل (1993) الذي يهدف إلى قياس ثلاثة أبعاد لتوجهات الدافعية الإنجاز وهي توجه التنافسية، توجه الفوز، توجه الهدف.

نتائج البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد توجهات دافعية الإنجاز بين الأنشطة الفردية و الأنشطة الجماعية لصالح الأنشطة الجماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد توجهات أهداف دافعية الإنجاز بين الأنشطة الفردية ذات زمن الأداء القصير والطويل.
- توجد فروق دالة إحصائية بين نشاطة الاحتكاك والأنشطة المتوازنة لصالح لاعبي أنشطة الاحتكاك في أبعاد الرغبة في التفوق، الثقة بالنفس، الالتزام نحو الإنجاز، التقدير الاجتماعي، المثابرة في الأداء والاستقلالية في اتخاذ القرار، وكذا توجه التنافسية والفوز ومن ناحية أخرى لا توجد فروق دالة إحصائية في بعدي الطموح وواقعية الأهداف والدافع الذاتي وتوجه الهدف.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين باختلاف سنوات ممارستهم في دافعية الإنجاز ما عدى بعد مستوى الطموح وواقعية الأهداف. وتوجد فروق دالة إحصائية بين اللاعبين الذين مكثوا من (7-9) سنوات تدريب، وكل من لاعبين الذين مكثوا أقل من 4 سنوات تدريب والذين مكثوا من (4-6) سنوات تدريب لصالح اللاعبين الذين مكثوا من (7-9) سنوات تدريب.
- توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد توجهات دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل والأقل لصالح اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل.

2-8- دراسة "كرامة أحمد" (2009) تحت عنوان "توجهات أهداف الإنجاز في المنافسة الرياضية وعلاقتها بالسلوك العدواني". رسالة ماجستير (كرامة، 2010)
أهداف الدراسة:

- التعرف على نوع التوجه الدافعي (توجه التنافسية - توجه التمكّن) في المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم لفئة الأشبّال (15-17) سنة للعينة المدروسة.
 - قياس مستوى أبعاد السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث.
 - الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين التوجه الدافعي (توجه التمكّن - توجه التنافسية) والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم لفئة الأشبّال (15-17) سنة للعينة المدروسة.
 - منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.
 - عينة البحث: شملت الدراسة 160 لاعب كرة القدم الأشبّال بمتوسط عمر قدره 16.67 المنتميين إلى الفرق العشر المكونة لقسم ما بين الرابطات للجهة الغربية للموسم الرياضي 2008-2009.
- أدوات الدراسة:

- مقياس إدراك النجاح لهربرت مارش Marsh (1994).

- مقياس العدوان الرياضي المعدل لـ " برينيدا بريدمير " تعريب محمد حسن علاوي.

نتائج الدراسة:

- أغلب لاعبي كرة القدم أشبّال (15-17 سنة) الذين شملتهم الدراسة يتميزون بتوجه عالي نحو هدف التنافسية.
- توجد فروق دالة إحصائية في مقياس العدوان الرياضي المعدل بين اللاعبين الأشبّال ذوي توجه التنافسية العالي و اللاعبين ذوي توجه التمكّن العالي لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية العالي.
- جاءت الفروق دالة إحصائية بين اللاعبين الأشبّال ذوي توجه التنافسية العالي و اللاعبين ذوي توجه التمكّن لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية في أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل التالية: التهجم، سرعة القابلية للاستشارة، الشك، العدوان الغير المباشر، الرفض والعدوان اللفظي.
- هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين توجه التنافسية العالي و أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل التالية: التهجم، سرعة القابلية للاستشارة، العدوان الغير المباشر، الشك والعدوان اللفظي.
- هناك علاقة إرتباطية سالبة غير دالة إحصائية بين توجه التمكّن العالي وأبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل التالية: التهجم، سرعة القابلية للاستشارة، الرفض، الشك و العدوان اللفظي.

3 - الدراسات و البحوث الخاصة بقلق المنافسة الرياضية:

3 1 دراسة " صباح علي محمد صقر " (1994): "قلق المنافسة الرياضية والسمات الإنفعالية وعلاقتها بنتائج البطولات لدى المبارزين". (صقر، 1994، الصفحات 95-119)

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

عينة الدراسة: شملت الدراسة جميع المبارزين المشاركين في بطولة جلال الدسوقي لرياضة سلاح السيف التي أقيمت في الإسكندرية سنة 1994 وبلغ عددهم 64 مبارزا.

أدوات الدراسة:

- اختبار قلق المنافسة الرياضية ل "مارتينز" (SCAT).

- اختبار الإستجابة الإنفعالية في الرياضة ل "توماس أتيتكو" (1976).

- نتائج بطولة جلال الدسوقس لسلاح سيف المبارزة.

أهم النتائج:

- ارتفاع مستوى قلق المنافسة الرياضية أثناء البطولة بالنسبة للمراحل السنوية المختلفة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المنافسة الرياضية و نتائج البطولة لدى المبارزين تحت 18 سنة وتحت 16 سنة.

- وجود علاقة غير دالة إحصائيا بين قلق المنافسة الرياضية و نتائج البطولة لدى المبارزين بسلاح سيف المبارزة فوق 20 سنة و تحت 20 سنة.

- وجود فروق بين الممارسين الحاصلين على المراتب المتقدمة و المراكز الأخيرة في قلق المنافسة الرياضية لصالح الحاصلين على المراكز المتقدمة حيث يتميزون بمستوى قلق منخفض.

- وجود فروق بين المبارزين فوق 20 سن و المبارزين تحت 20 سنة في سمة الحساسية و الإصرار و سمة المسؤولية الشخصية.

3-2- دراسة "خيري جمال و بوعجناق كمال" بعنوان " تأثير ظاهرة القلق على مستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد الجزائرية -القسم الوطني الأول- ذكور".

أهداف الدراسة:

- اكتشاف العوامل المؤثرة في القلق الرياضي و المحددة له.

- التعرف على مستوى القلق لدى لاعبي كرة اليد.

- التعرف على مستوى القلق بين لاعبي كرة اليد.

- التعرف على القلق بين لاعبي كرة اليد.
- التعرف على علاقة القلق بالإنتاج الرياضي.

أهم الاستنتاجات:

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القلق العام والإنتاج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد في مستوى القلق من ناحية الخبرة السابقة أي دور المشاركة الكثيرة في المنافسات تكتسب اللاعب الخبرة والتجربة أي اللاعبون الذين يلعبون كأساسين في التشكيلة على عكس اللاعبين الاحتياطيين.

3-3-دراسة "محمد أحمد عبد الله إبراهيم" بعنوان "قلق المنافسة الرياضية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة".

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- أبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي-القلق البدني-الثقة بالنفس) لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.
- دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة.
- نوع العلاقة الارتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة البحث المدروسة.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدني، والثقة بالنفس".
- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده " المعرفي، البدني، الثقة بالنفس"، وكذلك يمكن قياس دافعية الإنجاز الرياضي من خلال أبعاده "إنجاز النجاح، تجنب الفشل".

3-4-دراسة "إبراهيم خلاف أبو زيد" و"جلال كمال علي سالم" (2000) بعنوان: "قلق المنافسة الرياضية و علاقتها بتركيز الإنتباه و الأداء المهاري في كرة اليد". (سالم، 2000، الصفحات 23-49)

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- الفروق بين لاعبي الأنشطة الرياضية الفردية و الجماعية في شدة و إتجاه قلق المنافسة الرياضية بأبعاده الثلاثة و دافعية الإنجاز.
- الفروق بين لاعبي الرياضيات الفردية في شدة واتجاه قلق المنافسة الرياضية بأبعاده الثلاثة ودافعية الإنجاز.
- الفروق بين لاعبي الأنشطة الجماعية في شدة واتجاه قلق المنافسة الرياضية بأبعاده الثلاثة ودافعية الإنجاز.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

عينة البحث: تم اختيار 30 لاعبا من كل نشاط رياضي فردي (مج 120 رياضي) و 25 لاعب من كل

نشاط رياضي جماعي شملته الدراسة (مج 100 لاعب). و جاءت الأنشطة الرياضية على النحو التالي:

الأنشطة الفردية: مصارعة - الملاكمة - جودو - رفع الأثقال.

الأنشطة الجماعية: الكرة الطائرة - كرة اليد - هوكي - كرة القدم.

أدوات الدراسة:

- قائمة الإتجاهات الرياضية (SAI): من إعداد "Gwillis" وتعريب محمد حسن علاوي.

- الصورة المعدلة لقائمة حالة قلق المنافسة (CSAI2) من تصميم مارتينز و زملائه (1990) والذي يقيس

شدة حالات القلق البدني و القلق المعرفي و الثقة بالنفس.

الوسائل الإحصائية المستعملة: اختبار دلالة الفروق T - تحليل التباين - تحديد دلالة الفروق LSD -

معامل الارتباط بيرسون - معامل ألفا كرونباخ.

أهم النتائج:

- تميز لاعبي الأنشطة الرياضية الفردية عن لاعبي الأنشطة الجماعية في قلق المنافسة الرياضية بأبعاده

الثلاث كشدة وإتجاه و دافعية الإنجاز.

- تميز لاعبي المصارعة عن لاعبي الأنشطة الفردية المختارة في شدة القلق البدني.

- تميز لاعبي المصارعة و الملاكمة و رفع الأثقال عن لاعبي الجودو في شدة القلق المعرفي.

- تميز لاعبي الجودو عن لاعبي المصارعة و الملاكمة في إتجاه القلق البدني و القلق المعرفي وكذا لاعبي

الملاكمة و الجودو عن لاعبي رفع الأثقال.

- تميز لاعبي كرة القدم عن لاعبي كرة اليد في شدة القلق المعرفي ولاعبي الهوكي عن لاعبي الكرة الطائرة.

- تميز لاعبو الهوكي والطائرة و اليد عن لاعبي كرة اليد في شدة الثقة بالنفس.

- وجود ارتباط بين شدة القلق المعرفي و إتجاه القلق البدني وإتجاه الثقة بالنفس.

- وجود ارتباط بين شدة القلق و إتجاه القلق بأبعاده الثلاث و دافعي الإنجاز.

3-5- دراسة "محمود حمدي محمد إبراهيم" (2000) بعنوان: "علاقة حالة قلق المنافسة الرياضية

ونمط مركز التحكم للاعبي المستوى العالي في الكرة الطائرة وتخصصاتهم". (إبراهيم، 2000، الصفحات

291-305)

مفهوم مركز التحكم: يقصد به إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكياته وما يرتبط بها من نتائج، ويقترن هذا

المفهوم من اصطلاح العزو أو التعليل السببي للنتائج.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة عمدية من نوادي الدرجة الأولى للمملكة العربية السعودية وبلغت العينة 90 لاعبا.

أدوات الدراسة:

- قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية (CSAI2) (1990) التي وضعها مارتينز و آخرون وقام بترجمتها إلى العربية أسامة كامل راتب.
- اختبار مركز التحكم من تصميم الباحث.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين نمط التحكم الداخلي و الخارجي و حالة الثقة بالنفس و علاقة عكسية دالة إحصائيا بين نمط التحكم الخارجي و حالة الثقة بالنفس و علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التحكم الخارجي و حالة القلق الجسمي.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين القلق المعرفي و القلق الجسمي وارتباط عكسي دال بين حالة القلق الجسمي و حالة الثقة بالنفس، وارتباط عكسي غير دال بين حالة القلق المعرفي و الثقة بالنفس.
- تميز لاعبي الكرة الطائرة قيد البحث بارتفاع حالة الثقة بالنفس في مقابل انخفاض حالي القلق المعرفي والقلق الجسمي.

3-6- دراسة " أحمد بن قلاووز تواتي " بعنوان " قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز لدى عدائي ألعاب القوى ولاعبي الكرة الطائرة".

أهداف الدراسة:

- معرفة درجة القلق لدى عدائي المسافات الطويلة و النصف الطويلة ولاعبي الكرة الطائرة.
- معرفة نوع العلاقة وطبيعتها بين قلق المنافسة و دافعية الإنجاز لدى عدائي المسافات الطويلة و النصف الطويلة و لاعبي الكرة الطائرة.
- معرفة الفروق في قلق المنافسة ودافعية الإنجاز حسب التخصص الرياضي.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 89 رياضيا (53 عداء ألعاب القوى و 36 لاعب الكرة الطائرة) الذي تتجاوز أعمارهم 18 سنة.

أدوات الدراسة : استخدم الباحث

- مقياس قلق المنافسة الرياضية الذي يحتوي على ثلاثة أبعاد وهي : القلق المعرفي،القلق البدني،الثقة بالنفس.

مقياس دافعية الإنجاز الذي يشمل بعدين: دافع إنجاز النجاح-دافع تجنب الفشل.

نتائج الدراسة :

- يتميز لاعبي ألعاب القوى بالتقييم العالي في بعد الثقة بالنفس و التقييم الضعيف في بعد القلق المعرفي و القلق البدني و دافعية الإنجاز العالية.
- يتميز لاعبي الكرة الطائرة بالتقييم العالي في الثقة بالنفس و التقييم الضعيف في بعدي القلق المعرفي و القلق البدني و دافعية الإنجاز العالية.
- يتميز عدائي ألعاب القوى بدافعية الإنجاز أكبر من أقرانهم في الكرة الطائرة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي القلق البدني و القلق المعرفي لصالح عدائي ألعاب القوى بالمقارنة مع لاعبي الكرة الطائرة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الثقة بالنفس لصالح لاعبي الكرة الطائرة بالمقارنة مع عدائي المسافات الطويلة و النصف الطويلة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح العدائين مقارنة بلاعبي الكرة الطائرة.

3-7- دراسة " بورنان شريف مصطفى " (2011) بعنوان " قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر ". (بورنان، 2011، الصفحات 50-60) أهداف الدراسة:

- معرفة أبعاد قلق المنافسة و دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم للعينة المدروسة.
- معرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق البدني،الثقة بالنفس) و دافعية الإنجاز.
- الكشف عن الفروق بين الرياضيين في دافعية الإنجاز حسب مستوى حالة قلق المنافسة لديهم.

أدوات البحث:

- قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية (مارتينز و زملائه (1990))
- قائمة دافعية الإنجاز الرياضي (جو ولس (1972))

نتائج الدراسة:

- تميز رياضي كرة القدم بأبعاد مختلفة لدافعية الإنجاز وهي دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل.
- يتميز لاعبو كرة القدم المستوى الأول صنف الأكاير بأبعاد متعددة من قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق البدني،الثقة بالنفس).

- هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين كل من القلق المعرفي، القلق البدني و الثقة بالنفس من جهة و أبعاد دافعية الإنجاز من جهة أخرى.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين فئة ذوي مستوى المنخفض وفئة ذوي المستوى المرتفع في قلق المنافسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المنافسة حسب متغير الخبرة و نتائج الفريق.

4- الدراسات و البحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث:

4-1-دراسة " والنج وآخرون " " Walling & al (1993) بعنوان: " المناخ الدافعي المدرك وعلاقته برضا الفريق وقلق الأداء".

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي.

عينة البحث: اشتملت العينة على 86 لاعب و83 لاعبة من اللاعبين الدوليين الهواة في رياضة البيسبول وكرة السلة والكرة الناعمة وكرة القدم بالوسط الغربي للولايات المتحدة الأمريكية متوسط أعمارهم 14.2. أدوات البحث: تضمنت أدوات البحث على استبيان المناخ الدافعي المدرك في الرياضة (PMCSO) واستبيان الرضا واستبيان القلق.

نتائج الدراسة: وأشارت أهم النتائج إلى ما يلي:

لأن هناك ارتباط إيجابي بين بعد مناخ التمكّن و رضا الفريق في حين كان الارتباط سلبيا مع قلق الأداء. يوجد ارتباط إيجابي بين مناخ التنافسية وقلق الأداء وسليبي مع رضا الفريق.

4-2- دراسة "دوبوا و جرنيقون" "Debois et Gernogon" بعنوان " العلاقة بين أهداف الإنجاز والقلق و الأداء عند رياضي المستوى العالي".

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أهداف الإنجاز والقلق والأداء عند الرياضي المستوى العالي.

عينة الدراسة: اختيرت عينة من 54 رياضي (22 إناث-23 ذكور) من رياضيي المستوى العالي أواسط وأكابر.

أدوات البحث: -مقياس حالة قلق المنافسة لمارتين و آخرون.

- مقياس إدراك النجاح لديران و آخرون.

- مقياس معد من طرف الباحث لتقييم مستوى الأداء.

نتائج الدراسة: - لا توجد علاقة بين التوجه التنافسي ببعديه التمكّن و المنافسة و حالة القلق المنافسة.

- توجد علاقة بين القلق المعرفي و القلق الجسمي و مستوى الأداء.

3-4- دراسة "وايت" "White" (1998) بعنوان: "علاقة المناخ الدافعي الصادر عن الأولياء بتوجه

الهدف و حالة القلق عند الرياضيين المراهقين". (White, 1998, pp. 16-28)

الهدف من الدراسة: معرفة تأثير المناخ الدافعي الصادر عن الأولياء على توجه الهدف لدى أبنائهم المراهقين و كذا حالة قلق المنافسة لديهم.

عينة الدراسة: شملت الدراسة 279 رياضي مراهق من الجنسين (130 ذكور و 149 إناث) معدل أعمارهم 14.41 سنة.

أدوات الدراسة : استعمل الباحث الأدوات التالية:

- مقياس توجه الهدف TEOSQ لـ"نيكولس و دودا" "Nicolls & Duda" (1992).

- مقياس المناخ الدافعي لـ "وايت، دودا و هارت" "White,Duda,Hart" (1992).

- مقياس قلق المنافسة لـ "مارتينز" "Martins" (1990).

إجراءات الدراسة: تم تقديم مقياس توجه الهدف إلى المفحوصين وبناء على النتائج قسم عينة الدراسة إلى

أربعة أفواج وهي : الفوج الأول: يضم الرياضيين ذوي توجه التممكن العالي وتوجه التنافسية الضعيف.

الفوج الثاني: الرياضيين ذوي توجه التنافسية العالي وتوجه التممكن الضعيف.

الفوج الثالث: الرياضيين ذوي توجه التممكن و توجه التنافسية العالين.

الفوج الرابع: الرياضيين ذوي توجه التنافسية و التممكن الضعيفين.

نتائج الدراسة:

- الرياضيين ذوي توجه التممكن العالي و توجه التنافسية الضعيف (الفوج الأول) أبانوا على مدركات عالية

نحو مناخ التممكن حيث يعتبرون أن أوليائهم يفضلون التعلم و الاستمتاع في المنافسة.

- الرياضيين ذوي توجه التنافسية العالي و توجه التممكن الضعيف يعتبرون أن اوليائهم يجبدون الفوز بأقل

جهد ويركزون على الأخطاء.

- أعلى درجات حالات القلق سجلت لدى الرياضيين ذوي توجه التنافسية العالي و توجه التممكن

الضعيف.

- أظهرت النتائج أن الرياضيين ذوي توجه التنافسية والتممكن العالين يعتبرون أن الآباءهم يؤكدون على

النجاح بأقل جهد في حين أن الأمهات يخشون الأخطاء، في نفس الوقت يعتقدون أن الأولياء يركزون

على عملية التعلم و الإستمتاع في الرياضية.

- الرياضيين ذوي توجه التنافسية و توجه التمكّن الضعيفين يشعرون بالقلق و الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء عملية تعلم المهارات و الحركات الرياضية.

4-4- دراسة "نتوناميس و بيدل" "Ntounamis & Biddle" (1998) بعنوان: "العلاقة بين حالة

قلق المنافسة، أهداف الإنجاز و المناخ الدافعي". (Ntounamis, 1998, pp. 176-187)

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ الدافعي و أهداف الإنجاز وكذا اتجاه وشدة حالة القلق التنافسي.

عينة الدراسة: شملت الدراسة 146 رياضي جامعي منهم 84 ذكور و 62 إناث المنتمين لفرق بعض الرياضات الجماعية ومنها: الهوكي، كرة القدم الأمريكية، كرة السلة، الكرة الطائرة.

أدوات البحث المستعملة:

- مقياس المناخ الدافعي ل "سفرينو وآخرون" "Seifriz & al" (1992).

- مقياس حالة القلق المنافسة ل "مارتينز و آخرون" "Martins & al" (1990) الذي يضم 27 عبارة و ثلاثة أبعاد من حيث الشدة والاتجاه وهي: القلق الجسمي، القلق المعرفي والثقة بالنفس.

- مقياس توجه المهمة ل "نيكولس و دودا" "Nicolls & Duda" (1992)

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن:

- هناك علاقة موجبة بين مدركات المناخ الموجه نحو المنافسة و توجه الأنا (التنافسية)، في حين جاءت

العلاقة إيجابية بين مناخ التمكّن و توجه الأداء (التمكّن) عند الرياضيين الذين شملهم الدراسة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجه التمكّن و حالة قلق المنافسة الرياضية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجه التنافسية و شدة و اتجاه القلق الجسمي و المعرفي.

- لا توجد علاقة دالة مباشرة بين المناخ الدافعي ببعديه وحالة قلق المنافسة.

خلاصة الدراسة: نتائج الدراسة تؤكد أن المناخ الدافعي يؤثر على حالة قلق المنافسة لكن بطريقة غير مباشرة و ذلك عبر توجه الهدف الذي يتباه الفرد.

4-5- دراسة "كريستوف جرنينو وآخرون" "Cristophe Gernigon et autres" (2001)

بعنوان "تأثير المناخ الدافعي المدرك وأهداف الإنجاز على دافعية رياضيي الجيدو الناشئين ذوي

المستوى العالي". (Cristophe Gernigon, 2001)

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى معرفة:

- تأثير المناخ الدافعي المدرك وأهداف الإنجاز على الرغبة في مواصلة الإشتراك في النشاط الرياضي العالي الشدة.

- دور بعض العوامل المعرفية و تأثيراتها ومنها الشعور بالإستقلالية و التمتع في التدريبات.

فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة طردية بين مدركات المناخ الدافعي الموجه نحو المهمة و توجه التمكن وكذا بعض الشواهد النفسية الدالة على الدافعية العالية كالدافعية الداخلية، الإستمتاع ، والرغبة في المشاركة في النشاط الرياضي العالي الشدة.

- هناك علاقة موجبة بين مدركات المناخ الدافعي الموجه نحو المنافسة و توجه التنافسية و لكن سلبيا مع الشواهد النفسية للدافعية.

عينة الدراسة: شملت الدراسة عينة قوامها 82 رياضي الجيدو ناشئ منهم 57 ذكور و 25 إناث، معدل عمرهم 17,8 سنة بإختراف معياري قدره 1,84.

أدوات البحث :

1 - مقياس المناخ الدافعي المدرك في الرياضة (PCMSQ2) ل"نوتن و دودا" "Newton & Duda" (1993) الذي يحتوي على بعدين مناخ المنافسة و مناخ التمكن ممثلة في 29 عبارة و سلم خماسي التدرج.

2 - مقياس التمتع في النشاط الرياضي (PACES).

3 - مقياس إدراك النجاح في الرياضة (QPSS) (1991) إعداد "روبر وبلاغ" "Robert & Balague" والذي يحتوي على 12 عبارة تمثل بعدين هما توجه التمكن و توجه التنافسية وبه سلم خماسي التدرج.

4 - مقياس الدافعية الداخلية (EMS) (1995) من إعداد "بريار و آخرون" "Brière et autres".

5 - الرغبة في مواصلة التدريب العالي الشدة تم قياسها عبر عبارة واحدة يجب عليها المفحوصين من خلال سلم خماسي التدرج.

نتائج الدراسة: توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- إن الرغبة في مواصلة التدريب في نشاط الجيدو العالي الشدة يرتبط بتسلسل إيجابي يبدأ من توجه نحو التمكن إلى إدراك المتعة وذلك في مناخ دافعي موجه نحو المهمة.

- تقل درجة إدراك المتعة في التدريب عندما تكون مدركات الرياضيين عالية نحو المناخ الموجه نحو المنافسة.

- يرتبط توجه التنافسية العالي بمدركات العالية نحو مناخ التنافسية.

- العوامل الموقفية التي تعزز إشتراك الأنا تؤثر سلبا على دافعية الرياضيين الناشئين مقارنة بالمناخ الدافعي الموجه نحو المهمة.

- ترتبط المناخ التمكن مع أهداف التمكن التي تجعل الرياضي يبذل جهد كبير في سبيل تحسين قدراته، في حين ارتبط المناخ الموجه نحو المنافسة ببذل مجهود متوسط من طرف الرياضيين.

2-6- دراسة "صفاء صالح حسين" (2001) بعنوان: "علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه". (حسين، 2001، الصفحات 211-223).

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على العلاقة بين التوجه الرياضي التنافسي بنوعيه (الأداء والنتيجة) وكلا من الثقة بالنفس وحالة القلق المنافسة ومستوى الأداء لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

- التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية وكلا من الثقة الرياضية و مستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

- التعرف على العلاقة ما بين قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات عينة الدراسة.

فروض البحث:

- توجد علاقة دالة إحصائية بين التوجه الرياضي التنافسي وكلا من الحالة الثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء للاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

- توجد علاقة دالة إحصائية بين حالة الثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

- توجد علاقة دالة إحصائية بين حالة قلق المنافسة ومستوى أداء لاعبات الكاراتيه.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على 48 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى، حيث وظف الباحث 10 لاعبات في الدراسة الاستطلاعية، وعلى ذلك فإن عينة البحث الأساسية كان عددها 38 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى.

أدوات البحث: استخدم الباحث أدوات القياس التالية:

- اختبار التوجه الرياضي من إعداد ديانا جيل الذي يتضمن أبعاد ثلاثة وهي: توجه التنافسية، توجه الهدف، توجه الفوز.

- اختبار التوجه التنافسي الذي يهدف إلى التعرف على درجة توجه اللاعب نحو الأداء أو نحو النتيجة.
- قائمة حالة الثقة الرياضية.

- قائمة حالة قلق المنافسة والتي تتضمن القلق المعرفي، القلق البدني و الثقة بالنفس.

- بطاقة مقننة لقياس أداء اللاعبات.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- هناك ارتباط طردي بين توجه التنافسية وكلا من توجه الفوز، توجه الأداء.
 - هناك ارتباط طردي بين توجه الأداء وتوجه النتيجة - توجه الفوز و توجه الهدف، القلق المعرفي و القلق البدني، الثقة بالنفس وحالة الثقة الرياضية.
 - هناك ارتباط عكسي بين الثقة بالنفس وكلا من القلق البدني، القلق المعرفي.
- 4-7- دراسة "محمد حسن مصطفى عمر" (2006): بعنوان "المناخ الدافعي المدرك و علاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا". (عمر، 2006)

أهداف البحث: يهدف البحث إلي التعرف على:

- العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك ببعديه مناخ التمكّن و مناخ التنافسي و توجه الهدف ببعديه توجه المهمة و توجه الانا لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية و الجماعية بمحافظة المنيا.
 - العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك ببعديه مناخ التمكّن و مناخ التنافسي والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى عينة الدراسة.
 - علاقة توجه الهدف ببعديه توجه المهمة و توجه الأنا و المعتقدات الخاصة بأسباب النجاح التعرف على الفروق بين لاعبي بعض الرياضات الفردية و الجماعية في المتغيرات الثلاث قيد الدراسة.
- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح الميداني".
- عينة البحث:

شملت عينة البحث عينة قوامها 150 لاعبا من لاعبي الرياضات الفردية و الجماعية لمحافظة المنيا وهي: كرة السلة- كرة اليد- كرة القدم-تنس الطاولة-التنس الأرضي-رفع الأثقال-المصارعة للموسم الرياضي 2005-2006 بمتوسط عمر 19,23 سنة.

أدوات البحث :

- استبيان المناخ الدافعي المدرك من إعداد "سفريرز Sefriz" (1992) والذي قام الباحث بتعريبه.
- استبيان توجه الهدف لـ "هريبرت مارش" Marsh" تعريب محمد حسن علاوي.
- استبيان المعتقدات الخاصة بأسباب النجاح إعداد حسن عبده (2000).

الوسائل الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل التواء، اختبار (ت)، معامل الارتباط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، تحليل التباين، اختبار شيفيه لدلاله الفروق.

نتائج الدراسة:

-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد "مناخ التمكن" وبعد "توجه المهمة" لدى العينة الكلية قيد الدراسة.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد "مناخ التنافسية" وبعدي "توجه المهمة وتوج الأنا" لدى لاعبي الرياضات الفردية قيد الدراسة.

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد "مناخ التمكن" كل من أبعاد "الجهد، القدرة"، لدى عينة البحث الكلية.

-توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين بعد "مناخ التمكن" وبعد "تجنب التمرين" لدى العينة الكلية للدراسة.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد "توجه المهمة" و كل من أبعاد "الجهد، القدرة" لدى العينة الكلية قيد البحث.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين بعد "توجه المهمة" وبعد "تجنب التمرين" لدى العينة الكلية للدراسة.

8-4- دراسة "فرانك إيريك وآخرون" " Frank Eirik & al" (2008) بعنوان: "تأثير أهداف الإنجاز على القلق المتعدد الأبعاد على رياضي المستوى العالي حسب الجنس". (Frank Eirik Abrahamsen, 2008, pp. 449-464)

الهدف من الدراسة: معرفة تأثير توجهات أهداف الإنجاز والمناخ الدافعي المدرك على حالة قلق المنافسة عند رياضي المستوى العالي.

منهج البحث: البحث عبارة عن دراسة طولية.

عينة البحث: شملت الدراسة 180 رياضيا منهم 101 ذكور و 89 إناث الممارسين لرياضات الفردية.

أدوات الدراسة: -مقياس المناخ الرياضي في الرياضة.

-مقياس توجهات أهداف الإنجاز.

-مقياس القدرة المدركة.

-مقياس القلق المتعدد الأبعاد.

أهم نتائج الدراسة:

- لا يوجد فروق من حيث الجنس (ذكور وإناث) في توجهات أهداف الإنجاز حيث أظهر أغلبهم توجهات عالية نحو التنافسية (النتيجة).

- أظهرت عينة الدراسة مدركات عالية نحو مناخ المنافسة بالنسبة للجنسين.

- تميز الإناث درجات عالية في القلق الجسمي مقارنة بالذكور.
- الرياضيين ذوي القدرة المدركة العالية أظهروا مستوى أقل قي القلق المرتبط بالنتيجة.
- هناك ارتباط موجب بين المناخ الموجه نحو التنافسية و حالة القلق الناتج أساسا عن عدم التأكد من النتيجة.

4-9- دراسة " ماجندر و سبيس "M. Maugendre, E. Spitz" (2011) بعنوان " الصحة المدركة، قلق والدافعية الرياضية". (M.Maugendre, 2011, pp. 302-308)

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين أهداف الإنجاز و الصحة المدركة.
 - التعرف على العلاقة بين أهداف الإنجاز و القلق.
- منهج الدراسة:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة:**

شملت الدراسة 286 رياضيا تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 19 سنة بمتوسط عمر مقدر بـ 15.99 والممارسين للنشاطات الرياضية الجماعية (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة) وكذا الرياضات الفردية (السباحة، الجمباز، الجيدو، الملاكمة) والذين يشاركون في المنافسات سواء الدولية، الوطنية أو الجهوية.

أدوات الدراسة:

مقياس الدافعية في المجال الرياضي (EMS28) والذي يحدد توجه المفحوصين نحو المهمة أو هدف المنافسة أما البعد الثالث فيتمثل في التوجه نحو تجنب المنافسة، يحتوي على 15 عبارة وسلم خماسي التدرج. قائمة القلق العام (HAD) والذي يحتوي 14 عبارة وسلم رباعي التدرج.

كما قام الباحثان بتصميم استمارة لجمع البيانات حول الصحة المدركة وعدد زيارات للطبيب في فترات التدريب و المنافسة.

أهم نتائج الدراسة:

- 33,9% من الرياضيين الذين شملتهم الدراسة يعتبرون أنفسهم في صحة جيدة جدا و 53,1% في صحة جيدة.
- الرياضيون الذين أظهروا توجه عالي نحو التمكن وليس لديهم دافعية داخلية مرتبطة بالتنبيه لهم مدركات أهم بصحة جيدة.
- كلما كان الرياضي موجه نحو المنافسة أو تبني توجه تجنب المهمة كلما ظهرت عليه أعراض القلق.
- الرياضيون ذوي توجه التمكن العالي أظهروا مستويات منخفضة من القلق.

7-5- التعليق على الدراسات السابقة و البحوث المشابهة:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات و بحوث المشابهة تبين للطلاب الباحث أن المناخ الدافعي

المدرک، توجهات هدف الإنجاز و قلق المنافسة حضي باهتمام العديد من الباحثين سواء في المجال الأكاديمي أو المجال الرياضي، وبشكل أكبر نوع العلاقة بين تلك المتغيرات وهذا ما يتضح في النقاط التالي:

1 - من حيث المجال الزمني:

الملاحظ أن بداية البحوث والدراسات المرتبطة بالمناخ الدافعي و توجهات أهداف الإنجاز جاءت بداية

من مطلع التسعينات (1992) وذلك بعد بلورت الإطار و التفسير النظري لدافعية الإنجاز من منطلق الأهداف التي يسعى الفرد للوصول إليها (نظرية توجهات أهداف الإنجاز لـ "دودا و نيكولس" Duda & Nicolls (1987)، وأعمال "أمس" Ames (1992))، تم أخذت هذه الدراسات منحى تصاعدي من حيث الكم في مطلع القرن الواحد و العشرين وصولا إلى سنة 2012.

أما الدراسات المرتبطة لقلق المنافسة الرياضية فقد أجريت ما بين سنة 1994 إلى غاية 2009.

2 - من حيث طبيعة الموقف الرياضي:

شملت الدراسات المجال الأكاديمي المتمثل في حصص التربية البدنية و الرياضية وكذا موقف المنافسة

الرياضية.

3 - من حيث أهداف تلك الدراسات:

تنوعت الأهداف المرجوة من هذه البحوث ويمكن اختصارها فيما يلي:

أ- بالنسبة للدراسات المرتبطة بالمناخ الدافعي و توجهات أهداف الإنجاز: كان الهدف من هذه الدراسات تبين تأثير المناخ الدافعي وتوجه الهدف على بعض الخصائص النفسية و الإنفعالية و مستوى الأداء و يظهر ذلك في النقاط التالية:

- استهدفت العلاقة بين المناخ الدافعي المدرک ببعده مناخ المنافسة و مناخ التمکن والتوجه الهدف عند الرياضيين نحو كل من الأداء و التنافسية.

- العلاقة بين المناخ الدافعي المدرک و الدافعية الداخلية و المعتقدات حول أسباب النجاح.

- التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرک من جهة و الكفاءة الذاتية، مصادر الرضا، السلوكات

الإعاقية، تماسك الفريق وقلق المنافسة الرياضية بالإضافة إلى العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي.

شملت الدراسات المناخ الدافعي في الرياضة بشكل عام منها دراسة Ntounamis & Biddle

(1998)، Richard J. Keegan and al (2009) و دراسة محمد حسن مصطفى عمر (2006).

وكذا المناخ الدافعي الصادر من المدرک منها دراسة (1999) Guillet & Sarazzin و Jonatan

Lael Stein & al (2012) إضافة إلى دراسات حول المناخ الدافعي الصادر عن الأولياء ومنها
White (1998) و دراسة Gershgeren and al (2011) و دراسة

- التعرف على الفروق بين الرياضيين في توجه الهدف لعينات من الرياضيين سواء كان ذلك في نفس النشاط الرياضي أو باختلاف الأنشطة الفردية و الجماعية.
- التعرف على علاقة توجهات أهداف الإنجاز بالثقة الرياضية كسمة و حالة، قلق المنافسة الرياضية وكذا المعتقدات بأسباب النجاح.

ب- بالنسبة للدراسات و البحوث المتعلقة بالخاصة بقلق المنافسة الرياضية: هدفت إلى ما يلي:
- التعرف على الفروق بين الرياضيين في قلق المنافسة الرياضية حسب الأنشطة الرياضية الممارسة، وكذا الفروق المرتبطة بأبعاد قلق المنافسة والرياضية ومنها : القلق الجسمي ، القلق المعرفي، سرعة الإنفعال، والثقة بالنفس كبعد إيجابي للقلق التنافسي.
- التعرف على تأثير قلق المنافسة الرياضية على مستوى الأداء الرياضيين.
- التعرف على العلاقة بين قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين في موقف المنافسة الرياضية.

- التعرف على الفروق بين الرياضيين في حالة قلق المنافسة من حيث الشدة (شدة القلق المعرفي، شدة القلق الجسمي) و الإتجاه (إتجاه القلق المعرفي، إتجاه القلق الجسمي).

4 - من حيث منهج البحث المستخدم:

بلغ عدد الدراسات التي اتبعت المنهج التجريبي أربع (4) وتعد كلها دراسات حديثة ترتبط بالمناخ الدافعي في الرياضة حاول من خلالها الباحثون التحكم في هذا المتغير عن طريق ضبط المؤشرات التي تعزز مناخ المنافسة و مناخ التمكن، أما الدراسات والبحوث المشابهة التي استعمل الباحثون فيها المنهج الوصفي فقد كان عددها أكبر وصل إلى تسعة و عشرون دراسة (29). كما سجلنا دراسة طولية و ثانية تحليل مضمون.

5 - من حيث العينة:

تبعاً لإختلاف المنهج المتبع اختلف حجم عينات المفحوصين في هذه الدراسات حيث تراوحت ما بين ثلاثون (30) و ثلاثة وثمانون (83) في الدراسات التجريبية، في حين جاءت بين خمسة وأربعون (45) وثلاثمئة وسبعون (370) في الدراسات الوصفية. كما شملت الدراسات مختلف الأنشطة الرياضية سواء الفردية منها (تنس الطاولة، الملاكمة، التنس الارضي، رفع الأثقال، المصارعة، الجيدو) أو الجماعية (كرة اليد، كرة السلة، كرة القدم، الهوكي، كرة القدم الأمريكية) كما شملت أيضا الجنسين (ذكورا - إناث).

أما في ما يخص أعمار العينات المفحوصين فإن هذه الدراسات شملت عينات لرياضيين تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات إلى 23 سنة علما أن أغلبها شملت مرحلة المراهقة، كما مست الدراسات أيضا عينات من أولياء الرياضيين وكذا المدربين.

وقد تم اختيار العينات في غالبية هذه الدراسات بطريقة عشوائية، إلا أن هناك دراسات سلكت الطريقة العمدية في إختيار العينة و حتى العينات الطبقية حسب أهداف كل دراسة.

6 - من حيث أدوات البحث المستعملة:

لم يختلف الباحثون كثيرا من حيث أدوات البحث المستعملة لقياس متغيرات بحثنا هذا حيث تمكنا من حصرها و عدده كما يلي:

أ- لقياس المناخ الدافعي في الرياضة: اعتمد الباحثون على مقياس "سفريز و دودا و شي" Seifriz & Duda & Chi " (1992)، مقياس "نوتون و دودا" Newton & Duda (1993)، مقياس "إليوت" Elliot (1997)، مقياس "نوتون وآخرون" Newton & al (2000)، مقياس "سواني وآخرون" Soini & al (2004).

ب- لقياس توجه الهدف: سجلنا اعتماد الباحثون على المقاييس التالية:

مقياس "روبر و بلاغ" Robert & Balague (1991)، مقياس "نوكولس و دودا" Nicolls & Duda (1992)، مقياس "روبين فيالي" Vealy (1993)، مقياس "جيل" Gil (1993)، مقياس "مارش" Marsh (1994)، مقياس "دودا و ويتهد" Whitehead & Duda (1998).

ج- لقياس قلق المنافسة الرياضية: فإن غالبية البحوث التي عرضناها سابقا استعملت مقياس "مارتينز وآخرون" Martinz & al (1990) أو مقياس "مارتينز" Martins (1992).

7 - من حيث الوسائل الإحصائية:

أغلب الدراسات استعملت الوسائل الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل التواء، اختبار (ت)، معامل الارتباط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، تحليل التباين، اختبار شيفيه لدلالة الفروق.

8 - من حيث أهم النتائج:

يمكن عرض أهم النتائج التي توصلت إليها البحوث و الدراسات المذكورة أعلاه في النقاط التالية:

- للمناخ الدافعي السائد في المنافسات الرياضية الأثير بالغ على الرياضيين باختلاف الجنس والنشاط الرياضي، حيث يرتبط نوع المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكن) إما إيجابيا أو سلبيا بجملة من السلوكات و الإنفعالات.

- أكدت نتائج الدراسات المذكورة افتراضات نظرية توجهات أهداف الإنجاز، حيث أن المناخ الدافعي ببعديه (مناخ المنافسة، مناخ التمكن) له علاقة إيجابية دالة بتوجه الهدف إذ أن الرياضيين الذين لديهم إدراك عالي نحو مناخ المنافسة تبينوا توجه النتيجة في حين أن إدراك الرياضيين لمناخ التمكن يكسبهم توجه الأداء.

- يرتبط إدراك الرياضي العالي لمناخ التمكن إرتباطا موجبا مع الإستمتاع، الإعتقاد أن الجهد يقود إلى النجاح، الكفاءة المدركة، تقدير الذات البدنية، تماسك الفريق، مستوى أداء العالي، رضا الفريق، الرغبة في مواصلة التدريب، الثقة بالنفس. فيما يرتبط مناخ التمكن سلبا بالتوتر و الضغط، الخداع، الخوف من الفشل، القلق الجسمي، القلق المعرفي، قلق الأداء، العزوف عن الممارسة.

- يرتبط إدراك الرياضيين حسب الدراسات السابقة و البحوث المشابهة إيجابيا بمستوى منخفض من الإستمتاع، أن امتلاك القدرة يولد النجاح، التوتر و الضغط، الخداع، السلوكات الإعاقية، القلق الجسمي، القلق المعرفي، قلق الأداء، تجنب العمل، الخوف من الفشل.

- لتوجه الأداء علاقة إيجابية بالتعاون، الإلتزام الرياضي، التعلم من أجل التحسن، الثقة بالنفس كحالة وكسمة، وسلبيا مع حالة قلق المنافسة.

- يرتبط توجه النتيجة (التنافسية) سلبيا بالثقة بالنفس كحالة و كسمة وإيجابيا مع القلق الجسمي والقلق المعرفي و قلق الأداء.

- هناك علاقة ايجابية بين القلق المعرفي و دافع إنجاز النجاح و تجنب الفشل.

6-7- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة و البحوث المشابهة:

لقد تمكن الطالب الباحث من خلال هذه الدراسات والبحوث تحديد مشكلة البحث وأهدافه وفروضه بشكل نهائي إضافة إلى منهج البحث الذي سوف ينتهجه أخذا بعين الإعتبار الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فالظاهر و الجلي أن أغلب الدراسات (عددها 29 دراسة) انتهجت المنهج الوصفي، خاصة تلك التي تبحث في العلاقة بين متغيرات بحثنا هذا ومنها دراسة مصطفى حسن مصطفى (2006)، (Cristisophe Germignon & autres (2001)، Ntounami & Biddle (1998)، (1998)، White (1998). كما تمكنا من أخذ نظرة حول حجم العينة في مثل هذه الدراسات حيث تراوحت ما بين 45 و 370 رياضيا في الدراسات وصفية ما يجعلنا نختار عينة كافية من حيث العدد .

إضافة إلى ذلك فإن وجود دراسات عربية و أجنبية تناولت أنشطة رياضية فردية و جماعية منها كرة القدم والجيدو يدعم توجه دراستنا هذه ويؤكد إمكانية قياس متغيرات بحثنا هذا (المناخ الدافعي المدرك، توجه الهدف، قلق المنافسة) في الموقف التنافسي لأنشطة رياضية جماعية و فردية. كما أن أغلب الدراسات

مست عينات من الأطفال و المراهقين وكذلك مستويات مختلفة منها الهواة، الدرجة الأولى والمستوى العالي وهو ما أكدته دراسات بسنت محمد حسن محمود " (2007)، دراسة "حسن عبده" و"ممدوح عبده"(2000)، دراسة أحمد إبراهيم محمد أحمد خليل (2001) ، Cristophe Gernigon et "autres" (2001) ، M. Maugendre, E. Spitz (2011) كما استفاد الطالب الباحث هذه الدراسات والبحوث المشابهة الطالب الباحث من حيث حصر أدوات القياس المتعلقة بمتغيرات دراستنا هذه واختيار منها ما المقاييس المناسبة أخذنا بعين الاعتبار مدى توفرها وحدائتها وقد تجلّى للطالب الباحث أن غالبية الدراسات استعملت مقياس قلق المنافسة لـ "مارتينز و آخرون" Martins & al (1990) الذي يحتوي على ثلاثة أبعاد وهي : القلق الجسمي، القلق البدني، الثقة بالنفس، وفي نفس الإطار تمكنا بفضل هذه الدراسة من الحصول على مقياس المناخ الدافعي المدرك لـ "سفرينز و دودا و شي" " Seifriz & Duda & Chi" (1992)، واخترنا لدراستنا هذه مقياس إدراك النجاح لـ "مارش Marsh"(1994) نظرا لحدائته مقارنة بالمقاييس الأخرى لتوجه الهدف في الرياضة.

وقد مكنت هذه الدراسات الطالب الباحث من التعرف على أهم المراجع التي يمكن الإعتماد عليها و المرتبطة بمتغيرات بحثنا هذا، وكذا الوسائل الإحصائية المستعملة سواء من أجل تقنين أدوات البحث أو لأجل معالجة البيانات بما يناسب أهداف و فرضيات دراستنا الحالية. كما نستفيد من نتائج هذه الدراسات و البحوث في دعم نتائج الدراسة الحالية سواء كانت بالاتفاق أو الاختلاف. وأخيرا تبين للطالب الباحث من خلال عرض الدراسات السابقة و البحوث المشابهة أنه لا يوجد دراسات على المستوى الوطني التي تناولت العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك و توجه الهدف و حالة قلق المنافسة، وهو ما دفع الطالب الباحث إلى إجراء هذه الدراسة خاصة أمام ما تعيشه المنافسات الرياضية في الجزائر حيث يسعى الجميع إلى تحقيق الفوز بشتى الطرق ما ينعكس سلبا على أداء و صحة الرياضيين خاصة الناشئين منهم.

خلاصة :

لقد اتضح للطالب الباحث من خلال هذه الدراسات و البحوث المشابهة علاقة المناخ الدافعي بالعديد من المتغيرات النفسية منها والسلوكيات، ما حفزنا على محاولة القيام بدراسة تشمل فئة الناشئين لمعرفة تبعات المناخ الدافعي المميز للمنافسات على حالة القلق لعينة من الناشئين في بيئة الجزائرية، كما سمحت لنا هذه الدراسات من وضع المعالم الأساسية التي تمكنا من الوصول إلى حقائق علمية حول هذه الظاهرة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول:

قسمنا هذا الباب إلى أربعة فصول، حيث تناولنا في الفصل الأول المنافسة الرياضية مبرزين أهم مميزاتها و ما يرتبط بها من مظاهر وسلوكات وكذا تأثيراتها الإيجابية والسلبية على الرياضيين الناشئين، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى المناخ الدافعي وتوجهات أهداف الإنجاز حيث بدأنا الفصل بمفاهيم عامة تخص الدافعية وأنواعها وتأثيراتها ثم تطرقنا إلى دافعية الإنجاز و نظرياتها وخصصنا القسط الأكبر في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بالبيئة المحيطة بالرياضي وتوجهات أهداف الإنجاز لديه. أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى القلق عند الرياضيين مبرزين النظريات المفسرة للقلق في المجال الرياضية وكذا الأسباب وراء بروز هذا الانفعال، وختمنا هذا الباب الأول بمميزات المرحلة العمرية التي نحن بصدد دراستها خاصة ما يتعلق بمتغيرات بحثنا هذا.

الفصل الأول: المنافسة الرياضية

تمهيد.

- 1- مفهوم المنافسة الرياضية.
- 2- الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية.
- 3- خبرات النجاح و الفشل المرتبطة بالمنافسة الرياضية.
- 4- ضغوط المنافسة الرياضية و مصادرها.
- 5- التأثير الإيجابي و السلبي للمنافسة الرياضية علي الناشئين.
- 6- المنافسة الرياضية في نشاطي كرة القدم و الجيدو.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

لقد أصبح النشاط الرياضي محل اهتمام ومتابعة من طرف الباحثين في جميع العلوم، هدفهم في ذلك الوصول إلى أدق المعلومات التي تمكن الرياضي من الارتقاء إلى أعلى مستوياته سواء من الناحية البدنية، الحركية، الفنية، التكتيكية وكذا النفسية، بالإضافة إلى دراسة جميع المتغيرات التي تؤثر على سلوكه وأدائه ومحاولة التحكم فيها. وأخذ الجانب النفسي نصيبا وافرا من الاهتمام، نظرا لكون كل نشاط رياضي ينفرد و يتميز بخصائص نفسية عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، وكذلك لما تحمله مواقف النشاط الرياضي من بينها مواقف التدريب الشاقة والمنافسة الرياضية من ضغوطات وآثار على الجوانب النفسية ومن ثم السلوكية للرياضيين.

وتبقى المنافسة الرياضية كموقف أكثر إثارة من المواقف الأخرى الغير تنافسية حسب "ماير Meyer"، (فوزي، 2001، صفحة 84) وهي فرصة لقياس مستوى الرياضي ومدى فاعلية عمليات التدريب السابقة مما يولد لدى الرياضيين ضغوطا نفسية وردود أفعال وسلوكيات متباينة تختلف خاصة عند الرياضيين الناشئين ما يستوجب تحضيرا نفسيا خاصا لمثل هذه المواقف.

1-1- مفهوم المنافسة:

لغويا: تشتق كلمة منافسة من فعل نَافَسَ، ومُنَافَسَ تعني مُرَاحِمٌ، مُتَسَابِقٌ ومُتَبَارِعٌ. (الدين، 2005، صفحة 412)

اصطلاحا: المنافسة تعني حسب "أوشيني و تريني Occhini & Terreni" (2000) رغبة الفرد الطبيعية لمحاكمة وقياس قدراته سواء مع الطبيعة أو الآخرين وحتى مع نفسه. (Nicols Raimbault, 2004, p. 76) ويعرف " كوهن Kohen" (1982) الموقف التنافسي بأنه "الموقف الذي يتعارض فيه هدف الفرد مع أهداف الآخرين، حيث يصارع كل منهم الآخر للوصول إلى الهدف المرغوب فيه". (الحيري، 1998، صفحة 34) فيما يرى كل من "رولان دورون و فرنسواز بارو" (1997) أن التنافس يتعارض أغلب الأحيان مع التعاون، كما أنه يدل على شكل معين من التفاعل بين الأفراد أو الجماعات بحيث يعمل كل طرف على نيل الحد الأقصى من الأرباح. (بارو، 1997، صفحة 221) ويشير أندري أكرون وآخرون (1999) أنه على الرغم من أن مفهوم المنافسة يحمل في معناه نوع من الصراع الاجتماعي، إلا أن هذه الكلمة لا تتضمن معاني العنف الغير المصرح به.

وقد تظهر المنافسة في المجتمع في صور متعددة كالحياة الاقتصادية من خلال السعي لاكتساح الأسواق، وكذا الرغبة الأفراد في إشباع الحاجات وإثبات الذات، ولعل أبرز صور المنافسة بما تحمله الكلمة

من مدلول يتجلى في النشاط الرياضي أين يتبارى رياضيان أو فريقين حسب قوانين دقيقة هدفهم الظفر بالفوز. (André Akouk, 1999, pp. 79-80) وهو ما نسعى لتوضيحه فيما يلي.

1-2- مفهوم المنافسة الرياضية:

أعطى "مورتون دوتش" Deutch (1960) أولى مفاهيم المنافسة الرياضية واعتبرها موقف يتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشاركين أو المتنافسين. (علاوي، 2002، صفحة 28) ويظهر على هذا التعريف قصوره في وصف ظاهرة المنافسة الرياضية كوقف لتوزيع المكافآت، ما يجعله يلقي معارضة بعض الباحثين في علم النفس الرياضي الذين اعتبروه غير كافي ولا يساعد كثيرا في فهم المنافسة الرياضية، بالإضافة إلى أنه يعتبر المنافسة نقيض التعاون وهو ما لا ينطبق على الألعاب الجماعية. ومن ثم ظهرت مفاهيم أخرى فسرت المنافسة الرياضية من الناحية النفسية الاجتماعية منها: -يعتبر (cox, 2005, p. 56) أن المنافسة موقف يقارن فيه نتائج الرياضي بالرياضيين الآخرين (موقف المقارنة الاجتماعية)، وهي فرصة لقياس مستواه، وبالتالي الرغبة في تحقيق الرضا الداخلي والخارجي (مكافآت).

-ويرى "مارتينز Martinz" أن المنافسة الرياضية عبارة عن عملية تتضمن مقارنة أداء اللاعب الرياضي طبقا لبعض المستويات في حضور شخص آخر على الأقل، وهذا الشخص يكون على وعي بمحركات المقارنة وأن يكون بمقدوره تقييم عملية المقارنة. (علاوي، 2002، صفحة 29) - ويعرف محمد عدنان (1986) المنافسة الرياضية بأنها "موقف اختبائي ذو شدة عالية تبرز فيه جميع خبرات ومهارات اللاعب (أو الفريق) والمكتسبة من خلال حياته التدريبية بهدف التفوق على المنافس (أو الفريق) في لقاء تحكمه القواعد و القوانين المحلية أو الدولية". (ابراهيم، 2004، صفحة 03) يستنتج الطالب الباحث أن المنافسة تعتبر موقف مقارنة الأداء أو مستوى رياضي ما بالرياضيين الآخرين، ولتتم المقارنة بكيفية عادلة وجب وضع قواعد وقوانين تحكم المنافسة الرياضية وتمكن من اختبار مدى فاعلية الفترة التدريبية الخاصة لكل رياضي وينتج عنها الحصول على مكافآت تكون إما داخلية متمثلة في الرضا عن الأداء والتحسن المسجل، أو خارجية كالجوائز والكؤوس والبطولات.

1-3- مكونات عملية المنافسة:

إن المنافسة كموقف ترتبط بالعديد من المحددات والمتغيرات سواء كان ذلك ما يتعلق بالظروف المحيطة بالمنافسة أو الاستعدادات والشعور الداخلي للرياضي، الذي ينتج عنه مجموعة من السلوكيات تحدد إلى حد كبير نتائجه خلال المنافسة. ولقد حدد "مارتنز Martinz" أربع مكونات متداخلة فيما بينها تفسر المنافسة الرياضية كعملية اجتماعية وهي:

1-3-1- الموقف التنافسي الموضوعي:

يتضمن الموقف التنافسي الموضوعي جميع ما يحيط بالمنافسة كوقف، ويعني ذلك نوع الواجبات المطلوبة، مستوى المنافس، القواعد والشروط الخاصة بالأداء، أي كل متطلبات الهدف المطلوب إنجازها في المنافسة. هذا ما يفرض معرفة شاملة ودقيقة لما يتوجب أن يفعله الفرد لإنجاز الهدف. (راتب، 2000، الصفحات 161-162) كما أن الجوانب الاجتماعية واستعدادات الفرد البدنية والنفسية تعتبر من محددات موقف المنافسة الموضوعي، والذي يسمح بمقارنة الأداء في وجود شخص آخر على الأقل.

1-3-2- موقف المنافسة الذاتي:

من خلال ما يتضمنه موقف المنافس الموضوعي والعوامل المرتبطة به المتمثلة في مستوى المنافس، أهمية المنافسة ومكانها، ومتطلبات الهدف الواجب إنجازها، فإن موقف المنافسة الذاتي يمثل كيفية تفسير وإدراك وتقبل الرياضي لموقف المنافسة الموضوعي والعوامل المرتبطة به، (راتب، 2000، صفحة 162) هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار وجود فروق فردية بين الرياضيين من حيث الاستعداد والقدرات والاتجاهات. أي أن الجانب الذاتي لموقف المنافسة هو الوسيط بين العوامل الذاتية الداخلية مثل: الإستعدادات، القدرات، سمات الفرد والموقف التنافسي الخارجي. (صدوقي، 2004، الصفحات 245-246)

وعليه فإن طريقة إدراك الرياضي لعناصر البيئة التنافسية من حيث الهدف الواجب إنجازها، إضافة إلى إدراكه لقدراته ومستوى الثقة بالنفس لديه ودافعيته واتجاهاته نحو المنافسة ومستوى القلق التنافسي لديه كلها تمثل الجوانب الذاتية التي تؤثر على طريقة تفسيره لموقف المنافسة الموضوعي.

1-3-3- الاستجابة:

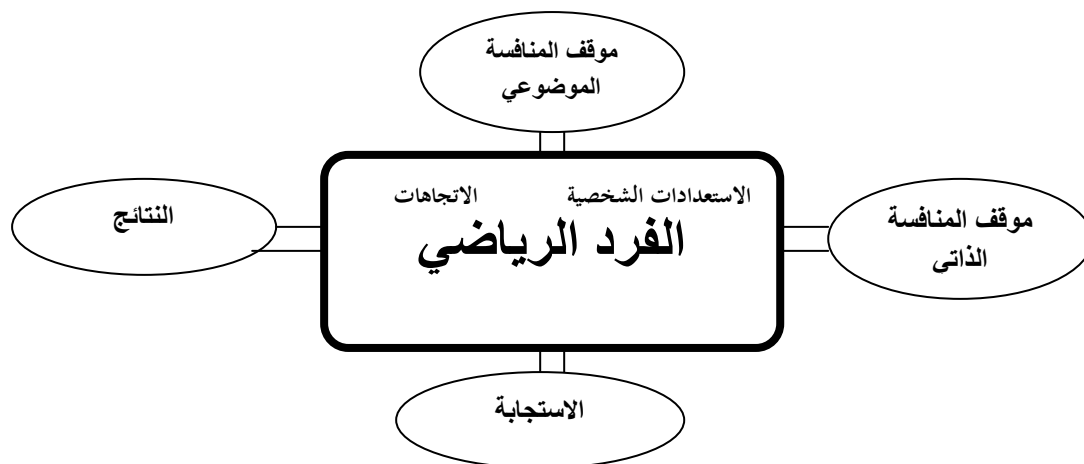
تحدد استجابات الفرد الرياضي انطلاقاً من إدراكه وتفسيره الذاتي لموقف المنافسة الموضوعي. وتظهر هذه الاستجابات في شكل:

- استجابات فسيولوجية: مثل زيادة دقات القلب، زيادة إفراز العرق.
- استجابات نفسية: مثل الدافعية، الثقة بالنفس أو الشعور بالقلق.
- استجابات سلوكية: مثل الأداء الجيد أو السلوك العدواني.

1-3-4- النتائج:

إن ظهور النتائج يمثل المرحلة الأخيرة في عملية المنافسة، وعلى ضوءها يتم تقييم موقف المنافسة إما بالنجاح أو الفشل، والنجاح لا يعني دائماً الفوز بالضرورة، فقد يمثل تحسن أداء الرياضي أما الفشل فقد يشعر به الفرد رغم الفوز ويرجعه إلى أدائه السيئ.

من خلال استعراض المراحل الأربعة للمنافسة كعملية يتبين للطلاب الباحث تداخل وتكامل هذه المراحل، فموقف المنافسة الذاتي يحدث نتيجة إدراك وتفسير الرياضي لمحددات موقف المنافسة الموضوعي، وهذا ما يولد استجابات قد تكون فسيولوجية، سلوكية أو نفسية، يؤثر وتحدد نتائج الرياضي والتي تمثل خبرات النجاح والفشل يستفيد منها بصفة رجعية في إدراك مواقف موضوعية لمنافسات مستقبلية. ونعرض في الشكل رقم (1) نموذج "مارتينز" كعملية نفسية إجتماعية. (صدوقي، 2004، صفحة 244) الشكل رقم(1): نموذج المنافسة كعملية حسب "مارتنز".



1-4- الخصائص النفسية الاجتماعية للمنافسة الرياضية:

تفرد المنافسة الرياضية بخصائص سيكولوجية تختلف عن باقي مواقف النشاط الرياضي، فرغم أن موقف المنافسة يلزم اختبار مستوى الرياضي ومدى نجاعة تدريباته، إلا أن ذلك يعتبر هدفا وسيطا، فالهدف الشامل من خلال المشاركة في المنافسة الرياضية هو الارتقاء بإمكانيات الفرد وقدراته الكامنة، وبالتالي الوصول إلى شخصية رياضية تتكيف مع ظروف الحياة وتكون فاعلة في المجتمع. (عدنان، 1995، صفحة 422). وتبرز أهم الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية في الجانب التربوي والذي يظهر من خلال تشكيل السمات الخلقية والإرادية، فالمنافسة لا يجب النظر إليها كنوع من الاختبار فحسب بل أنها نوع هام من العمل التربوي (البشتاوي، 2010، صفحة 251)، كالعامل على تنمية مختلف السمات الإيجابية للرياضي كالمنافسة الشريفة، الروح الرياضية، احترام الآخرين، ما يسهم في تكوين سماته الشخصية لديه. بالإضافة إلى الجانب التربوي هناك خصائص نفسية اجتماعية أخرى للمنافسة الرياضية والمتمثلة في:

1- إن مشاركة الفرد في المنافسة الرياضية بهدف تحقيق الفوز أو تسجيل أحسن مستوى ممكن مبني على دوافعه الذاتية من جهة، وكذا دوافع اجتماعية كإعلاء من شأن الفريق وتمثيل الوطن. وتشكل هذه الدوافع أهم القوى التي تحفز الفرد على الوصول لأرقى المستويات.

2- ترتبط المنافسة الرياضية بالكثير من الانفعالات المتعددة، والتي تتميز بالتفاوت من حيث القوة والشدة، وهذه الانفعالات آثار قد تكون إيجابية كون المجهود الذي يبذله اللاعب في المنافسة الرياضية يحتم حدوث تغيرات فسيولوجية تساعد على تقوية مختلف الأجهزة الحيوية للاعب كالجهاز الدوري التنفسي والجهاز العصبي. كما يمكن أن تكون لهذه الانفعالات آثار سلبية خاصة على سلوكه ومستوى أدائه في المنافسة. (علاوي، 2002، صفحة 33)

3- تجرى المنافسة الرياضية وفقا للوائح وقوانين محددة من قبل اتحاد اللعبة موضع المنافسة، مما يترتب عليه تحديد النواحي الفنية و التنظيمية لنوع النشاط الرياضي، وكذا سلوك اللاعبين الذي يتناسب مع تلك الأمور. (رمضان، 2008، صفحة 119)

4- تسهم المنافسة الرياضية في الارتقاء بمستوى جميع الوظائف العقلية والنفسية مثل الإدراك، الانتباه وعمليات التفكير والتصوير العقلي، ما يحتم التدريب على استغلال هذه الوظائف العقلية لأطول مدة ممكنة خلال المنافسة وبصفة متكاملة.

5- لحضور الجماهير تأثير على الرياضيين قد يكون إيجابي أو سلبي ذلك متوقف على مجموعة من الخصائص والسمات النفسية المميزة للفرد الرياضي وكذا خبرته الذاتية، ويظهر من خلال هذه الفكرة مفهوم الضغط النفسي والعبء الناتج عن تواجد المشاهدين خاصة في بعض الألعاب ككرة القدم والتي تتميز بالعدد الكبير للمشاهدين. وقد توصل كل من "كوكس" (1990)، "براي Bry" (1999)، "أجنيو وكارون" (1994) إلى وجود تأثير لمتغيرات: عدد الجمهور، مكان المنافسة (ملعب الفريق أو الخصم) على الحالة النفسية والقدرات العقلية للرياضي و سلوكه و كذا النتائج النهائية لمنافسة. (cox, 2005, pp. 266-267)

نستنتج أن ما يميز المنافسة الرياضية هي تلك الظروف التي تحيط بها، التي تتولد عنها مجموعة من التغيرات النفسية كالدوافع، درجة القلق، مستوى الثقة بالنفس و بروز السمات الشخصية وسلوكيات التي تختلف حسب كل رياضي. كما أن المنافسة تتطلب بالضرورة توظيف مجموعة من القدرات العقلية كالإدراك، التصور والتفكير والعمليات المعرفية التي تساهم بقدر كبير في تحديد تعامل الفرد الرياضي مع موقف المنافسة الرياضية، والذي يعتبر موقف تحدي الذات والآخريين، ويفترض أيضا أن ينمي المنافسة الجوانب التربوية و الإجتماعية عند الرياضيين كالتعاون و تثبت قيم المنافسة النزيهة.

1-5- خبرات النجاح والفشل المرتبطة بالمنافسة الرياضية:

تعد خبرات النجاح والفشل من أهم إفرازات المنافسة الرياضية المرتبطة بالجانب النفسي للرياضي، مما جعل العديد من الباحثين يولونها اهتماما بالغا، مع دراسة ارتباطها بالدوافع والانفعالات والفروق

الفردية وأثرها على شخصية الفرد الرياضي، إذ توصل "ليفين" إلى بعض القوانين والمبادئ الهامة عن كيفية نشأة خبرات النجاح والفشل. (علاوي، 2002، صفحة 354)

فيما استطاع علماء النفس الرياضة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين خبرات النجاح والفشل والفوز والهزيمة في المنافسة الرياضية. إذ ينظر إلى الفوز بغض النظر عما إذا كان قد جاء نتيجة بدل أقصى جهد أو دون أدنى مشقة على أنه يرتبط بالضرورة بخبرات النجاح لدى الرياضي، وعلى العكس فإن الهزيمة ترتبط بخبرات الفشل. إلا أن المتابعة النفسية للرياضيين من خلال الدراسات والبحوث في موقف المنافسة أثبت أن الفوز لا يعني خبرات النجاح بالضرورة، فقد يحقق الرياضي الفوز بدون أن يقتنع بأدائه الفردي أو يصل إلى قمة مستواه كالفوز على منافس ضعيف. كما أن هزيمة رياضي ما مع تسجيل تحسن في الأداء أو رقمه الشخصي مثلا، فإن ذلك يستدعي خبرة نجاح لا خبرة الفشل. (علاوي، 1987، الصفحات 223-224)

يتبين أن هناك فروق واضحة بين مفاهيم كل من الفوز والهزيمة ومفاهيم النجاح والفشل في المجال الرياضي، لأن الفوز و الهزيمة يعتبران نتائج مطلقة بغض النظر عن محدداتهما وعواملهما والظروف المرتبطة بكل منهما، أما النجاح والفشل فيمكن اعتبارهما نتائج نسبية ترتبط بالعديد من المحددات والعوامل وبصفة خاصة بعامل الأداء.

كما لخبرات النجاح والفشل علاقة بالعديد من السمات النفسية والشخصية للرياضيين كالحالة المزاجية، الثقة بالنفس، مستوى الطموح وتوقع الأداء ومستواه. فالحالة الانفعالية السارة التي تستدعيها خبرات النجاح تعتبر من أهم الأسس للنهوض بمستوى قدرات الفرد، وتزيد من الثقة بالنفس لدى الرياضي ومستوى طموحاته المستقبلية. أما خبرات الفشل فيصاحبها الحزن، القلق والضيق عند الفرد الرياضي التي تعتبر من النواحي التي تؤثر بصورة سلبية على قدراته ومستواه، وهذا ما يظهر في الجدول رقم (1) الموالي الذي يوضح التأثير الإيجابي والسلبي لخبرات النجاح والفشل. (فاضل، 1993، صفحة 210)

الجدول رقم (1): يوضح التأثير الإيجابي و السلبي لخبرات النجاح و الفشل على الرياضيين.

خبرة الفشل		خبرة النجاح		مجال التأثير
ناحية السلبية	ناحية الإيجابية	ناحية السلبية	ناحية الإيجابية	
الإحساس والشعور الكآبة والحزن والملل وعدم الرضا والضجر	/	التهور و الطيش	الإحساس والشعور بالسرور والفرح والمرح والسعادة واللذة والتفتح	1- الحالة المزاجية
عدم الطمأنينة والكبت (الكف) والتكاسل	التواضع وعدم المبالاة	التعجرف والتكبر والغطرسة	محاولة السعي لتحسين المستوى والمثابرة على التدريب مع الاستعداد لبدل الجهد	2- مستوى الطموح
تزعزع الثقة بالنفس والإحساس بالنقص والنكوص والأحجام	النقد الذاتي	الملاغاة في الثقة بالنفس	تثبيت الثقة بالنفس والطمأنينة و الأمان	3- الثقة بالنفس
التشاؤم وتأخر المستوى	العمل على زيادة قوة الإرادة	الإستهتار بمستوى المنافس	التفاؤل بتقدم المستوى	4- توقع المستوى

مما سبق يرى الطالب الباحث أن خبرات النجاح والفشل عبارة عن شعور داخلي ينتاب كل رياضي نتيجة المشاركة في المنافسة الرياضية، ترتبط بمجموعة من السلوكيات و الانفعالات لعل من أبرزها الدوافع، القلق و الثقة بالنفس، كما لها عوامل ومحددات من أهمها ما يرتبط بمستوى أداء الرياضي خلال المنافسة الرياضية.

2-6- مفهوم ضغوط المنافسة الرياضية:

يعتبر موضوع الضغوط النفسية في المجال الرياضي بصفة عامة من الموضوعات الهامة والتي استقطبت اهتمام العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي، في محاولة منهم تفسيرها وإيضاح العلاقة بين هذه الضغوط ومجموعة من الانفعالات و السلوكيات التي تتولد نتيجة مواقف النشاط الرياضي بصفة عامة، ومواقف المنافسة الرياضية بصفة خاصة باعتبارها ذات طبيعة غير عادية وبالغة الذروة مقارنة بمواقف النشاط الرياضي الأخرى، فهي تستدعي عند الرياضي أشكال مختلفة من حالات الضغط النفسي. (طه، 2002، صفحة 64)

رغم تعدد أنواع الضغوط فإن المفهوم العام للضغط يشير إلى أي شيء من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة (باهي، 2004، صفحة 196)، كما يعرف "فورتينا fortuna" الضغوط

على أنها "حالة تنتج عندما تزيد المطالب الخارجية عن القدرات والإمكانات الشخصية للكائن الحي، وأنها استجابة انفعالية لموقف معين". وفي نفس السياق يرى كل من "مارتين Marten" و "بترسون Peterson" أن الضغوط تتولد حينما يدرك الفرد أنه لا يوجد توازن بين ما هو مطلوب إنجازه وبين قدرته على الاستجابة بنجاح لتحقيق المطالب. (المجيد، 2005، الصفحات 18-19).

من خلال هذه المفاهيم يتضح للطالب الباحث أن الضغوط النفسية ليست ثابتة بل متغيرة بتغير المواقف في المجال الرياضي. ولعل موقف المنافسة يحمل مجموعة من الضغوط كونها موقف اختبار وتحدي للرياضيين من جهة، بالإضافة إلى وجود مميزات خاصة بالموقف كحضور الجمهور ما يؤثر على شخصية الرياضي من النواحي المعرفية الانفعالية والسلوكية ويولد الضغوط النفسية.

1-6-1- مصادر الضغوط المرتبطة بالمنافسة الرياضية:

يقسمها (طه، 2002، صفحة 60) إلى مصادر بيئية ترتبط بمحيط المنافسة الأداء و كذا مصادر ذاتية تنجم أساسا عن المستوى البدني والطابق المزاجي والانفعالي للرياضي، وتبقى كل هذه المصادر مرتبطة بكيفية إدراك الرياضي وتقييمه لهذه المصادر و متطلبات الأداء في المنافسة وإمكانية التكيف معها وهو ما يحدد في الغالب نتائج الرياضي في المنافسات.

ويعطي (علاوي، 1998، الصفحات 25-26) تفصيلا لمصادر الضغوط خلال المنافسة في ما يلي:

- الإهتمام الكبير بالنتائج في مقابل عدم الإهتمام الكافي بالأداء، وهو ما يعني أن الفوز في المنافسة الرياضية بأي وسيلة هو الهدف الرئيسي في حين أن بذل الجهود بغض النظر عن الفوز والهزيمة يعتبر شيء هامشي. هذا ما يولد ضغوط نفسية لدى الرياضيين.
- الاشتراك في المنافسة بدون فترات راحة كافية وما يرتبط بذلك من قلق واستثارة واستنزاف قوى وطاقات الرياضي بالإضافة إلى ما تتطلبه المنافسة الرياضية من مشاق الانتقال والسفر والتغيير في العادات اليومية السائدة بالنسبة للاعب.
- تكرار خبرات الفشل والهزائم المتكررة، والظهور بمستويات رياضية منخفضة، وما يرتبط به من عوامل نفسية كالخوف الدائم من الفشل و عدم الثقة بالنفس.
- المنافسة الرياضية مصدر للعديد من المواقف الانفعالية التي قد تكون لها فائدتها في حالة تقييم اللاعب لها على أنها غير مهددة أو تتميز بالإيجابية، أما في حالة العكس فإن المنافسة تؤثر بشكل سلبي على سلوكيات وأداء الرياضي، وتصبح من أهم مصادر الضغوط.
- تتميز المنافسات في الغالب بحضور الجماهير والمشجعين، والذي قد يصل إلى أعداد كبيرة في بعض الرياضات الشعبية ككرة القدم. هذا الحضور الجماهيري ينظر إليه بعض اللاعبين كمصدر للضغط الشديد و عبء ثقيل يقع عليهم.

يعتبر الطالب الباحث أن مواقف المنافسة الرياضية غنية بالانفعالات والسلوكيات المتباينة بين رياضي وآخر، تظهر نتيجة لمجموعة من الضغوط الخارجية المصاحبة لمواقف المنافسة كالجُمهور والنتائج، مما تتولد عنها ظواهر نفسية مثل القلق، الخوف، الاحتراق النفسي، هذا ما يضفي للتحضير النفسي الخاص بالمنافسات الرياضية أهمية كبيرة وضرورة حتمية.

1-7- المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية:

لا يخلو موقف المنافسة الرياضية من المظاهر السلبية بفعل عوامل كثيرة لعل من أهمها السبق الجنوني نحو إحراز الفوز في المنافسات لبلوغ أعلى المستويات، هذا ما يدفع بعض الرياضيين إلى استعمال طرق غير مشروعة للوصول إلى هدفهم، بالإضافة إلى ضغوط أخرى قد تشكل تهديدا صريحا على الصحة النفسية للرياضيين. وتمثل أهم المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية فيما يلي:

Weinberg - التأكيد على التنافس بشكل زائد يقود بشكل عام حسب دراسة "وينبرج (1965) إلى إلغاء الوظيفة التربوية للرياضي. (خولي، 1996، صفحة 105)

- التطرف في إشراك الرياضيين في المنافسات خاصة الناشئين منهم لاعتبارات متعلقة بالنتائج، وهذا التطرف قد يشكل تهديدا لصحة الناشئين والشباب و توازنهم النفسي.

- التوجيه الاجتماعي السيئ والمتمثل في اعتقاد الشباب الرياضي أن فرصهم في بناء حياتهم متوقف على النجاح الذي يجرزونه في المنافسة الرياضية، نتيجة ما يتلقونه من نصح خاطئ من الآخرين، وهذا على حساب دراستهم أو تكوينهم المهني. (علاوي، 1987، صفحة 35)

- استعمال المنشطات والتي أصبحت ترتبط بأغلب المنافسات الرياضية، (mondernard, 2000, p. 68) يهدف من خلالها بعض الرياضيين إلى التفوق بطريقة غير مشروعة، ومخالفة للقيم التربوية والفوائد النفسية للرياضة، بالإضافة إلى العواقب الخطيرة للمنشطات على صحة الرياضي.

- الاهتمام الزائد بالنتائج (الفوز و البطولة) الذي عادة ما يكون من نصيب عدد قليل من الرياضيين، مما يعني أن الرياضة تمثل بالنسبة للكثير خبرة إحباط ومن ثم زيادة الآثار النفسية السلبية التي تؤدي إلى الاحتراق النفسي. (راتب أ.، 1997، صفحة 178)

- تزايد العنف والعدوان سواء بين اللاعبين أو الجماهير، وهو ما أكدته العديد من الدراسات من بينها دراسة " كوكلي Coakley " (1978)، (خولي، 1996، صفحة 106) وهذا رغم المحاولات الجادة التي تبذلها الهيئات المختصة في سبيل تهذيب الرياضة بوضع القوانين المنظمة لكافة المنافسات والألعاب إلا أن ذلك لم يجد من حدوث هذه الظاهرة التي تأخذ في بعض الأحيان أبعادا مساوية.

-التعصب الذي يعتبر اتجاه عدائي ضد شخص أو جماعة معينة. و تنعكس صورته في المجال الرياضي في الكراهية العمياء للمنافس وفي نفس الوقت الحب الأعمى للفريق المتعصب، يتميز هذا الأخير بجمود الفكر وعدم الليونة حيث يتطرف في حالة الفوز والهزيمة أيضا.

-محاولة استثمار وربط نتائج المنافسات الرياضية بالمجال السياسي، وجعلها وسيلة للصراعات الأيدلوجية أو الاقتصادية في محاولة لتسييس الرياضية، كربط التفوق الرياضي بصحة النظام السياسي لدول، (علاوي، 2002، صفحة 37) وهو اعتقاد خاطئ لكون صحة النظام السياسي يكمن في مدى ازدهار ورفاهية وخدمة المواطنين.

ويرى الطالب الباحث أن بروز هذه المظاهر السلبية في المنافسات الرياضية ناتج عن نسيان أو تجاهل الجانب التربوي والقيم الأخلاقية المثلى التي تنادي بها الرياضة عامة والرياضة التنافسية خاصة سواء من طرف الرياضيين أو الجماهير، وكذا أمل الحصول على العائد المادي الكبير والشهرة الذي يظهر في صورة الرياضيين المتفوقين، مما جعل البعض ينتهج طرق غير شريفة ولا رياضية (المنشطات، العدوان... الخ) للوصول إلى المجد بدل الاعتماد على الجهد والمثابرة.

1-8- الرياضة التنافسية عند الناشئين:

إن ما يلفت النظر في المجال الرياضي في السنوات الأخيرة هو التزايد المذهل لأعداد الناشئين المشاركين في الأندية والمراكز الرياضية المختلفة، ورغبتهم الملحة في الالتحاق بفرق الرياضة التنافسية على حساب ممارسة الرياضة لأجل الاستمتاع والترويح، يتزامن هذا مع الاهتمام المتزايد الذي أصبح يوليه المسؤولون في مختلف الدول بالناشئين، الذين يمثلون القاعدة الأساسية التي تمد الفرق الأعلى سنا باللاعبين المعدين إعدادا تربويا وفنيا جيداً، (حماد، 1996، صفحة 32) وكذا للضرورة التي تملئها متطلبات المستوى العالي في الوقت الراهن، والذي يعتمد على صقل المواهب الشابة في سن مبكرة بإتباع برامج شاملة متكاملة للوصول إلى منصات التتويج على المستوى الجهوي و العالمي.

كما أن الرياضة عامة والرياضة التنافسية بشكل خاص تعتبر نموذج مصغر لما هو متوقع أن يحدث في المجتمع مستقبلاً، وبالتالي فإن مواقف المنافسة الرياضية عند الناشئين تسمح لهم من الاستفادة من العديد من الدروس التي تكسبهم خبرات متعددة في حياتهم المستقبلية. فبالإضافة إلى الفوائد البدنية، الحركية والنفسية فإن المنافسة تمكن من تنمية قيم الناشئين نظراً لضرورة الالتزام بالقواعد المنظمة للمنافسة، كما يساهم الاحتكاك بأقرانهم من اكتساب وتعلم أصول المنافسة الشريفة، فيما يمثل الكفاح من أجل الفوز خبرات مفيدة لإعداد النشء ليصبحوا قيادات المستقبل. (راتب أ.، 2001، صفحة 43) لقد أوضحت دراسات "إيوينغ وسيفلت" (1996)، جيل، "غوس وهيدلاستون" (1993)، "دودا وكيلا" (1998)، التي أجريت على عينات من الناشئين بهدف التعرف على أسباب ودوافع ممارستهم

للرياضة أن أهم الدوافع تتمثل في حبهم لرفع التحدي والمنافسة، (cox, 2005, p. 96) بالإضافة إلى الترويح، تعلم تقنيات جديدة وتحسين قدراتهم، كسب الصحة وتحسين اللياقة البدنية. يرى الطالب الباحث أن المنافسة الرياضية إذا ما أحسن استغلالها تؤثر إيجابيا على مجموعة من السمات النفسية لدى الناشئين كالثقة بالنفس وتقدير الذات، كما تعتبر حافرا ودافع للمثابرة والعمل الجاد لأجل تحقيق الأهداف وهذا ما ينتقل إلى مجالات الإنجاز الأخرى في الحياة، هذا بالإضافة إلى سمات التعاون، حسن المعاملة، إدراك الواجب واحترام الغير والقوانين، وهي كلها سمات تساعد الناشئين على اقتحام ومواجهة ظروف الحياة المستقبلية و التعامل معها.

2-9- تأثير المواقف التنافسية على الناشئين:

اختلفت وجهات النظر حول تأثير الخبرات المتعددة الناتجة عن الموقف التنافسي وما يصاحبها من ضغوط على الجوانب النفسية للناشئين، ففي الوقت الذي يرى فيه البعض أن المنافسة الرياضية تؤثر إيجابيا وتسمح بتحسين كفاءة الانفعالات نجد أن البعض الآخر يحذر من التأثير السلبي للإفراط فيها، (حماد، 1996، صفحة 27) لما لذلك من عواقب على جوانب السلوك المختلفة (الانفعالية، الاجتماعية والمعرفية) للناشئين، والذي قد يمتد مع تقدم السن و ينعكس عليهم عند البلوغ في حياتهم ضمن المجتمع.

1-9-1- التأثير الإيجابي للمواقف التنافسية على الناشئين:

- تسمح مواقف المنافسة الرياضية للناشئين بتعلم القدرة على مواجهة الضغوط والتعامل معها، حيث تشكل هذه المواقف الضاغطة خبرات يمكن للناشئ استغلالها للتمكن من تسيير مواقف أخرى أكثر ضغطا وفي مختلف مجالات الحياة.

- تعتبر المواقف التنافسية فرصة للناشئين لإظهار قدراتهم الذاتية ومقارنتها مع أقرانهم، وتمثل حافزا يدفعهم لزيادة الرغبة في تعلم مهارات جديدة و تحسينها خلال حصص التدريب.

- تسهم خبرات النجاح في المواقف التنافسية في التأثير إيجابيا على جوانب النمو النفسي المختلفة مثل الثقة بالنفس، تقدير الذات، الشعور بالرضا والنجاح، (راتب أ.، 2001، صفحة 43) وهو ما يسمح بخلق التوازن النفسي لدى الناشئين.

- باعتبار المواقف التنافسية مليئة بخبرات التحدي المتعددة، فإنها تسهم في زيادة الدافعية للكفاح من أجل تحقيق الأهداف، ومن خلال ذلك يتعلم الناشئ المثابرة والتصميم للوصول إلى المبتغى.

- في حالة ما أحيط الناشئ الرياضي بقيادة تربوية فإن المنافسة الرياضية تسمح له باكتساب العديد من القيم الأخلاقية والتربوية الصحيحة مثل الروح الرياضية، التعاون، احترام المنافس والالتزام بالنظام، هذا ما

يظهر على مستوى الفرق الرياضية حيث تزيد المنافسة من تماسك أفرادها، (عدنان، 1995، صفحة 424) كما تمكن من تنمية القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار. (راتب أ.، 2001، صفحة 53)

1-9-2- التأثير السلبي لخبرات المواقف التنافسية على الناشئين:

يتمثل التأثير السلبي للمنافسة الرياضية على الناشئين فيما يلي:

- قد تؤدي ضغوط المنافسة الرياضية لدى بعض الناشئين إلى زيادة القلق والتوتر لديهم، كما أن انخفاض مستواهم مقارنة بأقرانهم يزيد من حدة الضغط، وهو ما قد يؤدي إلى الشعور بالملل والانسحاب الكلي من الرياضة، كما ينعكس بالسلب على تكوينهم النفسي مستقبلاً.

- تكرار خبرات الفشل في المواقف التنافسية يؤدي إلى خوف من الفشل ويضعف إيمانهم في أن النجاح يأتي بالثابرة والجهد، وهو ما ينعكس على بعض الناشئين في مجالات أخرى في المستقبل.

- قد يظهر لدى بعض الناشئين بعض الممارسات الغير الأخلاقية مثل الغرور، العدوان، عدم الالتزام بالنظام، تحقيق المكسب بغض النظر عن الوسائل المستخدمة لهذا الغرض، وهذا نتيجة تولي شؤون الناشئين الرياضيين من طرف قيادات غير تربوية.

- إن الاهتمام المبالغ فيه بالمنافسة و تحقيق المكسب والفوز يزرع عند الناشئين اتجاهات خاطئة نحو النشاط الرياضي ككل، ويصبح هدفا أساسيا بالنسبة للناشئين على حساب الاستمتاع، الرضا والرغبة والتعاون التي تمثل الاتجاهات الإيجابية للممارسة الرياضية. (cox, 2005, p. 97)

- إن التبكير بالتنافس يؤدي إلى إهمال المدربين لتنفيذ البرامج الموضوعية للناشئين والتي تهدف في مجملها إلى اكتسابهم أساسيات الأداء في الرياضة التي يمارسونها. (حماد، 1996، صفحة 28)

ويتبين أن تأثير المواقف التنافسية على الناشئين مرتبط أساسا بشدة الضغوط المصاحبة لها وكذا خبرات النجاح والفشل المترتبة عنها، هذان العاملان قد يكون لهما انعكاسات خطيرة على الناشئين من النواحي النفسية والسلوكية، وهو ما يلزم الرعاية والمتابعة الدائمة لهم من طرف قيادات وأطر تربوية متخصصة حتى تعود المنافسة الرياضية على هؤلاء الناشئين بالفائدة وتكون أداة في سبيل التنمية الإيجابية لسماقتهم النفسية وقيمهم الأخلاقية.

1-10- سلوك المدرب و الأولياء اتجاه إنجازات الناشئ في المنافسة الرياضية:

على الرغم من تباين وجهات نظر المختصين حول الفائدة من المنافسة الرياضية عند الناشئين إلا أنهم اتفقوا على ضرورة أن يكون النشء تحت رعاية قيادة واعية من مدربين و أولياء ومسيرين ما يضمن اكتساب الرياضي الناشئ خبرات رياضية إيجابية ويقلل من التأثير السلبي للمواقف الضاغطة للمنافسة.

وفي هذا الصدد يرى (راتب أ.، 1999، صفحة 400) أن أجمع وسيلة للتقليل من ضغوط المنافسة وزيادة تقدير الذات لدى الناشئين الرياضيين تكمن في محاولة المدرب والآباء إقناعهم أن قيمتهم لا ترتبط بالملكسب أو خسارة المسابقة (المباراة) ولكن بمدى كفاحهم لتحقيق الأهداف الشخصية الذي يسعون لتحقيقها. وعليه نعرض فيما يلي دور الفاعلين في المنافسة في توفير الرعاية الصحية للناشئ خلال المنافسات.

1-10-1- سلوك المدرب أو المربي الرياضي أثناء و بعد المنافسة:

يتحدد وصول الرياضي إلى أعلى المستويات بعدة عوامل من بينها مستوى المدرب الرياضي ومدى كفاءته في إدارة التدريب وما يتضمنه من تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم، وكذا قدرته على إعداد اللاعب وتوجيهه قبل وأثناء المنافسة الرياضية، إضافة إلى هذا فإن للمدرب دورا كبيرا في تطوير وبناء شخصية الرياضي الناشئ. فالمدرّب حسب (السد، 2002، صفحة 25) هو "الشخصية التربوية التي تتولى تربية وتدريب اللاعب وتؤثر على مستواهم الرياضي تأثير مباشر وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعبين تطويرا شاملا ومرتزا"

وعلى ذلك من الواجب أن تتوفر في مدرب الناشئين الناجح مجموعة من الصفات الشخصية التي تمكنه من القيام بمهامه وإكساب الناشئين السلوكيات التربوية السوية والمرغوب فيها من خلال المنافسة الرياضية. ولعل من أهم هذه الصفات حسب "أوجليف وآخرون Ogoive & al" الثبات الإنفعالي في مواقف المنافسات الضاغطة أين يتعين عليه ضبط النفس، فالعصبية والغضب وسرعة الانفعال من العوامل التي تعرقل العمل التربوي للمدرب، كما تنتقل بصفة فورية إلى الرياضي الناشئ وتظهر في صورة الخوف والقلق والتوتر. (علاوي، 2002، الصفحات 22-23)

كما أن هذه الانفعالات لا تنتهي بانتهاء المنافسة بل تمتد إلى ما بعدها من خلال خبرات النجاح والفشل التي تترتب عن المنافسة وتظهر في صورة الشعور بالإحباط واليأس عند الهزيمة أو الغرور والزهو عند الفوز ما قد يؤثر سلبا على الحالة النفسية للاعب ومن ثم مستوى أدائه. وعلى ذلك فإن سلوك المدرب اتجاه إنجاز الناشئ يختلف تبعا لنتائج المنافسة وذلك على النحو التالي:

أ - في حالة تحقيق الفوز مع تقديم أداء جيد:

- تفسير نجاح اللاعبين على أساس ما يتمتعون به من كفاءة و مهارة ما يزيد من ثقتهم بالنفس.
- تقدير الجهد الذي بذله اللاعبون من أجل تحقيق الفوز.
- التركيز على مدى تحقيق كل لاعب للأهداف المطلوب منه إنجازها وكذا أهداف الفريق ككل.

ب- في حالة تحقيق الفوز مع تقديم أداء ضعيف:

- يجب أن يوضح المدرب أن المكسب جاء نتيجة ضعف المنافس وليس كنتيجة لكفاءة تهم البدنية والمهارية، والغرض من ذلك عدم مكافأة اللاعب عن النتائج دون الأداء.
- ضرورة التقييم الموضوعي لأداء جميع اللاعبين مع مكافأة اللاعبين الذين قدموا أداء حسنا.
- الحث على تصحيح الأخطاء الفردية والجماعية.

ج- في حالة الهزيمة مع تقديم أداء جيد:

- على المدرب تقدير الجهد و الأداء المتميزين للاعب بالرغم من الهزيمة.
- التقليل من أهمية نتائج المنافسة، والتأكيد على عدم الحزن أو الغضب نتيجة الهزيمة للتقليل من التأثير السلبي على النواحي الشخصية للاعب.

د- في حالة الهزيمة مع تقصير في الجهد وضعف الأداء:

- يجب أن يعبر المدرب على عدم رضاه عن الجهد و ضعف الأداء.
- يوضح أن سبب الهزيمة هو تقصير في بدل الجهد ويبين نواحي القصور عند اللاعبين.
- تقدير أداء و جهد بعض الرياضيين الذين أظهروا أداء حسنا. (راتب أ،، 1997، الصفحات 232-233)
- يتضح للطالب الباحث أنه في جميع حالات الإنجاز يجب على مدرب الناشئين التركيز على الأداء وتقدير الجهد المبذول بغض النظر عن النتائج ما يسمح بالوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة اكتسابها من المنافسة وكذا تجنب المشكلات النفسية الناتجة عن خبرات الفشل كالقلق و الإحباط.
- وفي هذا الإطار يرى (Nicols Raimbault, 2004, p. 70) أن هناك العديد من اللاعبين الذين يحققوا إنجازات و نتائج عالية أثناء التدريبات ولكنهم لا يسجلون نفس النتائج في المنافسات بل يفقدون جزءا كبيرا من إمكانياتهم خلال هذا الموقف، هذا الأمر كثيرا ما يؤرق المدرب و الرياضيين على حد سواء ويسبب حالة من القلق عند الناشئ، ويفترض على المدرب هنا أن يسلك سلوك المساند للرياضي ويفتح معه المجال لمناقشة هذه الحالة لإيجاد الحلول لهذا العائق النفسي لديه.
- في ضوء ما سبق يتضح للطالب الباحث أن للمدرب مسؤولية التقييم الموضوعي للاعب وفقا لأهداف الأداء المطلوب إنجازها وليس على أساس النتيجة فحسب.

1-10-2- سلوك الأولياء أثناء وبعد المنافسة:

لقد ازداد اهتمام أولياء الأمور بتشجيع أبنائهم على التدريب الرياضي ومتابعتهم أثناء المنافسات، وقد يرجع ذلك حسب (فوزي أ.، 2008، الصفحات 66-67) إلى ارتفاع المستوى الثقافي لدى الأولياء ووعيمهم بالفائدة التي تعود على الناشئين من اشتراكهم في التدريب الرياضي.

لكن من واجب الأولياء أن يعرفوا حدود اشتراكهم في المنافسة، فسلوكهم يحدد مدى استمتاع أبناءهم بالرياضة، حيث يجب أن يشجعوا أبنائهم بدون لعب دور المدرب وحمائيتهم في حالة تعرضهم لضغوط المنافسة ولا يكونوا مصدر قلق لهم. (Nicols Raimbault, 2004, pp. 36-37).

وعلى ذلك يعتبر (راتب أ.، 1997، الصفحات 286-292) أن هناك فئات من الأولياء، فمنهم الغير المهتمين بمشاركة أبنائهم في المنافسة أو يعتقدون أنه من الأفضل ترك أبنائهم تماما للمدرب، في حين هناك من الآباء يهتمون بمشاركة أبنائهم بصفة معتدلة، أما الفئة الثالثة فهم أولئك الأولياء المتعصبون الذين يسهل إثارتهم بمعنى أن مشاركتهم زائدة ما يجعل سلوكهم السلبي ينعكس على أبنائهم من حيث:

- أنهم يشكلون ضغطا نفسيا على الأبناء وذلك من خلال حرصهم على تحقيق النجاح ما يجعل خبرة الممارسة غير ممتعة وإنما خبرة توتر وخوف من الفشل.
- كثيرا ما يكون الرياضي الناشئ كثير الجدل مع الحكام أو الإداريين لأنه يتوقع من والده عمل ذلك.
- يبذل الرياضي مجهودا كبيرا في التدريب و لكنه غير مستمتع بذلك.
- كثيرا ما يعاني من اضطرابات النمو و الأكل قبل المنافسة.

ويضيف (حسن، 1997، صفحة 97) أن التدخل العاطفي من جانب الآباء عندما يتنافس أبناءهم الرياضيين يمكن أن يكون زائد على الحد ويظهر ذلك بدرجة كبيرة في الرياضات الفردية، فالآباء يريدون دائما أن يروا أبناءهم على درجة كبيرة من الامتياز ما يجعلهم يعانون من القلق ربما أكثر من المدرب.

مما سبق يتضح أهمية سلوك الوالدين أثناء المنافسات وما له من تأثير على الحالة النفسية والانفعالية للرياضي الناشئ وعلى ذلك وجب على الوالدين نوعا من الالتزام وتحمل المسؤولية. حيث أن مشاركتهم الإيجابية مستحبة أثناء التدريب و المنافسة فحضورهم بمثابة إشباع لدافع هام لدى النشء وهو الحصول على الاستحسان أو القبول الاجتماعي من الآباء، ومنه يمكن أن نلخص المشاركة الإيجابية للآباء أثناء المنافسة فيما يلي:

- احترام لاعبي و آباء المنافسين و الحكام و عدم إصدار تعليقات سلبية اتجاههم.
- عدم الاعتراض على المدرب ووضع ثقتهم كاملة فيه.
- التركيز على تشجيع الجهد المبذول من طرف أبنائهم وليس النتائج.
- تجنب النقد المستمر والعبارات الغير المرغوب فيها.

- يجب أن يساعد الآباء الأبناء على التفسير الصحيح لخبرات المنافسة الرياضية، ففي حالة النجاح يجب أن يقدم الآباء التقدير للجهد أكثر من النتائج وتجنب الغرور، أما في حالة الإحباط فيسعى الآباء لتدعيم الثقة بالنفس لدى الأبناء و تشجيعهم على مواصلة التدريب. يستنتج الطالب الباحث أن الآباء يجب أن يكونوا بمثابة النموذج و القدوة في نظر أطفالهم ويجب أن لا يفقدوا السيطرة على انفعالاتهم ويتحلوا بالصفات الطيبة أثناء المنافسة لكي يتمكن المدرب من تلقين الناشئ الرياضي الروح الرياضية و السيطرة الانفعالية.

1-11- المنافسة الرياضية في نشاطي كرة القدم و الجيدو:

1-11-1- المنافسة في كرة القدم:

تعتبر لعبة كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم، حيث بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الأنشطة الرياضية الأخرى، ويظهر ذلك من خلال الإقبال الكبير على ممارستها من طرف عامة الناس سواء كوسيلة ترفيهية أو بشكل مهيكّل ضمن النوادي و الفرق الرياضية، وكذا التغطية الإعلامية لمنافساتها والدعم المالي الذي أصبحت ترصده الدول لهذه الرياضة بالإضافة إلى الحضور الجماهيري الكبير الذي تستقطبه المقابلات بشكل عام.

ويذهب (Boniface, 2006, pp. 47-48) إلى أن منافسة كرة القدم تتعدى في بعض الأحيان المنافسة ما بين لاعبي الفريقين، إذ كثيرا ما تسمح بإبراز الانتماء إلى هوية جماعية معينة قد تكون محلية، اجتماعية أو دينية، ويظهر ذلك من خلال دفاع اللاعبين على فريق معين وتعبير الجمهور لشعور موحد، مثال على ذلك فريق غلاسكو روجرس بروتيستان وسالتيك كاتوليكي وفي اسبانيا فريق برشلونة ذوي الانتماء الكاتلوني عكس إسنيول برشلونة.

أ - الإطار العام للعبة كرة القدم:

كرة القدم لعبة جماعية تجرى ما بين فريقين، يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا أساسيا بما في ذلك حارس المرمى يقومون بنقل كرة واحدة فيما بينهم لمدة تسعين دقيقة على شوطين مدة كل شوط 45 دقيقة بينهما فترة راحة قصيرة. ويدير المقابلة حكم رئيسي و الذي يشاركه مساعدان على خطي الملعب، ويتجلى مفهوم اللعب في محاولة كل فريق الاستحواذ على الكرة والسيطرة عليها، والتحرك بنشاط وحيوية وفعالية خلال زمن المباراة مستخدما كل الحركات البدنية والمهارية والخططية التي تمكنه من التغلب على مقاومة الخصم (الفريق الآخر) ومحاولة تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم. في حين يقوم حكم المقابلة ومساعديه بإدارة المباراة وذلك بتطبيق قانون اللعبة الذي يشمل على كافة المواد والضوابط والأساليب التي تنظم بدقة كفاءة الأداء وسلامة اللاعبين. (الوقاد، 2003، الصفحات 09-10)

- فيما يحدد "كلود باير Claud Payer" (1987) أهم خصائص ومميزات لعبة كرة القدم فيما يلي:
- أداة اللعبة كروية الشكل (كرة).
 - ملعب مستطيل الشكل واضح الحدود تقام عليه المقابلة.
 - مرمى الذي نهدف إلى الوصول إليه وفيه يجب أن تدخل الكرة ومرمى آخر نعمل على الدفاع عليه.
 - لاعبون زملاء يساعدون على التقدم بالكرة نحو مرمى المنافس.
 - لاعبون منافسين يعملون على الدفاع عن مرماهم.
 - قوانين تحدد إطار اللعبة، وتشمل في مجملها على 17 قانون. (deshaies, 1987, p. 56)

ب - متطلبات المنافسة في كرة القدم:

إن حدثت المنافسة في مباريات كرة القدم تحتم توافر مجموعة من الصفات الأساسية لدى لاعب كرة القدم حتى يتمكن من مسايرة ريقم وخصوصيات المنافسة واللعب الحديث، وتجمع هذه الصفات الأساسية بين الجانب البدني والمهاري والفني و الخططي بالإضافة إلى مجموعة من الصفات النفسية الإرادية، وهي صفات مرتبطة بعضها البعض و يستلزم تطويرها من الصغر وفق برامج مقننة و مضبوطة تتلاءم مع قدرات و إمكانيات كل لاعب، وفي ذلك يرى (إسماعيل، 1989، صفحة 94) " أن هناك ارتباطا قويا بين جوانب الأداء في كرة القدم سواء كانت البدنية، الخططية أو المهارية، إذ لم يعد هناك مجالاً للاعب الكرة الذي يتمتع بمستوى عال من المهارة دون أن يكون على مستوى مماثل من الناحية البدنية، كما أن الناحية البدنية وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج طيبة في اللعبة بدون مستوى مماثل من الناحية الفنية. وتكمن الصفات البدنية التي يجب تنميتها لدى لاعب كرة القدم بصفة منتظمة في السرعة، القوة، التحمل، الرشاقة والمرونة العامة. أما المكونات المهارية الأساسية للعبة فتتمثل أساسا في ركلات الكرة، السيطرة على الكرة، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، الخداع والتمويه (المراوغة)، المهاجمة بالإضافة إلى رمية التماس و حراسة المرمى. (إبراهيم، 1984، الصفحات 45-64-86-87)

في حين أن الجانب النفسي لا يقل أهمية عن النواحي البدنية والمهارية، إذ من الواجب إعداد اللاعب الناشئ من الناحية النفسية لكون لكل منافسة خصوصياتها، ويحصى (حنفي، بدون سنة، الصفحات 288-290) مجموعة من الصفات الإرادية و النفسية الهامة للاعب كرة القدم وهي:

- الثقة بالنفس. - الجرأة (الشجاعة و عدم الخوف). - الكفاح. - عدم التردد. - المثابرة.
- التصميم. - المبادرة.

1-11-2- المنافسة في رياضة الجيدو:

الجيدو من الرياضات الفردية المشهورة والتي تلقى إقبالا كبيرا من طرف الممارسين، هو عبارة عن فن قتالي تربوي ياباني اقتبس من الجوجوتسو، (G.Goetghebuer, 2004, p. 05) وتعني كلمة الجيدو (judo) الطريق للمرونة. (R.Habersetzer, 2001, p. 09) أسس الجيدو من طرف "جيتورو كانو Jigiro Kano" الذي ركز على الجانب التربوي من خلال السعي إلى تحقيق هدفين أساسيين هما: الفائدة الجسمية و التربية الذهنية.

ويعرف الجيدو بأنه "رياضة الدفاع عن النفس باليد المجردة تعتمد على إتقان تطبيق حركات الجيدو بمرونة وقوة و روح قتالية عالية و تعتمد على استغلال قوة الخصم ضده وذلك بتطبيق حركات الجيدو بتوافق اتجاهها مع اتجاه قوة اندفاع الخصم".

ويعرف أيضا الجيدو بأنه شكل من أشكال المصارعة وتهدف إلى استخدام فنون الرمي من وضع الوقوف من خلال الهجوم وكذلك فنون اللعب الأرضي للتغلب على المنافس بأقصى أداء و أقل مجهود ممكن. (نادى، 2008، الصفحات 26-27) وتهدف رياضة الجيدو إلى ما يلي:

- الدفاع عن النفس بأقل جهد و أكبر قدر من المهارة العقلية و الحركية مما يكسب مزاوليها الجرأة والشجاعة و سرعة البداهة و الذكاء.
 - الإستخدام الأمثل للقوة حيث يحاول اللاعب تحقيق الانتصار على الخصم بأقل قدر من القوة المبذولة لتحقيق الكفاءة القصوى للعقل.
 - تنمية مختلف الجوانب البدنية ويشمل ذلك جميع عضلات الجسم وكذلك الأجهزة الداخلية.
 - أما من الناحية النفسية فإن رياضة الجيدو ترمي إلى:
 - رفع الإحساس بالتوازن النفسي و تنمية الثقة بالنفس.
 - يمنح حب وروح العمل و المثابرة لما يتطلبه من مجهود جبار عند الممارسة (المجهود البدني و العصبي).
 - يمنح لممارسيه صفة هدوء الأعصاب في حالات الإنفعال و التمهل في اتخاذ القرارات.
 - يعطي الشجاعة في المنازلات وقوة الإرادة والعزم على الفوز. (Feldenkrais, 1993, pp. 05-06)
- أ- الإطار العام لمنافسات الجيدو:

منافسات الجيدو تجري في إطار منظم حيث يقسم الرياضيين حسب السن و الوزن وهو ما يسمح بحماية المتنافسين و التقليل من خطر الإصابات. تبدأ المنافسة بالتحية المتبادلة بعدها ينطلق النزال الذي يدوم خمسة دقائق ابتداء من الأواسط تتخللها توقفات غير محسوبة. تكون المنازلة على بساط مساحته 8 م² بما في ذلك شريط الأحمر للحماية. ويعد المتنافس فائزا في حالة تسجيل Ippon وذلك

بإسقاط المنافس على الظهر مع إمكانية تسجيل نقاط أقل حسب الحركات المستعملة منها عملية التثبيت على البساط. (Thepaut, 2004, pp. 96-97)

ب - متطلبات المنافسة في الجيدو:

تحصي (نادى، 2008، الصفحات 114-119) مجموعة من الصفات البدنية اللازمة للاعب الجيدو الناشئ وهي: - القوة المميزة بالسرعة - التحمل - القوة العضلية - الرشاقة - السرعة - الإتران - المرونة - التوافق.

أما القدرات العقلية فرياضي الجيدو يجب أن يكون لديه قدرات إدراكية حسية عالية حيث تساعده على معرفة وضعيته على البساط و التنبؤ بما يحاول الخصم القيام به و التحرك بناء على ذلك، إضافة إلى الإدراك العام و الحركي يجب أن يتميز رياضي الجيدو بالذكاء، القدرة على تركيز الانتباه و القدرة على الاستدلال اللفضي.

ونظرا لأن رياضة الجيدو تعد شكلا من أشكال العمل الرياضي المتسم بالصعوبة بسبب تعدد وتنوع رميتها و قلة وقت المباراة والشدة العالية للمنافسات هذا النوع من الرياضات يتطلب مجموعة من الخصائص النفسية لدى الممارس ومنها الثقة بالنفس التي تمكن من مجابهة الصعوبات المفاجئة أو المواقف الغير متوقعة بما فيها ردود أفعال الأشخاص الآخرين سواء كانوا (جمهورا، أصدقاء، جمعور المنافس، زملاء في الفريق أو حكام) إضافة إلى ذلك يجب أن يتوافر لدى الناشئ الممارس لرياضة الجيدو سمات المثابرة والشجاعة والإصرار والقدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية كالقلق، كل هذا يعد من العوامل المهمة للوصول إلى أعلى المستويات وهو ما يبرر أهمية الإعداد النفسي في هذه الرياضة لمجابهة كل الظروف المحيطة بموقف المنافسة. (حضر، 2011، الصفحات 12-67)

خلاصة :

نظريا تمثل المنافسة الرياضية منظومة اجتماعية تضم اللاعب وجماعة الفريق والمدرب والجمهور، حيث تعبر المحك الرئيسي لاختبار قدرات ومستوى الرياضيين ومدى نجاعة فترات التدريب، إلى جانب ذلك فإنها تسهم بقدر كبير في تحقيق الغايات الكبرى للرياضة بشكل عام والمتمثلة أساسا في بناء الشخصية الرياضية المتكاملة من جميع النواحي سواء الحركية، المعرفية والانفعالية القادرة على التكيف مع الحياة العامة في المجتمع.

ويتضح من خلال هذا الفصل أن المنافسة الرياضية مع كل ما تحمله من خصوصيات و ضغوط مرتفعة فإنها ليست في حد ذاتها بالشيء الإيجابي أو السلبي، وإنما الذي يحدد ذلك هو نوع الخبرات الرياضية وكذا نوع القيادة المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية الرياضية التي بإمكانها توجيه المنافسة الرياضية

وجهة إيجابية حيث تصبح المنافسة خبرة مفيدة لتطوير مهارات الناشئ المتعددة و تحقيق النمو المتكامل في حياته من حيث إكتساب الروح الرياضية، تنمية تقدير الذات و الثقة بالنفس، زيادة درجة الإلتزام وتحمل المسؤولية، وأن لا تكسب الناشئ بعض الخصائص النفسية السلبية كالعنف، الخوف من الفشل، الإحباط والقلق... إلخ

الفصل الثاني:

المناخ الدافعي وتوجهات الهدف في المنافسة الرياضية

تمهيد.

- 1- مفهوم الدافعية.
- 2- وظيفة الدافعية وأنواعها.
- 3- مفهوم دافعية الإنجاز (دافعية الإنجاز الرياضي).
- 4- نظريات دافعية الإنجاز.
- 5- المناخ الدافعي في الرياضية.
- 6- توجهات الهدف في المجال الرياضي.
- 7- العلاقة بين المناخ الدافعي وتوجه الهدف.
- 8- أهمية توجه الأداء والمشكلات المرتبطة بتوجه النتيجة

خلاصة الفصل.

تمهيد :

مما لا شك فيه أن الإنسان في حياته اليومية يسعى إلى إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه الشخصية وإثبات ذاته، كما تواجهه تحديات ومواقف الإنجاز في شتى الميادين فيسعى بالمثابرة والنضال للوصول إلى مبتغاه وأهدافه ويتطلب ذلك قدرا كبيرا من الدافعية لديه. وهو ما ينطبق أيضا على النشاط الرياضي عامة والمنافسة الرياضية بصفة خاصة، هذه الأخيرة تمثل أهم مواقف الإنجاز في الرياضة.

فبالإضافة إلى ما يتطلبه تحقيق الإنجازات في المنافسات الرياضية من قدرات بدنية، مهارية وتكتيكية فإن دافع الإنجاز يعد من المحددات النفسية الأساسية لبلوغ التفوق والنجاح والوصول إلى المستويات العالية، فيما تلعب أهداف الإنجاز دور العامل الذي يستثير ويوجه دافعية الإنجاز لدى الرياضي ما يجعله يفضل أهداف معينة على حساب الأخرى، وهو ما يعرف بتوجهات أهداف الإنجاز أو التوجه الدافعي. هذا المكون النفسي (توجه الهدف) يعتمد على كيفية إدراك الرياضي وتفسيره للبيئة أو المناخ المحيط به في المنافسة الرياضية المتمثل أساسا في الأشخاص المهمين بالنسبة له في صورة الوالدين، المدرب والمسيرين وما يعززونه من أهداف.

2-1- مفهوم التوجه: Orientation

لغويا: الاتجاه: الإقبال على الشيء بالوجه.

الاتجاه والتوجه: هو القصد، والأخذ صوب الشيء. كما يعني الميل وسُنُوحُ الرأي. (عصام ن.، 2005، صفحة 36)

أما في اللغة الفرنسية فكلمة **Orientation** قد تعني التوجيه وهي عملية إعطاء التعليمات

والتوجيهات والإرشادات. (حسين، 1998، صفحة 307)

يتضح من خلال ما سبق أن مفردات التوجه و الاتجاه قد تأخذ نفس المعنى، كما يمكن أن يأخذ كل منها مفهوم معين وهذا راجع إلى كون مجال توظيفها يتعدد بتعدد المجالات العلمية المختلفة، إذ يشار مثلا إلى الاتجاه في علم النفس الاجتماعي بأنه " الميل و التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي و ديناميكي على استجابة الفرد". (بدوي، 1987، صفحة 24)

وفي بحثنا هذا كلمة التوجه تأخذ المعنى اللغوي الاتجاه، فهي تعني الأخذ صوب الشيء. كما تعني التوجيه إذ أن الدافعية تقوم بتوجيه سلوك الأفراد نحو أهداف معينة.

2-2- مفهوم الهدف:

يشير مفهوم الهدف بشكل عام إلى غرض يراد الوصول إليه، قد يكون عاما كأغراض التربية أو المرحلة التعليمية وقد يكون خاصا كأغراض وحدة تعليمية أو درس معين. وبالتالي تعكس الأهداف طموح الإنسان وما يرغب في أن يكون. (شحاته، 2003، الصفحات 64-324)

وينظر إلى الهدف في علم النفس الدافعي على أنه الغاية النهائية التي يتوجه إليها السلوك بقصد إشباع الدافع، (زيدان، بدون سنة، صفحة 53) وغالبا ما يكون الهدف خارجيا يعمل الفرد ما باستطاعته للوصول إليه. والهدف يسهل علينا فهم السلوك الكائن الحي وتفسيره. (العكروني، 2004، صفحة 72)

وقد اتضح أن للهدف خصائص ومكونات منها أنه معرفي ويمثل نتيجة معينة، أي أنه صورة مخزنة في الذاكرة (سواء البعيدة أو القريبة) لنتيجة أو حالة نهائية يتوجه إليها السلوك، كما أنه غالبا ما يولد الشعور بالرضا والمتعة في حالة تحقيقه ويحدث العكس في حالة الإخفاق في ذلك. هذا بالإضافة إلى أن الهدف يستثير الدافعية لدى الأفراد. (scanff, 2003, pp. 202-203)

2-3- مفهوم الإنجاز:

يعبر مفهوم الإنجاز عن إكمال عمل بدافع داخلي، ويتمثل في رغبة الفرد في التفوق والمنافسة أو التحصيل، ويشمل كل أوجه التعلم من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والعلمية والإنسانية. (شحاته، 2003، صفحة 62) كما يعرف الإنجاز بأنه نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم. (عصام ع.، 1992، صفحة 168)

وقد اقترب مفهوم الإنجاز عند (الشقة، 2007، صفحة 20) من الدافعية إذ يعرفه بأنه "مكون افتراضي كامن لدى الفرد قد يمثل دافعا واستعدادا راسخا لدى الفرد للإقتراب من النجاح في المواقف ذات الطابع الإنجازي، أو تتضمن إنجاز أو تنافس لأداء مهمة ما وفقا لمحك معين من الجودة و الإمتياز". فيما يفسر أيضا مصطلح الإنجاز بنفس معنى مصطلح الأداء ويطلق عليه بالأداء الأقصى، ويستخدم للتعبير عن كل المظاهر التي يمكن ملاحظتها في جميع المجالات منها المجال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكر معلومات وإظهار القدرات والمهارات.

وقد عرف (عدة، 1998، صفحة 25) الإنجاز في المجال الرياضي بأنه نتيجة رقمية يحصل عليها الرياضي خلال منافسة رياضية ما.

ويتبين للطالب للباحث من خلال هذه التعاريف وجود علاقة بين الإنجاز والتعلم والأداء، كما أن النشاط الرياضي بشكل عام يفرض قابلية التعلم لدى الأفراد لتحسين الأداء التي يشمل جوانب مهارية، معرفية وبدنية للوصول إلى النتائج المرجوة وبالتالي تحقيق مستويات إنجاز معينة.

2-4- الإدراك و المدركات:

الإدراك هو عملية سيكولوجية مركبة من المنبهات الحسية مصدرها موضوعات العالم الخارجي، تهدف هذه العملية إلى التعرف على الناس والأشياء والمواقف وفهمها، فهو إستجابة للمثيرات الحسية وتفسير للإحساسات التي يمر بها الفرد وتحديد الشيء الذي يصدر عنه الإحساس وإعطائه معنى، ويعتمد ذلك على قوة استجابة الفرد أو الكائن الحي لكل ما يحتويه من ذكريات وخبرات وميول واتجاهات نفسية الشعورية واللاشعورية وهذا ما يجعل الإدراك يختلف من فرد لآخر. (العبيدي، 2009، صفحة 223)

فيما تمثل المدركات تلك المعلومات الحسية المشفرة التي يتعامل معها الجهاز العصبي المركزي لحظة الإدراك. (الحوالي، 2008، صفحة 246)

2-5- مفهوم القدرة المدركة (إدراك القدرة):

تعد الكفاءة أو القدرة المدركة مفهوما مركزيا في نظريات الدافعية، حيث تعبر عن الدرجة التي يشعر فيها الفرد (اللاعب) بقدرته على النجاح في المنافسة أو التدريب، (الفتاح، 1995، صفحة 121) أي أنها تمثل الوعي بالقدرة الذاتية، وهو ما يجعل الكفاءة أو القدرة المدركة بمثابة العامل الحاسم والفاصل بين السلوك الإنجازي الناجح والسلوك الإنجازي الفاشل.

فنتائج السلوك أو الأداء التي تعزى إلى القدرة العالية يقوم الفرد بتقييمها داخليا على أنها خبرة نجاح وبالتالي ينتج عنها أثر انفعالي إيجابي وتوقع النجاح في المواقف المشابهة مستقبلا، وعلى العكس فإن نتائج السلوك أو الأداء التي تعزى إلى القدرة المنخفضة يدركها الفرد على أنه فشل وينتج عنها أثر انفعالي سلبي وتوقع إخفاق في الإنجاز في المستقبل. (علاوي، 2004، صفحة 289)

2-6- مفهوم الدافعية:

اهتم الباحثون في علم النفس العام بموضوع الدافعية، نظرا لكونها من الجوانب النفسية التي لها علاقة بسلوك جميع الكائنات الحية بما في ذلك الإنسان أملا في فهم أسباب ومحركات السلوك. ويعتبر أصل كلمة الدافعية مقتبس من المصطلح اللاتيني "Movere"، الذي يعني يدفع أو يحرك. (خليفة، 2006، صفحة 07) وقد اهتمدى علماء النفس العام إلى العديد من المفاهيم الخاصة بالدافعية من بينها:

- إن الدافعية هي تلك الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختبار للاستجابة المفيدة له وظيفيا في عملية تكيفية مع البيئة

الخارجية، ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة أو الحصول على هدف ممكن. (باهي، 2004، صفحة 09)

- الدافعية هي تلك المكون الافتراضي المستعمل لوصف القوى الداخلية والخارجية التي تستثير السلوك، وتوجهه، وتضبط شدته وثباته. (la rue, 2004, p. 420)

- يثير (قماطي، 2008، صفحة 119) إلى الدافعية بأنها الحالات الداخلية والخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمرار يه حتى يحقق ذلك الهدف.

- الدافعية عبارة عن القوى المحركة للسلوك وتوجيهه نحو تحقيق غايات معينة، يشعر الفرد بالحاجة إليها، أو بأهميتها المادية أو المعنوية له، حيث يتم استثارة هذه القوى المحركة بعوامل متعددة قد تنشأ من داخل الفرد ذاته أو تنشأ من المحيط الفيزيائي (المادي أو الاجتماعي). (يونس، 2007، صفحة 16)

يتبين مما سبق أن الدافعية هي عبارة عن قوى داخلية وخارجية تعمل كمحركات للسلوك وتتحكم في اتجاهه وشدته واستمراريتها في سبيل تحقيق أهداف معينة، فهي بذلك مصدر أي فعل أو سلوك.

2-7- مفهوم الدافعية في المجال الرياضي:

تعد الدافعية أساس العديد من الموضوعات في المجال الرياضي عامة، منها ما يتعلق باختيار نوع النشاط الرياضي، مواقف المنافسة والتدريب، سلوك اللاعبين والمدربين، كما أن للدافعية تأثير على متغيرات السلوك مثل الإصرار، التعلم، والأداء. هذا ما جعل الكثير من علماء النفس الرياضية يولونها بالبحث والدراسة، من بينهم سنجر Singer (1984) الذي اعتبر التفوق في الرياضة هو محصلة لعامل التعلم والدافعية. (الفتاح، 1995، صفحة 78)

انطلاقاً من المفهوم العام للدافعية، فإنها تعرف في المجال الرياضي بالحالة البادئة والباعثة والموجهة والمنشطة للسلوك، تعمل على دفع اللاعب نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك، (علاوي، 2002، صفحة 28) كما تشير الدافعية أيضاً إلى استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين. (راتب أ.، 2000، صفحة 425)

وبذلك يمكن اعتبار الدافعية من الأسس النفسية التي لها علاقة بالسلوك الموجه نحو تحقيق الأهداف في المجال الرياضي، وعليه يتجلى مدى أهمية بناءها وتنميتها لدى الرياضيين، فهي تسهم في توجيه سلوكهم والارتقاء بمستوى أداءهم في المنافسات وتساعدتهم على تحمل متاعب شدة الأحمال البدنية خلال عمليات التدريب الرياضي.

2-8- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

تعد الدافعية أحد المكونات النفسية البارزة عند الرياضيين المتفوقين، وتتجلى وظيفتها فيما يلي:

1- إختيار النشاط الرياضي: إن للدافعية دور في إختيار اللاعب لنشاط رياضي معين وفترة ومقدار ممارستها، فكلما كانت الدافعية مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك ينعكس على مدى الإهتمام بهذه الرياضة والإستمرار في ممارستها.

2- تحدد الدافعية مقدار ودرجة المثابرة في التدريب والعمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

3- تحدد الدافعية درجة الإستثارة أو الحالة التنشيطية المثلى للوصول الى المستوى الأمثل الذي يتطلبه أداء الرياضي في المنافسات. (راتب أ.، 2000، الصفحات 83-84)

وفي نفس السياق حدد "سينجر" Singer (1984) وظيفتين أساسيتين للدافعية، أولاهما تكمن في الوظيفة التوجيهية التي تشير إلى إختيار اللاعب للنشاط والاستمرار فيه والمثابرة لتحقيق الأهداف، أما الثانية فهي الوظيفة التنشيطية المتمثلة في تلك العوامل الانفعالية (الاستثارة الانفعالية) المؤثرة إيجابيا والتي تعمل على إظهار القوة الدافعية الكامنة لدى اللاعب، ومن ثم تحدد مستوى أدائه. (الفتاح، 1995، الصفحات 101-102) في حين يشير كل من جاكوبي وكيلي Jacoby, Kelley (1990) أن الدافعية تعمل كتوجه (Orientation) عام لدى الفرد، في هذا الشأن هناك من يميز بين التوجه الثابت والتوجه الديناميكي، وأيضا توجه الفعل وتوجه الحالة حيث يكون توجه الفرد ديناميكيا في حالة وجود ضغوط من البيئة نحو السلوك الفعلي المناسب لمتطلبات البيئة. وما يزيد من توضيح وظيفة الدافعية وأهميتها هو كون الإنجاز الرياضي في حد ذاته يتطلب:- استعدادات الملائمة للنشاط.

-التدريب الجاد لتطوير هذه الاستعدادات

-الفاعلية في موقف التقييم. (راتب، 2001، صفحة 192)

نستخلص مما سبق أن وظيفة الدافعية تنعكس في صورة النجاح في النشاط الرياضي والذي يتطلب الميل والاختيار، بالإضافة إلى المثابرة في العمل والاستعداد الجيد من خلال التدريبات لتطوير الأداء، والوصول إلى المستوى الملائم في الموقف التنافسية.

2-9- تصنيف الدافعية:

تصنف الدوافع إلى دوافع بيولوجية المنشأ، التي تعبر عن حاجات فسيولوجية أولية وتشمل الحاجة إلى الطعام والشراب حفظ النوع، ويترتب عن إشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي، ويستشير

هذه الحاجات دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس. (شلي، 1999، صفحة 11) أما المجموعة الثانية فتتمثل في الدوافع سيكولوجية المنشأ ميزتها أنها متعلمة ومكتسبة والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين وهما:

2-9-1- الدافعية الداخلية:

تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد بغية إشباع حاجة ما، وتشير الدافعية الداخلية أو ذاتية الإثابة في الرياضة إلى اندماج الفرد في النشاط الرياضي من أجل الفائدة المرجوة من أداء النشاط ذاته بدون أخذ بعين الاعتبار أي حوافز خارجية، وغالبا ما تكون مرتبطة بالسرور والمتعة وإشباع الرغبات واستثمار أوقات الفراغ من خلال الممارسة الرياضية، (Raymond, 1994, p. 34) كما ترتبط أيضا بالشعور بالارتياح وتقدير الرياضي لسلوكه نتيجة التغلب على مواقف التدريب البدنية التي تتميز بالصعوبة وتتطلب قوة الإرادة.

لقد حدد كل من "فاليراند و بيرو" Vallerend & Perreaut " ثلاثة أنواع للدافعية الداخلية وهي: الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية الداخلية للإنجاز، الدافعية الداخلية للإثارة. حيث تعمل الدافعية الداخلية للمعرفة في أداء النشاط بهدف الاستمتاع والرضا الذي يشعر به وهو يتعلم ويحاول فهم أشياء جديدة، مثال على ذلك لاعب القولف الذي يمارس نشاطه بهدف تعلم ضربات جديدة، وهذا ما يمثل الدافعية الداخلية للمعرفة. (Bui-xuan, 2000, p. 70)

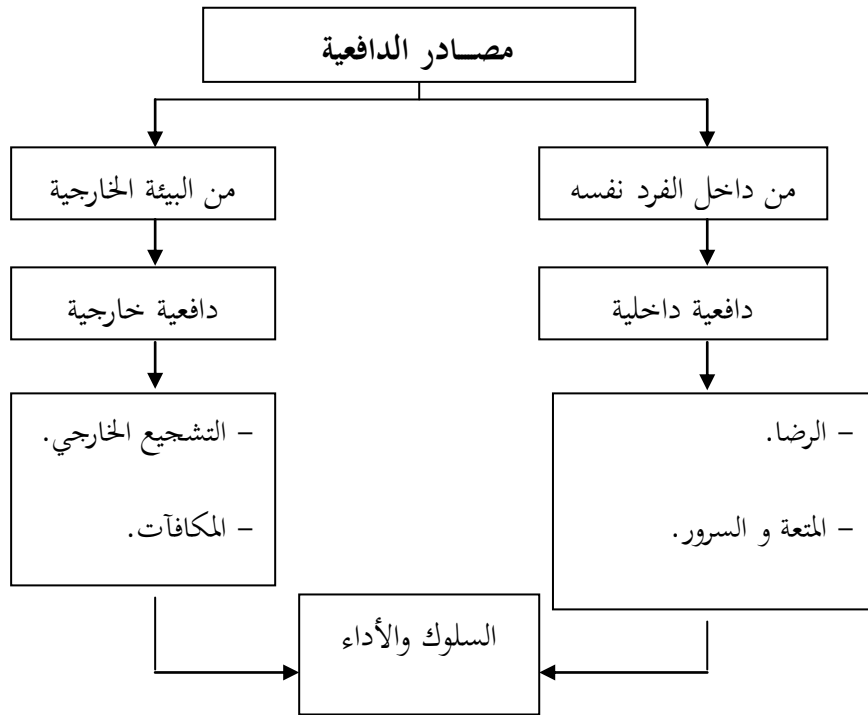
أما الدافعية الداخلية للإنجاز موضوع بحثنا هذا فتعكس رغبة الفرد الرياضي في إتقان والتحكم في تقنية معينة وإنجاز هدف الأداء شخصي من خلال ذلك، لدى أصطلح عليها أيضا بدافعية الإتقان ودافعية الفعالية وتوجه نحو الأداء. فيما تمثل الدافعية الداخلية للإثارة الإحساس البدني المرتبط بنشاط يؤدي من طرف الرياضي، وغالبا ما يمثل تحسن في اللياقة البدنية أو تناسق حركة جمالية. مما سبق يعتبر الطالب الباحث أن الدافعية الداخلية تكمن في التوجه نحو أداء النشاط الرياضي بغرض الاستمتاع والرضا الداخلي، على أن تشمل هذه الرغبة أشياء قد تكون معرفية متعلقة بالتعلم أو خاصة بالإنجاز والتفوق الرياضي، وكل ما يولد الإحساس بالإثارة الناتج عن الأداء الجيد.

2-9-2- الدافعية الخارجية:

بشكل عام تعتبر الدافعية الخارجية عكس الدافعية الداخلية، حيث أن سلوك الفرد يستثار فقط عن طريق مثيرات خارجية والتي يمكن أن تأخذ عدة أشكال منها: المكافآت، الألعاب والبطولات، المال، الثناء، القبول الاجتماعي والخوف من العقوبات، (Cox, 2005, p. 70) ذلك يعني أن مشاركة اللاعب في النشاط الرياضي من أجل الحصول على إحدى أشكال هذه المثيرات الخارجية. وقد قسم بعض العلماء مثل "ديزي Deci" و "ريان Ryan" (1991) الدافعية الخارجية إلى أربعة أنواع، يمكن على إثرها تفسير بعض السلوكيات التي قد تكون غير مرغوب فيها، ولكن تجسد بدافع

خارجي. ويعتبر الضبط الخارجي أولى أنواع الدافعية الخارجية والذي يعكس مفهومها تماماً حيث يمثل ذلك السلوك الذي يستثار بدوافع خارجية مثل المكافآت والعقوبات. (François Cury, 2001, p. 65) ويظهر النوع الثاني للدافعية الخارجية كنتيجة لاحتواء الفرد للنشاط وأسبابه، لذلك لم يعد وجودها ضروري لتفسير السلوك، بل تكون كنتيجة للضغط الداخلي مثل الشعور بالذنب أو القلق. مثال على ذلك هو الذهاب إلى التدريب لأجل أن لا يحس الفرد الرياضي بالذنب في حالة عدم ذهابه. ويعتبر تحقيق الذات النوع الثالث من الدافعية الخارجية، ويظهر في حالة تمكن الفرد من تقييم سلوكه، مما يمكنه من الحكم على أهميته وهذا ما يجعل الفرد يقرر بكل حرية القيام بالنشاط رغم عدم أهميته، ويتجلى النوع الرابع من الدافعية الخارجية في الضبط الخارجي الذي يوجه اختيار السلوك على أن يكون في تناسق مع المبادئ الشخصية للفرد. ويظهر الشكل رقم (2) مصادر الدافعية الداخلية و الخارجية وعلاقتها بالسلوك و الأداء. (علاوي، 2002، صفحة 136)

الشكل رقم (2): يوضح مصادر الدافعية للسلوك والأداء.



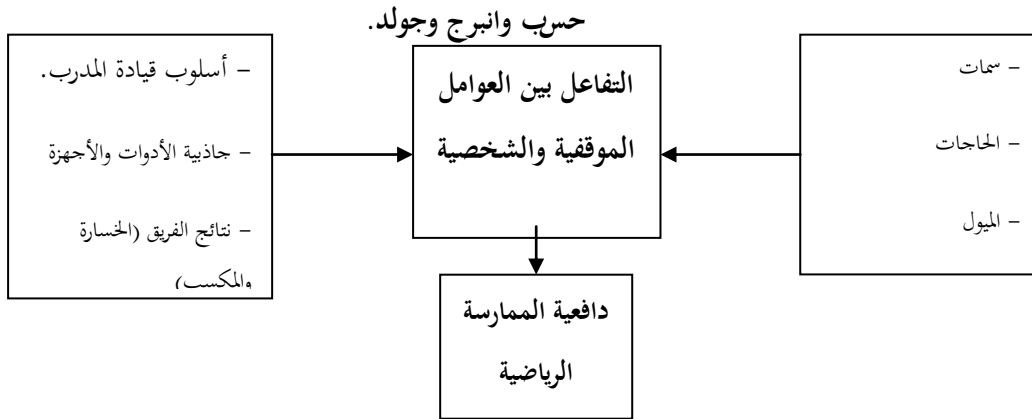
ويذكر (حماد، 2001، الصفحات 241-242) أن جميع الرياضيين يمارسون الرياضة مستمدين دافعتهم من كلا المصدرين (الداخلي والخارجي) إلا أن القدر المستمد من كلاهما يختلف من فرد إلى آخر، أي أنهما قد يعملان معاً ولكن بدرجات مختلفة. كما أن المهتمين بالدراسة النفسية للرياضيين يركزون على أهمية الدافعية الداخلية في مقابل الدافعية الخارجية، ويرجع ذلك إلى أن الدافعية الخارجية قد تغير في

استمالة الفرد إلى الممارسة الرياضية أو تطوير الأداء لفترة معينة ولكن لا تضمن استمرارية الممارسة وتحقيق التفوق، لأنها تفقد قوة تدعيمها أسرع من الدافعية الداخلية.

ويرى الطالب الباحث أنه من الضروري بما كان تنمية وتدعيم الدافعية الداخلية عند الرياضيين وخاصة الناشئين منهم، كونها تضمن الاستمرارية في الرياضة والشعور بالمتعة والفرح من خلال ممارستها، عكس الدافعية الخارجية التي تعتبر وقتية وتضعف وتؤثر على الدافعية الداخلية.

2-10- دافعية الممارسة الرياضية:

اختلفت وجهات النظر المفسرة لدوافع النشء نحو الممارسة الرياضية والمحددات الأساسية للسلوك الدافعي لديهم، فمنهم من يرى أن دافعية الممارسة الرياضية عند الناشئين مبنية على مجموعة من العوامل الشخصية كسماتهم الشخصية، حاجاتهم، ميولهم وأهدافهم والتي تشمل أسباب نفسية كالشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز، إرضاء الآباء والأصدقاء وأسباب بدنية منها تحسين المهارات الحركية، تطوير اللياقة البدنية وتعلم مهارات جديدة. فيما يرى البعض الآخر أن دوافع ممارسة النشء للرياضة يرجع إلى العوامل الموقفية كأسلوب قيادة المدرب، المساندة الاجتماعية (الآباء والأصدقاء)، روح الفريق، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات ونتائج الفريق. (راتب أ.، 2000، الصفحات 106-108) وفي هذا الصدد فإن اتجاه علماء النفس الرياضة والتدريب الرياضي اليوم، بالإضافة إلى نتائج البحوث والدراسات تشير إلى أن السلوك الدافعي للممارسة الرياضية لا ينجم عن العوامل الشخصية بمفردها أو العوامل الموقفية وحدها، ولكن ينجم عن التفاعل ما بين هذان المتغيران، وهو ما أشار إليه كل من "وانبرج وجولد" Wenberg & Gold (1999) من خلال النموذج التفاعلي بين العوامل الشخصية والموقفية لبناء دافعية الممارسة الرياضية الذي يظهر في الشكل رقم (3) الموالي:



يتضح من النموذج بروز الحاجات النفسية كأحد العوامل الشخصية المحددة لممارسة النشاط الرياضي التي يعمل الأفراد على إشباعها، ومن أهمها الحاجة للإنجاز والتمكن. وهو ما توفره الرياضة عامة والمنافسة الرياضية بصفة خاصة أحد أهم الميادين لإشباع هذه الحاجة مما يولد ما يعرف بدافعية الإنجاز.

2-11- مفهوم دافعية الإنجاز:

يعد هنري موراي Murrey (1938) من الأوائل الذي صاغوا مفهوم عام لدافعية الإنجاز وصنّفه ضمن قائمة الحاجات النفسية الثمانية والعشرون للإنسان، (F.c Bekker, 1992, p. 10) حيث يشير إلى أن دافعية الإنجاز تعني "رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات والقيام بعمل ما بأسرع ما يمكن أو بأحسن ما يمكن". (سوسن، 2008، صفحة 235) ليحدوا حدوده باحثين آخرين عبروا عن دافعية الإنجاز كما يلي: -يرى كل من هول Hall ولندزي Landzy (1957) أن دافعية الإنجاز يقصد بها "تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات المادية (الميتافيزيقية) أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها أو تنظيمها، وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين. (علاوي، 2004، صفحة 201)

-يعرف أتكسون (1964) دافعية الإنجاز بأنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الإنسان ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز. (شلي، 1999، صفحة 23) -فيما يرى ماير Mayer (1974) بأنها ترمز إلى سلوكيات التي يمكن تقييمها إما بالنجاح أو الفشل من خلال معيار التفوق في مواقف التحدي بالنسبة للفرد، والتي تتميز بعدم التأكد من النتائج. (la rue، 2004، صفحة 431)

-ويشير (علاوي، 2004، صفحة 201) إلى دافعية الإنجاز بأنها استعداد الفرد للتنافس في موقف من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة.

ويتبين للطالب الباحث أن دافعية الإنجاز تكوين نفسي شخصي يتباين من فرد إلى آخر يمثل الحاجة والرغبة في النجاح من خلال الكفاح والمثابرة والتحدي في مواقف الإنجاز والتمكن في مختلف الأنشطة التنافسية، كالتحصيل الدراسي أو الابتكار والأنشطة الحركية كالألعاب الرياضية.

2-12- نظريات دافعية الإنجاز:

إن الاهتمام بدافعية الإنجاز من طرف الباحثين في علم النفس، عجل بظهور نظريات ونماذج وافتراضات منذ مطلع الخمسينيات، في محاولة لتفسير دافعية الفرد في مواقف الإنجاز المختلفة وخاصة في المواقف الأكاديمية أو التعليمية أو المهنية، وكذلك التعرف على التوجهات التي تكمن وراء سلوك الإنجاز، وهي نظريات التي عمل الباحثون في علم النفس الرياضي على اقتباسها ومحاولة تطبيقها في المجال الرياضي. وتتمثل نظريات دافعية الإنجاز في :

2-12-1- نظرية الحاجة للإنجاز:

قدم كل من ماكيلند - أتكسون Mccelleand - Atkinson نموذجاً نظرياً لتفسير دافعية الأفراد في موقف الإنجاز، وهو النموذج الذي تم تطبيقه في المجال التعليمي وخاصة بالنسبة للإنجاز المعرفي. وتشير هذه النظرية إلى أن دافعية الإنجاز تعتبر بمثابة استعداد الفرد للإقبال أو الإحجام بالنسبة لموقف ما من مواقف الإنجاز، وهي المواقف التي يتوقع فيها الفرد أن أداءه سوف يتم تقييمه. (علاوي، 2004، صفحة 201) وينطبق ذلك في المجال الرياضي على موقف المنافسة الرياضية التي تعتبر أهم مواقف الإنجاز في الرياضة. ويرى كل من "أركس Arkes" و "جارسك Garask" (1982) أن هذه النظرية تعتبر طريقة لتفسير الحاجة للتحصيل أو الإنجاز، (الفتاح، 1995، صفحة 124) كما أنها تضع في الاعتبار التفاعل لكل من العوامل الشخصية المتمثلة في دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، وهما مستقلان عن بعضهما البعض وموجودان بدرجات مختلفة لدى الأفراد. والعوامل الموقفية كشيء هام للتنبؤ بالسلوك تتمثل أساساً في الاحتمال المدرك للنجاح والاحتمال المدرك للفشل، ويقصد بهما على التوالي تقدير أو حكم أو إدراك الشخص بأن أداءه سوف يكون ناجحاً أو لا يكون ناجحاً بنسبة معينة. بالإضافة إلى قيمة العائد من النجاح الذي يعكس قيمة المكافأة أو الرضا المدرك المرتبط بالنتيجة التي يعتبرها الفرد ناجحة، فيما تمثل قيمة العائد من الفشل قيمة عدم الرضا المدرك أو الحزن المرتبط بالنتيجة. (علاوي، 2004، صفحة 260) وينتج عن هذا التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل الموقفية تكوين اتجاهات النتائج أو السلوك (النتائج المتوقعة) ومن ثم ردود أفعال إنفعالية.

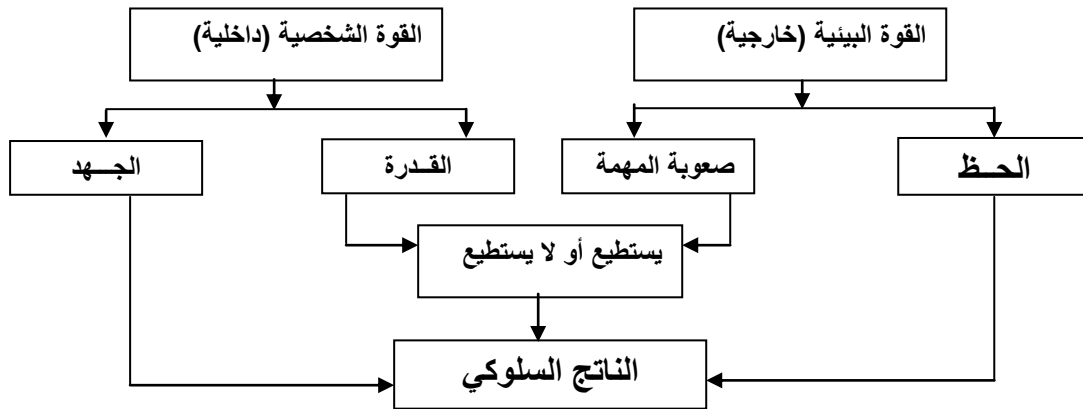
ويعتبر الطالب الباحث أن نظرية حاجة الإنجاز نموذجاً حسابياً يأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل المرتبطة بموقف الإنجاز، فإذا كان دافع إنجاز النجاح يفوق دافع تجنب الفشل لدى الرياضي تكون هناك الحاجة للإنجاز، أما في حالة العكس فتبدو على الرياضي مظاهر الانسحاب وتجنب المنافسة الرياضية.

2-12-2- نظرية التعليل السببي (العزو):

تعتبر نظرية التعليل السببي أو العزو لـ"هيدر" Heder (1944, 1985) نموذجاً معرفياً للدافعية، حيث تقوم على عنصر أساسي هو الإدراك، فهي تشير إلى تلك العمليات الإدراكية العقلية التي يقوم بها الأفراد لتفسير سلوكهم وكذا التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل.

وقد وصف هيدر نظريته على أنها نظرية الحس العام أو علم النفس الساذج، وقام بوضع النموذج الأساسي لتفسير عزو السلوك الذي أرجعه لقوة شخصية داخلية وقوة بيئية خارجية. حيث تتكون القوة الشخصية الداخلية من عاملين هما القدرة والمجهود، في حين أن قوة البيئة الخارجية تشمل صعوبة المهمة والحظ، وافترض وجود تفاعل يحدد سلوك الإنجاز (يستطيع أو لا يستطيع) ما بين القدرة (قوة شخصية) وصعوبة المهمة (قوة بيئية). في حين أن الحظ يدرج في العديد من التعليلات السببية للسلوك ويعتبر متغير لا يمكن التنبؤ به. وهو ما يظهره الشكل رقم (4). (Cox, 2005, pp. 52-53).

الشكل رقم (4): يمثل نموذج "هيدر" "Heder" (1958)



وجاءت إسهامات "برنار وينر Weiner" (1972) الذي عمد على تقديم تعديلات جوهرية على

النموذج الرئيسي لهيدر وصاغ أبعاده الأربعة إلى بعدين أساسيين هما:

- الإستقرار: الذي يتضمن تعليلات مستقرة وأخرى غير مستقرة.

- مركز التحكم أو الضبط: الذي يمثل بناءاً نفسياً يشير إلى اعتقاد الأفراد عما إذا كانوا مسؤولين عما

يحدث ومدى تحكمهم في ذلك، حيث أن وجهة التحكم أو الضبط قد تكون داخلية كاعتقاد اللاعبين

بأن سلوكهم في المواقف التنافسية يؤثر على النتائج. كما يمكن أن يكون مركز الضبط خارجياً ومثال على

ذلك اللاعبين الذين يميلون إلى عزو نتائجهم إلى عوامل خارجية كالحكم، الجمهور، الخصم، المدرب،

الصدفة و الحظ. (الفتاح، 1995، الصفحات 189-192-193) وقد قام "وينر" بتطويره هذا النموذج

بإضافة مبدأ آخر هو إمكانية أو القدرة على التحكم، فهناك بعض الأسباب التي ندركها على أنها تخضع لتحكم الفرد وبعضها الآخر لا تخضع لتحكمه. (خليفة، 2000، صفحة 166)

وتظهر أهمية العزو حسب " بيدل Biddele و ماك أولي McAuley (1993) في كونه يؤثر على توقعات الخاصة بالنجاح والفشل في المستقبل وعلى ردود الأفعال الانفعالية أو عواطف الفرد. فعزو الأداء إلى عوامل ثابتة كالقدرة العالية ينتج عنه توقع النجاح في المستقبل وبالتالي زيادة الدافعية والثقة. وعلى النقيض فإن عزو النجاح في الأداء إلى عوامل غير مستقرة كالحظ لا يمكن من توقع النتائج المستقبلية وبالتالي لا يؤدي ذلك إلى تحسن الدافعية والثقة بالنفس. (الراق، 2006، صفحة 237) ويشير (F.c Bekker, 1992, p. 41) إلى أن العزو أحد العوامل مؤثرة في شدة الدافعية لدى الأفراد.

وعلى ضوء ما سبق يتضح للطالب ا لباحث أن نظرية العزو نموذج يجمع مختلف التعليلات المفسرة لسلوك الأفراد في مواقف الإنجاز على ضوء أسبابها المدركة، فهي توضح الإدراكات السببية التي تزيد أو تنقص من دافعية الإنجاز عند الأفراد، ومن تم تعديلها أو دعمها.

2-12-3- النظريات المعرفية الاجتماعية:

ظهرت مجموعة من النماذج والإفتراضات حاولت تفسير دافعية الإنجاز من منطلق بعض العمليات المعرفية التي تؤثر في سلوك الإنجاز لعل أهمها عملية الإدراك لدى الأفراد، ومن بين هذه النماذج نجد:

1- نظرية فاعلية الذات:

يشار إلى ف اعلية الذات كنوع من الثقة الرياضية الخاصة التي تندرج ضمن الإطار العام للنظرية المعرفية الاجتماعية، حيث يعرفها باندورا (1997) أنها اعتقاد الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ خطط الأداء المطلوبة للوصول إلى نتائج معينة. (Cox, 2005, pp. 25-26)

فكأن فاعلية الذات عملية معرفية يشكل فيها الفرد حكماً وإدراكاً ذاتياً بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات معينة، كما أنها تؤثر على كل من دافعية الإنجاز للفرد وكذلك على مستوى أدائه الفعلي، ومن ناحية أخرى تؤثر سلوك الإنجاز من حيث الاختيار و الشدة و المثابرة.

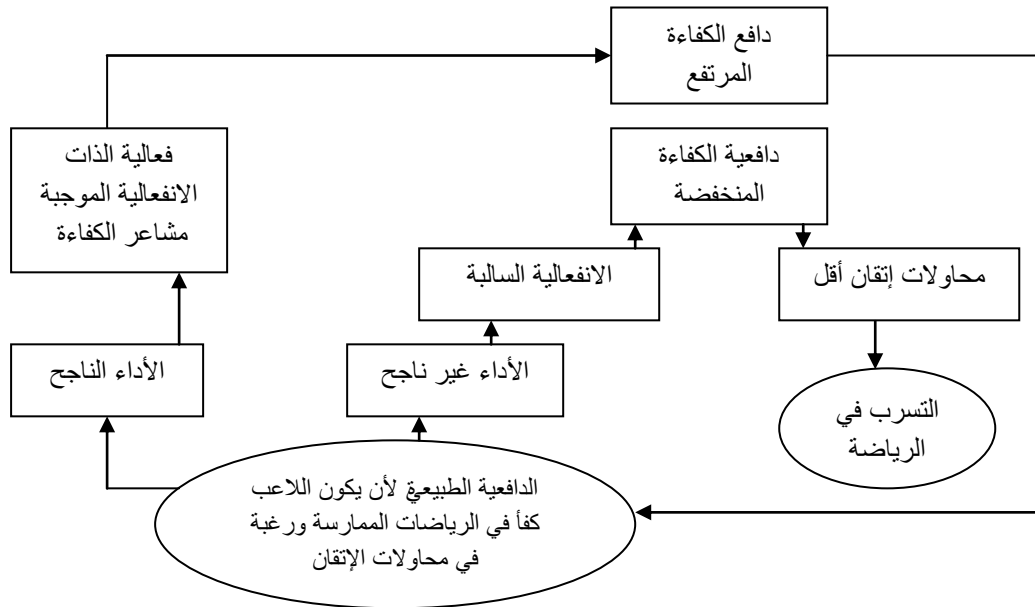
فالفرد الذي يؤمن في قدراته على التحكم في الأداء في موقف ما، وإمكانية تحقيق نتائج معينة. تكون لديه الدافعية المطلوبة لإنجاز هذا الأداء، ومن ثم اعتبرت فاعلية الذات كميكانيزم معرفي عام يتوسط الدافعية والسلوك. (المجيد، 2005، صفحة 290) وقد أشار باندورا من خلال هذه النظرية إلى وجود مصادر للمعلومات وعوامل تزيد من فاعلية الذات لدى الفرد من بينها الأداء الناجح، الخبرات المنجزة، الإقناع اللفظي، الاستشارة الانفعالية، حيث تزداد فاعلية الذات أو كفاءة الذات مع توافر هذه العوامل. (الفتاح، 1995، صفحة 146)

ونستدل مما سبق أن نظرية باندورا لفاعلية الذات تربط ما بين إدراك الفرد الرياضي بكفاءته (كفاءة الذات)، والذي يستمد من خلال الخبرات السابقة والإقناع اللفظي والحالة الانفعالية، والإنجاز في مواقف المنافسة، فكلما ازدادت فاعلية الذات لدى الرياضي زادت دافعية الإنجاز لديه في المنافسات.

2- نظرية دافعية الكفاية: (الكفاءة المدركة)

في سياق مشابه أشارت "هارتر" في نظريتها هذه إلى أن الشعور بالكفاءة دافعا فطريا عند الأفراد ليكونوا أكفاء في جميع جوانب ومجالات الإنجاز البشري، كما اعتبرت دافعية الكفاءة تكوين متعدد الأبعاد، وهذه الأبعاد تتفاعل فيما بينها وتؤثر على محاولات البدء لإحراز التفوق في مجال إنجازي معين، كما تؤثر على تطور السلوك الإنجازي. فإدراك الفرد للنجاح أو الشعور بخبرة النجاح في مجال محاولته التفوق يولد لديه مشاعر إيجابية وشعور بفاعلية الذات والكفاءة الشخصية التي تدعم وتعزز دافعية الكفاءة، وهذا الارتفاع في دافعية الكفاءة لدى الفرد يشجعه على القيام بمحاولات أخرى للتفوق. (علاوي، 2004، الصفحات 181-182) في حين أن محاولات إدراك الفرد للنجاح التي يكتب لها الفشل المتكرر تؤدي إلى انخفاض الشعور بالكفاءة وبالتالي انخفاض في دافعية الكفاءة، وهو ما ينجر عنه في أغلب الأحيان تسرب وعزوف الناشئين عن الرياضة، وهو ما يوضحه الشكل رقم (5) (نموذج "هارتر Harter" (1978) لدافعية الكفاءة.

الشكل رقم (5): يوضح نموذج هارتر لدافعية الكفاية.



3- نظرية فيالي للثقة الرياضية.

يعتبر نموذج روبين فيالي (1986-1988) محاولة فريدة من نوعها لوضع مفاهيم لدافعية الإنجاز والثقة بالنفس في المواقف الرياضية، على عكس النماذج والنظريات الأخرى التي مصدرها علم النفس العام. (Cox, 2005, p. 29)

وتقوم نظرية "فيالي" على فكرة اندماج التوجه التنافسي مع كل من السمة والحالة للثقة الرياضية. وتعرف التوجه التنافسي (توجه الهدف في المنافسة) على أنه "نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة"، بحيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يُظهر الكفاءة والنجاح. فيما تعرف الثقة الرياضية بأنها اعتقاد الفرد أو درجة يقينه بقدرته على النجاح في الرياضة، (المجيد، 2005، صفحة 292) ومن ثم اعتبرت أن اللاعب يقدم على موقف المنافسة الموضوعية من خلال عملي الثقة الرياضية والتوجه التنافسي. هذان العاملين يسمحان بالتنبؤ بمستوى الثقة الرياضية كحالة لدى اللاعب تبعاً لمذكراته المرتبطة بالنتائج (الرضا، ومعنى النجاح) في مواقف المنافسة، هذا ما يساعد على التنبؤ بمستوى الأداء والاستجابة السلوكية.

ويتضح أن مصطلح الثقة يتشابه مع مفهوم الدافعية الداخلية أو الدافع لتحقيق النجاح في إطار نظرية حاجة الإنجاز، نظراً لأن اللاعب الذي يتميز بالثقة العالية يمتلك المزيد من الدافعية للإنجاز. وهو ما أوضحته دراسات فيالي حيث أشارت أن الثقة الرياضية العالية تعتبر من أهم العوامل التي تميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية. (علاوي، 2004، صفحة 287)

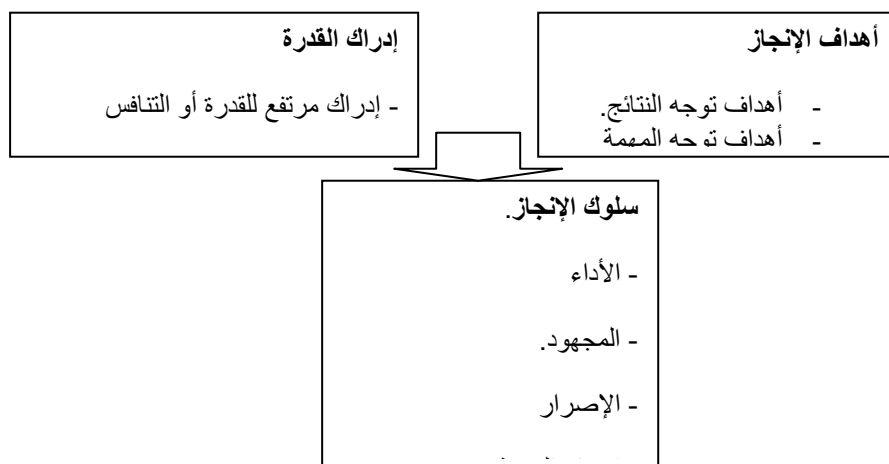
4- نظرية أهداف الإنجاز:

تعتبر نظرية أهداف الإنجاز من النظريات المعرفية الاجتماعية المعاصرة التي حاولت تفسير دافعية الإنجاز في المجال الأكاديمي والمهني، وهو ما جعل العديد من المختصين وفي جميع الميادين من بينها النشاط الرياضي يعملون على بلورتها بغية الاستفادة منها. إن الإطار النظري العام لهذه النظرية والتي جاءت كمحصلة لأعمال أمس Ames (1992)، كويك Kwok (1986)، ماير Mhear (1986) ونيكولس Nicolls (1989) يفترض أن الفرد عبارة عن كائن حي تحوده رغبة معينة موجه من طرف هدف ما بشكل منطقي، وبالتالي فإن أهداف الإنجاز ترشد وتوجه اتخاذ القرارات وسلوك الأفراد في مواقف الإنجاز. (François Cury, 2001, p. 99)

وعلى ذلك فإن دافعية الإنجاز يمكن أن تتخذ أشكال عديدة تشتق من أهداف الفرد الأساسية للإشتراك في سلوك إنجاز معين، بالإضافة إلى مفهوم القدرة (الكفاءة) لدى الأفراد الذي يتضمن النجاح والفشل. إذ أن سلوك الإنجاز الذي يعتبر بمثابة نجاح بالنسبة لفرد يمكن أن يمثل الفشل بالنسبة لفرد آخر ذلك لاختلاف في هدف الإنجاز وكذا مفهوم القدرة بالنسبة لكل منهما، وبالتالي تعتبر نظرية توجه الهدف

بأن العوامل الثلاثة الرئيسية للتقدم نحو الإنجاز هي: أهداف الإنجاز، إدراك القدرة، سلوك الإنجاز وهو ما يظهره الشكل رقم (6). (إخلاص، 2004، صفحة 178)

الشكل رقم (6): يمثل العوامل الثلاثة الرئيسية للتقدم نحو الإنجاز حسب نظرية أهداف الإنجاز.



من هذا المنطلق اعتبر رواد هذه النظرية أن الأفراد خلال سعيهم لإثبات كفاءتهم (قدرتهم) يحاولون تحقيق هدفين أساسيين، الهدف الأول هو هدف المهمة (توجه المهمة) الثاني هدف الذات (توجه الذات) وهو ما يطلق عليه بالتوجه الدافعي، هذا العامل النفسي مبني على المناخ الدافعي المميز لموقف الإنجاز. وسوف يعمل الطالب الباحث فيما يلي على توضيح هذه المصطلحات.

2-13- التوجه الدافعي: توجه الذات مقابل توجه المهمة

يعتبر نيكولس Nicolls (1986) أن هناك توجهين للدافعية، توجه نحو هدف المهمة والتوجه نحو هدف الذات وهو ما يسمى بتوجهات الدافعية التي تعبر عن أهداف الإنجاز لدى الأفراد. حيث يمثل التوجه نحو هدف المهمة سعي الفرد للتحكم في مهارة معينة ومحاولته تحسين أدائه ونتائجه الشخصية السابقة من دون محاولة مقارنتها بأقرانه فهو بذلك يتجنب المقارنة الاجتماعية. (la rue, 2004, pp. 432-433) هذا ما يعني أن إدراك القدرة بالنسبة للفرد الموجه نحو هدف المهمة مبني على تحسين الأداء الشخصي والتحكم في المهارات المطلوبة، ويظهر توجه المهمة في المجال الرياضي من خلال سعي الفرد الرياضي لتعلم مهارة جديدة وتكرار المحاولة بصورة جادة وبذل الجهد المطلوب في إنجازها أو عندما يقوم بتدريب بدني لرفع مستوى الصفات البدنية العامة والخاصة أو المشاركة في نشاط تنافسي ينفذ من خلاله تلك الجوانب ويطورها في موقف متدرج الصعوبة لإتقانها ومحاوله السيطرة على تلك الجوانب وهو ما يعكس بالنسبة له كفاءة عالية ونجاح شخصي، ومن تم يمكن تعريف التوجه نحو المهمة في الرياضة بأنه

"توجه الفرد الرياضي نحو السيطرة على المهمة أو التحسن الشخصي نتيجة إدراكه لقدراته وهدف هذه القدرة وهذا يعكس بالنسبة له كفاءة عالية ونجاح شخصي". (صدوقي، 2004، الصفحات 245-246)

أما توجه الأفراد نحو الذات فإنه مبني على مفهوم مختلف للقدرة ومعنى النجاح، إذ أن أصحاب هذا التوجه يولون أهمية للمقارنة الاجتماعية ويعتبرون أنفسهم أكفاء وناجحين حين يتفوقون على زملائهم أو يصلون إلى معايير اجتماعية معينة. فإذا تبنى الرياضي توجه هدف الذات فإنه يركز على مقارنة نفسه بالآخرين يسعى للتغلب عليهم وهزيمتهم وبالتالي فإنه سوف يشعر بأنه الأفضل في حالة الفوز (إدراك مرتفع للقدرة)، كما سيشعر بأنه ليس الأفضل وذلك في حالة الخسارة (إدراك منخفض للقدرة).

وقد تبين أن بعض الأفراد يمكنهم تبني كلا من توجهي الذات و المهمة في آن واحد خلال مواقف الإنجاز، فقد يرغب لاعب ما في الفوز ببطولة محلية في السباحة وفي نفس الوقت تحدوه رغبة تحقيق أفضل زمن شخصي، لكن وفي ضوء نتائج الدراسات التي قام بها الباحثون بالنسبة لهدف الإنجاز فإن معظم الأفراد يميلون إلى توجه المهمة أو توجه النتائج. (إخلاص، 2004، صفحة 179)

كما اعتبر كل من "دودا Duda" و "نيكولس Nicolls" (1992) أن التوجه الدافعي للأفراد نحو هدف الذات أو هدف المهمة يأخذ خصائص أهداف الإنجاز ويصبح كأحد سمات الشخصية لديهم وجاءت دراسات كل من برينال ولونشارد Brunel & Lanchar (2001)، قوفنو ودودا Guivernau.Duda (1998) لتدعم الطرح السابق. (la rue, 2004, p. 434) في حين أن ما أصطلح عليه بالاشتراك الدافعي يمثل التوجه كحالة المبني على عوامل موقفية وكذا التوجه الدافعي للأفراد (François. Cury, 2001, p. 101)

ويشار إلى التوجه المهمة في المجال التعليمي أو الأكاديمي أيضا بالتوجه نحو التعلم الذي يصف الاتجاه السائد لدى الطلاب الذين يفهمون خبرات الدراسة على أنها فرصة لاكتساب المعرفة فالتعلم في حد ذاته هدف بالنسبة لهم، فيما يأخذ توجه الذات تسمية التوجه نحو الدرجة الذي يصف الاتجاه الذي يتبناه الطلاب الذين يهتمون بالحصول على الدرجات في مقرر ما. (الشرقاوي، 2000، صفحة 112) كما أخذ التوجه نحو الذات والمهمة مسميات أخرى بحسب تعدد بحوث توجهات أهداف الإنجاز، إذ نجد أن توجه المهمة يوصف بمصطلح التعلم عند دودا Duda (1996) أو توجه التحكم، فيما أطلق عليه أمس Ames (1984) تسمية التفوق أو التمكن. في حين أن توجه هدف الذات يشار إليه أيضا بتوجه النتائج، أو مصطلح الهدف التنافسي (روبرتس Roberts 1992)، أما أمس فيسميه بالهدف المركز نحو القدرة. (علاوي، 2004، صفحة 293)

2-14- تطور التوجه الدافعي عند الناشئ:

يرى نيكولس Nicolls (1989) أن التوجه الدافعي يتطور عند الأطفال بالموازاة مع نموهم حيث تتضح أكثر فأكثر مفاهيم القدرة، الجهد والنتائج لديهم، فالطفل في سن السادسة يعتبر أن القدرة المدركة تقاس بالطريقة التي أدى بها المهمة آخر مرة، ففي حالة شعوره بوجود تحسن في أداءه مع مرور المحاولات فإن ذلك يعني زيادة القدرة لديه، هذا ما يجعله يدرك أن الجهد المبذول في سبيل التحكم في المهمة هو ما يجعله أكثر قدرة وكفاءة، وهو ما يجعل الطفل في هذا السن لديه توجه المهمة وليس توجه الذات. ابتداء من سن السابعة يبدأ الطفل في إدراك قدرته من خلال نتائج الأطفال الآخرين، فينتقل من توجه المهمة إلى توجه الذات لأن التحكم في المهمة لا يمثل بالنسبة إليه المدلول الكافي لقدرته فيقوم بقياس قدرته مقارنة بالآخرين، ويشعر القدرة إلا في حالة ما تكون نتائجه أحسن من أقرانه الآخرين. وفي المجال الرياضي يعني ذلك أن الطفل في هذا السن يميل إلى إدراك أن أي طفل يفوز بمباراة هو طفل ناجح. (صدوقي، 1998، صفحة 17)

بعد ذلك ومن منطلق المواقف التي يعيشها ومقدرته على التفريق بين مفاهيم القدرة، الحظ والجهد، وهو ما يتجلى ابتداء من سن الثانية عشر، حيث يكتسب الطفل إما توجه المهمة أو توجه الذات، فإذا كانت المواقف التي عاشها قد فرضت عليه ودفعته نحو تحسين الأداء يتكون لديه اعتقادات وإدراكات أن الكفاءة تعني التمكن والقدرة على الأداء وهو ما يكسبه التوجه نحو المهمة، أما إذا عاش مواقف تشجع المقارنة الاجتماعية فسوف يعتقد أن إدراك القدرة يكون بالفوز على الأقران هذا ما يجعله موجهها نحو الذات. (Delignières, 2008, pp. 29-30)

2-15- المناخ الدافعي: مناخ التمكن (الأداء) مقابل مناخ المنافسة (النتيجة)

ترى نظرية أهداف الإنجاز أن المنافسة كموقف اجتماعي يؤثر على توجه دافعية الإنجاز لدى الأفراد، بمعنى أن إختيار الرياضي لأهداف الإنجاز متوقف على مجموعة من العوامل الاجتماعية النفسية المحيطة بالمنافسة إضافة إلى التوجهات الشخصية للأفراد. وتعد أيمس Ames (1992) أولى الباحثين الذين استعملوا هذا المصطلح خلال أبحاثها في المجال الأكاديمي، حيث اهتمت هي وطلابها بخصوصيات النفسية الاجتماعية الأساسية المحيطة بالقسم أو الفصل، واعتبرت أن بيئة الفصل تنصف بأنها إما موجهة نحو المنافسة (مناخ المنافسة) أو موجهة نحو التمكن (مناخ التمكن). وقد كشفت دراسة "أمس و أرشر" Ames & Archer (1988) أن إدراك الطلاب لمناخ التمكن ترجع إلى استخدام المدرس استراتيجيات التعلم وتفضل مهمات التحدي

والاتجاهات الإيجابية تجاه الفصل والاعتقاد بأن الجهد يؤدي إلى النجاح. وعلى العكس فإن المدرس يخلق مناخ موجه نحو الذات (المنافسة) لما يركز على المقارنة الاجتماعية، التنافس بين التلاميذ ويولي أهمية كبيرة للنتائج النهائية. (Amédéo, 2009, p. 53)

وعلى ذلك تعرف " Ames " أيمس " المناخ الدافعي بأنه: مختلف العوامل الاجتماعية النفسية المحيطة أو المرتبطة بموقف الإنجاز التي تؤثر في توجه الأفراد نحو أهداف إنجاز معينة، وتتضمن هذه العوامل سلوكيات وردود أفعال المعلم، المدرب و الأولياء الذين يمثلون المناخ الدافعي اتجاه الفرد وإدراكه لمعنى ومعايير النجاح التي يتبنونها. (Hervé le Bars, 2006, p. 28)

والظاهر أن توجه التلميذ في القسم أو الرياضي في المنافسة نحو هدف معين مرتبط بمدركاته لردود أفعال المحيطين به المشكلين للمناخ الدافعي وهم الأولياء، المعلمين و المدرسين وطريقة تفسير هؤلاء للنجاح. وفي هذا الصدد يشير (الفتاح، 1995، صفحة 160) أن الأفراد الآخرين الذين يشكلون المناخ الدافعي سواء في البيئة أو المدرسة أو مختلف الأماكن الاجتماعية يؤثرون في النمو النفسي للناشئين سواء من خلال التغذية الراجعة والتدعيم، كتقبل أو عدم تقبل محاولات الإتقان أو النتائج من طرف الآباء والمدرسين في صورة الثناء استجابة للسلوك المرغوب فيه أو النقد فور الخطأ بالإضافة إلى تفسيرات الأداء الناجح (الأداء المهاري أو الفوز) والأداء الغير الناجح (الفشل في إنجاز الهدف الشخصي أو الخسارة). وقد وضع "إبستين Epestein" (1989) معايير ومحددات ستة أشار عليها بـ " TARGET" التي تعزز مناخ التمكن في القسم، وقام "تريازير" Treasure" (1993) باقتباسها وتطبيقها كأول تجربة في المجال الرياضي حيث جاءت الدراسة بنتائج تتطابق مع دراسات المجال الأكاديمي، (François Cury, 2001, p. 157) وهذه المعايير هي:

- نوع المهمة Type de la tache: إعطاء الرياضي مهام مختلفة تستثير دوافعه الشخصية (مهام فردية)، ومساعدته على تحديد مهام واقعية يمكن الوصول إليها على المدى القصير و المتوسط.

- اتخاذ القرار Autorité: إشراك الرياضي في اتخاذ القرار وإعطائه مسؤوليات اتجاه الآخرين وتدريبه على تقدير ذاته.

- تقدير الرياضي Reconnaissance: إعطاء قيمة لإمكانيات كل رياضي والجهد الذي يبذله.

- روح المجموعة Groupement: خلق مناخ يدعم روح الجماعة يكتنفه تقبل الغير ودمج وإعطاء قيمة لكل الرياضيين.

- تقييم Evaluation: تقييم العمل الفردي للرياضيين بطريقة موضوعية مع التركيز على تطور القدرات والتمكن في المستوى الأول ثم النتائج.

-عامل الوقت Temps: إعطاء الوقت الكافي للرياضيين لتطوير إمكانياتهم ومساعدتهم على تنظيم

أعمالهم. (Christophe Germigon, 2001, p. 15)

يتضح للطالب الباحث أن المناخ الدافعي يمثل مختلف العوامل النفسية الاجتماعية المحيطة بالفرد في مواقف الإنجاز والتي تحدد بشكل كبير توجهه هدف دون الآخر. وعلى غرار التوجه الدافعي فإن المناخ الدافعي يكون موجها إما نحو هدف التمكن (مناخ التمكن) أو نحو الذات (مناخ النتيجة).

2-16- العلاقة بين المناخ الدافعي وتوجه الهدف:

بعد المناخ الدافعي من أهم العوامل الموقفية التي توجه الفرد نحو أهداف للإنجاز معينة (توجه الهدف)، حيث يعتبر (François Cury, 2001, p. 101) أن المناخ الموجه نحو المنافسة (النتيجة) الذي يميزه وجود خصائص المنافسة، المقارنة الاجتماعية وإعطاء أهمية للنتائج والفوز، يدفع الأفراد إلى التوجه نحو الذات كحالة (الاشتراك الدافعي)، في حين أن وجود جو التمكن الذي من خصائصه السعي وراء التعلم، التحكم في القدرات فإن ذلك يساعد الأفراد ويجعلهم يميلون نحو توجه المهمة كحالة موقفية. وقد أكد كل من "دويك" "Dweck" "نيكولس و ويغن" "Nicolls & Wegand" (1989) أن "توجهات الهدف لدى الرياضيين ما هي إلا نتيجة للعديد من العوامل الاجتماعية و الثقافية الخاصة بالمتعلم من جهة، وكذا عناصر الموقف التنافسي كالمدرّب، أفراد العائلة، المدرسة وجماعة الرفاق التي ينتمي إليها الرياضي". (Salmah, 2011, pp. 36-40)

وجاءت العديد من الدراسات لتؤكد افتراضات رواد نظرية أهداف الإنجاز منها أعمال "أمس" "Ames" (1984)، "أمس و أرشر" "Ames & Archer" (1988)، (Christophe Gernigon, p. 44) و "الوبرا وآخرون" "Lebras & al" (2007).

بالإضافة إلى بحوث "تريازير وروبارتس" "Treasure & Roberts" (1998) التي ركزت على قياس مدركات المناخ الدافعي وتوجه الهدف عند المراهقات، وقد خلصت النتائج إلى أن توجه التمكن مرتبط بمناخ التمكن ويزيد هذا الإهتمام كلما ازدادت التجارب الموجهة نحو التمكن بحكم تعزيز مدركات هذا التوجه عند المراهقات. (Cox, 2005, pp. 45-46)

2-17- مفهوم دافعية الإنجاز الرياضي (التنافسية):

انطلاقاً من المفهوم العام لدافعية الإنجاز التي ترتبط أساساً من مواقف التحدي والتمكن سواء مع الذات أو الآخرين، وهذا ما ينطبق في المجال الرياضي على مواقف المنافسة الرياضية. لدى ظهر مصطلح دافعية الإنجاز الرياضي والذي يشار إليه أيضاً من طرف الباحثين في علم النفس الرياضي بالتنافسية.

وتعني دافعية الإنجاز الرياضي أو التنافسية استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير ومستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (علاوي، 2002، صفحة 137)

كما يعرفها (الفتاح، 1995، صفحة 123) بأنها استعداد اللاعب للاقتراب من مواقف المنافسة إيجابيا ويتضمن ذلك عدة مفاهيم مثل الرغبة في التفوق والسعي الجاد المخطط واقعا لإنجاز النجاح في المنافسة الرياضية وبناء الأهداف الدافعية من خلال مستويات الطموح الإيجابية.

ويظهر من خلال هذه التعاريف أن مفهوم دافعية الإنجاز الرياضي مقتبس من المفهوم العام لدافعية الإنجاز، و تمثل "توجه اللاعب إلى المنافسة الرياضية المبني على درجة كبيرة من الإصرار والمثابرة بغية تحقيق وإنجاز الأهداف المسطرة والوصول إلى درجات التفوق والامتياز".

2-17-1- تأثير دافعية الإنجاز الرياضي:

لقد سبق التعرض لوظيفة الدافعية ومدى تأثيرها على سلوك الأفراد من حيث الاتجاه والشدة والاستمرارية، ومن ثم فإن سلوك الإنجاز الرياضي يتضمن الجوانب التالية:

1- **اختيار السلوك:** يعني اختيار السلوك اتجاه اللاعب نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات، كممارسة الفرد الرياضي لنوع معين من النشاط الرياضي دون غيره من الأنشطة الأخرى. ويتحدد اختيار السلوك أساسا عن طريق توقعات الفرد للنجاح والقيمة التي يدركها الفرد والمرتبطة بهذا الاختيار وذلك وفق تفسير الفرد لقدراته واستعداداته وإمكانية التفوق والنجاح كما يدركها بنفسه.

2- **شدة السلوك:** ويقصد بها القوة المميزة للسلوك، أو مستوى ودرجة تنشيط السلوك، وظهر ذلك عند الفرد الرياضي من خلال مزاولته تدريبات مرتفعة الشدة. ويشير "دودا" Duda (1993) أن اللاعب الذي يتميز بدافعية إنجاز عالية يميل إلى مزاولته التدريب الرياضي ذو الشدة العالية والحجم المرتفع.

3- **المثابرة في السلوك:** يشير (Christiane le scanff, 2004, p. 39) إلى مصطلح المثابرة إلى استمرار والتشبث في اتجاه معين لفترة نوعا ما طويلة على الرغم من الصعوبات والعراقيل، وهذا ما يظهر في سلوك الإنجاز الرياضي الذي كثيرا ما يرتبط بعامل المثابرة، وهو ما يعني استمرار اللاعب في الممارسة الرياضية وانجذابه نحو الاشتراك في التدريب والمنافسات لتحقيق أفضل مستوى ممكن، في حين أن الافتقار إلى المثابرة على السلوك تؤدي في النهاية إلى ابتعاد اللاعب عن الرياضة أو عدم القدرة على تحقيق النجاح.

2-17-2- السمات الشخصية للأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية:

- يتفق الباحثون على وجود مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية في مختلف مجالات الإنجاز من بينها النشاط الرياضي، من بينهم " إدوارد موراي " الذي يرى أن أصحاب دافع الإنجاز القوي يتميزون بثقة عالية بالنفس، وتفضيل المسؤولية الفردية والمعرفة المفصلة لنتائج أعمالهم، ويستمتعون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تتوقف على قدراتهم الخاصة لا المواقف التي تركز على الحظ. (موراي، 1988، صفحة 196) ويمكن عرض أهم هذه الخصائص والسمات في ما يلي:
- يظهرون قدرا عاليا من المثابرة في الأداء، كما يتميز أدائهم بخاصية النوعية و المهارة.
 - يظهرون قدرا مرتفعا من إنجاز الأداء في التدريب و المنافسة.
 - التوجه نحو المهارة أكثر من التوجه نحو الذات.
 - يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة والمخاطرة.
 - يتطلعون إلى الأداء في المواقف التي تتطلب التحدي.
 - يجنون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل.
 - درجة عالية من الدافع الذاتي أو السعي للامتياز والتفوق وليس من أجل المكافأة الخارجية.
 - إن رغبتهم في حصد واعتلاء المراكز المرموقة أقل من رغبتهم في تحقيق معايير عالية من الأداء والتميز.
 - واثقون من أنفسهم حريصين على حمل المسؤولية وأقل انصياعا لضغوط الاجتماعية. (الوقفي، 1998، صفحة 343)

يتبين أن الأفراد ذوي الإنجاز العالي يحركهم الدافع الداخلي لتحقيق التفوق والامتياز، كما يركزون اهتمامهم على الأداء بهدف الوصول إلى درجات عالية من الإتقان.

2-17-3- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز عند الناشئ الرياضي:

- يعدد (راتب، 2001، الصفحات 256-257) مجموعة من العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الرياضيين الناشئين وهي:
- **الأهداف المستقبلية:** تمثل الأهداف المستقبلية الشخصية مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة الرياضية، فهي تزيد من دافعية الإنجاز لديهم.
 - **التوقع الهدف:** ليس الهدف وحده يوجه دافعية الإنجاز ولكن نوع ومستوى التوقع، فالناشئ الذي لديه قناعة وتوقع إيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد أما في حالة العكس فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض درجة الإنجاز.

- **خبرات النجاح:** الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الناشئ النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة واستمرار ممارسة النشاط ما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات وتحقيق الأهداف.

- **التقدير الاجتماعي:** تتأثر دافعية الإنجاز عند الناشئ بمدى حصوله على الاستحسان والقبول والتقدير من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المدرب، جماعة الأصدقاء، فتوقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب تحقيقها من طرف الناشئ يمثل دافعا قويا له يجعله يسعى نحو التفوق للحصول على تقديرهم.

- **الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح:** هناك نمطان شائعان يؤثران على سلوك الإنجاز عند الناشئ وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق كما يؤثران في مستوى الإنجاز الرياضي والعديد من الجوانب النفسية للناشئ فالخوف من الفشل قد يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي ولكن يؤثر سلبا على روح المخاطرة كما يعوق استثارة الطاقة الكامنة للنجاح، في حين أن الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر على السلوك الإنجازي للناشئ وهذا عندما يرى أن النجاح و الارتقاء إلى مستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه، ومثال على ذلك اللاعب في مستوى (ب) يعتبر من المميزين بين أقرانه أما عندما ينتقل إلى المستوى (أ) فاحتمال أن يحرم من هذه الميزة.

- **تقدير الذات:** إن اعتقاد الناشئ في قدراته واستعداداته وهو ما يطلق عليه تقدير الذات أو فاعلية الذات أحد العوامل الهامة التي تؤثر في سلوك الإنجاز للناشئ من حيث الاختيار، المثابرة ونوعية الأداء. فاللاعب الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الإيجابي لأداء مهام معينة يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس أما في حالة العكس فإن ذلك يؤثر على سلوك الإنجاز لديه.

- **الحاجة للإنجاز:** تختلف شدة الحاجة للإنجاز باختلاف النشاط والموقف وهو ما يؤثر على سلوك الإنجاز لدى الناشئ، بالإضافة إلى قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح والفشل.

2-17-4- نشأة ونمو دافعية الإنجاز:

يعتبر الباحثون أن الحاجة للإنجاز تنشأ في فترة مبكرة في حياة الطفل وتكون بالغة التطور بحلول سن الثامن أو العاشرة، وفي ذلك أشارت ويليام وينتربوتون Marian winterbottom أن هذه الحاجة تحدث بصورة أكثر تكرارا وقوة في الأسر التي تشجع الأطفال على الاستقلال والاعتمادية في سن مبكرة. (لامبرت، 1993، صفحة 66) فيما يشير كل من سكالناف Scalnav (1988) وفيروف Vereff (1969) أن دافعية الإنجاز تنمو من خلال ثلاثة مراحل متعاقبة مع وجود اختلافات في المرحلة العمرية التي يصل فيها الفرد إلى كل مرحلة، وهذه المراحل هي: (إخلاص، 2004، الصفحات 183-184)

1- مرحلة المنافسة الذاتية:

وتبدأ هذه المرحلة قبل سن أربعة سنوات، فيها يركز الطفل على السيطرة على بيئته واختبار ذاته، فالطفل في مرحلة الحضانه الذي يكون لديه دافعية عالية لتعلم ركوب

دراجه لا يوجه أدنى اهتمام إلى شقيقه الذي يستطيع ركوب الدراجة بشكل أفضل منه، فالطفل في هذه المرحلة نادراً ما يقارن نفسه بالآخرين.

2- مرحلة المقارنة الاجتماعية: تبدأ هذه المرحلة عندما يبلغ سن خمسة سنوات، وتتميز بأن الطفل يركز كثيراً على أداء الآخرين ويقارن أداءه بأداء زملائه.

3- مرحلة التكامل بين المنافسة الذاتية و المقارنة الاجتماعية: لا يوجد سن محدد لبداية هذه المرحلة لكنها تمثل المرحلة الثالثة من نمو دافعية الإنجاز لدى الناشئ، حيث يستخدم في هذه المرحلة الشكلين السابقين معا أي يضع أهدافاً لنفسه يحاول إنجازها كما أنه يقارن أداءه بالآخرين.

2-18- توجهات هدف الإنجاز في المجال الرياضي:

بناء على المفهوم العام للتوجه الدافعي لنظرية نيكولس، حاول بعض الباحثون في علم النفس الرياضي تحديد التوجهات الدافعية في المجال الرياضي وبالأخص في مواقف التنافسية باعتبار أن موقف المنافسة الرياضية سواء مع الذات أو في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين من أهم مواقف الإنجاز الرياضي، وهو الأمر الذي دفع ببعض الباحثين إلى استعمال مصطلح "التنافسية" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي، ويشير مصطلح التنافسية إلى "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاوله التفوق والتميز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق أو التميز". (علاوي، 2004، صفحة 293)

ومن ثم يمكن استخدام مصطلح التوجه التنافسي للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي، وهو ما أشارت إليه جيل Gill (1991) حيث اعتبرت أن التوجه التنافسي يقصد به توجه الإنجاز نحو الرياضة التنافسية أو توجه الإنجاز الرياضي. (بن قلاوز، 2008، صفحة 91)

2-19- المناخ الدافعي في المجال الرياضي:

لقد أمكن الطالب الباحث الوقوف على مجموعة من المراجع التي أشارت إلى المناخ أو الجو النفسي للفريق الرياضي الذي يعني ذلك "المكون أو التركيب النفسي الذي يمثل التصور الداخلي لكيفية إدراك الفرد للحالات والعلاقات الداخلية بين أعضاء جماعة الفريق، هذه الإدراكات تؤثر في شعور الفرد بالرضا الذي يمكنه من البقاء في الجماعة الأمر الذي ينتج عنه تماسك الفريق بدرجة كبيرة. (علاوي، 1998، صفحة 73)

وإذا كان المناخ النفسي في الفريق يمثل مدركات الرياضيين حول نوعية التفاعل والانتماء داخل الفريق الواحد وطبيعة الإتصال بينهم، فإن المناخ الدافعي يرتبط بأهداف الإنجاز التي تستثير دافعية الرياضي، ويعرفه كل من "papaionnou & goudos" (1999) بأنه يمثل تلك العوامل النفسية

الإجتماعية التي تؤثر في التوجه النفسي للرياضيين نحو المهام التي يؤديها أثناء درس التربية الرياضية أو في المنافسة الرياضية وطريقة إدراك الرياضيين لهذه العوامل التي تؤثر على ردود أفعالهم. (Papaioannou, 1999, pp. 51-68)

وتصف "أمس Ames" (1992) المناخ الدافعي في الرياضة بتلك العوامل المرتبطة بالمنافسة الرياضية والتي تؤثر على توجه الرياضي نحو أهداف الإنجاز معينة وتستثير دافعيته، ويتجلى ذلك من خلال ردود أفعال المدرب أو المربي الرياضي، الأولياء، الزملاء والإطار المسير للفريق إتجاه الرياضي والتي تولد لديه مدركات خاصة مرتبطة بمعايير وكيفية تفسير هؤلاء للنجاح والتفوق. (Hervé le Bars, 2006, p. 28)

وقد أمكن تحديد نوعين للمناخ الدافعي في الرياضة عامة والمنافسة بشكل خاص، مناخ التمكين الذي يعني أن بيئة الفريق تؤكد على عملية التعلم النشط من خلال الإجهاد والإستمتاع بالممارسة ومكافئة المحاولة الجادة وتشجيع اللاعبين من قبل المدرب إضافة إلى شعور اللاعب بأن له دور مهم في الفريق. في حين أن مناخ المنافسة النتيجة (النتيجة) يعني أن بيئة الفريق تؤكد على الفوز (المقارنة الإجتماعية) ومعاقبة اللاعبين الذين أخطئوا واهتمام المدرب باللاعبين النجوم فقط.

ولقد أكد "سيفريز وآخرون" Seifeiz & al " أن الرياضيين لهم القدرة على التمييز بين المناخ الدافعي الموجه نحو التمكين والمناخ الموجه نحو المنافسة من خلال إدراكاتهم وتفسيرهم لردود أفعال الفاعلين في الفريق والهدف الذي يتم تعزيزه. كما تشير دراسات كل من ريان، جرولينك Ryan & Grolink (1986) عن وجود فروق كبيرة عن كيفية تفسير الأطفال لنفس البيئة، هذه الفروق يمكن أن تعزى إلى خبرات الأطفال السابقة، الفروق الشخصية، سلوك المعلمين الفارق. ويضيف الباحثان أن هذه النتائج يمكن التنبؤ بها بصورة معقولة في الإطار الرياضي. (Papaionnou, 1994, p. 65)

يستنتج الطالب الباحث أن المناخ الدافعي يمثل العوامل النفسية المرتبطة بموقف الإنجاز والتي تؤثر في التوجه الدافعي للرياضي الذي يتحدد من خلال مدركاته وتفسيراته لهدف الإنجاز الذي يتم تعزيزه من طرف الأولياء، المدرب والمسيرين وكذا الأقران، هذه المدركات تختلف من رياضي إلى آخر حتى في نفس البيئة الرياضية.

2-20- الأفراد المشكلين للمناخ الدافعي في الرياضة:

مما سبق يتضح أن المناخ الدافعي في مواقف الإنجاز في الرياضة يتشكل أساسا من المدرب أو المربي الرياضي، المسيرين، الأولياء والأقران، هؤلاء لهم دور بالغ الأهمية في إضفاء مناخ يسمح للرياضيين بممارسة نشاطهم بسعادة، فإذا كان الجو العائلي (الأولياء) يرسخ المواقف الأولى للأطفال نحو انشغال الرياضي فإن المدرسين يلعبون دورا أساسيا في تثبيت هذه المواقف في حين أن الزملاء و الأقران يدعمون أو يشوهون هذه المواقف حسب التجارب التي يعيشونها. (Sophia jowett, 2008, p. 125)

وقد جاءت دراسات عديدة لعل أولها أعمال دويك و لينغ Dweek & Liggat (1998) التي أكدت دور وتأثير الأفراد كل على حدى المشكلين للمناخ الدافعي على توجه الهدف لدى الرياضيين وكذا على العديد من الجوانب المعرفية والسلوكية والعاطفية لديهم حسب نوع المناخ الدافعي المدرك. (Sophia jowett, 2008, p. 134) وسوف نستعرض فيما يلي عناصر المناخ الدافعي في الرياضة:

2-20-1- المناخ الدافعي الصادر من المدرب:

إن المدرب الذي يعد مصدر كل القرارات الخاصة بالتدريب و اللعب سواء تعلق الأمر بالخطط أو أسلوب اللعب له تأثير بالغ على توجه الهدف أثناء مواقف الإنجاز، حيث يرى "جامس و كولين James & collins" (1997) "أن الطاقم المسير والمدرب بشكل خاص له تأثير على تقدير الذات ونمو شخصية الرياضي وهو ما يحدد نجاح مشواره واحترافه في المستوى العالي". (Nicols Rainbaulf, 2004, p. 63). وما يؤكد أهمية المناخ الدافعي الصادر عن المدرب ومكانته بالنسبة للرياضي بعض الأبحاث التي أكدت تأثيره على حالة القلق عند الرياضي (Scantan & passer 1997) ودرجة الإستمتاع بالممارسة الرياضية (Scanlan & Lewthmaite 1986)، وكذا ثقة الرياضي بنفسه وإدراكه لكفاءته البدنية (Sinclair & Vealey 1989)، حتى أن دراسة (Burton & Martins 1986) أشارت إلى إمكانية أن يكون المدرب سبب عزوف الرياضيين عن ممارسة الرياضة. (Sophia jowett, 2008, p. 127). هذا وقد أكدت الدراسات أن المناخ الدافعي الموجه نحو التمكين الصادر من المدرب يرتبط بدرجة عالية من الإستمتاع والشعور بالرضا (Boixadox, Cruz, Torregrosa, Valiente 2004)، وإعتقاد عالي بأن الجهد هو مفتاح النجاح في الرياضة (Seifriz & al 1992, Tressure 1993)، وأن المدرب يساند الرياضي ويعطي ملاحظات إيجابية (Smith, Fry & Ethington 2005). كما أن إدراك الرياضي لمناخ التمكين منشأ من المدرب يرتبط باحترام الرياضي لقوانين اللعبة واحتمال ضعيف لبروز العدوانية اتجاه الخصم (Gano-Overway & al 2005).

في حين أكدت النتائج أن إدراك الرياضي أن المناخ موجه نحو النتيجة الصادر من المدرب يرتبط بالعديد من سلوكيات المعرفية و العاطفية السلبية منها:

-درجة عالية من حالة القلق المرتبطة بنتيجة المنافسة. (Papaionnou & Kouli)

(1999, Pensgaard & Roberts 2002)

-عزوف عن ممارسة الرياضة (Zarrazin, Valerand, Guillet, Pellitier & Cury 2005)

-مدرجات تشير الى أن المدرب لا يساند اللاعبين وييدي في الغالب ملاحظات سلبية ويعتمد على

العقاب. (Balaguer & al 2002, Smith & al 2003)

-سلوكيات غير رياضية و لا أخلاقية. (Ommundsen & al 2003)

يتضح للطالب الباحث مدى أهمية المناخ الدافعي الصادر من المدرب وعلاقته بمجموعة من السلوكيات والانفعالات التي كثيرا ما تكون سلبية في حالة ما إذا كان المناخ الدافعي موجه نحو النتيجة في حين أكدت الدراسات أن مناخ التمكن يسمح للرياضي بالاستمتاع بالممارسة والوصول إلى أعلى درجات الأداء بدون بروز حالات القلق.

2-20-2- المناخ الدافعي الصادر عن الأولياء:

للأولياء دور كبير في تطوير دافعية الإنجاز عند أطفالهم وترسيخ توجه الدافعية المفضلة في مواقف الإنجاز ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في مراحل الطفولة، إذ يعتبر (Ripoll, 2004, p. 51) أن أول بيئة تؤثر على الأطفال هي تلك الصادر من الأولياء من خلال تفسير هؤلاء الأطفال لإتجاه توقعات وميولات أوليائهم، على أن يعاد تشكيل التوجه الدافعي فيما بعد حين يندمجون في الفرق الرياضية من خلال المناخ الصادر عن المدرب و المسيرين.

وتضيف (Sophia jowett, 2008, p. 151) أن تفضيل الأطفال لأهداف في مواقف الإنجاز مرتبط بمدركاتهم نحو ما يفضله أوليائهم والمقربين منهم ذي الأهمية بالنسبة لهم، وليس ما يتطلبه الموقف الحقيقي، إذ أن معتقدات وآراء الأولياء حول موقف معين للإنجاز تؤثر على سلوكياتهم وينعكس ذلك على نتائج الأطفال في مواقف الإنجاز.

وقد أكدت دراسات (Duda & white 1993, Ebberk & Baker 1994, Givin) أن الرياضيين الذين لديهم توجه عالي نحو التمكن (الأداء) يعتبرون أن أوليائهم لديهم توجه عالي نحو هدف التمكن عن طريق تشجيع التعلم والتمتع بالممارسة وكذا بذل الجهد، وعلى العكس فإن الرياضيين ذوي التوجه العالي نحو النتيجة يعتقدون أن أوليائهم يفضلون أهداف النتائج بدون بذل الجهد. (François Cury, 2001, p. 147) وتجدد الإشارة أن توجه الرياضيين نحو أهداف الإنجاز لا يتطابق مع الأهداف التي صرح بها الأولياء لكن تتطابق مع مدركات الرياضيين لأهداف أوليائهم، ما يعني أن طريقة تفسير الرياضي لتوجه الهدف لدى أوليائه لا يرتبط بما يصرح به بل يرتبط بإشارات أخرى يفسرها الرياضي نفسه كتعابير الوجه مثلا. (Sophia jowett, 2008, p. 152)

في حين توصل "وايت" White " (1996) من خلال دراسته التي شملت لاعبات الكرة الطائرة إلى أن هناك علاقة بين توجه الدافعي لدى اللاعبات ومدركاتهم للمناخ الدافعي الصادر من الأولياء، إذ أن تفضيل الأولياء النجاح في المنافسات بدون بذل الجهد يعزز توجه أبنائهم نحو هدف الأنا (النتيجة)، في حين أن مدركات مناخ الصادر من الأولياء الذي يشجع التعلم يعزز التوجه الدافعي نحو التمكن لدى لاعبات الكرة الطائرة.

2-20-3- المناخ الدافعي الصادر من الأقران:

إن ممارسة الناشئ أو المراهق للرياضة تحت إطار منظم في فرق وجمعيات رياضية تمكنه من إثراء وتبادل الخبرات والتجارب مع أقرانه في الفريق. هذا الفضاء يؤثر في سلوكيات الرياضي الذي يعد أحد أعضاء جماعة الفريق، إذ أن الأقران يضعون أهدافا يسعون للوصول إليها ويستعملون في ذلك المقارنة لتقييم قدراتهم ومن ثم يتبلور لديهم معنى النجاح والفشل وهو ما يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الرياضي وتوجهه نحو أهداف معينة.

ويتحدد المناخ الدافعي الصادر من الأقران الموجه نحو التمكن من خلال عدة عوامل منها مدى سعيهم لتشجيعهم بعضهم البعض، إذ أن توجيه الملاحظات إيجابية إلى الزميل الذي ارتكب أخطاء واعتبارهم أن الأخطاء تندرج ضمن حالات التعلم يدعم روح الجماعة والتآزر. وعلى العكس يكون المناخ الصادر من الأقران موجه نحو النتيجة حين توجه إنتقادات الى الزميل الذي ارتكب الأخطاء أثناء المنافسة مع إصدار أحكام سلبية على كفاءته من خلال عدد الأخطاء. ففي كلتا الحالتين تتكون لدى الفرد الرياضي أفكار و اعتقادات من خلال سلوكيات الأقران إتجاهه عن معنى القدرة وكذا الهدف الذي يعني النجاح بالنسبة إليهم وبالتالي يتبنى توجه معين نحو هدف الإنجاز.

وقد جاءت دراسة "نتومانز و فازو Ntounamis & Vazou (2005)" لتؤكد دور المناخ الدافعي المنشأ من طرف الأقران في تحديد التوجه الدافعي للرياضي خاصة عند المراهقين، إذ خلصت إلى أن المناخ الدافعي الغالب في مرحلة الطفولة هو الصادر عن الأولياء، أما في المراهقة فالمناخ الذي يؤثر أكثر في توجه الرياضي نحو أهداف الإنجاز هو الصادر عن المدرب و الأقران (Sophia jowett, 2008, pp. 158-160)

وتجدر الإشارة أن بعض الباحثين من بينهم "Weigand 2000" أولوا إهتماما بالمناخ الدافعي الصادر عن الرياضيين العالميين ورياضي النخبة الذين وعن طريق التلفزيون، الجرائد والإشهار قد يمثلون مصدر إلهام والمثال الأعلى بالنسبة للناشئين، هؤلاء (رياضي النخبة) يسوقون من خلال الربورتاجات والحوارات العديد من الأفكار و المبادئ والمعتقدات منها ما يرتبط بمعنى النجاح والفشل و الدافعية ما يؤثر على توجه الدافعي للناشئ في مواقف الإنجاز. (Hervé le Bars, 2006, p. 46)

يستنتج الطالب الباحث أن مختلف الأفراد المشكلة للمناخ الدافعي (المدرب، الأولياء، الأقران،...) يؤثرون إما سلبا أو إيجابا على مستوى وتوجه دافعية الإنجاز لدى الرياضي الناشئ وهذا من خلال إدراك الرياضي للأهداف التي يعززها هؤلاء. إلا أن تعزيز هدف النتيجة يؤدي في الغالب إلى سلوكيات وإنفعالات سلبية قد تصل إلى حد العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي.

21-2- توجه الهدف في المنافسة الرياضية: (التوجه التنافسي):

يعرفه (المجيد، 2005، صفحة 296) بأنه " نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة، حيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يظهر الكفاءة النجاح". والملاحظ هو بروز مصطلح الهدف الذي يصبوا الرياضي عامة الوصول إليه من خلال المنافسة ويعتبر تحقيقه دلالة على الكفاءة وإدراك القدرة. وقد أشار الباحثون في علم النفس الرياضي ك فييلي Vealey (1986)، بيرتون Burton (1989) و جيل Gill (1991) أن هناك توجهين أو هدفين رئيسين في المنافسة هما :

- توجه هدف الأداء (التمكن).

- توجه هدف النتيجة.

إذ ترى فييلي من خلال نموذج الثقة الرياضية أن الفروق الفردية بين الرياضيين في الموقف التنافسي ناتج عن فروق في سمة الثقة بينهم، وكذا لاختلافات التوجه التنافسي نحو كلا من هدف الأداء و النتيجة، وتعتبر أن لهذا الاختلاف في التوجه مدلول نفسي هام خاصة عند الناشئين يجب على المدربين والمربين معرفته. (صدوقي، 2004، صفحة 39)

كما أكد "بيرتون Burton" (1989) أن هناك نوعين من اللاعبين، لاعبون موجهون نحو النتيجة وآخرون موجهون نحو الأداء، وقد استطاع وضع برنامج متكامل لسياسة وضع الهدف التنافسي يشمل توجه الهدف التنافسي ببعديه (الأداء والنتيجة)، بالإضافة إلى محددات أخرى وهي: أساليب وضع الهدف، اختيار الأهداف، استجابات الهدف، عملية استنتاج القدرة، نتائج الدافعية المتوقع. (الفتاح، 1995، الصفحات 366-367)

21-2-1- توجه هدف الأداء (التمكن):

يشير توجه الأداء أو التمكن إلى محاولة اللاعب الاشتراك في المنافسة واضعا نصب عينيه محاولة تطوير مستواه عن الأداء السابق وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء وإظهار أكبر قدر ممكن من قدراته دون أن يرتبط ذلك بمقارنة مستواه بمستوى الآخرين بل محاولة تحسين مستواه على ضوء مستوياته السابقة وبالتالي شعوره بالنجاح في حالة تحقيق ذلك وشعوره بالفشل عند عدم تحقيق هدفه بغض النظر عن فوزه أو هزيمته في المنافسة. (علاوي، 2004، صفحة 294) وكمثال مشاركة الرياضي في بطولة السباحة اختصاص 100م مثلا، وهدفه تحسين رقمه الشخصي وبالتالي مستواه بصرف النظر عن الفوز على الآخرين، فإن الناشئ هنا يركز على إنجاز الأداء وأن تقييم قدراته يتم في ضوء تحقيقه للأهداف وليس في ضوء المقارنة مع زملائه. (راتب، 2001، صفحة 269)

ويشير "بيرتون" Burton (1992) إلى اللاعبين الموجهون نحو الأداء بأولئك الذين يميلون إلى التفكير في جودة الأداء والمهارات وإنجاز المهارات الخططية بغض النظر عن النتيجة. ومن ثم يتبين للطالب الباحث أن أصحاب توجه الأداء يتبنون معايير ومستويات شخصية للتفوق والامتياز من خلال المقارنة الذاتية لأدائهم.

2-22-2- توجه هدف النتيجة:

يرتبط هذا التوجه بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات والتغلب على منافسين ومقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكنه يحزن عندما يهزم لإدراكه بأن قدراته منخفضة. يعني هذا أن اللاعب الموجه دافعيًا نحو الذات (النتيجة) يعرف النجاح والفشل بناءً على مواقف المنافسة الموضوعية وخاصة عند مقارنة أدائه بأداء اللاعبين الآخرين، ففي حالة الفوز يدل ذلك على القدرة العالية وتدل الخسارة في الموقف التنافسي على القدرة المنخفضة. (الفتاح، 1995، صفحة 159) يتضح أن أصحاب توجه النتيجة لهم مفهوم مختلف للقدرة العالية والمعنى النجاح مقارنة بأصحاب توجه الأداء، إذ يشعرون بالقدرة العالية في حالة الفوز على منافسيهم فقط بغض النظر عن الجهد المبذول أو المستوى المنافس وبالأخص نوعية أدائهم.

2-23- أهمية توجه الأداء والمشكلات المرتبطة بتوجه النتيجة:

أغلب الدراسات تؤكد أهمية توجه نحو الأداء على حساب التوجه نحو النتيجة، لكون التوجه نحو الأداء سيؤدي إلى عمل أخلاقي قوي وإصرار على مواجهة الفشل والأداء المثالي، وكذلك يسمح بتجنب الفشل والإحباط ونقص الدافعية، (إخلاص، 2004، صفحة 180) نظراً لكون الأهداف المطلوب إنجازها في حدود قدرات الفرد نفسه وليس في ضوء قدرات الآخرين. ويمكن تلخيص أهمية التوجه نحو هدف الأداء فيما يلي: (صدوقي، 2004، صفحة 132)

- يضمن توفير خبرات النجاح وتجنب خبرات الفشل لأنها تتيح للرياضي تقييم قدراته بالنسبة لنفسه وليس بالنسبة لغيره.

- يضمن أن الأهداف الموضوعية في حدود قدراته وليس قدرات الآخرين.

- أن الأهداف الموضوعية تتحدى قدراته الحالية ولكنه التغلب عليها ببذل الجهد المطلوب خاصة وأن الجهد يمكن التحكم في زيادته.

- يعلم الرياضي تحمل مسؤولية محاولاته، لأن إدراكه لقدراته تكون في حدود مستواه.

- يعلم الرياضي عدم الخوف من الفشل لإدراكه أن المحاولة توفر له تغذية راجعية ذاتية تساهم في التعديل الصحيح لمحاولاته.

- تسمح للرياضي اكتشاف قدراته فيزيد من دافعيته الداخلية وبالتالي تزيد من كفاءته.

كما خلصت دراسة "بنسغراد و روبرترز Pensgaard & Roberts (2000)" إلى أن الرياضيين ذوي المستوى الأولمي يكونون أكثر فاعلية في الأداء عندما يكون توجههم أعلى نحو هدف التمكن، وهي نفس نتائج دراسة "أومدسن وآخرون Ommundsen et autres (2000)" التي شملت لاعبي كرة القدم الشباب ذوي المستوى العالي. (François Cury, 2001, p. 114)

فيما تكمن المشكلات المرتبطة بالتوجه نحو النتيجة في أن نتيجة المنافسة لا يمكن التحكم فيها فاللاعب الرياضي لا يمكنه التحكم في قدرة وأداء منافسيه وظروف اللعبة وقرارات الحكام والقرعة، كما أن توجه النتيجة يحد من مرونة وضع الأهداف، فإذا تعرض اللاعب الرياضي لأي ظرف طارئ فإن كل ما هو سهل الحصول عليه قد يصبح غير متاح. (بن قلاوز، 2008، صفحة 92)

وقد أكدت دراسة "ناوتون ودودا Newton,Duda (1993)" أن التوجه نحو النتيجة في الرياضة يرتبط بدرجة عالية مع قلق الحالة والسمة، وكذا نقص في التركيز خلال المنافسة (وايت و زيلنار White,Zellner 1996). فيما توصلت بحوث كل من دودا، أورسون وتونبلان Duda, Orson,Tinplin (1999) إلى أن الرياضيين أصحاب توجه النتيجة يدعمون السلوكيات الغير رياضية والغش. وفي نفس الإطار وجد كل من كولومب، راسكل و بليستار Coulomb,rascle, plister (1998) أن هناك ارتباط بين توجه النتيجة والعدوان. (François Cury, 2001, pp. 111-116)

2-24- وضع الأهداف كوسيلة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الناشئ الرياضي:

لقد ازدادت قناعة الباحثين في السنوات الأخيرة بأن الهدف أو الأهداف لها ارتباط وطيد بالسلوك الإنساني، وذلك من خلال اعتماد الهدف كمتغير يمكن ضبطه وتفسيره في مختلف نظريات السلوك الإنساني بالأخص ما يتعلق بالدافعية، النتائج، العلاقات الاجتماعية وفروق السلوك. حيث يعتبر كل من فورد Ford (1981)، كلينجر Klinger (1977)، برفين (1983) أنه لا يمكن فهم تفكير ومشاعر وسلوكيات الأفراد بدون الفهم الواضح للأهداف الشخصية التي يسعون إلى تحقيقها. (scanff, 2003, p. 198)

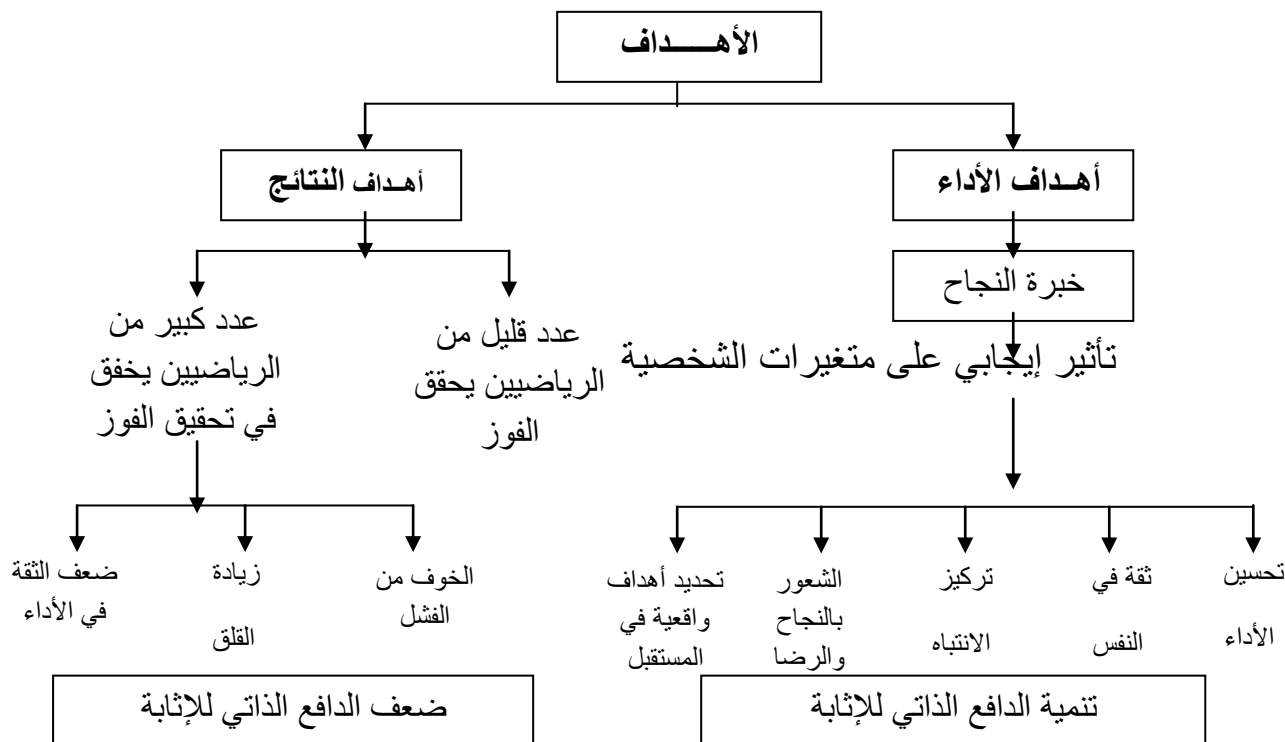
وفي المجال الرياضي يعتبر وضع الهدف الذي يقصد به تعيين هوية الشيء الذي يريد الرياضي أن يحققه أو ينجزه (هارس Harris)، من أهم الآليات التي يمكنها تدعيم وتطوير الدافعية نحو الإنجاز لدى اللاعبين على أساس أن تحقيق الهدف يشبع الدافعية التي بدورها توجه وتثير السلوك الإنساني. وقد ميز

Burton (1992) نوعين من الأهداف وهما أهداف الأداء (التمكن) وأهداف النتائج (المنافسة). (علاوي، 2002، صفحة 160)

إذ تركز أهداف النتائج بالدرجة الأولى على الفوز وتجنب الهزيمة في المنافسات الرياضية، فهي تدفع إلى مقارنة النتائج الشخصية بالمنافسين الآخرين. ومثال على ذلك الفوز بمقابلة كرة السلة أو إنهاء البطولة في المرتبة الأولى. والملاحظ أن أهداف النتائج لا تعتمد فقط على الجهود المبذولة، بل أيضا على قدرة ولعب المنافس، ولأن عدد قليل من الرياضيين يحققون أهداف النتائج فإنها غالبا ما تؤدي إلى القلق والإحباط واضطراب التفكير حيث يكون الرياضي قلق ومضطرب كثيرا ويفقد التركيز الكافي على المهمة. فيما تركز أهداف الأداء على تحقيق مستويات معينة على أساس الأداء السابق الشخصي وليس أداء الآخرين كتحديد هدف تحسين الإرسال الأول في التنس بنسبة نجاح من 60 إلى 80% ثم وضع هدف أداء أكثر دقة وذلك بزيادة نسبة النجاح مثلا إلى 85 و90%. (راتب، 2000، صفحة 313)

ويتضح أن أهداف الأداء لا تعتمد على سلوك المنافس، بل هي تحت سيطرة الرياضي كما أنها ترتبط بدرجة أقل بالقلق وتزيد من ثقة الرياضي بنفسه وتركيزه. ويوضح الشكل رقم (7) التالي تأثير أهداف الأداء والنتائج على بعض الجوانب النفسية للرياضيين.

الشكل رقم (7): تأثير أهداف الأداء والنتائج على بعض النواحي النفسية للرياضيين.



لقد تبين أن الرياضيين ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة وتوجه المهمة سوف يستجيبون أفضل لمجهودات وضع الأهداف، بعكس ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة وتوجه النتائج الذين يحتاجون لتركيز وتوجيه متكرر لضمان عدم الإنحداب نحو أهداف النتائج الأكثر ألفة لديهم. لدى وجب أخذ بعين الاعتبار شخصية الرياضيين ودافعتهم الفردية وتوجهات الهدف لأنها تؤثر في الأهداف التي يتم تبنيها. (المجيد، 2005، صفحة 324) هذا وقد اعتبر بيرتون Burtton (1989) أن "الفوز ليس كل شيء"، وحث على ضرورة تحديد أهداف التمكن (الأداء) وعَمِلَ على إثبات نجاعتها من خلال برنامج الموجه للسباحين المبني على أهداف التمكن، الذي ظهر جد فعال في تحسين نتائج الرياضيين والكفاءة المدركة وخفض مستوى القلق لديهم. (scanff, 2003, pp. 228-229)

2-25- مقاييس توجه الهدف المجال الرياضي:

نظرا لأهمية معرفة التوجه الهدف عند الرياضيين الناشئين بغية دعم استمرارهم في الممارسة الرياضية عامة وتقديم فرصة للمدربين لمعرفة توجه لاعبيهم في سن مبكرة، ظهرت العديد من مقاييس توجه الهدف في المجال الرياضي ذات المواصفات والمعايير العلمية العالية من حيث الصدق والثبات، نجد من بينها:

- مقياس التوجه التنافسي (COI): ل روبين فييلي R.Vealey (1986)

أعدته روبين فييلي للتعرف على توجه الرياضيين نحو كلا من هدف الأداء وهدف النتيجة خلال المنافسات الرياضية، وهو عبارة عن مصفوفة من ستة عشر خلية، كل خلية تمثل عبارة يجب الإجابة عليها وشملت العبارات حالات الفوز والهزيمة وكذا الأداء الجيد والمنخفض. يعبر اللاعب من خلال سلم متدرج من الصفر إلى العشرة عن درجة شعوره بالرضا عند كل حالة. (علاوي، 2003، صفحة 407)

-مقياس التوجه التنافسي : ل ديانا جيل Gill (1991)

يعد هذا المقياس تطويرا للمقياس السابق لفييلي يهدف إلى التعرف على درجة توجه اللاعب الرياضي نحو الأداء أو نحو النتيجة، ويحتوي على أربعة عبارات توضح ارتباط الأداء الجيد والسيئ بالفوز أو الهزيمة في المنافسات الرياضية، يقوم الرياضي بالإجابة على عبارات الاختبار على مقياس متدرج من عشرة تدريجات يوضح درجة رضا اللاعب عن كل حالة. (منتهى عدم الرضا صفر - منتهى الرضا عشرة). (راتب أ، 2000، الصفحات 101-103)

-استخبار توجه المهمة وتوجه الذات (TEOSQ):لنيكولس ودودا Nicolls, Duda

صمم هذا المقياس سنة 1991 انطلاقا من مقياس توجه المهمة و توجه الذات لنيكولس وآخرون (1989) في المجال التعليمي أو الدراسي. واعتبر مقياسا نوعيا في المجال الرياضي لقياس فروق التوجه نحو

المهمة ونحو الذات لدى الرياضيين. يحتوي هذا المقياس في صورته الأصلية على 13 عبارة سبعة عبارات لبعده توجه المهمة، وستة عبارات لبعده توجه الذات، وقد قام محمد حسن علاوي بإعداد الصورة العربية للمقياس واقتصر على ستة عبارات لكل بعد. في حين تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا (معامل الاتساق الداخلي) عن طريق تطبيقه على عينة قوامها 123 لاعبا من لاعبي و لاعبات كرة السلة في الفرق الرياضية بالمدارس الثانوية، وكذا 189 لاعبا رياضيا يمارسون أنشطة رياضية مختلفة في المدارس الثانوية. كما تم إيجاد الصدق التكويني الافتراضي للاستخبار والصدق المرتبط بالمحك لكل من بعدي الاستخبار. يقوم الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس على ميزان التقدير الحماسي يتراوح ما بين درجة كبيرة جدا إلى درجة قليلة جدا. (علاوي، 1998، صفحة 220)

-استخبار إدراك النجاح: ل مارش Marsh (1994)

أعد كل من روبرتس Roberts و بلاجو Balague (1991) مقياسين للتطبيق في المجال الرياضي، أحدهما خاص بمستوى الرياضيين في المرحلة الجامعية والآخر خاص بالرياضيين المرحلة الإعدادية والثانوية وأطلقا عليهما "استخبار إدراك النجاح". من خلال تحليل هذين المقياسين عامليا استطاع مارش (1994) التوصل إلى تحديد 14 عبارة تصلح لقياس توجه الدافعي للرياضيين في المرحلة الجامعية والثانوية من خلال بعدين يمثلان توجه الذات وتوجه المهمة وهما على التوالي: توجه التنافسية و توجه التمكن (التفوق). حيث يستجيب الرياضيين على عبارات مقياس خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة قليلة جدا)، وهو المقياس الذي سوف نعتمد عليه في بحثنا هذا.

2-26- قياس المناخ الدافعي في المجال الرياضي:

تمكن الباحثون في المجال الرياضي من تصميم العديد من المقاييس للتعرف على مدركات الرياضي للمناخ الدافعي في المنافسات الرياضية بشكل عام، بالإضافة إلى مقاييس أخرى كان الهدف منها التعرف على المناخ الدافعي المدرك الصادر من المدرب أو الأولياء وحتى الأقران. ومن ضمن هذه المقاييس قام سيفريز وآخرون Seifriz & al (1992) إنطلاق من بحوث آمس وآرشر Ames & Archer (1988) حول أهداف الإنجاز في المجال الأكاديمي، بإعداد استخبار PMCSQ1 كان الهدف منه معرفة توجه المناخ الدافعي المميز للفرق نحو كل من الأداء والنتيجة. وفي سنة 1998 قام كل من "دودا و ويتهدارد" "Whitheat & Duda" من تأكد من بعدي المقياس. كما صمم نوتون وآخرون Nworton & al (2000) الصورة الثانية للمقياس PMCSQ2 الموجه لقياس المناخ الدافعي المدرك الصادر عن المدرب على وجه الخصوص أخذنا بعين الاعتبار مميزات كل مناخ دافعي. وقد أشارت نتائج تطبيق هذا المقياس أكدت ان رياضيي الفريق الواحد غالبا ما تكون

مدركاتهم للمناخ النفسي لفريقهم يكون في إتجاه واحد، أي أن الفروق في مدركات المناخ الدافعي تكون بين الفرق ونادرا ما تكون بين الرياضيين في نفس الفرق.

كما تمكن فازو و آخرون (Vazou & al 2005) من استحداث مقياس للمناخ الدافعي الصادر عن الأقران PeeMCYSQ يحتوي على 21 عبارة تمثل مؤشرات للمناخ الدافعي الموجه نحو كل من الأداء والمنافسة منها مؤشرات عالية و أخرى منخفضة. كما توصل كل من وايت، دودا، هارت White, Duda, Hart (1993) إلى تصميم مقياس للمناخ الدافعي الصادر عن الأولياء PIMCO والذي يحتوي على 18 عبارة معادة مرتين واحدة خاصة بالمناخ الدافعي المدرك الصادر عن الأم و الثاني الصادرة عن الأب. (Sophia jowett, 2008, pp. 130-131-148-161)

وقد تمكن "حسن عبده" (2004) من نقل مقياس "سفريز، دودا، شي" "Seifrz & Duda & Chi (1992) إلى الصورة العربية التي تضم 32 عبارة، 16 منها تمثل مناخ التمكّن و 16 الأخرى مناخ المنافسة.

خلاصة:

يتضح من خلال هذا الفصل أن دافعية الإنجاز هي إحدى المكونات النفسية للدافعية، وهي أساس التنبؤ بالنجاح في المواقف التنافسية، حيث يتصف اللاعبون ذوي دافعية الإنجاز العالية بالمثابرة في التدريب وخصائص نوعية في الأداء، كما تشير كذلك إلى حاجة الرياضي للشعور بالحاجة إلى الإنجاز وتطوير الأداء.

وتمثل أهداف الانجاز العامل الذي يستثير دافعية الإنجاز في المنافسة الرياضية هذه الأخيرة تعمل على توجيه سلوك انجاز الفرد الرياضي نحو أهداف معينة دون الأخرى اعتبارا من قناعة الفرد بالهدف وما يعنيه النجاح والتفوق بالنسبة له وكذا الأفراد المحيطين به من الأولياء و المدربين و الأقران. وقد تبين في ذلك وجود توجهين لأهداف الانجاز وهما توجه هدف التمكّن أو الأداء وتوجه النتيجة (التنافسية) يرتبطان بنوع المناخ الدافعي المميز للفريق وكيفية إدراك الرياضي لبيئة في الفريق. هذان التوجهين يؤثران على إصرار ومثابرة الرياضي و قيمة الجهد المبذول من طرفه كما يرتبط أيضا بمجموعة من العوامل النفسية والسلوكية كالثقة بالنفس و القلق و السلوك العدواني، وهو ما يستدعي البحث في طبيعة المناخ الدافعي للفريق وتوجه الهدف الذي لا ينعكس بالسلب على نتائج وانجازات الرياضي وسلوكياته.

الفصل الثالث:

قلق المنافسة عند الرياضيين

تمهيد.

- 1- مفهوم القلق، تصنيفاته، ومستوياته.
- 2- نظريات القلق العام.
- 3- القلق في المجال الرياضي.
- 4- أسباب القلق عند الرياضيين ومصادره.
- 5- التفسيرات النظرية للقلق في المجال الرياضي.
- 6- أبعاد قلق المنافسة الرياضية.
- 7- دور المحيط (المدرّب، الأولياء) في توجيه القلق المرتبط بالمنافسة الرياضية.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

مما لاشك أن عصرنا الحاضر هو أكثر العصور تميزا من حيث التغيرات والأحداث المتزايدة، ل ذا يعد القلق أمرا طبيعيا في ظل هذه التغيرات السريعة التي تتطلب من الأفراد محاولات مستمرة للتوافق مع هذه الظروف. فالقلق خبرة بشرية عامة منه ما هو طبيعي أو محمود يدفع الإنسان للنشاط والإعداد للمستقبل ولكن هناك من القلق ما يشل قدرة الفرد ويزيد من توتره وقد يقود الإنسان إلى العجز في مواجهة المشكلات والمواقف اليومية خاصة وأنه في منافسة دائمة سواء مع نفسه والآخرين أو مع البيئة المحيطة به.

ولا يخلو النشاط الرياضي خاصة المنافسات الرياضية التي هذه بمثابة نموذج مصغر للتنافس في المجتمع من مظاهر القلق لدى الرياضيين والذي يرتبط بعوامل كثيرة منها شخصية الرياضي وخبراته وكذا أهمية المنافسة بالنسبة له، كما قد يكون المحيط المباشر للرياضي بدا بالأولياء و المدرب والمسيرين سببا في بروز القلق المعوق الذي يجد من قدرات الرياضي ويشتت تركيزه وذلك من خلال الضغط الكبير الذي يفرضونه لتحقيق الأهداف ما يؤدي إلى قلق الرياضي وتخوفه من أن لا يكون في مستوى تطلعات المقربين منه. هذا ما سوف نستعرضه في هذا الفصل بعد الوقوف على التفسيرات النظرية للقلق وسرد أهم أسبابه ومصادره.

3-1- تعريفات القلق:

3-1-1- التعريف اللغوي للقلق:

- قَلِقَ، قَلَقَ: اضطرب و انزعج فهو قلق و مقلاق وفي قلقه و مقلاقه، وأقلقه أزعجه وفي مختار الصحيح أن القلق هو الإنزعاج و قلق من الباب طرقة فهو قَلِقٌ عقال قَلِقٌ غيره. وفي المعجم الوسيط قَلَقَ لم يستقر في مكان واحد ولم يستقر على حال واضطرب وانزعج فهو قلق. ويتبين لنا مما سبق أن القلق لغويا يعني به الانزعاج و الاضطراب و الهم و الأرق.

3-1-2- التعريف الاصطلاحي:

تعددت التعاريف لمفهوم القلق فلا يوجد تعريفا واحدا نهائيا، حيث عرفه بعض العلماء وفق توجهاتهم النظرية فمنها تعريفات تحليلية و سلوكية، في حين حاول البعض الآخر تعريف القلق من خلال تحديد مظاهره أو باعتباره نتاج عن دوافع الفرد، وفيما يلي بعض هذه التعاريف:

- عرفه "فرويد Freud" في البداية على أنه: رد فعل لخطر غريزي يشعر أمامه الإنسان بالعجز أو الخوف من العقاب. (الخير، 2002، صفحة 103). ثم أعقب ذلك بأن القلق "نوع من الإنفعال المؤلم يكسبه الفرد ويكونه خلال المواقف التي يصادفها فهو يختلف عن باقي الإنفعالات الغير السارة (كالشعور بالإحباط والغضب والغيرة) لما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد وأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح". (الخالدي، 2009، الصفحات 125-126)
- في حين يرى "أيلغار Ailgard" بأن القلق حالة من ترقب أو توقع الشر أو عدم الراحة أو الاستقرار التي ترتبط بالشعور بالخوف و يؤكد أن موضوع القلق يكون أقل تحديدا من الخوف، من ذلك توقع خطر غامض أو مبهم. (عيساوي، 2004، صفحة 28)
- ويرى (الغفار، 2007، صفحة 99) أن القلق "هو خبرة إنفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو التهديد من شئ دون تحديده تحديدا واضحا، وغالبا ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية من ازدياد عدد نبضات القلب، ارتفاع ضغط الدم، الغثيان، فقدان الشهية... الخ وقد يصاحب القلق بثور عضلي و ازدياد النشاط الحركي والإحساس بالتعب العضلي".
- وفي نفس السياق ذكر (عكاشة، 2009، صفحة 134) أن القلق "شعور عام غامض بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة بزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل فراغ في فم المعدة والسحبة في الصدر.
- في حين يرى كل من شافر و دوركس أن القلق هو "استجابة مكتسبة تحدث تحت ظروف أو مواقف معينة ثم تعمم الإستجابة بعد ذلك".
- ويذهب كل من هارون و بينسكي أن القلق هو دافع غير ملائم أو حالة من التوتر تنتج من تصارع أو تنافس رغبتين أو أكثر حول إستجابة معينة، وتمنع هذه الحالة من التوتر تخفيف حدث دافع هام ملائم. (فرج، 2009، صفحة 128)
- وفي نفس السياق عرفه مسرمان بأنه "حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال مراعاة الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف ومعنى ذلك بأن القلق عمليات انفعالية متداخلة تحدث خلال الإحباط و الصراع وهو شعور غير سار مصحوب بالخوف والتوتر والتحفيز وبعض الإحساسات الجسمية مجهولة المصدر كزيادة ضغط الدم وخفقان القلب وزيادة الإحساسات و إفراز العرق".
- وعلى ضوء ما تم تقديمه يمكن القول أن القلق هو عبارة أن انفعال ناتج عن توقع الخطر أو التهديد الذي قد لا يكون فعليا أو على الأقل ليس بالدرجة التي يتوقها الشخص القلق، تصاحبه غالبا عدد من تغيرات فسيولوجية تتفاوت في ظهورها من فرد لآخر.

3-2- القلق كمصطلح و ارتباطاته بمفاهيم أخرى:

3-2-1- القلق و الخوف:

إن الإحساس بالقلق يشبه الإحساس بالخوف إلا أن هناك اختلاف بينهما، فالخوف سببه معروف و مصادره محدودة يمكن معرفتها فالذي يخاف الثعابين له سبب معقول، في حين أن القلق هو عبارة عن شعور بالرغبة و التوتر بدون تحديد السبب. (العبيدي، 2009، صفحة 29) ويضيف عبد الفتاح وآخرون أن الفرق يتضح في كون "أن الخوف استجابة انفعالية لخطر خارجي محدد أما القلق فهو الخوف من المجهول فهو خوف لا أساس له في العالم الواقعي". (الواحد، 2008، صفحة 74)

3-2-2- القلق و التوتر و الضغط:

يعرف التوتر بأنه أي مسبب أو مؤثر خارجي أو داخلي يحث و ينشط من مستوى اليقظة عند الفرد، وقد يكون التوتر إيجابي أو سلبي ما يؤثر على مستوى الأداء سواء بارتفاع درجة الكفاءة و الجودة أو ينخفض مستوى و فاعلية الأداء. وكمثال قد يكون الفرد متوترا أو يعاني الضغط نتيجة العمل أو ظروف المواصلات... إلخ، ويتلشى ذلك حال وصوله إلى المنزل.

و الظاهر أن التوتر يرتبط بسبب معين ويزول بزواله، على عكس القلق الذي لا يعرف سببه وهو ناتج عن افتراضات وتوقعات إزاء خطر أو تهديد إزاء مواقف معينة.

3-2-3- القلق و الاستثارة:

الاستثارة نوع من التنشيط (الإيقاظ) العام للنواحي الفسيولوجية و النفسية تتباين بين متصل من النوم العميق إلى الاستثارة الشديدة، وقد تأخذ مسميات أخرى كالإثارة أو تعبئة الطاقة، و ظاهرة الاستثارة تعني شدة السلوك ولا تشمل الجوانب المصاحبة للسلوك كالانفعالات و الأفكار، بينما القلق بشكل عام يرتبط بشدة السلوك و اتجاهه وكذا الأفكار التي تلازمه (الجانب المعرفي). (راتب، 1997، صفحة 12)

3-4- تصنيفات القلق و أنواعه:

اختلفت تصنيفات القلق باختلاف رأى الباحثين و تناولهم لهذه الظاهرة، فمنهم من يصنفه على أساس أنه حالة وجدانية مؤلمة، وآخرون من منطلق الاضطرابات الجسمية والمعرفية التي يحدثها، في حين أن باحثين آخرين يصنفونه حسب مدى إستمراره، وعلى ذلك نعرض التصنيفات التالية:

3-4-1- تصنيف القلق حسب فرويد:

قسم فرويد القلق انطلاقا من أطروحاه الى ثلاثة أنواع و هي :

1- القلق الموضوعي: الذي يمثل رد فعل لخطر خارجي معروف كقلق الطالب قبل الإمتحان أو

قلق الرياضي قبل المنافسة حيث يتصف بكونه حالة مؤقتة تزول بزوال المؤثر ، و يطلق عليه أحيانا القلق

الواقعي أو القلق الصريح أو القلق السوي ويحدث هذا في مواقف التوقع أو الخوف من الشيء، مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو الإمتحان أو بالصحة أو الإقدام على الزواج أو نبأ هام أو الإنتقال من القديم إلى الجديد ومن المعلوم إلى المجهول أو الإنتقال إلى بيئة جديدة ، أو وجود خطر قومي أو عالمي أو من حدوث تغيرات إقتصادية أو عامة. (فهمي، 2010، صفحة 189)

2- القلق العصابي: إن القلق العصابي هو رد فعل غريزي مصدره غامض و أسبابه غير معروفة ويكمن غالبا في الجانب الغريزي للفرد. إن هذا النوع من القلق يشكل حالة مرضية تعيق الفرد من ممارسة حياته الطبيعية ويتصف بدرجة من الديمومة و غموض المصدر.

فالقلق العصابي داخلي المصدر وأسبابه لاشعورية، وغير معروفة ولا مبرر له و لا يتفق مع الظروف الداعية إليه ويعوق التوافق و الاندماج و التقدم و السلوك العادي. (السامرائي، 2007، صفحة 48)

3- القلق الأخلاقي: يختلف هذا النوع من القلق عن نوعيه السابقين لكونه يكمن في الأنا الأعلى أي في الضمير، حيث أن هذا النوع من القلق سببه ضمير الإنسان نتيجة الشعور بالإثم أو الخجل من فعل أو سلوك معين يتقاطع مع الضمير الذي يكون السلطة العليا التي تنظم سلوك الفرد وتحاسبه على كل سلوك يتقاطع مع ذلك.

3-4-2- تصنيف القلق حسب "سبيلبرج Spielberg":

يرى سبيلبرج Spielberg أن هناك نوعان من القلق وهما:

1- قلق الحالة : تشير إلى حالة إنفعالية طارئة و وقتية في حياة الإنسان تتذبذب من وقت لآخر وتزول بزوال المثبرات التي تبعثها وهي حالة داخلية تتسم بمشاعر التوتر و الخطر المدرك شعوريا. (المعاينة، 2009، صفحة 266) ويضيف (S.Chervallon, 2007, p. 23) أن "قلق الحالة شعور الفرد بعدم الارتياح الناتج عن معلومات آنية يدركها على أنها مهددة له".

2- قلق السممة: هو شعور عام لدى الأفراد خلال الاستجابة لمواقف الشدة النفسية. وهو يختلف عن قلق الحالة بكونه أكثر ديمومة بحيث يكون سممة من سمات الشخصية. (الضمد، 2009، صفحة 129) ويرى (رضوان، 2009، صفحة 296) أن القلق كسممة من سمات الشخصية تبدو على أنها تحتوي على دافعا أو استعدادا سلوكيا مكتسب يجعل الفرد يملك استعدادا لأن يعيش عددا كبيرا من الظروف الغير الخطيرة موضوعيا على أنها مهددة وأن تستجيب لهذه الظروف بحالات من القلق تكون شدته غير متناسبة مع حجم الخطر الموضوع.

ويضيف "سبيلبرج Spielberg" في تعريفه لقلق السمّة على أنه "ميزة سلوكية مكتسبة التي تهيئ الفرد لإعتبار مواقف عديدة آمنة على أنها مهددة و بالتالي ظهور القلق بشدة غير متناسبة مع الخطورة الموضوعية للموقف". (Robert Weinberg, 1997, p. 91)

3-4-3- تصنيف القلق حسب تأثيره على مستوى الأداء:

يأخذ هذا التصنيف بعين الاعتبار مدى تأثير القلق على مستوى الأداء فهناك القلق الميسر والمنشط للأداء و القلق مثبط و المعوق، نعرضهما على النحو التالي:

1- **القلق الميسر**: هو ذلك النوع من القلق الذي يتميز بالشدّة المناسبة ومن ثم الاستثارة المناسبة التي تساعد على مواجهة التهديد الذي يتعرض له الفرد.

2- **القلق المعوق**: هو ذلك النوع من القلق الذي يتميز بالشدّة العالية في مواجهة الجحيم الضئيل من التهديد الذي يتعرض له الفرد.

وتضيف (منى، 2009، صفحة 46) أن كل شخص يحتاج الى درجة معينة من التوتر تعينه على تكريس طاقته للعمل ولمواجهة مشكلات الحياة، لكن قد تتجاوز هذه الدرجة الحد الدافعي لتصبح حالات مرضية تعوق نشاط الفرد وتؤدي الى سوء توافقه.

كما توجد تصنيفات أخرى للقلق منها ما هو على أساس ما يترتب عنه من الاضطرابات جسمية وفسولوجية وأخرى معرفية وهو ما يعرف بالقلق الجسمي والقلق المعرفي، أو من حيث الشدة الذي ينقسم إلى القلق البسيط و الحاد و القلق المزمن.

3-5- مستويات القلق :

لقد أمكن تقسيم القلق الى ثلاثة مستويات وهي:

3 5 4 المستوى المنخفض للقلق:

إن درجة معينة للقلق تعتبر ضرورية تساعد في الإستعداد لمتطلبات الحياة إذا فإن هذا النوع من القلق المنخفض يعمل عمل الدافع المنشط ويسمى أحيانا "القلق الميسر" أي القلق الذي يزيد استعداد الفرد لمجابهة الظروف الخارجية دون الحد من قدرته على السيطرة التامة على سلوكه.

3 5 5 المستوى المتوسط للقلق:

في المستويات المتوسطة للقلق يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة، حيث يفقد السلوك مرونته ويستولي الجحود على استجابات الفرد في المواقف المختلفة ويحتاج الفرد إلى المزيد من بذل الجهد للمحافظة

على السلوك المناسب والملائم في مواقف الحياة المتعددة. (منى، 2009، صفحة 34) وبالتالي فإن المستوى المتوسط للقلق يؤثر سلبا على الأداء حيث تتصف حركات الرياضي ببذل الجهد الزائد والخوف من الخصم.

3 5 6- المستوى العالي للقلق :

يؤثر المستوى العالي للقلق على التنظيم السلوكي للفرد بصورة سلبية، حيث يقوم بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة و لا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات أو المنبهات الضارة و الغير الضارة ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي. (الشادي، 2001، صفحة 110)

ففي حالة ما يصل القلق الى المستوى العالي عند الرياضي يجعله يفقد قدرته على التركيز وتكثر أخطائه يتصف سلوكه بالعصبية الشديدة، وتصبح حركاته قوية وسريعة وتفقد الإتقان فيتعب الرياضي بسرعة أكبر. وانطلاقا من هذه الإعتبارات يعرف هذا المستوى من القلق بـ"القلق المانع". (الضمد، 2009، الصفحات 133-134)

يستنتج الطالب الباحث أنه كلما ازدادت درجة القلق وارتفعت ازداد اضطراب سلوك الفرد حتى يصل الفرد الى مرحلة لا يمكنه التمييز ما بين المثيرات الإيجابية والسلبية، ويكون رد فعله إتجاه المثير سريع وعشوائي ويظهر الفرد في حال إنفعالية غير سارة مصحوبة بالخوف و التوتر.

3-6- الرؤى النظرية للقلق:

تعددت الآراء و النظريات المفسرة للقلق باختلاف المدارس النفسية، وسوف نحاول فيما يلي استعراض بإيجاز ما جاءت به هذه النظريات:

3-6-1- مدرسة التحليل النفسي:

يعد زعيم هذه المدرسة "فرويد" من الأوائل الذين تحدثوا عن القلق في علم النفس، و بفضلله أدرك علماء النفس مدى تأثير القلق في الحياة اليومية للإنسان. ولم يخرج فرويد عن المؤلفون في تفسيره للظواهر النفسية التي ترتبط أساسا بحسبه بالاشعور.

إذ يرى "فرويد Freud" أن القلق يحدث نتيجة تهديد لروغبات الفرد المكبوتة أو المحفزات العدوانية أو النزعات الجنسية لما سبق للأنا كفته في اللاشعور كدفاعات الأنا، وفي هذه الحالة يظهر على الأنا. (السامرائي، 2007، صفحة 45) ومعنى آخر يصور فرويد القلق على أنه إشارة إنذار للأنا حتى تتخذ أساليب وقائية ضد ما يهددها، وغالبا ما يكون المهدد هو روغبات مكبوتة أو محفزات عدوانية أو نزعات

جنسية مما سبق لأننا أن كبتته في اللاشعور فإما أن نقوم الأنا بنشاط ما تدافع به عن نفسها عن ما يهددها وإما تخيركم القلق حتى تقع الأنا صريعة للإنهيار العصبي.

وجاءت نظرية اللاشعور الجمعي لـ"يونج Young" الذي أكد من خلالها على أهمية العوامل الاجتماعية حيث أكد على تأثير الخبرات اللاشعورية الموروثة من الأجيال السابقة كأساس لتكوين الشخصية و أيضا كأساس للقلق. (فرج، 2009، صفحة 131)

وفي نفس السياق ذهب "ألفرد Alfred" الى التأكيد أن القلق ينشأ نتيجة التفاعل الديناميكي بين الفرد والمجتمع، بمعنى أن شخصية الفرد اجتماعية بالفطرة وأن شعور الفرد بالنقص سواء العضوي أو الاجتماعي أو العقلي خاصة في مرحلة الطفولة يؤدي إلى نشأة الشعور بالقلق، بالتالي في نظر ألفرد يمكن التغلب على القلق بتحقيق الانتماء إلى المجتمع.

فيما يعزو "أوتو رانك Rank" القلق إلى صدمة الميلاد حيث يكون الانفصال عن الأم ما يولد القلق الأصلي أو الأولي، ويصبح كل انفصال فيما بعد من أي نوع كان مسببا للقلق. أما "هورني Horney" فتري في القلق إستجابة إنفعالية لخطر موجه الى المكونات الأساسية للشخصية، وتشير الى وجود ثلاثة عناصر أساسية للقلق وهي: الشعور بالعجز، الشعور بالعداوة و الشعور بالعزلة. (زهران، 2005، صفحة 486) وتضيف هورني أن السلوك الإنساني السوي يستند من الشعور بالطمأنينة وأن أساس القلق يرجع إلى عدم قدرة الفرد على الوصول إلى حالة الطمأنينة.

أما "فروم from" فيربط بين القلق و الحاجات الأساسية إلى الانتماء و الارتباط والهوية الحاجة إلى إطار توجيهي، التي يعتبرها فروم جزء من طبيعة الإنسان وضرورة لتطوره وارتقائه وإن إشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة و الصراع الاجتماعي يقود إلى القلق. (فرج، 2009، صفحة 133)

خلاصة نظرية التحليل النفسي:
ويمكن القول أن القلق حسب منظور التحليل النفسي تربط بخبرات الإنسان المؤلمة التي تسبب إعاقاة النمو الطبيعي نتيجة لسيطرة الرغبات المكبوتة و ضعف نمو الأنا الفاعل و القادر على التوافق.

3-6-2- النظرية السلوكية:

لا يؤمن السلوكيون بتفسيرات المدرسة التحليلية التي اعتمدت على الدوافع اللاشعورية، إذ ينظر السلوكيون إلى القلق على أنه متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد، انطلاقا من علاقة مثير-إستجابة أين يرتبط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصرح المثير الجديد قادر على إستدعاء الإستجابة الخاصة بالمثير الأصلي. وإذا عكسنا هذه العلاقة على ظاهرة القلق فإن رواد المدرسة السلوكية من أمثال "واطسون" يعتبرونه إستجابة خوف تستثيرها تنبيهات ليس من شأنها أن تثير هذه الإستجابات غير أنها اكتسبت

القدرة على إثارة هذه الإستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة، كما يوضح السلوكيون أن إستجابة القلق هي بمثابة استجابة اشتراطية تخضع لقوانين التعلم. (الخالدي، 2009، صفحة 126)

وعلى ذلك يحدث القلق كاستجابة فوق اشتراطية، فهي استجابة مرتبطة بمثير محايد نتيجة لإقترانه بمثير من طبيعته أن يثير الخوف، وتحدث الإستجابة فيما بعد إذا ما واجه الفرد هذا المثير دون أن يكون واعيا أو مفكرا للإقتران الذي حدث بين هذا المثير و الذي اكتسب القدرة على استثارة استجابة الخوف، و المثير الطبيعي الذي سبق أن أثار هذه الإستجابة. (السامرائي، 2007، الصفحات 45-46)

فيما اعتبر السلوكيون الجدد في صورة دولارد و ميلر Dolard et Miler القلق "دافعا مكتسبا أو قابلا للإكتساب، وهو نتاج لتوقع الألم والذي يرتبط بالمثيرات الخارجية من جانب والعمليات العقلية من جانب آخر، ويحدث القلق نتيجة الصراع بكافة أشكاله". (عثمان، 2001، صفحة 68)

ويظهر للطالب الباحث أن المدرسة السلوكية اعتمدت على علاقة المثير إستجابة في تفسيراتها للقلق كسلوك ظاهري ويبقى هذا التفسير بسيطا أمام مظاهر السلوك الإنساني المعقد، كما أن السلوكيون إتفقوا مع نظرائهم من المدرسة التحليلية في كون القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة للفرد.

3-6-3- نظرية التعلم الإجتماعي:

انطلاقا من توجه هذه النظرية التي ترى في التعلم بالملاحظة الوسيلة المثلى في إكتساب السلوك بشكل عام، ويشمل السلوك ما هو سوي و مضطرب، ومن ثم فالقلق من منظور "باندورا Bandura" رائد هذه النظرية سلوك متعلم بالملاحظة.

فالطفل الصغير من خلال الملاحظة التي تمده بمعلومات تؤكد خوف أمه من الرعد انطلاقا من تصرفاتها كغلق النوافذ، تجنب الرؤية إلى الخارج وضمها له وهي في حالة خوف شديد، يكتسب هذا السلوك ويظهر القلق لديه حال سماعه الرعد ثانية. (R. Ladouceur, 1999, p. 15) كما ركزت هذه النظرية على الدور القوي الذي تلعبه أفكارنا و مشاعرنا حول ذاتنا في إختيارات السلوك الذي نقوم به، فالناس لا يقومون بالسلوك بفعل تأثير داخلي فقط ولا يندفعون قسراً بفعل المثيرات البيئية، بل أن الوظائف النفسية كالقلق يمكن شرحها أفضل في شكل تفاعلي تبادلي مستمر بين الشخص والمحددات البيئية أي بين السلوك والعوامل المعرفية والمثيرات البيئية. (فرج، 2009، الصفحات 138-139)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن ظهور القلق يرجع الى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي للفرد لقدراته، وعلى هذا فالقلق رغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية (العقلية و الوجدانية).

3-6-4- المذهب الإنساني:

يرى أصحاب هذا المذهب أن سبب القلق يعود إلى الخوف من المجهول أو الأحداث المستقبلية التي قد تهدد وجود الفرد وإنسانيته، من ضمنها الخوف من الموت، الخوف من الفشل في تحقيق حياة طبيعية يرضاها الفرد و الخوف من الفشل في تحقيق الأهداف واختيار الأسلوب المناسب لحياته. و يزداد القلق حسب "ثورن Thorne" (1970) في الحالات التالية:

- إذا فقد الفرد طاقته و قدرته نتيجة المرض الذي يفقده ممارسة نشاطه.

- تقدم السن.

- انخفاض عدد الفرص و نسبة النجاح في المستقبل. (السامرائي، 2007، الصفحات 45-46)

وعلى هذا فإن أصحاب هذا المذهب يعتبرون أن قلق الإنسان ينشأ من إدراكه بجمية النهاية، ووعيه أن المستقبل قد يأتي معه من الأحداث ما يهدد وجود الفرد، ويحول بينه و بين حياة إنسانية كاملة . فلفشل مظهر من مظاهر اللاوجود، وحدثه محتمل، كما أن الإصابة بمرض أو عاهة محتمل حدوثها، وقد تكون مظهرا من مظاهر اللاوجود تعوق الفرد على تحقيق وجوده. (الخير، 2002، صفحة 132) إضافة إلى أن كبر السن إشارة إنذار وه و تثير القلق عن المستقبل وما قد يأتي به يجعله يهدد وجود الفرد، وحينما يتوقع الفرد، ينشأ القلق، بحيث تصبح أي محاولة لتفسير القلق في ضوء الماضي محاولة غير كافية ومضللة. (الغفار، 2007، صفحة 106)

ويتضح للطالب الباحث تركيز أصحاب هذه النظرية على الحاضر و المستقبل في تفسيرهم للقلق وبتجاهلهم الخبرات السابقة التي قد تؤثر في انفعالات الفرد وردود أفعاله وتشكل قاعدة الحاضر والمستقبل.

3-6-5- النظرية المعرفية:

جاء الإتجاه المعرفي بنموذجين بارزين يفسران القلق من الناحية المعرفية، النموذج الأول ل بيك Beek الذي يرى أن كافة الإضطرابات الإنفعالية و منها القلق تكون ناتجة عن اضطراب تفكير الفرد. فطريقة تفكير الفرد و ما يعتقده و تفسيره للأحداث من حوله عوامل هامة في حدوث الإضطرابات الإنفعالية. (حسين، 2007، صفحة 37) وعلى هذا الأساس فإن القلق ناتج عن تشويه الفرد لما يرد إليه من معلومات في إتجاه التوقع المستمر بتوقع المخاطر و الشعور بالتهديد النفسي و للمستقبل.

وخلص بيك Beek أن التكوين المعرفي الذي يتسم بتوقع المخاطر والشعور بالتهديد النفسي والجسمي والإجتماعي يرتبط بالقلق، وحدد أهم الأفكار الملازمة للأفراد القلقين في عدم الكفاءة والأهلية للإنجاز، الرفض الاجتماعي ونقص ضبط الذات والسيطرة عليها. (أحميدان، 2009، صفحة 54)

أما النموذج الثاني للقلق فجاء به لزاريس Lazarus الذي ميز بين عمليتين أساسيتين للقلق المعرفي وهما:

عملية التقييم الأول:

وينطوي على تقدير الفرد لمدى تهديد الموقف، هذا التقييم الأولي يختلف باختلاف شخصية الفرد و اعتقاداته و العوامل المتعلقة بالموقف التي تشمل مدى تهديد الموقف و احتمالات حدوثه.

عملية التقييم الثانوي:

ونعني به تقدير الفرد لما لديه من إمكانيات وقدرات للتعامل مع الموقف، ويتوقف التقييم الثانوي على القدرات النفسية والاجتماعية و المالية للفرد. (بلكيني، 2008، صفحة 22)
ويستخلص الطالب الباحث أن أصحاب التوجه المعرفي أرجعوا القلق إلى الكيفية التي يتوقع بها الفرد الأحداث بمعنى أن القلق ليس إلا عملية توقع و خوف من المستقبل.

3 7 - مصادر القلق العام:

لقد أعطت التفسيرات النظرية للقلق جملة من المصادر التي قد يتولد عنها القلق عند الأفراد، إذ يجمع الباحثون في مصادر القلق على أنه يظهر استجابة لخطر مدرك ذاتيا ومحسوب بدرجة ما ، ويؤكد "مارور Mowrer" على المخاطر التي يسببها الألم والجروح التي يمكن أن تصيب الجسد في حين يؤكد عالم النفس الإنساني كارل روجرز على فقدان احترام الأشخاص المهمين والمقربين، ويرى الفيلسوف كريكيغارد Kriegagard أن مصدر القلق يمكن في خطر الشعور بالنقص و عدم القدرة على تعويضه بينما يشير "كارين هونري C. Honri" على الخطر الموجه للمكونات الأساسية للشخصية ويؤكد "ماي May" على أن مصادر القلق هو إدراك الفرد لوجود تهديد لقيمة من قيمه الأساسية بالنسبة للوجود، أما "فرويد Freud" فيشير الى أن مصادر القلق تكمن في توقع الحيرة الذاتية. (رضوان، 2009، صفحة 166)

3 8 - أعراض القلق:

للقلق مظاهر و أعراض متنوعة منها :

- 1 أعراض فسيولوجية جسدية: وهي برودة الأطراف وتصلب العرق، اضطرابات معدية، سرعة نبضات القلب، اضطرابات النمو و الصداع، فقدان الشهية، اضطرابات في التنفس.
- 2 للأعراض النفسية: فهي الخوف الشديد ، توقع الأذى و المصائب، عدم القدرة على تركيز الانتباه، والإحساس الدائم بتوقع الهزيمة و العجز و الاكتئاب وعدم الثقة و الطمأنينة والرغبة في الهرب عند مواجهة أي موقف من مواقف الحياة. (الواحد، 2008، صفحة 56)

3 الأمراض سيكوسوماتيكية: والمقصود بها الأمراض العضوية التي تزيد أعراضها عند التعرض الى حالات القلق النفسي و التوترات الشديدة، وفي هذه الحالات يكون علاج القلق والإنفعالات أساسيا لشفاء المريض من أجل صحته العامة ومن أهم هذه الأمراض: ارتفاع ضغط الدم، الذبحة الصدرية، جلطة الشرايين ال بلحية للقلب، الروماتيزم، البول السكري وقرحة المعدة... إلخ (فرج، 2009، صفحة 154)

وقد ذكر " كيبل Keeble " (1977) أن مظاهر القلق ثلاثة منها مظاهر معرفية تتجسد في أفكار قد تكون حادة يعتقد من خلالها الفرد أن موته وشيك أو الخوف من فقدان السيطرة، ومظاهر سلوكية تتمثل في أشكال تجنب المواقف المثيرة للقلق ، كقلق بعض الناس في الأماكن العامة ما يجعلهم يقعون في البيت. بالإضافة الى مظاهر جسمية ناتجة عن تغير في ردود الفعل البيولوجية و الفسيولوجية تتضمن ضيق التنفس، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، الإغماء، عسر في الهضم. (الداهري، 2010، الصفحات 327-328)

3 9 - أسباب القلق :

- تتعدد العوامل التي تؤدي الى القلق من بينها ما يلي:
- < الإستعداد الوراثي في بعض الحالات، وقد يكون هناك تداخل بين عوامل وراثية وأخرى بيئية.
 - < نوع من الإستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) ناتج عن التهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف. (منى، 2009، صفحة 46)
 - < مواقف الحياة الضاغطة ومطالب الحياة المدنية المتغيرة واضطرابات الجو الاسري وتفكك تنشيط الأسرة والوالدين العصبيان أو المنفصلان.
 - < مشكلات الطفولة و المراهقة والشيوخوخة، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة، والتسلط والحماية الزائدة و الحرمان.
 - < التعرض للخبرات والحوادث الحادة سواء التربوية، العاطفية أو الاقتصادية بالإضافة الى الإرهاق الجسمي و التعب والمرض.
 - < عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية، أي عدم تحقيق الذات. (الداهري، 2010، صفحة 331)

3 10 مفهوم القلق في المجال الرياضي:

استطاع علماء النفس الرياضة إعطاء تعاريف للقلق في المجال الرياضي معتمدين في ذلك المفهوم العام للقلق، ومن بين هذه التعاريف نجد:

« هو عبارة عن حالة نفسية غير سارة تنتج عن توقع التهديد من المباريات والمسابقات المختلفة مصحوبة بأعراض بدنية و فسيولوجية. (الضمد، 2009، صفحة 128)

« يعرف القلق بأنه : شعور يتميز بالإحساس بتوقع الخطر و يؤدي الى الشد و الضغط النفسي، بالإضافة الى إثارة الجهاز العصبي السمبتاوي. (أنويا، 2002، صفحة 32)

« القلق هو عبارة عن حالة انفعالية سلبية والتي يصاحبها الغضب و التوتر و الحذر وفي نفس الوقت التأهب الجسدي. ويحتوي القلق على جانب معرفي (التوتر والحذر) والذي نسميه القلق المعرفي وجانب آخر جسيمي والذي يمثل درجة التأهب الجسدي. (Robert Weinberg, 1997, p. 90)

« يرى (Thierry Maquet, 2010, p. 305) أن قلق الرياضيين هو إحساس بعدم الراحة مرتبط بتوقع أو خوف من الفشل.

يتضح للطالب الباحث أن القلق في المجال الرياضي لا يختلف عن القلق العام إلا في كونه مرتبط بالنشاط الرياضي، فالرياضي القلق يتوقع التهديد الذي لا يعرف مصدره وهو مرتبط بممارسته للنشاط الرياضي.

3 11 - العوامل المؤثرة في القلق عند الرياضيين:

توصلت الدراسات الى أن هناك عوامل عديدة تؤثر في مقدرة اللاعبين في التفاعل مع المواقف المختلفة للقلق:

- 1 - الذكاء: الذكاء و القدرة على التحصيل تعتبران كمنظمات تقلل من تأثير الشدة والقلق على اللاعبين ، وقد يرجع ذلك الى إرتفاع تقدير الذات من جانبهم مما يمكنهم من حل مشكلاتهم بمهارة أكثر من غيرهم.
- 2 - العلاقات الإجتماعية: تلعب المساندة الإجتماعية والعلاقات مع العائلة والأصدقاء والمدربين دورا هاما في التقليل من تعرض اللاعب الى مواقف الشدة، فإذا شعر اللاعبون أنهم يستطيعون أن يتحدثوا مع من هم حولهم عن خوفهم و قلقهم ووجدوا استجابة إيجابية كالمساندة والتهوين من الشدة، فإن ذلك من شأنه التقليل من درجة القلق لديهم.
- 3 - الجنس: حيث أن اللاعبين أكثر عرضة للمشكلات الإنفعالية من اللاعبات و خاصة في مرحلة السنية التي تتمثل من المراهقة الى النضج ويمكن تعديل ذلك بأن الوالدي ن يكونون أقل مساندة

للأولاد من البنات خلال تعاملهم مع مظاهر القلق التي يقابلونها مثل المواقف الرياضية الضاغطة.
(الضمد، 2009، صفحة 132)

3 12 - مصادر القلق في الرياضة:

لقد تمكن الباحثون من حصر أسباب القلق في الرياضة الى ثلاثة عوامل أساسية وهي على النحو التالي:

3 12 3 - القلق الناتج على البيئة الرياضية:

تتمثل البيئة الرياضية في الأشخاص المحيطون بالرياضي كالمدرّب، أفراد العائلة والمسيرين الذين يشتركون في الغالب في نجاحاته وفشله، هؤلاء قد يرفعون درجة القلق لديه، وكمثال على ذلك المدرّب الذي يضع الرياضي في موقف صعب من خلال ملاحظاته وحديثه في صورة "أضع ثقتي فيك لآخر مرة، سوف تدخل وإن لم تسجل سوف أخرجك على الفور". وأيضا الأولياء الذين وبشكل غير إرادي ينقلون قلقهم إلى أبنائهم وهم الذين يحاولون مجابهة حالة القلق لديهم، إضافة إلى الملاحظات السلبية على النتيجة أو أداهم الذي يزيد من الخوف من الإخفاق لديهم أو اعتقادهم بأنهم لن يكونوا في مستوى ما هو منتظر منهم في المنافسة. (Sève, 2009, pp. 148-149)

ومن جانب آخر قد يشكل حرص الرياضي ودفاعيته العالية لتحقيق آمال الوالدين والمدرّب والأصدقاء مصدر قلق شديد نتيجة خوفهم من الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة، التي تتمثل أساسا في تحقيق الفوز و الحرص على الأداء الجيد. (الضمد، 2009، صفحة 134)

وفي هذا الجانب المرتبط بالأهداف يؤكد (راتب، 2005، صفحة 132) أن بعض الآباء يسعون إلى تحقيق النجاح و التفوق الرياضي من خلال أبنائهم، ونتيجة لذلك يضعون أهدافا طموحة غير واقعية تصعب على الرياضيين إنجازها ويولون إهتماما مبالغا فيه للمكسب وتحقيق الفوز، وعلى ضوء ذلك يحدث أن الناشئين يتولد لديهم الخوف والقلق من تقييم آباءهم لأدائهم وتزيد درجة القلق لديهم عندما يشعرون أن قيمتهم ومدى تقدير الآباء، المدرّبين، الإداريين لهم يتوقف على مقدار تحقيق الفوز والمكسب.

3 12 4 - القلق الناتج عن الرياضيين أنفسهم:

يرتبط هذا المصدر بثلاثة أسباب وهي:

1 - الخوف من الفشل:

عندما يبدأ الناشئ الممارسة الرياضية بشكلها النظامي أو التنافسي حيث التقييم المستمر وضغوط المنافسة يتحول التركيز من التعلم إلى التركيز على الأداء عندئذ يتم تفسير الأخطاء على أنها نوع من الفشل الذي قد ينجر عنه الإحباط نتيجة عدم تحقيق الإنجازات (الفوز، الأداء) ما يجعل الممارسة الرياضية وخاصة المنافسة مصدرا للقلق والخوف عند الناشئ. (راتب، 2005، صفحة 308)

ب- الخوف من عدم القدرة:

قد تكون من أسباب ظهور القلق الخوف من عدم التوفيق بين الجانب الدراسي أو المهني ومتطلبات التدريب الرياضي، ويرجع ذلك لصعوبة التوفيق بين الإثنين . كما قد يشعر اللاعب بعدم القدرة و الإستعداد لمواجهة الموقف التنافسي الرياضي ، هذا الشعور قد يكون منبعه داخلي كالمهارة، التدريب المستمر، الجهد كحالة و كسمة، الحالة المزاجية. كما قد يكون منبع القلق خارجيا كصعوبة المهمة، قوة الخصم، تحيز الحكام وكذا مساعدة الآخرين (الزملاء، الجمهور، المدرب). (باهي، 2002، صفحة 147)

ج- فقد السيطرة على الموقف:

يظهر القلق لدى الرياضي عندما يفقد الإحساس بالسيطرة على الموقف التنافسي الرياضي الذي يتعامل معه، وكمثال على ذلك عندما تتحول نتيجة المباراة الى غير صالحه.

د- التفسير الخاطئ للقلق الطبيعي:

عندما يفسر الرياضي القلق الطبيعي الذي ينتابه تفسيراً خاطئاً على أنه حالة سلبية فإن ذلك يقوده الى مزيد من القلق الذي غالباً ما يؤدي الى عدم القدرة على مواجهة الموقف التنافسي المهدد له. (فوزي، 2006، صفحة 284)

3 12 5 - القلق الناتج عن ضغوط حمل التدريب الزائد:

لقد أثبتت أبحاث نورجن Norgen (1987) أن السباحين و العدائين يكونون شديدي التوتر والضيق بعد أدائهم لحمل حركية تتسم بطول المسافة كما يؤثر على الحالة المزاجية للاعبين. (الخياط، 2011، صفحة 85)

3 13 - النظريات المفسرة للقلق في المجال الرياضي:

ظهرت العديد من البحوث و الدراسات المتعلقة بالقلق في المجال الرياضي، منها من تناول علاقته بالأداء باحثين عن المستوى الأمثل للقلق وأخرى تناولت أبعاد القلق. فيما ركز باحثون آخرون على القلق في موقف المنافسة الرياضية، ونعرض فيما يلي مختلف هذه التوجهات النظرية:

3 13 4 - نظرية الحافز:

ذهبت افتراضات هذه النظرية إلى أن هناك علاقة مباشرة بين الاستثارة و الأداء، فكلما زادت الاستثارة أو حالة القلق ارتفع الأداء، إلا أن الملاحظ أن هناك من الرياضيين من يكونون في درجة عالية من مستوى الإستثارة أو قلق الحالة ويكون أداءهم منخفضاً وهو ما يعاب على هذه النظرية. وقد استخدم جانزوك Zajonc نظرية الحافز بالإضافة إلى نظرية التسهيل الاجتماعي ل بين أن حضور الجمهور يؤثر على عملية التعلم، حيث توقع أن زيادة الإستثارة أو حالة القلق يؤدي إلى زيادة

الاستجابات الإيجابية في تنفيذ المهمة ما يؤدي إلى أداء عالي بالنسبة للمهارات التي يتحكم فيها الرياضي. بينما يؤدي حضور الجمهور عند أداء مهارات غير متعلمة أو صعوبة إلى زيادة الاستثارة، يترتب عليه استجابة غير صحيحة (الأداء ضعيف). وعلى ذلك لا يفضل حضور الجمهور في تعلم الصغار لمهارة تتميز بالصعوبة، فيما يجذب حضورهم أثناء أداء المهارات التي تؤدي بصورة جيدة لحاجة الرياضي إلى التشجيع. (المجيد، 2005، صفحة 76)

نستنتج أن نظرية الدافع أسهمت في تفسير العلاقة بين كل من التعلم والإستثارة والأداء، كما ترى أن التبكير في تعلم المهارات المعقدة يؤدي إلى زيادة الاستثارة و حالة القلق الذي يعيق أداء الرياضي المبتدأ.

3 13 2 - نظرية المنحنى المعكوس:

تعود الافتراضات الأولية لهذه النظرية إلى أعمال دودسن و يورك Yerks & Dodson الذين حاولوا من خلال تجاربهم توضيح العلاقة الوظيفية بين حالات الإستثارة والأداء، حيث جسدت هذه العلاقة في شكل منحنى مقلوب أو معكوس وليس في الشكل الطولي مثل ما جاءت به نظرية الدافع. بداية هذا الشكل المنحني تدل على انخفاض مستويات القلق والاستثارة حيث تكون دون المعدل، ما يعني أن الرياضي غير مهياً نفسياً، ومع زيادة حالة القلق والاستثارة يرتفع أداء الرياضي حتى وصوله إلى النقطة المثلى التي يكون فيها الأداء في أعلى مستوياته، كما أن زيادة درجة الاستثارة فوق عتبة الدرجة المثلى يؤدي إلى انخفاض مستوى الرياضي. (Robert Weinberg, 1997, pp. 99-100)

وقد جاءت العديد من الدراسات في المجال الرياضي لتدعم فرضية المنحنى المعكوس من بينها دراسات كلفورا Kalafora (1978)، سنتروم و برناردو Sanstoem & Bernardo (1982) هؤلاء اثبتوا أن الأداء الأمثل في كرة السلة يكون أثناء حالات الاستثارة المتوسطة ويقل عند انخفاض أو ارتفاع مستوى الاستثارة، وفي دراسات أخرى تبين أن أحسن مستويات الأداء في السباحة و رياضة الرمي تكون عند درجات معتدلة للقلق الجسمي . (Cox, (Simons & Vevera 1987, Burton 1988) . 2005, p. 172)

وعلى الرغم من هذا التأييد لافتراضات هذه النظرية إلا أنها واجهت بعض الانتقادات منها ما يتعلق بموقع النقطة المثلى في المنحنى وكذا طبيعة الإستثارة. ما استدعى ظهور نظريات أخرى.

3 13 3 - نظرية المناطق المثلى للتوظيف:

ترى هذه النظرية التي جاء بها هنين Hanin أن المناطق المثلى التي تكون فيها مستويات الأداء عالية ترتبط بكل رياضي على حدى. أي أن لكل رياضي منطقة مثلى لحالات القلق تظهر عندها أحسن مستويات الأداء وخارج هذه المنطقة يكون الأداء ضعيفا. فقد تكون هذه المنطقة المثلى في مستويات منخفضة لحالات القلق أو متوسطة وحتى مرتفعة حسب كل رياضي، وهذا على عكس افتراضات نظرية المنحنى المعكوس ترى أن أعلى مستويات الأداء يكون حين بلوغ حالة القلق درجات متوسطة عند جميع الرياضيين.

ومن ثم استنتج "هنين Hanin" أن دور المدربين والمربين هو مساعدة الرياضيين على تحديد والوصول إلى منطقة التوظيف المثلى التي تسمح بتحقيق أعلى مستويات الأداء.

3 13 4 - النظرية العكسية:

اهتمت النظرية العكسية بالكيفية التي يدرك بها الرياضي الإستشارة، وتنبأت بأن أفضل أداء يكون حينما يفسر الرياضي الاستشارة كعامل مثير و إيجابي أكثر من كونه عامل غير سار يؤدي الى القلق. وعلى ذلك فإن هذه النظرية ترى أن العلاقة بين الاستشارة والأداء ثنائية التأثير وتعتمد أساسا على التفسيرات الذاتية الفردية لمستوى الإستشارة، فالبعض قد يفسر الاستشارة المرتفعة كعامل يحقق إثارته ويكون مصدر سعادة له أما انخفاض الاستشارة فهو عامل استرخاء يجب التفكير في تغييره، وعلى العكس يرى البعض الآخر أن ارتفاع الاستشارة تعني زيادة درجة القلق. (المجيد، 2005، صفحة 83) ويذهب أنصار هذه النظرية الى أن الرياضيين يغيرون بصفة مفاجئة تفسيراتهم للإستشارة، إذ قد يدركونها كعامل إيجابي في وقت معين ثم تتغير مدركاتهم الى سلبية بعد ذلك بلحظات. (Robert Weinberg, 1997, p. 102) ويتضح مما سبق أن هذه النظرية أكدت على تأثير الإستشارة على الأداء عند الرياضيين يعتمد على تفسيراته لهذه الاستشارة من حيث مستواها (مرتفعة أو منخفضة) وكذا اتجاهها (إيجابية أو سلبية).

3 13 5 - نظرية القلق المتعدد الأبعاد:

تأتي هذه النظرية التي جاء بها مارتنز وآخرون لؤكد وجود بعدين مكونين لحالة القلق و هم القلق المعرفي و القلق الجسمي، ولكل منهما طريقة مختلفة في التأثير على أداء الرياضي. إذ تفترض هذه النظرية أن القلق المعرفي يرتبط سلبيا مع الأداء، حيث أن زيادته يؤدي الى تراجع الأداء نظرا الى أن القلق المعرفي يشته انتباه الرياضي الذي ينشغل أكثر بالتوقعات السلبية ولا يستطيع بذلك الرياضي تركيز انتباهه الى التوقعات ذات الصلة بالأداء. (C.Le Scanff, 2004, p. 97) في حين أن قلق الحالة الجسمي

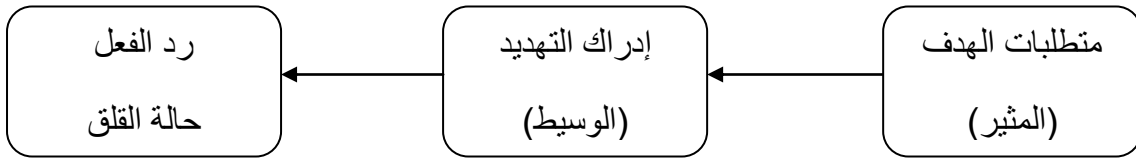
(الفسايولوجي) ترتبط بالأداء وفق افتراضات المنحنى المعكوس، فزيادة حالة القلق الجسمي تسهل الأداء حتى مستوى معين ثم يتناقص الأداء بعد ذلك مع كل زيادة لحالة القلق الجسمي .
وقد جاءت آراء أخرى تؤكد أن القلق متعدد الأبعاد لكن اختلفت في كيفية ارتباط مكونات القلق (الجسمي و المعرفي) بالأداء، فمؤذج المنحنى الإخفاق ل فازاي وهاردي Fazey & Hardy يؤكد أن كل من القلق المعرفي والقلق الجسمي غير مستقلان من حيث التأثير بل هناك تفاعل مركب بين الإستشارة والقلق المعرفي، وتوقع هذا النموذج أن الإستشارة الفيسيولوجية ترتبط بالأداء وفق نموذج المنحنى المعكوس ولكن فقط حينما يكون القلق المعرفي منخفض. أما في حالة ارتفاع القلق المعرفي لدى الرياضي وازدياد الإستشارة إلى أن تصل إلى نقطة العتبة (البداية الفارقة) يحدث بعدها انحدار أو تناقص في الأداء بشكل فجائي . وعلى ذلك فإن القلق الجسمي يمكن أن تكون له تأثيرات مختلفة على الأداء حسب مستوى القلق المعرفي، فالوصول إلى مستوى جيد من الأداء يتطلب مستوى أمثل من الإستشارة (القلق الجسمي) إضافة إلى التحكم في حالة القلق المعرفي. (Robert Weinberg, 1997, pp. 101-102)

3-13-6- نظرية قلق المنافسة:

لقد ازداد الإهتمام بالموقف المنافسة الرياضية الذي يعد من أهم المواقف في الرياضة، وقد استطاع "مارتينز و زملائه Martins & al (1990)" تقديم نموذج لقلق المنافسة الرياضية مستفيدا من نموذجي كل من "ماك جراث M.Gret" و "سبيلبرج Spielberg"، الأول قدم تفسيراً لنموذج التوتر في ضوء أربعة اعتبارات وهي :

- تفرض البيئة الإجتماعية و الفيزيقية المحيطة بالفرد بعض الأهداف الهامة المطلوب منه إنجازها.
 - يدرك الفرد طبيعة هذه الأهداف، ثم يحاول اتخاذ القرار حول كيفية الإستجابة لإنجازها.
 - يقوم الفرد بالإستجابة لإنجازها.
 - النتائج المرتبطة عن استجابة الفرد.
- أما النموذج الثاني فهو لـ "سبيلبرج Spielberg" الذي إتفق مع ماك جراث في طبيعة عملية التوتر إلا أنه استعمل مصطلح القلق بدل التوتر. وتضمن نموذج "مارتينز Martins" للقلق في المنافسة "مطلب الهدف" ويعني به المتغيرات والمثيرات المدركة من الفرد على أنها بمثابة خطر أو تهديد قد يجد أو يقلل قدرته على التصرف بكفاءة نحوها ما يترتب عليه حالة القلق ، وفيما يلي نموذج "مارتينز Martins" لعملية القلق في المنافسة. (راتب، 1997، الصفحات 13-14)

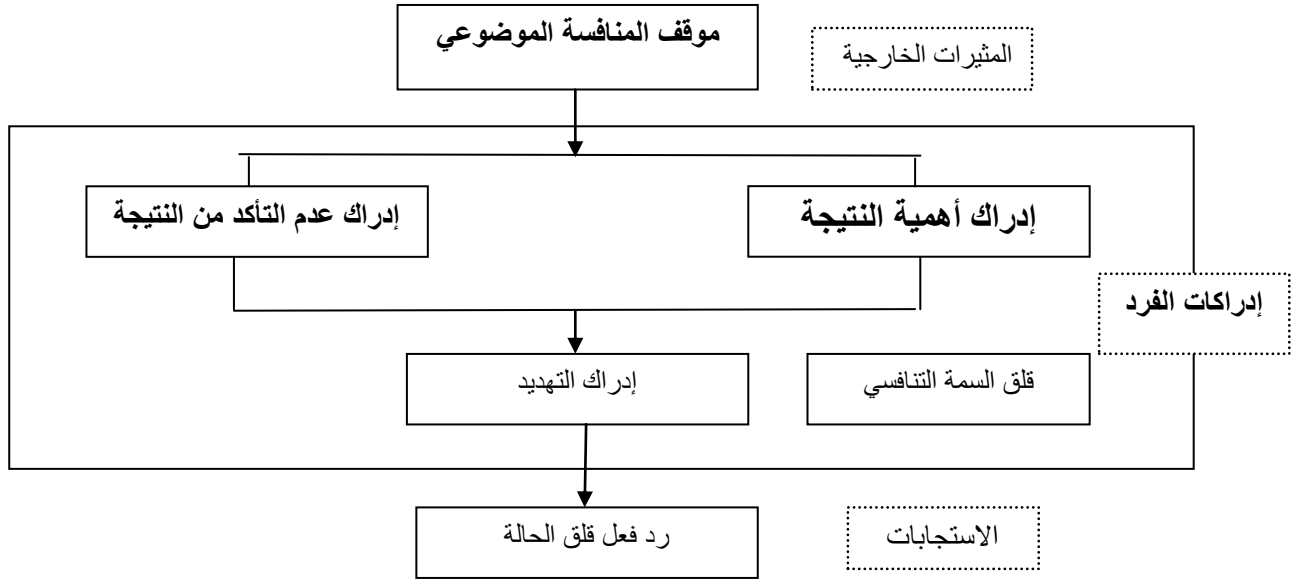
شكل رقم(8): يوضح نموذج مارتنيز و آخرون لعملية قلق المنافسة.



- وعلى ذلك يمكن القول أن "مارتينز Martins" أخذ بعين الإعتبار مكونات موقف المنافسة كعملية نفسية إجتماعية وقام بتطبيقه للوصول إلى نموذج القلق التنافسي، وقد اعتمد على الأسس النظرية التالية:
- 1- المدخل التفاعلي: إن السلوك بشكل عام نتاج عملية تفاعلية بين الموقف البيئي وشخصية الفرد، ذلك ما ينطبق على الرياضي في المنافسة الرياضية أين تلعب العوامل الموقفية دور هام في ظهور الفروق الفردية في القلق التنافسي حينما يواجه الرياضي منافسة هامة أو موقف خاص يثير لديه درجة عالية من القلق.
 - 2- قلق الحالة مقابل قلق السمة: إهتم أيضا بالتمييز بين قلق السمة وقلق الحالة في مواقف المنافسة الرياضية، ذلك لأن مستوى سمة قلق المنافسة لدى الفرد يعد أحد الإستعدادات الشخصية المسبقة التي تؤثر قلق الحالة في الموقف التنافسي.
 - 3- عملية المنافسة: وتمثل الخطوة الأخيرة من نموذج مارتنيز الذي يبرز القلق التنافسي في سياق عملية المنافسة التي تتكون من.

- أ- الموقف التنافسي: ويتضمن جميع التغيرات المؤدية للقلق في موقف المنافسة الرياضية التي تشمل جميع المهام المطلوب القيام بها ومستوى الأداء وشروطه ويعبر عن ذلك بالهدف المطلوب إنجازه.
 - ب- الموقف التنافسي الذاتي: ويمثل العامل الوسيط بين قدرات الرياضي واستعداداته واتجاهاته ومختلف العوامل الشخصية الخاصة بالرياضي و إمكانية تحقيق الهدف.
 - ج- الإستجابة: وهذا المكون يعبر عن قدرة الرياضي للإستجابة في موقف المنافسة الموضوعي تبعا لإدراكاته الذاتية لمتطلبات موقف المنافسة، وتتضمن الإستجابة ما هو سلوكي متمثل في الأداء، واستجابات فيسيولوجية مصاحبة له، بالإضافة الى استجابات سيكولوجية معبرا عنها بزيادة حالة القلق مثلا.
 - د- النتائج: تتحدد في ضوء النجاح و الفشل أو الفوز و الهزيمة.
- في ضوء ما سبق يتضح إهتمام "مارتينز Martins" بالقلق الناتج عن البيئة التي يتواجد فيها الرياضي والمتمثلة في المنافسة الرياضية أين يتلقى فيها الرياضي معلومات (تفاعل مع البيئة) ترتبط أساسا بهدف الإنجاز ومدى إمكانية تحقيقه التي يدركها ويفسرها ومن ثم يتحدد مستوى القلق لديه. ويوضح الشكل رقم (9) مكونات نظرية المنافسة. (صدوقي، 2004، الصفحات 253-254)

شكل رقم (9): مكونات نظرية قلق المنافسة لـ "مارتنز".



3 14 - تعليق حول النظريات المفسرة للقلق في المنافسة الرياضية:

اتضح للطالب الباحث أن النظريات المعاصرة المفسرة للقلق في المنافسة الرياضية أولت إهتماماً كبيراً بكيفية تقييم الرياضي للموقف وكذا إدراكه لمطالب المنافسة، ويرتبط هذان العاملان بنظام تفسير المعلومات المحيطة بالرياضي وخبراته السابقة. فالإدراك موقف المنافسة يسمح للرياضي بأن يعطي توجهها لسلوكه، في حين أن تقييم الموقف يسمح للرياضي بتقرب عواقب التي يمكن أن تحدث كنتيجة لسلوكه في المنافسة، حيث أن نظرية "سميث Smith" (1996) أعطت أهمية لعملية تقييم متطلبات الموقف وإمكانية الوصول إلى الهدف، في حين أن النظرية العكسية اهتمت بكيفية تفسير المشاعر الإيجابية و السلبية المرتبطة الموقف والتي تحدد الأداء، كما أن نظرية قلق المنافسة ركزت على تفسير الرياضي لما يحيط به في الموقف التنافسي و المطالب والأهداف المرتبطة به والتي كثيراً ما تحدد درجة قلق المنافسة.

3 15 - مفهوم قلق المنافسة الرياضية:

يطلق عليه أيضاً بالقلق التنافسي ويقصد به القلق الناجم عن مواقف المنافسة الرياضية، وهو نوع خاص من القلق يحدث لدى لاعبي الألعاب الرياضية ذلك بارتباطه بمواقف المنافسة (المباريات) الرياضية. (الخياط، 2011، صفحة 86)، في حين يعرفه "Eysenck" بأنه "حالة غير سارة ناتجة عن اكتشاف الخطر في البيئة الذي يحتمل أن يوجد تهديد".

3 16 أنواع قلق المنافسة الرياضية:

3-16-1-سمة قلق المنافسة الرياضية:

ويشير الى ميل اللاعب لإدراك موقف المنافسة الرياضية كتهديد خارجي و الإستجابة للموقف بمشاعر الترقب و الخوف والتوتر. (عدنان، 1995، صفحة 273)

3-16-2- حالة قلق المنافسة:

هو تلك الحالة الإنفعالية الذاتية التي يشعر فيها اللاعب بالتوتر والإستثارة نتيجة للخوف و توقع الخطر من الموقف التنافسي الراهن الذي يكون عليه وهذه الحالة الإنفعالية تتغير شدتها من موقف لآخر تبعاً لحجم ونوع التهديد الذي يدركه الفرد من التنافس. (فوزي، 2006، صفحة 285) وفي نفس الإطار يذهب "سبيلبرج Spielberg" إلى أن حالة قلق المنافسة تشير الى ما يشعر به اللاعبون في لحظة معينة فيما يتفاعل مع موقف رياضي معين، فهو يمثل نوعاً من التوتر وعدم الإستقرار المؤقت الذي يحدث نتيجة ظروف مبهمه ووقتيه تثير الشعور بالقلق. وقد تختلف حالات قلق المنافسة على النحو التالي.

أ- حالة قلق ما قبل المنافسة: وهي حالة قد تستغرق يوماً أو يومين تقريبا قبل اشتراك

اللاعب في المنافسة.

ب- حالة قلق بداية المنافسة: وهي حالة تستغرق فترة زمنية قصيرة -بضعة ساعات أو

دقائق- قبل إشتراك اللاعب الفعلي في المنافسة الرياضية وتحدث عادة في حالة الإتصال المباشر بالمناخ أو بيئة المنافسة.

ج- حالة قلق المنافسة: وهي الفترة التي يشترك فيها اللاعب في المنافسة، وما يحدث

فيها من توترات كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية.

د- حالة قلق ما بعد المنافسة: الحالة التي تنتاب اللاعب بعد المنافسة مباشرة وترتبط

بعوامل الأداء في المنافسة ونتائجها، خاصة في حالات الهزيمة أو عدم تحقيق المستوى المطلوب.

3 17 - أسباب قلق الحالة المرتبطة بالمنافسة الرياضية:

الشعور بالقلق في موقف المنافسة مرتبط بإدراك التهديد، بمعنى تقييم الموقف الحالي بأنه خطير بدنياً أو نفسياً، ولهذا الخطر المدرك بعدان مستقلان هما:

3-17-1- إدراك بأهمية النتيجة : في المنافسة الرياضية تكتسي النتيجة أهمية كبيرة عند

الرياضيين، هذه الأهمية مرتبطة بمعاني و تفسيرات الرياضي للمنافسة ومدركاته لما ينتظر منه المدرب و الأولياء (محيط اللاعب) و كذا معتقداته لتبعات النجاح و الفشل.

3-17-2- مدركات عدم التأكد من النتيجة: هذه الإدراكات ترتبط بنوع المنافسة الرياضية (موقف جديد) أول مشاركة في المسابقة مثلاً، وكذا احتمالات النجاح بالنسبة للرياضي اعتباراً من قدراته ومؤهلاته ومتطلبات المهمة. (Sève, 2009, pp. 145-146)

ويتضح جلياً أهمية إدراك الفرد الرياضي لمواقف المنافسة باختلافها التي قد يفسرها على أنها مهددة له ما يؤثر على قلق الحالة لديه، بمعنى آخر فإن حالة القلق ما هي إلا استجابة لإدراك هذا التهديد أو الخطر في الموقف التنافسي. (صدوقي، 2004، صفحة 253) ما يبرز أهمية دور الإدراك في تحديد الاستجابات المختلفة الموجودة في الموقف التنافسي ومنها حالة القلق (يتضح ذلك جلياً في الشكل (()).

يستنتج الطالب الباحث أن حالة القلق في المنافسة الرياضية يرتبط أكثر بعامل النتيجة ومدى قدرة الرياضي على تفسير و تقييم حظوظه في الحصول على النتائج المرجوة.

3 18 - أبعاد القلق في المنافسة الرياضية:

انطلاقاً من نظرية القلق المتعدد الأبعاد التي أكدت أن القلق كحالة أو كسمة إنفعالية له أبعاد جسمية ومعرفية نبرزها على النحو التالي:

3 18 4 -القلق المعرفي:

هذا النوع من القلق ناتج عن التقييم السلبي للموقف، أي تشاؤم حيال فرص النجاح وتوقع سوء المستوى وال فشل، وكذا توقع عدم الإجابة في المباراة و القدرة على التركيز ، ما يؤدي في الغالب إلى تشتت الانتباه والشكوك في القدرة على أداء المهام. (Carole, 2009, p. 146) ويضيف أحمد أمين فوزي أن أهم أعراض القلق المعرفي هي:

- ضعف التركيز و الإنتباه في الواجبات الحركية المطلوبة.
- التوقع السلبي لنتيجة المنافسة.
- عدم القدرة على التقييم المناسب للموقف الرياضي.

3-18-2- القلق الجسمي:

ويمثل هذا النوع البعد الفسيولوجي للقلق، أي درجة التأهب الفسيولوجي، المتمثل أساساً في بعض المؤشرات الجهاز العصبي اللاإرادي مثل نبض القلب، معدل التنفس، التقلص العضلي.... إلخ وقد نعتت استقلالية القلق المعرفي و القلق الجسمي، حيث أكدت دراسة كل من موريس و ليبير Morris, liebert (1973) أن بعض المواقف تزيد من القلق المعرفي في حين أن حالة القلق الجسمي تبقى ثابتة ويحدث ذلك في الغالب لما تغيب التغذية الراجعة و التقييم الخارجي، وعلى العكس قد تزداد درجة القلق

الجسمي في حين لا ينتج عن الموقف القلق المعرفي. إضافة الى استقلالية كل بعد (القلق المعرفي و القلق الجسمي) فقد أثبتت دراسة جوناس، سوايس و كال Jones, swain et cale (1991) أن توقيت ظهورهما غالبا ما يختلف أيضا، فمع اقتراب المنافسة ترتفع درجة القلق المعرفي عدة أيام أو أسابيع قبل المنافسة في حين أن القلق الجسمي غالبا ما يظهر عندما يصل الرياضي إلى مكان المنافسة، كما أن القلق الجسمي يتلاشى مع بداية المنافسة في حين يستمر القلق المعرفي. (C.Le Scanff, 2004, p. 96).

3 18 2 - القلق الإنفعالي:

ويقصد به سرعة وسهولة حالات التوتر النفسي والعصبية والنزفة والإضطراب ولعل من أهم أعراضه نجد:

- عدم الثقة بالنفس.
- سرعة الاستثارة و العصبية.
- الخوف من الواجبات الحركية المطلوبة.

3 19 دور المحيط (المدرّب، الأولياء) في توجيه القلق المرتبط بالمنافسة الرياضية:

يقول (الضمد، 2009، صفحة 138) أن الكثير من المدرّبين والأولياء يرجعون فشل في أداء لدى الرياضيين إلى ضعف مستوى اللياقة البدنية و الجانب المهاري، في حين قد يكون ذلك راجعا إلى التأثير السلبي للقلق عليهم. لذا هناك بعض السبل تمكن المدرّب التخفيف من حدة القلق عند الرياضي ومنها:

- ◀ التعرف على مستوى ونوع القلق (قلق الحالة، قلق السمة، القلق المعرفي، القلق الجسمي) من خلال مظاهره عند الرياضيين خاصة أنهم يشعرون بالخوف من سخرية المدرّب عند التحدث عن القلق.
- ◀ تقديم التغذية الراجعة بأسلوب سليم حيث يمكن ذلك من التقليل من درجة القلق خاصة في أثناء أداء التمارين، وعلى العكس قد تسهم التغذية الراجعة الغير السليمة في ارتفاع درجة القلق لديهم.
- ◀ تنظيم مشاركة الرياضيين في المنافسات الرياضية بالاعتماد على مبدأ التدرج في الإشتراك، ما يساعد في تطوير الرياضيين ويسهم في تفاعلهم الإيجابي مع القلق.
- ◀ استخدام التدريب الذي يشبه أحداث اللعب إلى حد ما، كذلك تشكيل البيئة التي تحول بشكل يساعد اللاعبين التعود على قلق المنافسة الذي ينتابهم في المباراة.
- ◀ توعية الرياضيين من خلال توضيح لهم أن القلق هو شيء طبيعي وصحي يحدث لأي فرد يكون في موقعهم ما يساعد على التحكم في القلق. (الخياط، 2011، صفحة 86)
- ◀ التركيز على أن الرياضة متعة وفائدة، حيث من المهم أن يعلم الرياضيون أن المكسب أو الفوز هدف هام ولكن ليس الأوحده أو الأكثر أهمية بل هناك أهدافا عديدة يكسبها الناشئ نتيجة ممارسة الرياضة

كتحسين اللياقة البدنية، اكتساب مهارات جديدة، الحصول على تقدير الذات. (راتب، 1997، صفحة 190). ويضيف (رائد الرقاد، 2007، صفحة 136) أن دور المدرب أو المربي الرياضي هو تقليل الشعور بالخوف المرتبط بالمنافسة لدى الرياضي وذلك من خلال التأكيد أن المعيار الحقيقي لنجاح الناشئ الرياضي هو بذل الجهد وليس بالضرورة نتيجة المنافسة.

3 20 حالة قلق المنافسة في الأنشطة الفردية و الجماعية:

مما لا شك فيه أن الرياضي تنتابه حالة قلق أثناء الإشتراك في المنافسة الرياضية، كما أن درجات القلق بأبعاده (الجسمي، المعرفي) قد تختلف من رياضي إلى آخر. هذا إضافة الى نوع النشاط الرياضي الممارس الذي بدوره يسهم في ظهور أحد أنواع حالة قلق المنافسة (حالة قبل المنافسة، أثناء المنافسة...). أكثر من الحالات الأخرى.

وفي هذا الصدد يرى (علاوي، 2002، صفحة 314) أن هناك بعض أنواع المنافسة الرياضية التي لا يمكن فيها التأثير على حالة قلق الرياضي أثناء المنافسة ومن أمثلتها أنواع المنافسات التي تستغرق وقتا قصيرا كما هو الحال في سباق السرعة 100م، هنا لا يمكن ضبط أو تعديل حالة قلق الرياضي أثناء المنافسة. في حين أن خصوصيات بعض الأنشطة الرياضية الأخرى التي تسمح قوانينها بتغيير اللاعب أثناء المباراة أو طلب وقت مستقطع ما يمكن من التأثير في حالة القلق لدى الرياضي بإستعمال أساليب والطرق التي تمكن من حفظ القلق. كما أن الرياضي القلق نفسه قد يلجأ إلى استخدام بعض الإجراءات لإستعادة توازنه وخفض حالة القلق لديه عن طريق الكلام الذاتي، إيقاف التفكير السلبي والإقناع اللفظي.

3 24 - قياس قلق المنافسة في المجال الرياضي:

من خلال عملية المسح المكتبي تبين أن العديد من الباحثين اجتهدوا في تصميم جملة من المقاييس والاختبارات للقلق في المجال العام بنوعيه السمة و الحالة من بينهم "سبيلبرج و كاتل & Spielberg Katel"، وانعكس ذلك في المجال الرياضي حيث ظهرت مقاييس وإختبارات موجهة لنشاطات رياضية معينة كمقياس الخوف من الماء أو قلق السباحة، إلا أن ما يرتبط بدراستنا هذه هي مقاييس قلق المنافسة الرياضية (المباريات) والتي ارتى الطالب الباحث عرضها على النحو التالي:

1 - إختبار القلق المنافسة الرياضية لـ "مارتينز" :

صمم مارتينز أداة قياس تأكد من صدقها وثباتها لدراسة الفروق الفردية في سمة قلق المنافسة الرياضية، وتعد هذه الأداة صورة مقتبسة من اختبار القلق كسمة وكحالة الذي أعده "سبيلبرج Spielberg" لقياس القلق في المجال العام. ويحتوي المقياس على 15 عبارة منها 10 عبارات لقياس سمة

القلق و 5 عبارات لمحاولة إخفاء الصدق الظاهري للاختبار، يقوم المفحوص بالإجابة عليها طبقا لمقياس ثلاثي التدرج (نادرا، أحيانا غالبا).

2 - مقياس تقدير القلق: كوكس Cox وآخرون:

أعد كل من كوكس Cox ، روسل Russell ، روب Robb (1992) مقياس سريع لقياس حالة قلق المنافسة ويعتبر صورة مصغرة لقائمة حالة قلق المنافسة، يحتوي على 3 عبارات تمثل كل واحدة منها بعدد من الأبعاد الثلاث: القلق المعرفي، القلق البدني والثقة بالنفس، يقابل كل عبارة مقياس سباعي التدرج يتراوح ما بين ينطبق عليا تماما (7 درجات) إلى ينطبق عليا بدرجة ضئيلة جدا (درجة واحدة).

3 - مقياس قلق المبارات الرياضية: إعداد "محمد حسن علاوي"

قام محمد حسن علاوي بتصميم اختبار لقياس الفروق في قلق المباريات الرياضية كسمة شخصية في المواقف الرياضية على 45 عبارة تمثل 3 أبعاد وهي: القلق المعرفي، القلق البدني، وسرعة وسهولة الإنفعال يعني البعد الأخير سرعة وسهولة حالات التوتر النفسي والعصبية والنزفة. حيث يقوم الرياضي بالإجابة على عبارات منها في إتجاه البعد وأخرى عكس إتجاه البعد على مقياس من أربعة تدريجات.

4 - قائمة حالة قلق المنافسة: إعداد مارتينز وآخرون

هو المقياس الذي سوف يعتمد عليه الطالب الباحث صممه كل من مارتينز Martins ، بيرتون Burton، فيلي Vealey ، بمب Bump و سميت Smith (1990) ويضم 27 عبارة تمثل ثلاثة أبعاد بالتساوي من حيث عدد العبارات (9 عبارة لكل بعد) ، هذه الأبعاد هي: القلق المعرفي، القلق البدني والثقة بالنفس وهو البعد الإيجابي في مواجهة القلق.

وقد تأكد "مارتينز Martins" وزملائه من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا بعد تطبيقه على ثلاثة عينات من الرياضيين، حيث كانت قيمة معامل ألفا ما بين 0.79 و 0.83 بالنسبة لبعد القلق المعرفي، وما بين 0.82 و 0.83 لبعد القلق البدني وما بين 0.87 و 0.90 لبعد الثقة بالنفس.

كما تم التأكد من صدق المقياس عن طريق تطبيق القائمة بالتلازم مع مجموعة من المقاييس الموجهة لقياس أبعاد مشابهة لأبعاد المقياس مثل اختبار قلق المنافسة الرياضية وبعض اختبارات القلق في المجال العام، وأسفرت نتائج التطبيق عن تدعيم الصدق التلازمي للمقياس. (علاوي، 1998، الصفحات

241-275)

خلاصة:

اتضح من خلال هذا الفصل أهمية القلق في المجال الرياضي، إذ حظي بالعديد من البحوث والدراسات وظهرت نظريات أعطت تفسيرات لكيفية تأثيره على أداء الرياضي، حيث أكدت في مجملها أن القلق قد يكون إيجابيا إذا ما كان في درجة مثلى والتي تختلف من رياضي إلى آخر، في حين أن إرتفاع درجات القلق يؤدي إلى ظهور أعراض القلق الجسمي و المعرفي ما يؤثر على الأداء. وقد حظي موقف المنافسة بالإهتمام أيضا كونه كثيرا ما يشكل موقف تهديد نتيجة الضغط ومطالب الإنجاز وتحقيق النتائج الذي غالبا ما يفرضه المحيطون بالرياضي الناشئ في صورة الأولياء و المدربين ما يترتب عنه حالة القلق. لذا وجب حماية الرياضي الناشئ من القلق عن طريق تشكيل بيئة تساعد على التعود على قلق المنافسة ويدرك من خلال المحيطين به أن المكسب ليس الأولوية بل بذل الجهد و تحسين القدرات البدنية و الفنية والتكتيكية.

الفصل الرابع:

خصائص المرحلة العمرية 18-21 سنة

تمهيد.

- 1- مفهوم المراهقة.
- 2- مراحل المراهقة، وأنماطها .
- 3- خصائص مرحلة المراهقة الوسطى 18-21 سنة.
- 4- المراهقة و الممارسة الرياضية.
- 5- حاجات المراهق النفسية.
- 6- المناخ النفسي المحيط بالمراهق و حالة القلق و الثقة بالنفس.

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد تمكن الباحثون من تقسيم دورة حياة الفرد إلى فترات ومراحل عمرية، وهذا بدءاً من التقاء الحيوان المنوي مع البويضة وحدوث الإخصاب حتى مرحلة الرشد واكتمال النضج. حيث تتميز كل مرحلة عن الأخرى بخصائص معينة سواء أكان ذلك من الجانب الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو النفسي، ومن ثم الجانب السلوكي للأفراد، ويحدث الانتقال بشكل متكامل ومنسجم بين مختلف هذه المراحل.

ومن بين هذه المراحل - مرحلة المراهقة- والتي تبدأ بشكل عام من سن الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى سن العشرين أو الواحد والعشرون، ويعتبرها الكثير فترة جد حساسة كونها تتوسط مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة النضج أو الرشد، وما لذلك من تأثير على حياة الفرد الذي يحاول أن ينسلخ من حياة الطفولة ليرسم لنفسه معالم حياة الراشدين، بالإضافة إلى مجموعة من التحولات الجسمية و الفسيولوجية السريعة التي تؤثر على الحالة النفسية و السلوكية للفرد المراهق. وسوف يستعرض الطالب الباحث من خلال هذا الفصل خصائص الفئة العمرية قيد الدراسة والتي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة 18- 21 سنة سواء من الناحية الاجتماعية و العقلية والجسمية والإنفعالية، مع محاولة إبراز خصوصيات مرحلة المراهقة من ناحية متغيرات الدراسة (النشاط الرياضي -الحاجات والدوافع- القلق و الثقة بالنفس)، وهذا بعد التطرق إلى مفاهيم المراهقة ومراحلها وأتمطها.

4-1-1- مفهوم المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل الحساسة التي يمر بها الإنسان، حتى أن (معوض، 2003، صفحة 327) وصفها بمرحلة الانتقال الخطيرة في عمر الإنسان، فيما كان يطلق عليها في السنوات الأولى مصطلح السنوات المزعجة. فكلمة المراهقة تطلق على مرحلة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج أي تمتد سن الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى حوالي سن العشرين أو الحادي والعشرين. (نور، 2004، صفحة 13)

4-1-1-1- التعريف اللغوي:

إن المعنى اللغوي للمراهقة هو المقاربة، فرهقته معناها أدركته وأرهقته تعني دانيتها، فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ وراهق الغلام أي قارب الاحتلام. (البستاني، 1986، صفحة 265)

4-1-2- التعريف الاصطلاحي:

من الناحية الاصطلاحية فإن كلمة مراهقة تعني " Adolescence " مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" ومعناها التدرج نحو النمو أو النمو للنضج، وتضمن النضج هنا الجوانب الجنسية والانفعالية والعقلية. وتجدر الإشارة إلى وجوب عدم الخلط ما بين المراهقة وما يطلق عليه بالبلوغ أو الحلم " Puberté " ، فالبلوغ أو الحلم إنما هي فترة مبكرة من المراهقة يحدث فيها النضج الجنسي ولذلك فالبلوغ هو جزء من المراهقة وليست مرادفة لها. حيث أن المراهقة تشمل كما سبق التطرق إليه كل مظاهر النضج سواء الجسمية والانفعالية والعقلية وليس الجسمية فقط. (مجدي أحمد، 2003، صفحة 223) وقد وردت عن مرحلة المراهقة العديد من المفاهيم والتي تباينت ما بين وصف هذه المرحلة ومجالات التغيير و النمو التي تطرأ فيها، نجد من بينها:

- يشير (إبراهيم وجيه، 1981، صفحة 15) إلى المراهقة بأنها " الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي و سن الرشد. وفيها يعتري الفرد - الفتى أو الفتاة - تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والانفعالي " .

- يرى "جون بياجى" " Jean Piaget " أن المراهقة تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سناً بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل. (ملحم، 2004، صفحة 341)

- يعرفها (العيساوي، 1984، صفحة 87) بأنها "فترة نمو جسدي وجنسي وظاهرة اجتماعية وهي مرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة".

- المراهقة هي فترة حرجة من فترات النمو النفسي يغشى الفرد فيها تغيرات سريعة وجذرية في الجانب البنائي من الشخصية وكذلك في الجانب الوظيفي. ويذهب كل من ستانلي وهول & stanley Holl (1959) إلى أن المراهقة "فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة والتوترات العنيفة." (بھادر، 1980، صفحة 52)

يستنتج الطالب الباحث أن المراهقة مرحلة من مراحل النمو يمر بها كل فرد أول ما يميزها ظاهرة البلوغ، والتي تكون تأثيرها عضوي فيسيولوجي ولكن أيضاً أثره نفسي وهي المرحلة التي تقحم الطفل في عالم الرشد ومسؤولياته.

4-2-2- مراحل المراهقة:

لقد أمكن للباحثين تمييز فترات أو مراحل عمرية داخل نطاق مرحلة المراهقة، كما اعتبروا أن لكل مرحلة من هذه المراحل تتصف بصفات معينة تقررها طبيعة النمو الجسدي و العقلي والانفعالي والاجتماعية للطفل، كما تقررها وبنفس الدرجة من الأهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمراهق بالإضافة إلى إطاره المرجعي وما يسوده من قيم ومعايير وأنماط سلوكية مكتسبة. (مجدي أحمد، 2003، صفحة 224)

وقد اختلفت تقسيمات الباحثين للمراهقة، فيوجد من قسمها إلى مراهقة مبكرة ومراهقة متأخرة وهو ما يعرف بالتقسيم الثنائي، حيث تمتد المراهقة المبكرة منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، تأتي بعدها المرحلة الثانية وهي المراهقة المتأخرة فيها يتجه الفرد محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه. (ميخائيل، بدون سنة، صفحة 27) كما جاء كل من "ألكايند و واينز" "Alkand & Waner" (1996) بتقسيم ثلاثي لمرحلة المراهقة يسهل أكثر عملية البحث ودراسة مظاهر النمو في هذه الفترة من عمر الإنسان، (شريم، 2009، صفحة 23) والذي يتناسب ويتماشى والفئة العمرية قيد الدراسة، ويتضمن هذا التقسيم المراحل التالية:

4-2-1- مرحلة المراهقة المبكرة:

تقع ما بين 12 و 14 سنة، خلال هذه الفترة تحدث سلسلة من التغيرات الجسمية والفسولوجية الناجمة عن تحرر النضج الجنسي والتطور الحيوي للهرمونات والغدد الجسمية التي تؤدي إلى نمو جسدي سريع، أما معرفياً فتتطغى العمليات المنطقية ويبدأ المراهق في الانشغال بتغيرات جسمه والشعور بذاته، مما يجعله يسعى إلى الاستقلالية للتجمع في عصابات الأقران للانسجام والتوافق مع أفراد من نفس الجنس.

4-2-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

تقع ما بين 15 و 17 سنة، وتعد هزمة وصل بين مرحلة المراهقة المبكرة التي تعقب البلوغ ومرحلة المراهقة المتأخرة التي تفضي إلى النضج، وفيها يمكن التطور الحيوي من زيادة في الطول وتكوين شكل الجسم فينتظم الاحتلام و الحيض ويجيش الدافع الجنسي ويظهر التفكير المجرد. (علوان، 1988، صفحة 604)

4-2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

وهي من سن 18 و 21 سنة ولعل أبرز ما تمتاز به هذه المرحلة يتمثل في محاولة الفرد التغلب على المصاعب والتحديات التوافقية التي تواجهه واجتيازها بنجاح، كما تتبلور اتجاهات الفرد إزاء أمور الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه. وفي نهاية هذه المرحلة تبدأ سرعة النمو تماماً، مما يجعل الفرد يعود إلى الاستقرار و الهدوء. (عريفج، 1993، صفحة 151)

وسوف يعود الطالب الباحث في هذا الفصل إلى خصائص هذه المرحلة من الجوانب الاجتماعية والعقلية و الجسمية الفسيولوجية و الانفعالية.

4-3- أنماط المراهقة:

لقد أقرت الأبحاث على أن المراهقة قد تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وفي هذا الإطار يرى "صمويل مغاريوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة على النحو التالي:

4-3-1- المراهقة المتكيفة:

تكون خالية من المشاكل والصعوبات، أي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال. (اليساوي م.، 2001، صفحة 139)

4-3-2- المراهقة الإنسحابية أو المنطوية:

وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء و العزلة و السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، أي أن مجالات المراهقة الخارجية الاجتماعية ضيقة و محدودة و ينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه و حل مشاكله، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة التي قد تصل في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية.

4-3-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون فيها المراهق تائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد الذات والتشبه بالرجال و مماراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية. والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء، أو يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، كما أن المراهقين من هذا النوع قد يتعلقون بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل المراهقة المنطوية. (زيدان، بدون سنة ، الصفحات 155-156)

4-3-4- المراهقة المنحرفة:

يسود في هذا النوع الانحلال الخلقي الذي لا يتماشى والمعيار الأخلاقي الأمثل الذي يحدده المجتمع للأفراد. فالمراهق من هذا النمط يعيش حياة الإثم العسبي والنفسي والانحراف الجنسي. (زهران، 1977، صفحة 304)

4-4- خصائص مرحلة المراهقة المتأخرة 18-21 سنة:

تعد مرحلة المراهقة المتأخرة بشكل عام آخر محطة للوصول إلى مرحلة الرشد الذي يعني النضج وهو ما يجعل معظم جوانب النمو فيها تقارب أو تماثل النضج وذلك ما اكتشفه الطالب الباحث ويستعرضه في النقاط التالية:

4-4-1- الخصائص الجسمية والفسولوجية:

بعد فترات النمو الجسدي و الفسولوجي السريع في مرحلة المراهقة الأولى و الوسطى فإن النمو الجسدي و الفسولوجي في مرحلة المراهقة المتأخرة يتناقص من حيث الوثيرة حيث يكتمل النمو الجسدي و يصل إلى النضج من حيث الهيكل، ويزداد الطول و الوزن زيادة طفيفة عند كلا الجنسين و تعادل نسب أعضاء الجسم و تقترب من النسب النهائية فتستقر ملامح الوجه و يظهر الفك و الأسنان و الأنف و تقاطيع الوجه بشكل أكثر تناسق مع بروز أطراس العقل و تتحسن صحة المراهق ليصل في نهاية هذه المرحلة إلى قمة الصحة و الشباب. (ملحم، 2004، صفحة 378)

أما من الناحية الفسولوجية فيتم التوازن الغددي و تستقر و تظهر كل خصائص الجنسية الثانوية، كما يتم التكامل ما بين الوظائف الفسولوجية و النفسية.

يستنتج الطالب الباحث أن مرحلة المراهقة المتأخرة يعود فيها حالة المراهق من الناحية الجسمية و الفسولوجية إلى الاستقرار و تصل معظم الأعضاء إلى القمة من الناحية الوظيفية.

4-4-2- الخصائص الحركية:

تبعاً لاكتمال النمو الجسدي و الاقتراب إلى التوازن في عمل الغدد فإن النشاط الحركي في مرحلة المراهقة المتأخرة يقترب إلى الاستقرار و الرزانة و التأزر التام و تزداد المهارات الجسمية الحركية بوجه عام. (هارد، 2009، صفحة 171)

ويتضح للطالب الباحث أن مرحلة المراهقة المتأخرة هي المرحلة المثلى التي يمكن فيها للرياضي أن يصل إلى قمة مستواه من الناحية الحركية.

4-4-3- الخصائص العقلية:

تتميز مرحلة المراهقة المتأخرة بوصول النمو العقلي إلى قمة نضجه و يظهر ذلك على مستوى الذكاء لدى المراهقين إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن ذكاء بعض الأشخاص الذين يتميزون بذكاء مرتفع يستمر في النمو لكن بطيء شديد. و يضيف (ملحم، 2004، صفحة 378) أن المراهق في هذه المرحلة يكتسب المهارات العقلية اللازمة من أجل المواطنة القادرة ذات الكفاءة، و يطرد نمو التفكير المجرد و التفكير المنطقي و التفكير الإبتكاري و تزداد قدرته على الفهم و الصياغة النظرية و حل مشكلاته المعقدة. و يتبلور

التخصص ويخطو خطوات كبيرة نحو الإستقرار المهني وتزداد قدرته على التحصيل، كما تزداد سرعته في القراءة وتنوع قراءاته وتتجه نحو القراءات التخصصية.

ولعل من بين هذه المهارات العقلية نجد القدرات الإدراكية حيث يصبح إدراك الفرد المراهق أفضل مما كان عليه في الطفولة ويمتد من الأشياء الملموسة إلى الأشياء المجردة وأثارها وجوانب الزيادة و النقصان فيها. (شعبرة، 2010، صفحة 145) والتالي فالمراهق قادر على تفسير كل ما يحيط به ويشمل ذلك العواطف والأفكار التي قد لا يعبر عنها المقربون منه لكنه يفسرها من خلال إشارات مثل تعابير الوجه. ويشمل هذا النضج العقلي المهارات العقلية والمعرفية الأخرى كالتفكير، التذكر، التخيل والميل. إضافة إلى كل هذا تزداد قدرة المراهق في هذه المرحلة على اتخاذ القرارات و التفكير في نفسه بنفسه، وتزداد قدرته على الاتصال العقلي مع الآخرين مستخدما في ذلك المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين وتتطور الميول والإتجاهات وتصبح أكثر واقعية لديه.

4-4-3- الخصائص الاجتماعية:

لعل ما يميز الجانب الاجتماعي في هذه المرحلة التوافق الشخصي و الاجتماعي الذي يصل إليه المراهق في الظروف العادية وسعيه الدائم إلى تحقيق احترام زملائه له وهو ما يشعره بالسعادة وتوافق شخصي واجتماعي. وكنتيجة لتفاعله المتزايد مع بيئته الاجتماعية تنمو القيم و يميل إلى اكتشاف الحقائق، كما يتخذ إتجاهها معرفيا من العالم المحيط به فتزيد قيمه و نشاطه السياسي والاقتصادي وكذا الديني، كما يتجه بتقدم نحو الاستقلالية والتحرر من سلطة الأسرة و الإعتماد على النفس، على الرغم من ذلك قد تتدخل ظروف تجعل منه يعتمد على والديه أو على الكبار ويظهر ذلك في إتجاهاته و سلوكه الاجتماعي الغير الناضج.

كما تبرز لدى المراهق اهتمامات مرتبطة بالزواج وتكوين أسرة خاصة به ويوجه اهتمامه نحو العمل والمهنة وينمي شعوره بالمسؤولية والمكانة، إضافة إلى اعتزازه بشخصيته نتيجة توافقه مع المعايير والقيم والتقاليد الاجتماعية فيسعى إلى أداء وظائف إجتماعية كشخصية تكاد تكون ناضجة. (ملحم، 2004، صفحة 379)

يتضح للطالب الباحث أنه في مرحلة المراهقة المتأخرة تتجسد أربعة مهام نمائية كما أشار إليها

"كوب" "Cobb" (2001) وهي:

- الإعداد للزواج و الحياة الأسرية.
- الإعداد لمهنة تدر دخلا.
- اكتساب مجموعة من القيم ونظام أخلاقي لتوجيه السلوك.
- الرغبة في اكتساب سلوك اجتماعي يتسم بالمسؤولية. (شريم، 2009، صفحة 34)

وفي ظل سعي المراهق في هذه المرحلة إلى إبراز شخصته بولوجه عالم الشغل وتفكيره في تكوين الأسرة وهو ما يعني الوصول على درجة من الاستقلالية الذاتية كأحد مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة، فتبرز روح المنافسة لديه وتأخذ شكلا فرديا، فهو يتنافس ويعمل على التفوق في شتى الميادين سواء العمل أو التحصيل العلمي في الجامعة إضافة إلى النشاط الرياضي الذي يعد وسيلة لإبراز ذاته. ويشير (معوض، 2003، الصفحات 353-354) إلى أن المنافسة قد تكون ظاهرة صحية إذا ما استخدمت في إطار المعقول تنمي مواهب المراهق وقدراته على التقدم والارتقاء.

4-4-4- الخصائص الانفعالية:

بعد المرحلة العنيفة من حيث حدة الإنفعالات التي تتسم بها مرحلة المراهقة المبكرة وبشكل أقل في المراهقة الوسطى حيث تحتاج المراهق ثورة من القلق و التذمر ونجده نائرا على الأوضاع و متدمرا على الكبار، (معوض، 2003، صفحة 348) فإن ما يميز المراهق في المرحلة المتأخرة أنه يتجه نحو الثبات الإنفعالي ويسير نحو المسايرة و المثالية، وتكون عواطفه بناء على خبرته الشخصية و الإجتماعية، إذ يصبح لديه القدرة على المشاركة الإنفعالية بصورها المختلفة مثل الأخذ و العطاء، الإتجاه نحو الواقعية في التعامل مع الآخرين، المشاركة الوجدانية للآخرين في مناسباتهم، ويزيد ميله إلى الرأفة والرحمة وإعادة النظر في الآمال والمطامح ويزداد شعوره بقيمته ما يجعله يتجه نحو الالتزام بالأصول والمثالية لكي يحافظ على قيمته في نظر نفسه. (هارد، 2009، الصفحات 172-173)

وتجدر الإشارة أن أغلب المظاهر الإنفعالية التي تميز المراهقة في بدايتها كرهافة والكآبة و الطلاقة تتلاشى في المراهقة المتأخرة، فمثلا الخوف وقلق المراهق الذي احتفظ به ويلزمه منذ طفولته يتخفف منه مع مرور سنوات المراهقة حتى يوشك أن ينتصر عليها في أواخر مراهقته. (السيد، 1998، صفحة 234) يستخلص الطالب الباحث أن هذه المرحلة هي مرحلة إعادة الترتيب من الناحية الإنفعالية حيث تتميز بالهدوء النسبي مقارنة بالمراحل الأخرى ما يجعل المراهق يأخذ في مشاركة الآخرين في مختلف هذه الموقف بشكل هادف معبرا عن اتجاهاته و ميولاته.

4-5- الحاجات النفسية للمراهق:

هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية و النفسية الذي يسعى الإنسان عامة إلى إشباعها، وهذا ما ينطبق أيضا على الفرد في مرحلة المراهقة، حيث يضل المراهق كغيره من الأفراد في حاجة إلى إشباع هذه الحاجات ذات الأصل البيولوجي كالجوع والعطش والراحة و الجنس و التخلص من الفضلات. أما بالنسبة للحاجات النفسية فإنها تختلف في المراهقة عنها في الطفولة، وهذا جراء تغيراتها الانفعالية وآثارها السلوكية. ويمكن عرض أهم الحاجات النفسية في مرحلة المراهقة على النحو التالي:

4-5-1- الحاجة إلى المكانة:

يرغب المراهق في أن يكون شخصا هاما، وأن تكون له مكانة في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذي قيمة فيتخلى عن موضعه كطفل ولذلك يلاحظ عن المراهقين الفتيان أنهم يدخنون ويقومون بأعمال الراشدين متبعين لطرقهم وأساليبهم.

4-5-2- الحاجة إلى الانتماء:

إن التعارض بين الحاجات المختلفة الذي يعيشه المراهق يؤدي به إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة وبذلك تزداد رغبته إلى الانتماء والبحث عن المساعدة لحل المشاكل الشخصية، ويمكن إشباع هذه الرغبة عن طريق انضمام المراهق للجماعات والأفراد، أو اشتراكه في الفرق الرياضية.

4-5-3- الحاجة إلى الاستقلال:

في هذه الفترة يرغب المراهق أن يتخلص من قيود الأهل وان يصبح مسؤولا عن نفسه، وهو حريص على أن يظهر تعلقه الشديد بأسرته، وهو أيضا حريص على تحمل المسؤوليات التي تظهره بمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه.

4-5-4- الحاجة إلى التكيف:

التكيف الاجتماعي ضرورة في المراهقة، نظرا لما يمر به المراهق من صراعات وتغيرات كبيرة وحتى يكون المراهق متكيفا، ما عليه إلا أن يتعاون مع الآخرين في جو من الاحترام المتبادل والألفة، ويكون قادرا على تهذيب الذات، وضبطها خاصة في المواقف الحرجة، ولقد تبين أنه من بين الصفات التي تحول دون التكيف السليم عند المراهق هي: الخداع، العدوان وسوء الظن وكثرة الشك. (غافر، 1982، الصفحات 118-119)

4-5-5- الحاجة إلى الحنان:

يحتاج الفرد المراهق إلى أن يحبه الآخرون وأن يحب الآخرين، هو يشعر بالسعادة حينما يقترب منه من يحبه، كما يريد أن يشعر بحب الناس. فهذه تشكل حاجة دائما وملحة بالنسبة له، فيتساءل كيف يمكن أن يصل إلى حب الآخرين؟ وكيف يكون مقبولا لديهم؟، ولا يحقق إشباع هذه الحاجة إلا في وسط اجتماعي ينصح المراهق ويطلب منه النصيحة في ود وحب.

4-5-6- الحاجة إلى تحقيق الإنجاز و التفوق:

إن شعور الفرد المراهق بالنجاح في إنجاز عمل ما يدفعه إلى الاستزادة، ويشعره بالثقة بالنفس، والجرأة في تناول الجديد من المشكلات. والمراهق لا يسعى إلى النجاح فحسب، بل يفعل ما في وسعه حتى يكون أدائه أفضل من أداء الآخرين ويتفوق على أقرانه، ليشعر بالرضا عن نفسه ويحصل على رضا الآخرين وحبهم. كما أن إحساس المراهق بالنجاح يدفعه إلى القيام بمحاولات أخرى للوصول إلى نجاح جديد،

يشعر معه الفرد المراهق باللذة المصاحبة للنجاح، يغرى ذلك كله بالمنافسة والتفوق إلى الأقران. (طه، بدون سنة، الصفحات 35-36)

4-6- إحياء الحاجات النفسية عند المراهق:

إن إحياء الحاجات النفسية عند المراهق تجعله في حالة ضيق وقلق وتوتر إلى حين إشباع هذه الحاجات ذلك ما يمكنه من أن يستعيد توازنه النفسي. كما توجد الكثير من المعوقات التي تقف أمام حاجات الفرد المراهق، وتحويل بينه وبين حصوله على أهدافه أو تحقيق أهدافه، هذا ما يشكل لديه حالة من الإحباط. ومن بين المعوقات القوانين الاجتماعية والتشريعية وشروط القبول في المدارس والكلية ودرجات التحصيل التي هي محك الحكم على صلاحية الفرد، والامتحانات ومشاكلها النفسية والانفعالية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي ينشأ فيه المراهق. كل هذه تقف أمام المراهق في إشباع حاجاته، الأمر الذي يؤدي إلى قيام الصراع الداخلي لديه.

وفي سعي الفرد المراهق إلى التخفيف من التوتر الذي ينشأ نتيجة معوقات الإشباع يلجأ إلى وسائل خاصة، هي الحيل الدفاعية أو ميكانزمات التوافق كالعدوان، التعويض، التقمص، التبرير، الإسقاط، التكوين العكسي، التمرکز نحو الذات و الانسحاب. (معوض ع.، 1999، الصفحات 144-145)

4-7- المراهق والممارسة الرياضية:

لقد تبين للطالب الباحث من خلال مراجعته للعديد من المراجع أن النشاط الرياضي يعد أحد اهتمامات الفرد المراهق في هذا العصر، حيث أن هذا الأخير يبرز اهتماما خاصا بممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية خارج المنزل والجولات والرحلات والعطل الصيفية هذا ما يغطي المتطلبات الجسمية لديه، ومن أهم هذه الأنشطة نجد كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس والجولف التي يمارسها في الملاعب والمدارس وتمكنه من أن يزداد قوة. (معوض، 2003، صفحة 183)

وانطلاقا من كون مرحلة المراهقة المتأخرة تهادأ فيها وثيرة النمو وتتكامل وظائف أعضاء الجسم من حيث القوة و الفاعلية و الحركية يصبح بمقدور المراهق الوصول إلى مستويات رياضية عالية، وفي هذا الصدد يشير (هجرة، 2002، صفحة 61) " أن عامل زيادة قوة العضلات التي يتميز به الفتى في هذه المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية".

وقد أكدت العديد من الدراسات و البحوث تأثير النشاط البدني الرياضي على النواحي النفسية والإجتماعية للمراهق منها دراسة "رشارد وأدرمان Richrd & Aderman" التي أشارت إلى أن اللعب و النشاط الرياضي يسهمان في إنخفاض القلق و التوتر التي يتولد عن الإحباط، فعن طريق النشاط الرياضي يمكن تحويل الطاقة الغريزية إلى صفة مقبولة، كما يمكن اللعب أيضا تقويم إمكانياته المراهق الفكرية والعاطفية و البدنية ومحاولة تطويرها باستمرار. (الأفندي، 1965، صفحة 444)

كما يرى "فان شيغن Van Schagen" أنه بفضل الرياضة يخفض المراهق من الضغوطات الداخلي ذات المنشأ الفسيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية و حضوره الجسدي إلى غاية رغبة التفوق و الهيمنة، و ذلك بعرض صورة أنه المثالية على الآخرين. (Schagen, 1993, p. 379)

ويضيف "روزن برقر Rosen Bargeur" أن هناك علاقة بين التمرينات البدنية والرياضية بالقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية حيث يسهم النشاط الرياضي في تحسين عملية التوازن النفسي والاجتماعي للمراهق.

يتضح للطالب الباحث من خلال ما سبق أن النشاط الرياضي ذو أهمية كبيرة للمراهق حيث يمكنه من إكتساب التوازن النفسي حيث أنه متنفس حقيقي له في حالة ما شعر بالإستمتاع بالممارسة وأن لا يكون مصدر لضغوط إضافية التي تولد لديه إنفعالات سلبية.

4-8- المناخ النفسي المحيط بالمراهق و حالات القلق و الثقة بالنفس:

لقد سبق التطرق إلى خصوصيات هذه المرحلة الحساسة من حياة المراهق، إذ تعد المراهقة مرحلة التقلبات خاصة من الناحية النفسية قد يرجع ذلك إلى التغيرات الفسيولوجية و الجسمية الكبيرة في هذه المرحلة وكذا الصعوبات التي يجدها المراهق في التكيف مع المطالب الاجتماعية. لذلك تظهر لدى المراهق انفعالات عديدة منها حالة القلق الذي تنتابه، كما تعد الثقة بالنفس أهم عامل يحدد طبيعة و نوع المراهقة التي يمر بها الفرد.

وإن تعدد أسباب القلق لدى المراهق في ضل هذه التغيرات إلا أن بعض المفكرين و الباحثين يرجعونه إلى الصراع النفسي الناتج عن مقارنة نفسه بالآخرين من جهة ، وكذا حالات الإحباط الناتجة عن الإخفاق في تحقيق الأهداف و الإنجازات خاصة المدرسية منها في ضل مطالب الوالدين و حرصهم الشديد على أن يكون أبنائهم من المتفوقين.

في هذا الإطار يشير "عماد الدين إسماعيل" (2010) أن " المراهقون معرضون للقلق لأنهم يعانون مشاكل جديدة عليهم مما يسبب الصراع أحيانا"، ويضيف في وصفه لتأثير القلق عليهم أنه " قد يكون

لدى بعض المراهقين أسباب قلق في مواقف خاصة، بينما يكون لدى البعض الآخر قلق دائم يستمر طوال الوقت، فتصبح الحياة مخيفة لهم في ذاتها ويصبحون غير مستقرين لا يهدئون وغير قادرين على تركيز انتباههم في شيء لمدة طويلة، وفي هذه الحالة تقل كفاءتهم."

وبإضافة إلى خصوصيات بعض المواقف وعلاقتها بالقلق، يرى "عماد الدين إسماعيل" بأن مطالب الحياة الإنجاز صادرة عن الوالدين تسبب القلق لدى المراهق وقد يعود إلى فترات الطفولة، ويتجسد ذلك في قوله " أن جذور القلق توجد دائما في العلاقات بين الأطفال و والديهم في المرحلة المبكرة من حياة هؤلاء الصغار، فعندما تصبح مطالب الآباء من أطفالهم أعلى منا يستطيع هؤلاء الأبناء أداءه و عندما يستخدم الآباء في سبيل ذلك العقاب القاسية و القيود المتشددة، وعندما يقيم الآباء ما ينجزه الأطفال تقييما سلبيا باستمرار، فإن القلق الذي يترتب على مثل هذه المعاملة السيئة يكمن في خوف المقيم". (إسماعيل، 2010، الصفحات 345-618-617)

أمام هذه الحالات من القلق التي تنتاب المراهق كان من الواجب على المحيطين به خاصة الأولياء والمعلمين في المدارس تنمية الثقة بالنفس لديه وذلك لتمكينه من مجابهة المشاكل التي تعترضه و بلوغ مرحلة الرشد بشكل متكامل، وفي هذا الصدد يشير (السيد، 2001، صفحة 245) أن " الثقة بالنفس من أهم الأسس النفسية للرعاية الصحية للمراهق فهي خير وسيلة للتغلب على المخاوف التي تنشأ من شعور المراهق بضعفه وعجزه اتجاه المطالب العلمية و الإجتماعية، والفهم الصحيح للموقف و الجو الانفعالي المحيط به يساعد المراهق على بناء ثقته بنفسه وتزداد هذه الثقة كلما ازداد تدريبه على المواقف المماثلة، وهكذا يستطيع أن يحكم عقله و لا يندفع وراء نزواته وأن يخفف من مخاوفه و قلقه وارتباكته".

مما سبق يتضح للطالب الباحث أنه من واجب توفير الرعاية النفسية للمراهق حتى تزول مخاوفه وبالتالي أزمات القلق، والعمل على تدعيم ثقته بنفسه ويكون ذلك تدريجيا من خلال مطالب إنجاز تكون في متناوله ووفق إمكانياته، والمسؤولية في ذلك تقع على الوالدين بدرجة أكبر ثم المعلمين وحتى المربين الرياضيين لأن الموقف الرياضي يسهم بشكل كبير في الاتزان الانفعالي لدى المراهقين، وهنا يشير "سرانك" Strenk "أنه " باستطاعة جو الأسرة الملائم الأخذ بيد المراهق على تحقيق آماله في بلوغ مرحلة الرشد التي يصبوا إليها بلهفة عميقة، بحيث تكون الثقة بذويهم التي تؤهلهم لتحديد كيانهم الوجداني و المسألة تستلزم من غير شك شيئا من الحكمة من جانب الآباء مما يخفف من وطأة الكبح التي كثيرا ما يحس بها المراهق". (الجسماني، 1994، صفحة 229)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين للطالب الباحث مدى أهمية مرحلة المراهقة بشكل عام حيث تكتنفها مجموعة من التغيرات العضوية و الفسيولوجية والذهنية والانفعالية التي تميز شخصية الفرد المراهق وتأثر على ميولاته وتوجهاته، وعلى الرغم الاقتراب إلى التوازن المسجل في نهاية هذه المرحلة أو ما أصطلح عليه بالمراهقة المتأخرة نتيجة تراجع الطفرة في النمو الفسيولوجي، إلا أن الفرد المراهق تواجهه مطالب أخرى قد تسبب له ضغوط نفسية وردود انفعالية كثيرة منها القلق كنتيجة لإحباط هذه المطالب (الحاجات) التي نجد من بينها تفكيره في مكانة اجتماعية مرموقة وتحقيق الاستقلالية عن الوالدين والأصدقاء. وعلى ذلك وجب رعاية المراهق في هذه المرحلة وتوفير له البيئة أو المناخ ملائمة لتحقيق الإنجازات وبالتالي الوصول إلى توافق نفسي اجتماعي يسمح له بدخول عالم الراشدين بشكل سليم.

خاتمة الباب الأول:

في هذا الباب عمد الطالب الباحث على الإمام بمتطلبات العلمية النظرية للبحث وهذا من خلال أربعة فصول أساسية، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى خصائص المنافسة الرياضية كونها الموقف الذي يستثير دافعية الإنجاز لدى الرياضي، ثم تناولنا فصل خاص بالمنافسة الدافعية و توجهات أهداف حيث ركزنا اهتمامنا على إيجابيات و سلبيات كل بيئة نفسية وكيفية تأثيرها على توجه الرياضي نحو أهداف الإنجاز. أما الفصل الثالث فتعرضنا فيه إلى القلق عند الرياضيين من حيث أسباب ظهوره و أعراضه بالإضافة إلى علاقته بالبيئة التنافسية الرياضية.

وكخاتمة للجانب النظري خصصنا فصلا حاولنا من خلاله الإمام بخصائص المرحلة العمرية المدروسة من حيث متغيرات القلق و الحاجات التي تستثير الدافعية عند المراهق.

الهاب الثاني

الدراسة الميدانية

مدخل الباب الثاني:

يحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول حيث خصصنا الفصل الأول لدراسة إستطلاعية أولية قمنا بها لثمين مشكلة الدراسة شملت عينة من المدربين و المسيرين و كذا أولياء رياضيين كرة القدم والجيدو، حيث استطلعنا رأي هؤلاء حول طبيعة المناخ الدافعي المميز للمنافسة وتوجهاتهم نحو أهداف الإنجاز بالإضافة، فيما تطرقنا في الفصل الثاني إلى منهج البحث والإجراءات الميدانية المتبعة في ها البحث. أما الفصل الثالث فيتضمن عرضا للنتائج المتوصل إليها مع التحليل و المناقشة، كما قمنا بمقابلة النتائج بالفرضيات وعرض خاتمة البحث بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات انطلاقا مما جاء في الجانب النظري للدراسة و كذا النتائج المتوصل إليها، وفي آخر هذا الفصل الثالث عرضنا قائمة للمراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها.

الفصل الأول:

الدراسة الاستطلاعية الأولى

تمهيد.

1- خطوة الأولى للدراسة الاستطلاعية -المقابلة - مجالاتها و نتائجها.

2- الخطوة الثانية -دراسة مسحية-.

1-2- عينة الدراسة المسحية و أدواتها.

2-3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأولية.

- بالنسبة للمحور الأول: طبيعة المناخ الدافعي السائد في المنافسة

الرياضية.

- بالنسبة للمحور الثاني: توجه الهدف لدى المدربين، المسيرين و

الأولياء

- النسبة للمحور الثالث: نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر على حالة القلق

عند الرياضيين الناشئين.

6- أهم استنتاجات الدراسة الاستطلاعية الأولية .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يقتضي البحث العلمي الإمام بكل جوانب المشكلة والإحاطة بها بكيفية تمكن الباحث من الوصول إلى أدق النتائج، لذا ارتى الطالب الباحث إجراء دراسة استطلاعية أولى لثمين مشكلة البحث وجمع أكبر قدر ممكن من الشواهد والدلائل حول متغيرات البحث ميدانيا قبل الشروع في الدراسة الأساسية. وعلى ذلك كانت الأهداف العامة للدراسة الاستطلاعية الأولية ما يلي:

- التقرب من محيط الفرق و الجمعيات الرياضية.

- معرفة واقع المنافسة الرياضية من حيث المناخ النفسي المميز لها وتوجهات أهداف الإنجاز.
- معرفة مدى تأثير القلق على أداء الناشئين حسب تخصصهم الرياضي.
- التأكد من أهداف الإنجاز الواجب التركيز عليها في المنافسة.
- تمكين الطالب الباحث من التعرف أكثر على واقع المنافسات خاصة في رياضة الجيدو.
- معرفة سبل وطريقة تقديم أدوات البحث في الدراسة الأساسية كونها ترتبط بموقف المنافسة.
- تدريب فريق البحث على طريقة تقديم المقاييس وتسجيل العراقل التي يمكن أن تعيق هذه العملية. ولتحسيد الأهداف المرجوة من الدراسة الإستطلاعية الأولى لجأ الطالب الباحث إلى خطوتين أساسيتين استعمل في كل منها أداة بحث لجمع البيانات و المعلومات حول مشكلة البحث وذلك على النحو التالي:

1 1 - خطوات الدراسة الإستطلاعية الأولى:

1 2 - الخطوة الأولى -المقابلة:-

- تمثلت الخطوة الأولى في إجراء مقابلة مع مجموعة من المختصين(*) في رياضي كرة القدم و الجيدو ممن توكل لهم مهمة تكوين المدربين و يحملون صفة مكون فدرالي، وكان الهدف من المقابلة:
- معرفة آرائهم حول أهداف الإنجاز التي يجب أن يسعى مدربو الفئات الشبانية إلى تحقيقها.
 - نوع المناخ الدفاعي (مناخ المنافسة- مناخ التمكن) الذي يجب على المدربين إرسائه على مستوى الفئات الشبانية.
 - معرفة آرائهم حول المناخ الدفاعي (مناخ التمكن -مناخ المنافسة) الذي يؤدي إلى ارتفاع حالة قلق المنافسة لدى الناشئين.

(*)المكونين الفدراليين في كرة القدم:مجاج نجيب- بن شاذلي-نعيمي زواوي-جرادي محمد-بن دوخة بلبنة- بن عودة عبد الكريم- خلادي محيطة.
المكونين الفدراليين في الجيدو: أوكيل يوسف-عقيل محمد-شارف أفغول محمد-عصفوري حسين-عمور عبد القادر-بوكرييس الهواري.

ولأجل أن تكون المقابلة هادفة إلى ما نصبوا إليه فقد عمد الطالب الباحث على تحضير بطاقة المقابلة بمعية الأستاذ المشرف وأخذاً بآراء بعض الأساتذة من أهل الاختصاص. لنستقر في الأخير على بطاقة تضم مجموعة من الأسئلة المباشرة صيغت باللغتين العربية والأجنبية (الفرنسية) لتمكين كل المختصين من فهم الأسئلة، إضافة إلى تحضير الأجوبة المحتملة لكل سؤال حيث يتم التأشير على الجواب من طرف الطالب الباحث مباشرة مع تسجيل ملاحظات أو تفسيرات التي يقدمها المختص، هذه الطريقة تمكن من ربح الوقت وكذا جمع معلومات دقيقة عن كل سؤال بعيداً عن العموميات.

1 4 4 - المجال البشري للمقابلة:

تمت المقابلة مع 13 مكون فدرالي منهم 07 في اختصاص كرة القدم و 06 في تخصص الجيدو.

1 4 4 5 - المجال الزمني للمقابلة:

تمت الخطوة الأولى الدراسة الاستطلاعية في الفترة ما بين ديسمبر 2010 و فيفري 2011 .

1 4 4 6 - المجال المكاني للمقابلة:

استغل الطالب الباحث الدورة التكوينية فاف 3 (FAF 3) الخاصة بكرة القدم التي أجريت في المعهد التكنولوجي لإطارات الشبيبة و الرياضة بعين الترك لإجراء المقابلة مع المكونين تخصص كرة القدم، في حين أجريت المقابلة مع نظرائهم في الجيدو في القاعات الرياضية.

1-1-1-4- أهم نتائج المقابلة:

- أجمع الأخصائيون على ضرورة خلق مناخ التمكين لا مناخ المنافسة حيث يسمح ذلك بتحسين قدرات الرياضيين وأن المنافسة ما هي إلا موقف لتقييم الأداء.
- ضرورة تسطير أهداف التمكين وحث الرياضيين الناشئين على التركيز على تحسين قدراتهم الفردية والجماعية.
- يرى المختصون أن التركيز على النتائج يجعل الرياضيين قلقين في المنافسة ويقلل من تركيزهم ما يؤثر على أدائهم.
- أكد المختصون على التركيز على الأداء وتعزيز مناخ التمكين الذي يسمح للرياضيين الناشئين بالاستمتاع بالممارسة ويجعلهم أقل توتراً وقلقاً خلال المنافسات الرياضية.

1-1-2- الخطوة الثانية -دراسة مسحية- :

في خطوة ثانية و للتأكد من المشكلة التي نحن بصدد دراستها ارتى الطالب الباحث بعد استشارة المشرف إجراء دراسة مسحية أولية شملت عينة من الفاعلين في بيئة الفرق والجمعيات الرياضية من مدرين

و مسيرين و أولياء في رياضي كرة القدم و الجيدو الذين يمثلون مصدر مدركات الرياضي التي توجه دافعيته نحو أهداف الإنجاز. وجاءت أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

- 1- معرفة طبيعة المناخ الدافعي (مناخ التمكّن-مناخ المنافسة) المميز للمنافسات الرياضية عند الناشئين في رياضي كرة القدم و الجيدو.
 - 2 -الكشف عن توجه الهدف في المنافسة الرياضية بالنسبة للمدربين، المسيرين و الأولياء حسب التخصص الرياضي (كرة القدم - الجيدو).
 - 3 -التعرف على المناخ الدافعي (مناخ التمكّن- مناخ المنافسة) الذي يؤدي إلى ارتفاع حالة قلق المنافسة لدى الناشئين من وجهة نظر المدربين و المسيرين و الأولياء.
- 1-2-1-1- عينة الدراسة المسحية الأولية:

ثم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث شملت مدربي و مسيري و أولياء الرياضيين الأشبال والأواسط لتخصصي كرة القدم والجيدو المنتمين لفرق والجمعيات الرياضية لولاية وهران، حيث بلغت عينة البحث الإجمالية 209 فردا تضم المدربين و المسيرين والأولياء موزعين حسب الجدول رقم (2) الموالي:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى.

الجيدو			كرة القدم			
الأولياء	المسيرين	المدربين	الأولياء	المسيرين	المدربين	
32	18	26	58	30	45	توزيع أفراد العينة
76			133			المجموع حسب التخصص
209						مجموع العينة الكلية

1-2-1-2- مجالات الدراسة الأولية:

- المجال البشري: تمت الدراسة الأولية على عينة إجمالية قوامها 209 فردا من مدربين و مسيرين وأولياء رياضي كرة القدم و الجيدو الأواسط و الأشبال التابعين للفرق الرياضية لولاية وهران.
- المجال المكاني: تم تقديم الاستمارات على مستوى ملاعب و قاعات الجيدو بولاية وهران.
- المجال الزمني: تحضير الاستمارات الخاصة بالعينة وجمع ومناقشة النتائج تمت من جانفي 2011 إلى غاية جوان 2012.

1-2-1-3- أدوات الدراسة المسحية الأولية:

لأجل تحقيق أهداف الخطوة الثانية من الدراسة الإستطلاعية الأولى قام الطالب الباحث بتصميم ثلاثة إستمارات كل واحدة موجهة إلى فئة من المفحوصين (المدربين، المسيرين والأولياء) في نشاطي كرة

القدم والجيدو، ونوه أن هذه الخطوة المتمثلة في تحضير الإستثمارات تم من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة و البحوث المشابهة وعبارات المقاييس الواردة فيها، إضافة إلى الجانب النظري خاصة فيما يتعلق بخصائص ومميزات كل من مناخ التمكّن و مناخ المنافسة وكذا أهداف الإنجاز، وقد اشتملت كل استمارة على ثلاثة محاور إضافة إلى الأحوال الشخصية، وهي:

- المحور الأول: طبيعة المناخ الدافعي السائخ في المنافسة الرياضية.

- المحور الثاني: توجه الهدف لدى المفحوصين.

- المحور الثالث : نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر في حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين الناشئين. كما ضمت الصورة الأولية للإستثمارات ستة عبارات في كل محور تبعا للأهداف المرجوة من الدراسة حيث استعملنا أسئلة مغلقة يتم الإجابة عليها عبر سلم تقدير ثلاثي يضم "دائما-أحيانا-غالبا" وأخرى مفتوحة تمكن للمفحوصين من إبداء الرأي.

1-1-2-4- المعاملات العلمية للاستبيان:

- صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق الاستبيان قام الطالب الباحث بعرض الاستمارات على مجموعة من الأساتذة من أهل الاختصاص (***) لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة عبارات الاستبيان مع المحور وكذا وضوح مفرداتها، حيث وضعنا أمام كل عبارة (موافق-تعديل-حذف). وبعد عملية تحليل ما سجله الأساتذة الخبراء حول الاستمارات الثلاثة وجدنا أن كل العبارات تحصلت على أكثر من 80% من الموافقة مع تسجيل التعديلات التالية:

1- يعدل سلم الإجابات حيث يضع بدل "دائما" "غالبا" ليصبح السلم "غالبا-أحيانا-دائما".

2- توحيد السلم التقدير الخاص على جميع عبارات التي تتضمنه الإستثمارات لتسهيل المعالجة الإحصائية.

3- إعادة النظر في بعض الأسئلة الخاصة بمحور المعلومات الشخصية ليتسنى للمفحوصين الإجابة عليها بسهولة.

4- إعادة صياغة ثلاثة عبارات من الاستبيان الموجه للأولياء و المسيرين بشكل يسمح بسهولة فهمها.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم إعداد الصورة النهائية للاستمارات الثلاث (أنظر الملحق

رقم(1)) والتي تضم كل واحدة منها 18 عبارة مقسمة على ثلاثة محاور.

(**) د/ يومسجد عبد القادر(مشرقا ومحكما)، أ.د/ رمعون محمد، د/ بن قلاوز التواتي، د/ بن سي قدور الحبيب، د/ بلكبيش قادة، د/ حرشاوي يوسف، د/ صبان محمد.

- ثبات الاستبيان:

بغرض اختبار مدى دقة واستقرار نتائج الاستبيان استخدم الطالب الباحث طريقة "تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه" مستعملا الإستمارة الخاصة بالمدرسين بفواصل زمني قدره أسبوع وذلك على عينة قوامها 27 فردا من المدرسين و المسيرين من خارج عينة البحث الأساسية وعند عملية تفرغ النتائج أعطيت علامات على إجابات المفحوصين على النحو التالي:

عند الإجابة ب "نادرا" = درجة واحدة، "أحيانا" = درجتان، "غالبا" = ثلاثة درجات.

وبحساب معامل الارتباط بيرسون سجلنا أن الاستبيان ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث قدرت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط "ر" 0.86 عند درجة الحرية 25 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية التي تقدر بـ 0.38، وينطبق ذلك أيضا على محاور الاستبيان الثلاث وهو ما يوضحه الجدول رقم (4) الموالي:

الجدول رقم (4): يوضح معاملات الثبات للإستبيان الخاص بالمدرسين.

رقم المحور	المحاور	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيم "ر" المحسوبة	قيمة "ر" الجدولية
1	طبيعة المناخ الدافعي السائد في المنافسة الرياضية	27	0.05	25	0,66	0.38
2	توجه الهدف لدى المفحوصين				0,80	
3	نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر في حالة قلق المنافسة				0.91	
	الدرجة الكلية للاستبيان				0,85	

- الموضوعية:

لقد ركز الطالب الباحث على سهولة العبارات و وضوحها بعيدا عن الصعوبة و الغموض حسب مستوى إدراك عينة البحث حيث قمنا بالتعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين، كما قمنا بمراعاة طبيعة عينة المفحوصين وكذا إمكانية تقبلهم للموضوع الذي يعنيههم وهذا كله حتى يتحقق للاستبيانات شرط الموضوعية.

1-1-2-5- الأدوات الإحصائية المستعملة:

لأجل المعالجة الإحصائية للدراسة الأولية وظف الطالب الباحث المعادلات الإحصائية التالية:

النسبة المؤوية - معامل الارتباط بيرسون - اختبار حسن المطابقة ك².

1-1-2-6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأولية:

سوف يعتمد الطالب الباحث على عرض نتائج كل محور على حدى بالنسبة للاستبيانات الثلاثة الخاصة بالمدرسين، المسيرين والأولياء على التوالي وهذا حسب التخصص الرياضي (كرة القدم-الجيدو) ومناقشة أهم النتائج المتوصل إليها بعد معالجتها إحصائياً باستخدام النسب المؤوية مع حساب قيمة كا²، إضافة إلى عرض بعض عبارات المحاور (لتصفح الإستمارات كاملة راجع الملحق رقم (1)).

- بالنسبة للمحور الأول: طبيعة المناخ الدافعي السائح في المنافسة الرياضية.

جدول رقم (5): يوضح بعض عبارات المحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.

العبارة رقم	الصياغة
02	كل الاهتمام في المنافسة الرياضية على مستوى الشبان موجه نحو النتائج.
04	أكثر الأشياء أهمية في المنافسة الرياضية هو كيفية الأداء في المباراة بغض النظر عن الفوز والهزيمة.
06	إهتمام المسيرين و الأولياء موجه نحو النتائج الآنية (النتائج الفورية).

جدول رقم (6): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.

العبارة رقم	مدربي كرة القدم						مدربي الجيدو							
	غالبا		أحيانا		نادرا		2س ² المحسوبة	غالبا		أحيانا		نادرا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
01	100	45	00	00	00	00	83.1	00	00	00	00	40.9	00	00
02	86.6	39	04.4	02	08.8	04	64.6	08.8	04	04.4	02	37.5	00	00
03	82.2	37	08.8	04	08.8	04	48.4	08.8	04	08.8	04	13.4	07.6	02
04	13.3	06	31.1	14	55.5	25	12.1	55.5	25	31.1	14	05.1	53.8	14
05	77.7	35	02.8	02	17.7	08	44.6	17.7	08	02.8	02	07.0	34.6	09
06	77.7	30	11.1	10	11.1	05	19.9	11.1	05	11.1	10	26.8	03.8	01

قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن مدربي كرة القدم و الجيدو يعتبرون أن البيئة التنافسية لفرقهم موجهة نحو النتائج أكثر منه نحو التمكن، ويظهر ذلك من خلال العبارات (2) و(6) التي هي في اتجاه مناخ المنافسة، حيث جاءت قيم كا² المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية أي فروق دالة إحصائياً لصالح "غالبا" بنسبة 86.6% و 77.7% بالنسبة لمدربي كرة القدم و 88.4% و 80.7% لنظرائهم في الجيدو. في المقابل فإن العبارة (4) التي هي في اتجاه مناخ التمكن جاءت الإجابات "غالبا" 13.3% و 19.2% بالنسبة لمدربي كرة القدم و الجيدو على التوالي.

الجدول رقم (7): يوضح بعض عبارات المحور الأول للاستمارة الموجهة للمسيرين.

العبرة رقم	الصياغة
03	يشعر الجميع بالرضا عند تحقيق الفوز مهما كان الأداء.
04	غالبية مسيري الفرق يهتمون بكيفية الأداء في المنافسات بغض النظر عن الفوز و الهزيمة.
06	أغلب المدربين والأولياء يفضلون النتائج الآنية (النتائج الفورية).

الجدول رقم (8): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم و الجيدو.

مسيري فرق الجيدو							مسيري فرق كرة القدم							العبرة رقم
س٢ المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س٢ المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16.3	05.5	01	16.6	03	77.7	14	38.6	03.3	01	10	03	86.6	26	01
11.6	05.5	01	27.7	05	66.6	12	15.2	13.3	04	20	06	66.6	20	02
06.3	22.2	04	16.6	03	61.1	11	09.8	23.3	07	16.6	05	60	18	03
03.0	50	09	33.3	06	14.6	03	6.2	53.3	16	16.6	05	30	09	04
02.3	22.2	04	27.7	05	50	09	12.5	50	05	60	18	53.3	16	05
13.0	05.5	01	22.2	04	72.2	13	18.2	13.3	04	16.6	05	70	21	06

يتضح من النتائج المدونة في الجدول رقم (8) أن مسيري الفرق و الجمعيات سواء كرة القدم أو الجيدو لم يختلفوا في اعتبار أن مناخ المنافسة موجه نحو النتائج، إذ بلغت النسبة في العبارات (3) و(6) في اتجاه مناخ المنافسة 60% و70% لمسيري كرة القدم و61.1% و72.2% بالنسبة لمسيري الجيدو.

الجدول رقم (9): يوضح بعض عبارات المحور الأول للاستمارة الموجهة للأولياء.

العبرة رقم	الصياغة
02	المنافسات (المباريات) على مستوى الشباب يسعى من خلالها الرياضيون الى الفوز و فقط.
06	إهتمام المدربين منصب على النتائج دون مراعاة الأداء الفردي و الجماعي للرياضيين.

جدول رقم (10): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول للاستمارة الموجهة لأولياء رياضي كرة القدم و الجيدو.

أولياء رياضي الجيدو							أولياء لاعبي كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
06.8	15.6	05	31.2	10	53.1	17	30.7	06.8	04	27.5	16	65.5	38	01
16.1	25	08	09.3	03	65.6	21	13.0	12	07	37.9	22	50	29	02
31.1	00	00	21.8	07	78.1	25	06.1	36.2	21	44.8	26	18.9	11	03
21.4	15.6	05	12.5	04	71.8	23	25.4	12	07	24.1	14	63.7	37	04
04.1	50	16	28.1	09	21.8	07	12.6	31.1	18	53.4	31	15.5	09	05
13.0	12.5	04	62.5	20	25	08	30.0	15.5	09	17.2	10	67.2	39	06

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أغلب الأولياء يعتبرون أن البيئة التنافسية تشجع الحصول على النتائج أكثر منه تحسين الأداء والتمكن، حيث جاءت قيم كا² بالنسبة للعبارة رقم (1) و(6) التي هي في اتجاه مناخ المنافسة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 أي أن الفرق حقيقي ولا يرجع للصدفة، حيث بلغت النسبة على التوالي 65.5% و67.2% الذي أجابوا "غالبا" من أولياء رياضي كرة القدم، أما نظرائهم في الجيدو فكانت النسبة الأكبر لصالح "غالبا" في العبارة رقم (1) وقدرت بـ 53.1%.

- بالنسبة للمحور الثاني: توجه الهدف لدى المفحوصين.

الجدول رقم (11): يوضح بعض عبارات المحور الثاني بالنسبة للاستمارة الموجهة لمدربي

كرة القدم والجيدو.

العبارة رقم	الصياغة
10	تعتبرون المنافسة الرياضية فرصة لتحسين و تقييم الأداء بغض النظر عن النتيجة.
12	ما تصبون إليه هو تحقيق النتائج في المنافسات الرياضية حتى ولو كان ذلك على حساب الأداء.

الجدول رقم (12): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للإستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.

مدربي الجيدو							مدربي كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
07.4	57.6	15	15.3	04	26.9	07	46.8	04.4	02	15.5	07	80	36	07
15.3	11.5	03	19.2	05	69.2	18	06.5	17.7	08	48.8	22	33.3	15	08
18.7	00	00	30.7	08	69.2	18	46.8	08.8	04	15.5	07	75.5	34	09
10.2	61.5	16	26.9	07	11.5	03	06.9	28.8	13	51.1	23	20	09	10
05.8	15.3	04	30.7	08	53.8	14	14.9	15.5	07	60	27	24.4	11	11
07.0	19.2	05	23.0	06	57.6	15	06.5	17.7	08	33.3	15	48.8	22	12

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن مدربي كرة القدم لديهم توجه عالي نحو هدف الفوز، هذا ما أبرزته العبارات (8) و(12) التي هي في اتجاه توجه النتيجة، كما أن العبارة رقم (10) التي هي في اتجاه هدف التمكن أظهرت الفروق دالة إحصائية لصالح الإجابات "أحيانا" إلا أن نسبة المفحوصين الذين أجابوا "نادرا" كانت 28.8% وهي أكبر من إجابات غالبا التي قدرت بـ 20% ما يعني أن المدربين نادرا ما يكون توجههم نحو التمكن. أما مدربي الجيدو فقد أظهروا بدورهم توجهها عالي نحو هدف النتيجة معللين ذلك بخصوصيات الجيدو الذي يحتتم الفور بالمنازلات للوصول إلى الأدوار المتقدمة والفوز بالميداليات وهذا على حساب أداء الرياضي.

الجدول رقم (13): يوضح بعض عبارات المحور الثاني للإستمارة الموجهة للمسيرين.

العبارة رقم	الصياغة
08	ما يهملك أكثر كمسير للفريق تحقيق الرياضيين للنتائج (الفوز بالمباريات).
09	تجدون أكثر المدرب الذي يهتم بتكوين وتحسين الأداء الفردي و الجماعي لفريق لا النتائج.
12	تعتبرون الموسم الرياضي ناجحا في حالة تحقيق البطولات والكؤوس مع الفرق الشبانية.

الجدول رقم (14): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم و الجيدو.

مسيري فرق الجيدو							مسيري فرق كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
9.33	11.1	02	22.2	04	66.6	12	26.6	03.3	01	20	06	76.6	23	07
16.3	05.5	01	16.6	03	77.7	14	13.8	56.6	17	26.6	08	16.6	05	08
4.33	16.6	03	27.7	05	55.5	10	26.6	03.3	01	20	06	76.6	23	09
2.33	22.2	04	50	09	27.7	05	12.2	13.3	04	23.3	07	63.3	19	10
7.00	11.1	02	27.7	05	61.1	11	05.6	53.3	16	26.6	08	20	06	11
21.0	00	00	16.6	03	83.3	15	09.8	56.6	17	33.3	10	10	03	12

قيمة ك² الجدولية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

في قراءة للنتائج المعروضة في الجدول رقم (14) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مسيري كرة القدم لصالح العبارات في إتجاه التمكن كما هو الحال في العبارة رقم (8) التي تكشف أن 56.6% نادرا ما يهتمون بالنتائج المنافسات عند الناشئين. كما أبدى مسيري فرق الجيدو توجهها عاليا نحو هدف الفوز واعتبروا أن الفوز يسمح للرياضي بالاستمرار في التنافس والحصول على الألقاب والجوائز.

الجدول رقم (15): يوضح بعض عبارات المحور الثاني للاستمارة الموجهة لأولياء.

العبارة رقم	الصياغة
08	نشعرون بالرضا اتجاه أبنائكم في حال الفوز بالمباريات فقط.
09	تحتون أبنائكم على بذل الجهد و تحسين أدائهم مهما كانت النتائج.
11	هزيمة إبنك في المنافسة الرياضية تشعرك بالإحباط حتى في حالة الأداء الجيد.

الجدول رقم (16): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة الموجهة لأولياء رياضيي كرة القدم والجيدو.

أولياء رياضيي الجيدو							أولياء لاعبي كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
27.5	18.7	06	34.3	11	46.8	15	6.65	18.9	11	34.4	20	46.5	27	07
10.1	15.6	05	25	08	59.3	19	14.7	24.1	14	56.8	33	18.9	11	08
10.7	18.7	06	59.3	19	21.8	07	41.5	06.8	04	20.6	12	72.4	42	09
9.34	9.37	03	53.1	17	37.5	12	22.4	24.1	14	62.0	36	13.7	08	10
14.3	12.5	04	62.5	20	18.7	06	9.55	48.2	28	36.2	21	15.5	09	11
04.18	50	16	28.1	09	21.8	07	16.3	56.8	33	31	18	13.7	08	12

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن غالبية أولياء لاعبي كرة القدم الناشئين لديهم توجه عالي نحو الأداء، وهو ما تبرزه العبارة رقم (8) التي هي في إتجاه توجه النتيجة حيث أن 18.9% فقط من المفحوصين أجابوا "غالبا" وهذا عكس أولياء رياضي الجيدو للينة المدروسة الذين أظهروا توجهها عالي نحو هدف النتيجة حيث كانت النسبة 59.3%.

- بالنسبة للمحور الثالث: نوع المناخ الدافعي الذي يؤثر على حالة القلق عند الرياضيين الناشئين.

الجدول رقم (17): يوضح بعض عبارات المحور الثالث بالنسبة للإستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم والجيدو.

العبارة رقم	الصياغة
14	أهمية نتيجة المنافسة الرياضية تجعل الرياضيين مشغولين البال و مضطربين.
16	مطالبة الجميع من الرياضيين الناشئين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين و يؤثر ذلك على أداءهم.
17	يستمتع الرياضيون ويكون أداءهم أحسن حين يشعرون أن النتيجة ليست أولوية المدرب.

الجدول رقم (18): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للإستمارة الموجهة لمدربي كرة القدم و الجيدو.

مدربي الجيدو							مدربي كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
19	7.69	02	19.2	05	73	19	22.5	4.4	02	33.3	15	62.2	28	13
26.84	3.83	01	15.3	04	80.7	21	12.1	13.3	06	31.1	14	55.5	25	14
36.07	00	00	11.5	03	88.4	23	26.1	11.1	05	20	09	68.8	31	15
40.92	00	00	7.6	02	92.3	24	36.4	8.8	04	15.5	07	75.5	34	16
11.38	7.69	02	30.7	08	61.5	16	7.6	15.5	07	35.5	16	48.8	22	17
17.15	3.84	01	26.9	07	69.2	18	16.9	20	09	17.7	08	62.2	28	18

من خلال الجدول رقم (18) يتبين إتفاق مدربي كرة القدم والجيدو أن مناخ المنافسة الموجه نحو النتيجة يزيد من حالة القلق لدى الناشئين، إذ جاءت قيم كا² المحسوبة أكبر من الجدولية بالنسبة للعبارات (14)،(16) ما يدل أن الفروق في الإجابات معنوية ولا ترجع للصدفة حيث بلغت نسبة مدربي كرة القدم الذين أجابوا "غالبا" ويرون أن الاهتمام بالنتيجة يزيد من قلق الرياضيين 55.6% و 75.5%، أما مدربي الجيدو فكانت 80.7% و 92.1%.

الجدول رقم (19): يوضح بعض عبارات المحور الثالث للاستمارة الموجهة للمسيرين.

العبارة رقم	الصياغة
15	اهتمام المسيرين والمدربين أكثر بأداء اللاعبين الناشئين يخفف من التوتر و الخوف لديهم.
16	مطالبة المدربين والمسيرين من الرياضيين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين و يؤثر ذلك على أداءهم.
17	يستمتع الرياضيون ويكون أداءهم أحسن حين يشعرون أن النتيجة ليست أولوية المدربين و المسيرين.

الجدول رقم (20): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للإستمارة الموجهة لمسيري كرة القدم و الجيدو.

مسيري فرق الجيدو							مسيري فرق كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13	05.5	01	22.2	04	11.9	13	22.4	06.6	02	20	06	73.3	22	13
21	00	00	16.6	03	83.3	15	9.6	20	06	20	06	60	18	14
17.3	00	00	22.2	04	77.7	14	25.4	10	03	13.3	04	76.6	23	15
9.33	11.1	02	22.2	04	66.6	12	19.4	06.6	02	23.3	07	70	21	16
4.33	16.6	03	27.7	05	55.5	10	39.2	00	00	13.3	04	86.6	26	17
2.33	22.2	04	27.7	05	50	09	33.8	06.6	02	10	03	83.3	25	18

ملاحظة: قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن الفروق في إجابات المسيرين بحساب كا² معنوية لصالح الإجابات "غالبا" في العبارات التي تدعم الطرح أن مناخ النتائج يزيد من حالة القلق لدى الرياضيين ويظهر ذلك في العبارة رقم(16) حيث كانت النسبة 70% بالنسبة لمسيري كرة القدم و66.6% لمسيري الجيدو.

الجدول رقم (21): يوضح أهم عبارات المحور الثالث للاستمارة الموجهة للأولياء.

العبارة رقم	الصياغة
13	محيط الفريق (المدرّب،الأولياء،المسيرين) يسبب حالة من القلق لدى أبنائكم.
15	شعور الرياضيين الشبان أن المدرّب يهتم بكيفية الأداء الفردي والجماعي يخفف من التوتر والخوف لديهم.

الجدول رقم (22): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثالث للاستمارة الموجهة لأولياء رياضيي كرة القدم والجيدو.

أولياء رياضيي الجيدو							أولياء لاعبي كرة القدم							العبارة رقم
س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		س ² المحسوبة	نادرا		أحيانا		غالبا		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
26.6	03.1	01	21.8	07	75	24	14.1	15.5	09	55.1	32	29.3	17	13
37.5	06.2	02	09.3	03	84.3	27	11.6	29.3	17	29.3	17	38.6	34	14
21.8	09.3	03	18.7	06	71.8	23	08.4	17.2	10	34.4	20	48.2	28	15
43	00	00	12.5	04	87.5	28	17.2	08.6	05	39.6	23	51.7	30	16
10.9	12.5	04	28.1	09	59.3	19	24.8	13.7	08	22.4	13	63.7	37	17
32.9	00	00	21.8	07	78.1	25	40.7	08.6	05	18.9	11	72.4	42	18

جاءت نتائج الجدول رقم (22) لتؤكد أن أولياء رياضيي كرة القدم والجيدو لم يختلفوا عن نظرائهم المدرسين والمسيرين الذين شملتهم الدراسة ويرون أن أبنائهم يزداد القلق لديهم حين تعطى الأولوية للنتائج في المنافسات على حساب التمكن و الأداء.

1-1-2-7- إستنتاجات الدراسة المسحية الأولى:

وفقا لنتائج الدراسة نعرض فيما يلي أهم الاستنتاجات:

- تميزت عينة الدراسة بمجموعة وفي تخصصي الجيدو وكرة القدم بمدركات عالية نحو مناخ المنافسة.
- أغلب المدرسين والأولياء والمسيرين في رياضيي كرة القدم و الجيدو يعتبرون أن المناخ الدافعي في المنافسات على مستوى الشبان موجه نحو النتائج أكثر منه التمكن.
- تميز أغلب مدربي الناشئين سواء تخصص كرة القدم أو الجيدو بتوجه عالي نحو هدف النتيجة.
- هناك فروق في توجه الهدف لدى المسيرين والأولياء حسب التخصص الرياضي حيث تميز أولياء ومسيري كرة القدم بتوجه عالي نحو التمكن في حين تميز نظرائهم في الجيدو بتوجه عالي نحو النتيجة.
- أجمع المسيرين والمدرسين وأولياء الناشئين في كلا التخصصين كرة القدم والجيدو أن المناخ الدافعي الموجه نحو النتيجة يؤدي إلى بروز حالة القلق لدى الناشئين عكس المناخ الدافعي الموجه نحو التمكن.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية وضع أساس لمشكلة بحثنا هذه حتى لا تكون مجرد فكرة نظرية لا أثر لها في الواقع، حيث أكدت النتائج المتوصل إليها أن المناخ الدافعي المميز للمنافسات سواء في نشاط كرة القدم أو الجيدو موجه نحو المنافسة أكثر منه نحو التمكن، كما تمكنا من معرفة توجه الهدف لدى الأفراد المكونين للمناخ الدافعي وكذا آرائهم حول تأثير طبيعة البيئة النفسية الموجهة نحو أهداف الإنجاز و حالة القلق لدى الرياضيين الناشئين.

هذه النتائج المتوصل إليها في الدراسة الإستطلاعية الأولية تضعنا أمام حتمية القيام بدراسة تشمل الرياضيين الناشئين بصفاتهم حجز الأساس في بحثنا هذا، ولأجل الوصول إلى حقائق علمية تؤكد طبيعة العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك بكل من توجه الهدف وحالة قلق المنافسة.

الفصل الثاني:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد.

1- منهج البحث.

2- عينة البحث و مواصفاتها.

3- مجالات وأدوات البحث.

4- الدراسة الاستطلاعية الثانية.

5- الأساليب الإحصائية.

خلاصة البحث.

تمهيد:

إن المتتبع للمنافسات الرياضية في الجزائر يلاحظ دون شك ذلك الشغف الكبير و السعي المتواصل لتحقيق الفوز دون أدنى اعتبار لأخلاقيات وأسس المنافسة الشريفة، ما يترتب عنه بروز العديد من المشاكل النفسية و السلوكية خاصة لدى اللاعبين كالعنف و القلق الناجم عن الضغط الرهيب الذي تجرى فيه المنافسات والمطالبة بالفوز ليس إلا ما انعكس سلبا على الأداء ومستوى الرياضيين. فالكثير من المدربين يعزون إخفاق فرقهم إلى القلق الناتج عن ضغط المحيط ما يؤثر على مستوى اللاعبين، هذا ما يجعل مشكلة بحثنا هذه مستمدة من الواقع وتتطلب البحث ودراسة الأسباب الكامنة وراء بروز حالة قلق المنافسة لدى اللاعبين وهو ما نصبوا إليه لذلك سيتطرق الطالب الباحث في هذا الفصل إلى توضيح منهج البحث والإجراءات الميدانية المتخذة في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة في هذا البحث العلمي.

2-1- منهج البحث:

إن أي دراسة علمية تتطلب اختيار وإتباع منهج معين، الذي يمثل في البحث العلمي مجموعة من القوانين و الأسس يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، كما أن منهج البحث يختلف باختلاف الموضوع لهذا توجد أنواع من المناهج العلمية، إذ يستعين الطالب الباحث بما يتناسب ومشكلة بحثه. وفي بحثنا هذا لجأنا إلى المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها. و يعرف المنهج الوصفي بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية أو التربوية أو النفسية كما هي عليه بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ثم توضيح العلاقة بينها وبين العناصر الأخرى. (جاسم، 1995، صفحة 130)

و انطلاقا من هذه المفاهيم تظهر معالم توظيف المنهج الوصفي في بحثنا، إذ نحن بصدد دراسة جانب من الجوانب النفسية المتمثل في المناخ الدفاعي وتوجهات توجه الهدف ومحاولة كشف عن علاقة بينهما من جهة بالإضافة إلى علاقتهما بأبعاد حالة القلق عند الرياضيين في موقف المنافسة.

2-2- مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث رياضيي كرة القدم (كرة القدم) و الجيدو (رياضة الفردية) صنف الأواسط الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 سنة المنتمين إلى الفرق و الجمعيات الرياضية لثمانى ولايات من الغرب الجزائري.

ولأجل ضبط عينة البحث تم اختيار رياضيي كرة القدم المنتمين إلى القسم الأول ما بين الرباطات للجهة الغربية و كذا رياضيي الجيدو لذات الولايات المسجلين ضمن المنافسات للموسم الرياضي 2012-

2013 ، وعلى ذلك تم اختيار عينة البحث النهائية بطريقة عشوائية منتظمة حيث بلغت 285 رياضي منهم 164 لاعب كرة القدم بنسبة قدرت 23,42% من فرق مجموعتي الرابطة الجهوية الغربية^(*)، و 121 رياضي جيدو بنسبة 21,26% من الرياضيين الأواسط الحاصلين على رخصة المنافسة من طرف الرابطة الجهوية للجيدو (راجع الملحق رقم (9))، والجدول رقم (23) الموالي يوضح الفرق والجمعيات المعنية بالدراسة. جدول رقم (23): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية والفرق والجمعيات الرياضية المنتمجة لها.

النشاط الرياضي	الولاية	أسماء الفرق والجمعيات الرياضية	عدد الرياضيين المشاركين	
كرة القدم	عين تموشنت	شباب تموشنت	18	
	بلعباس	إتحاد بلعباس	15	
	سعيدة	مولودية سعيدة	19	
	مستغانم	ترجي مستغانم	18	
	الشلف	أولمي الشلف	16	
	تلمسان	وداد تلمسان	16	
	وهران	جمعية وهران	16	
		مولودية وهران	14	
		مديوني وهران	17	
	تيارت	شبيبة تيارت	15	
المجموع الكلي للاعبين كرة القدم			164	
الجيدو	عين تموشنت	الإتحاد الرياضي للجيدو	11	
	بلعباس	جمعية الفوز للجيدو	13	
	سعيدة	نادي الفوز للجيدو	11	
		مولودية بلدية سعيدة	09	
	مستغانم	نادي الحماية المدنية لمستغانم	06	
		نادي الجيدو لمستغانم	09	
	الشلف	النادي الرياضي لبلدية شلف	08	
		نادي الشطية للجيدو	07	
		النادي الرياضي الهاوي وادي سلي	10	
	تلمسان	نادي الرياضي للجيدو	11	
	وهران	النادي الرياضي أحمد زبانة	08	
		الجمعية الرياضية للضمان الإجتماعي	10	
	تيارت	جمعية الترقية وتطوير الرياضة	08	
	المجموع الكلي لرياضي الجيدو			121
	المجموع الكلي لرياضي لجمعية لدراسة			285

وقد عمد الطالب الباحث على دراسة مواصفات العينة وتجانسها حسب كل نشاط رياضي من حيث متغيرات السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي وكذا المستوى الدراسي، وهو ما تعرضه في الجدول رقم (24) الموالي:

جدول رقم (24): يوضح مواصفات عينة البحث ككل و حسب النشاط الرياضي.

معامل الإلتواء	الإنحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	العينة	المعاملات الإحصائية المتغيرات
0.539	0.779	19.14	كرة القدم	السن
-0.331	0.823	18.90	الجيدو	
0.156	0.806	19.04	العينة ككل	
0.216	0.070	1.76	كرة القدم	الطول
0.455	20.06	1.70	الجيدو	
-0.357	0.071	1.74	العينة ككل	
-0.195	7.394	70.01	كرة القدم	الوزن
0.447	7.041	67.04	الجيدو	
-0.098	7.393	68.75	العينة ككل	
-0.445	2.628	7.60	كرة القدم	عدد سنوات الممارسة
0.716	2.041	6.48	الجيدو	
0.162	2.460	7.13	العينة ككل	

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن المتوسطات الحسابية لمتغيرات السن، الطول، الوزن و العمر التدريبي بالنسبة للاعبي كرة القدم بلغت على التوالي 19.14 ، 1.76 ، 70.01، 7.60، بانحرافات معيارية قدرت بـ 0.779، 0.070، 7.394، 2.628، في حين جاءت المتوسطات الحسابية بالنسبة لرياضيي الجيدو 18.90، 1.70، 67.04، 6.48، بإنحراف معياري مقدر على التوالي 0.823، 20.06، 7.041، 2.041. كما عمدنا على حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعينة ككل. فيما جاءت قيم معامل الإلتواء بالنسبة لمتغيرات السن، الطول، الوزن و العمر التدريبي بالنسبة لرياضيي الجيدو وكرة القدم وكذا العينة ككل محصورة بين 3+ و 3- ما يشير إلى تجانس العينة من حيث هذه المتغيرات.

أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد سجلنا أن العينة ككل ضمت 197 رياضي ذوي مستوى التعليم الثانوي بنسبة 69.12%، وكذا 41 طالب جامعي والبقية أي 49 رياضي لديهم مستوى التعليم المتوسط حيث النسبة مقدرة على التوالي بـ 14.38% و 17.19%، ما يدل على أن ما نسبته 85.5% من عينة البحث ككل لديهم مستوى مقبول وهذا ما يعزز من تجانس عينة الدراسة.

3-2- مجالات البحث:

2-3-1- المجال البشري:

اشتمل المجال البشري للدراسة على ما يلي:

- عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى ضمت 209 فردا من المدربين و اللاعبين و مسيري الفرق والجمعيات الرياضية لولاية وهران
- عينة الدراسة الإستطلاعية الثانية قدرت بـ 30 لاعب كرة القدم من فريقي رائد غرب وهران وكوكب وهران.
- عينة الدراسة الأساسية شملت 285 رياضي منهم 164 لاعب كرة القدم و 121 مصارع الجيدو من فئة الاواسط.

2-3-2- المجال الزمني:

الإطار الزمني للدراسة جاء حسب المراحل التالية:

- بالنسبة للجانب النظري فقد شرع الطالب الباحث في إعداد إبتداء من جانفي 2010، وأنجز بشكل شبه كلي في ديسمبر 2012، وتركنا إمكانية إضافة أي معلومات يجدها الطالب الباحث مهمة وتستحق إدراجها لتثمين الجانب النظري للدراسة.
- أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة ما بين جانفي 2012 إلى غاية جوان 2012 .
- بالنسبة للدراسة الاستطلاعية الثانية فقد تمت في الفترة ما بين سبتمبر و ديسمبر 2012.
- أما الدراسة الأساسية فقد أجريت بين شهر جانفي 2013 إلى غاية ماي 2013.
- شرعنا في تحليل النتائج ومناقشتها في جوان 2013 بعد التأكد من الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

2-3-3- المجال المكاني:

تم توزيع الإستمارات في الملاعب وقاعات التدريب للفرق والجمعيات الرياضية التي شملتها الدراسة.

2-4- أدوات البحث:

قصد الإمام بموضوع البحث ومتغيراته اعتمدنا أساسا على مجموعة من المصادر والمراجع بالإضافة إلى جملة من البحوث والدراسات التي تناولت بكيفية أو بأخرى أحد جوانب دراستنا هذه. هذا وكأداة لجمع البيانات اعتمد الطالب الباحث على ثلاثة مقاييس نعرضهم على النحو التالي:

2 4 2 - مقياس المناخ الدافعي المدرك:

لقياس متغير المناخ الدافعي المدرك وبعد مراجعة جميع الدراسات السابقة و البحوث المشابهة اخترنا استعمال مقياس المناخ الدافعي المدرك لـ " سيفريز، دودا و شاي " Seifriz, Dud & Chi (1992) والذي قام بإعداد صورته العربية "حسن حسن عبده" سنة (2004). يحتوي المقياس على 32 عبارة إيجابية أمام كل عبارة ميزان تقدير خماسي يحتوي على خمسة بدائل يختار المفحوص إحداها تتراوح ما بين (غير موافق بشدة) إلى (موافق بشدة) ومدى درجة كل عبارة ما بين 1 إلى 5 على التوالي، ويضم المقياس بعدين هما:

- **مناخ التمكّن:** وتعكس درجة هذا البعد إدراك الرياضيين أن بيئة الفريق تؤكد على عملية التعلم النشط من خلال الإجهاد والإستمتاع بالممارسة، وأن المحاولة الجادة لا بد أن تكافأ وأن اللاعبين لا بد أن يشجعوا من قبل المدرب وكل لاعب له دور هام في الفريق، ويضم هذا البعد 16 عبارة.
- **مناخ المنافسة:** وتعكس درجة هذا البعد إدراك الرياضيين لبيئة الفريق على أنها تؤكد على النتيجة ومحاولة أعضاء الفريق أن يتفوقوا على بعضهم البعض ومعاقبة اللاعبين إذا أخطئوا، ويقتصر الإهتمام والتميز على اللاعبين ذوي الموهبة، وإهتمام المدرب باللاعبين النجوم فقط، ويتضمن هذا البعد 16 عبارة كذلك. (حمود، 2007)

ويوضح الجدول رقم (25) الموالي أرقام عبارات بعدي مقياس المناخ الدافعي المدرك.

جدول رقم (25): يوضح أرقام عبارات بعدي المناخ الدافعي المدرك.

المجموع	أرقام العبارات	مقياس المناخ الدافعي المدرك
عبارة 16	2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32	مناخ التمكّن
عبارة 16	1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31	مناخ المنافسة
عبارة 32	المقياس ككل	

2-4-1-1-1- دواعي إستعمال هذا المقياس:

- استعملنا مقياس المناخ الدافعي المدرك لـ "سيفريز، دودا وشاي" Seifriz, Dud & Chi " للأسباب التالية:
- هو المقياس الوحيد الذي تمكن الطالب الباحث من الحصول عليه في صورته العربية و بالتالي تجنبنا خطوة الترجمة التي قد تخل بمصداقية المقياس في حالة عدم القيام بهذه الخطوة بشكل جيد خاصة أن المقياس الأصلي باللغة الإنجليزية.
 - صورة المقياس باللغة العربية صممت في 2004 وقد تم التأكد من المعاملات العلمية للمقياس من طرف "حسن حسن عبده" في البيئة المصرية (العربية) وقد حقق درجات عالية من الصدق والثبات، وعلى ذلك يعد المقياس حديث إذا ما أخذنا بعين الاعتبار سنة الترجمة.
 - يمكن تطبيق المقياس على الفئة العمرية المستهدفة في دراستنا هذه نظرا لوجود العديد من الدراسات شملت فئة المراهقة باستعمال هذا المقياس بالتحديد.

2-4-2- مقياس إدراك النجاح:

- لقياس متغير توجهات أهداف الإنجاز اختار الطالب الباحث مقياس إدراك النجاح الذي قام بتصميمه "هربرت مارش Marsh" انطلاقا من مقياسي كل من "جلن روبرتس Roberts" و "جوليا بلاجو Balague" (1991) أحدهما موجه للتطبيق على الرياضيين في المرحلة الجامعية و الآخر على الرياضيين في المرحلة الإعدادية و الثانوية أطلقا عليهما "استخبار إدراك النجاح" بهدف قياس توجهات دافعية الإنجاز نحو كل من هدف الذات و هدف المهمة في المجال الرياضي، حيث يشار إلى هذان البعدين في هذا المقياس على التوالي بهدف التنافسية و هدف التمكن. (علاوي، 1998، الصفحات 218-219)

2-4-2-1- دواعي استعمال مقياس إدراك النجاح لـ "مارش" Marsh

- يعد من المقاييس التي تقيس التوجه الدافعي كسمة لدى الرياضيين.
- يمكن تطبيقه على الفئة العمرية 18-21 سنة.
- حداثة المقياس (1994) مقارنة بالمقاييس الأخرى، كما تعكس أبعاده التوجه نحو التنافسية، التوجه نحو التمكن التوجه الدافعي القاعدي توجه المهمة و توجه الذات. (Cox, 2005, p. 41)
- يحتوي المقياس عن عبارات سهلة تعبر عن أهداف الإنجاز في المنافسة الرياضية (مقابلات كرة القدم).
- عباراته تحصر الموقف في المنافسة الرياضية "عندما أشارك في المنافسة الرياضية....." وهو ما يمكن معرفة فروق توجه الهدف في موقف المنافسة الرياضية.

2-4-2-2- مواصفات مقياس إدراك النجاح:

يحتوي مقياس إدراك النجاح على 14 عبارة، ستة عبارات تمثل توجه التنافسية، أما العبارات الثمانية الأخرى فتمثل بعد التمكّن أو التفوق. يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس على ميزان تقدير ما بين درجة كبيرة جدا إلى درجة قليلة جدا ويكون تصحيح المقياس عند الإجابة على النحو التالي: بدرجة كبيرة جدا: 5 درجات، بدرجة كبيرة: 4 درجات، بدرجة متوسطة: 3 درجات، بدرجة قليلة: درجتين، بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة. ويوضح الجدول رقم (26) أرقام العبارات الخاصة ببعدي المقياس: توجه التمكّن و توجه التنافسية.

جدول رقم (26): يوضح أرقام العبارات بعدي مقياس إدراك النجاح.

المجموع	أرقام العبارات	أبعاد المقياس
8 عبارات	14،13،12،9،8،7،5،4	توجه التمكّن
6 عبارات	11،10،6،3،2،1	توجه التنافسية
14 عبارة	مجموع الكلي لعبارات المقياس	

2-4-3- مقياس حالة قلق المنافسة:

اخترنا في بحثنا هذا المقياس الأكثر تداولاً في الدراسات السابقة و البحوث المشابهة وهو مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية لـ "مارتينز، بيرتون، فيالي، بمب و سمث" Martins,Burton,Vealey, "Bump,Smith" (1990) (CSAI-2). يتضمن المقياس الذي أعد صورته العربية "محمد حسن علاوي" 27 عبارة يطلب من المفحوص من خلالها وصف شعوره قبل المنافسة على مقياس رباعي التدرج (أبداً تقريباً، أحياناً، غالباً، دائماً تقريباً)، ويضم المقياس ثلاثة أبعاد (تسعة عبارات لكل بعد) وهي:

1-القلق المعرفي: ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية.

2-القلق البدني: ويقصد به الإستشارة الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من إستجابات الجهاز العصبي الأوتونومي.

3-الثقة بالنفس: وهو البعد الإيجابي في مواجهة القلق. (علاوي، 1998، الصفحات 250-255)

ويوضح الجدول رقم (27) الموالي أرقام العبارات الخاصة بكل من الأبعاد الثلاثة:

جدول رقم (27): يوضح أرقام عبارات أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.

المجموع	أرقام العبارات	أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة
09 عبارات	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25	القلق المعرفي
09 عبارات	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26	القلق البدني
09 عبارات	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27	الثقة بالنفس
27 عبارة	المجموع الكلي لعبارات المقياس	

2-4-3-1- دواعي استعمال مقياس "مارتينز وآخرون":

- يرتبط بموقف المنافسة الرياضية.

- يحتوي جوانب القلق التي اشارت إليها نظرية القلق المتعدد الأبعاد ما يسمح بقياس أوجه مختلفة للقلق، كما به بعد إيجابي (الثقة بالنفس) يمكن الطالب الباحث من التعرف على علاقة المناخ الدافعي وتوجه الهدف بهذا الجانب النفسي المهم بالنسبة للرياضيين.
- لقد سبق استخدام الصورة العربية للمقياس في العديد من الدراسات والبحوث في البيئة العربية على عينات متعددة من الرياضيين. (علاوي، 1998، صفحة 250)
- رغبة الطالب الباحث في قياس حالة القلق من حيث الشدة فقط و ليس من حيث الإتجاه ذلك لتجنب كثرة العبارات التي قد تخل بالدراسة خاصة في وجود مقياسان آخران (مقياس المناخ الدافعي ومقياس إدراك النجاح)

2-5- الدراسة الإستطلاعية الثانية:

- بعد الدراسة الإستطلاعية الأولى التي ذكرنا خطواتها و نتائجها في الفصل الأول من الجانب التطبيقي والتي كان الهدف منها تبيين مشكلة الدراسة. جاءت الدراسة الإستطلاعية الثانية قبل الشروع في الدراسة الأساسية وتطبيق المقاييس الدراسة على العينة الأساسية قصد الوقوف على الصعوبات و العقبات التي قد نواجهها وتحول دون حصولنا على نتائج صحيحة ومضبوطة. ومن هذا المنطلق كانت تهدف الدراسة الإستطلاعية الثانية إلى ما يلي:
- التوصل إلى أفضل طريقة لتقديم مقاييس البحث وذلك من خلال المكان و الزمان و الأدوات التي يمكن الإستعانة بها.
- معرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بمقاييس الدراسة وكذا المفردات المشككة لها.

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الطالب الباحث و المفحوصين أثناء تطبيق أدوات البحث ، بالإضافة إلى تعويد فريق البحث على طريقة تطبيق المقاييس و إكسابهم نوع من التجربة ميدانيا.
- دراسة الأسس العلمية (الصدق، الثبات) الخاصة بمقاييس البحث المراد استعمالها في الدراسة الأساسية.

وللتمكن من تحقيق أهداف الدراسة الإستطلاعية الثانية إختارنا تطبيق هذه الخطوة على فريقين لكرة القدم أواسط هما رائد غرب وهران و كوكب وهران حيث شملت العينة الإجمالية 30 لاعبا تم تطبيق أدوات البحث على مرتين بفواصل عشرة أيام. وتم اختيار هذين الفريقين على أساس نقطتين هما:
-المساعدات التي يقدمها مدربي الفريقين كونهما زملاء و أصدقاء، هذا ما يمنحنا متسع من الوقت لتحقيق أهداف هذه الدراسة الاستطلاعية.

-إختارنا فريقين لتكون عينة أكبر نوعا ما (أحسن من فريق واحد) وبالتالي تسجيل ملاحظات أكبر حول العبارات والمفردات الغير الواضحة خاصة أن تطبيق المقاييس يكون على مرتين.

2-5-1- العبارات والمفردات:

من خلال عرض أدوات البحث و على مرتين طلبنا من المفحوصين في كل مرة طرح تساؤلاتهم حول العبارات أو المفردات الغير الواضحة في نفس الوقت الذي يتم فيه الإجابة، وقمنا بتسجيل الملاحظات. وبعد التطبيق الثاني لأدوات البحث جمعنا كل الملاحظات وعلى ذلك حاولنا رفع الغموض وتدليل هذه الصعوبات التي قد تواجه أفراد عينة الدراسة الأساسية من خلال تعديل هذه المفردات أو العبارات مع الحرص على أن لا يتغير المعنى.

والملاحظ من خلال هذه الخطوة أن اللاعبين الذين شملتهم الدراسة الإستطلاعية لم يبدووا ملاحظات حول مفردات المكونة للعبارات في المقاييس الثلاث من حيث المعنى، إنما كانت ملاحظاتهم حول صياغة بعض العبارات حيث اتضح للطالب الباحث أن الإشكال في طريقة صياغة هذه العبارات وهي نفسها العبارات التي أشار إليها السادة الدكاترة الذين وجهت إليهم المقاييس قصد التأكد من صدق المحتوى، وسوف نتناول هذه العبارات لاحقا. كما سجلنا أمرين هامين قد يعيقا المفحوص في الدراسة الأساسية وتم القيام بالتعديلات اللازمة لتدليل هذه الصعوبات على النحو التالي:

- وضع سلم التدرج في بداية كل صفحة من المقاييس التي تحتوي على صفحتين لتسهيل عملية الإجابة على العبارات والحصول على أجوبة صادقة، ذلك لكوننا لاحظنا صعوبة في التركيز على السلم الموجود في الصفة الأولى للمقياس.

- توحيد إتجاه سلم التدرج في المقاييس الثلاث حيث أن مقياس المناخ الدافعي جاء معاكس لاتجاه مقياس توجه الهدف وكذلك مقياس حالة قلق المنافسة ما خلق نوع من الارتباك لدى المفحوصين، وعلى ذلك يصبح اتجاه مقياسي المناخ الدافعي و حالة قلق المنافسة الرياضية ودرجاتهما على النحو التالي:

سلم التدرج لمقياس المناخ الدافعي المدرك قبل التعديل :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
1	2	3	4

بعد التعديل:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
5	4	3	2

سلم التدرج لمقياس حالة قلق المنافسة الرياضية قبل التعديل:

أبدا تقريبا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا
1	2	3	4

بعد التعديل:

دائما تقريبا	غالبا	أحيانا	دائما تقريبا
4	3	2	1

ملاحظة: بالنسبة للعبارة رقم 14 من مقياس حالة قلق المنافسة التي هي عكس اتجاه بعد القلق البدني فإن درجات تصبح : دائما تقريبا=1، غالبا=2، أحيانا=3، دائما تقريبا =4.

2-5-2- المعاملات العلمية لمقاييس الدراسة:

كان من الضروري قبل القيام بعرض المقاييس على العينة الدراسة الأساسية التأكد من المعاملات العلمية لهذه المقاييس (الصدق، الثبات و الموضوعية) وكان على النحو التالي:

2-5-2-1- مقياس المناخ الدافعي المدرك:

2-5-2-1-1- صدق المقياس:

يقصد بصدق الإختبار من مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، (مقدم، 2003، صفحة 147)، بمعنى أن الإختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه فقط. ويعتبر هذا العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكات جودة الإختبارات والمقاييس، إذ قد تكون أداة القياس ثابتة ولكنها غير صادقة. (خفاجه، 2002، صفحة 167) و لأهمية هذا العامل ورغبة منا في التأكد من صدق المقياس عدنا إلى الدراسات و البحوث المشابهة محاولين حصر طرق التحقق من الصدق، وعليه استخدمنا ما يلي:

1-صدق المحتوى.

2-صدق التكوين الفرضي بأسلوب الإتساق الداخلي.

3-صدق الفروق بين الجماعات بطريقة المقارنة الطرفية.

1- **صدق المحتوى:** القصد من صدق المحتوى هو الفحص الظاهري لمحتويات الإختبار لمعرفة ما إذا كانت فقرات الإختبار متصلة جميعها بالصفة المطلوب قياسها أو أن هناك من فقرات ما يمكن حذفها على أنها بعيد الصلة بالسمة المراد قياسها. (مقدم، 2003، صفحة 166) وبغية التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى تم تقديم مقاييس الدراسة ككل إلى عشرة محكمين من أهل الإختصاص (علم النفس الرياضي، علم النفس الإجتماعي) الحاصلين على درجة أستاذ محاضر وكذا أستاذ التعليم العالي، (راجع الملحق رقم (5)) مع وضع أمام كل عبارة ثلاثة خيارات (موافق، يعدل، يحذف)، كما اعتمدنا نسبة 80% كحد أدنى لنسبة الإتفاق بين الأساتذة وفي حالة ما إذا جاءت النسبة أقل من 80% يؤخذ بعين الاعتبار نسبة التعديل أو الحذف. والجدول رقم (28) الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (28): يوضح نسبة إتفاق المحكمين حول عبارات مقياس المناخ الدافعي المدرك.

رقم العبارة	موافق	يعدل	يحذف	نسبة الإتفاق %	رقم العبارة	موافق	يعدل	يحذف	نسبة الإتفاق %
1	09	01	00	90%	17	07	03	00	70%
2	10	00	00	100%	18	09	01	00	90%
3	10	00	00	100%	19	07	02	01	70%
4	07	03	00	70%	20	10	00	00	100%
5	10	00	00	100%	21	07	03	00	70%
6	09	01	00	90%	22	10	00	00	100%
7	06	04	00	60%	23	09	01	00	90%
8	10	00	00	100%	24	09	01	00	90%
9	09	01	00	90%	25	08	01	01	80%
10	10	00	00	100%	26	07	03	00	70%
11	09	01	00	90%	27	10	00	00	100%
12	09	01	00	90%	28	09	01	00	90%
13	09	01	00	90%	29	10	00	00	100%
14	10	00	00	100%	30	08	02	00	80%
15	10	00	00	100%	31	09	01	00	90%
16	10	00	00	100%	32	10	00	00	100%

وعليه يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن عبارات مقياس المناخ الدفاعي المدرك التي لم تحصل على نسبة تفوق 80% من الموافقة أرقامها 4، 9، 7، 9، 17، 19، 21، 26 ، وقد أكد الأساتذة المحكمين على ضرورة تعديلها وهو ما حرصنا عليه وذلك حسب الجدول رقم (29) الموالي:

الجدول رقم (29): يوضح العبارات التي مستها التعديلات في مقياس المناخ الدفاعي المدرك.

أبعاد المقياس	رقم العبارة	العبارة في أصلها	دواعي التعديل	العبارة بعد التعديل
مناخ التمكن	04	يتم مكافأة المحاولة الجادة	إعادة صياغة العبارة	يكافأ الرياضي عند قيامه بمحاولة جيدة
	26	يفضل اللاعبون أن يلعبوا ضد الفرق الجيدة	العبارة لا تناسب رياضة الجيدو	يفضل اللاعبون أن يواجهوا منافسين جيدين
مناخ المنافسة	07	يعتبر امتلاك المهوبة عاملاً أساسياً للإشتراك في المباريات	إعادة صياغة العبارة	إمتلاك المهوبة العالية هو أهم عامل للمشاركة في المنافسات
	09	من المهم اللعب بصورة أفضل من زملاء في الفريق	إعادة صياغة العبارة	من المهم اللعب بصورة أفضل من زملائي في المنافسة
	17	يريد كل لاعب أن يكون أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف من غيره في الفريق	العبارة لا تناسب رياضة الجيدو	يريد أن يكون كل لاعب أبرز لاعب مقارنة بزملائه
	19	أكثر الأشياء أهمية هي نتيجة النهائية	إعادة صياغة العبارة	ما يهم في المباريات هي النتيجة النهائية
	21	كون اللاعب رقم واحد في إهتمامات المدرب هو المهم	إعادة صياغة العبارة	شيء مهم أن تكون اللاعب رقم واحد في نظر المدرب

2 - صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي:

قوامها وللتأكد من صدق مقياس المناخ الدفاعي المدرك قام الطالب الباحث بإستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية الثانية على 30 لاعبا من فريق رائد غرب وهران و كوكب وهران لفئة الأواسط، حيث عمدنا على حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنمي إليه العبارة. و الجدول رقم (30) الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (30): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه .

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه									الأبعاد
16	14	12	10	8	6	4	2	رقم العبارة	مناخ التمكن
0.462	0.599	0.482	0.365	0.719	0.629	0.381	0.538	معامل الارتباط	
32	30	28	26	24	22	20	18	رقم العبارة	
0.627	0.644	0.662	0.541	0.533	0.686	0.536	0.651	معامل الارتباط	
15	13	11	9	7	5	3	1	رقم العبارة	مناخ المنافس
0.381	0.699	0.514	0.432	0.457	0.526	0.531	0.431	معامل الارتباط	
31	29	27	25	23	21	19	17	رقم العبارة	
0.394	0.400	0.424	0.488	0.488	0.374	0.629	0.452	معامل الارتباط	

قيمة ر الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ومستوى الدلالة 28 = 0.361

يتضح من خلال الجدول رقم (30) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و البعد المنتمية إليه بالنسبة لبعدي مقياس المناخ الدافعي المدرك جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 وهو ما يدل على أن أبعاد المقياس تتميز بإتساق داخلي وبالتالي درجة عالية من الصدق.

وللتأكد من إستقلال كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك قمنا بحساب معامل الارتباط بين بعدي المقياس (مناخ المنافسة، مناخ التمکن) وحصلنا على النتائج المدونة في الجدول رقم (31) التالي:

الجدول رقم (31): يوضح استقلالية أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك.

أبعاد مقياس المناخ الدافعي	مناخ التمکن
مناخ المنافسة	0.176

يتضح من خلال الجدول رقم (31) أن معامل الارتباط بين مناخ المنافسة و مناخ التمکن الذي بلغ 0.176 أقل من القيمة الجدولية المقدره ب 0.361 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 28 ، ما يعني إستقلالية كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك.

3 - صدق التمايزي بطريقة الفروق بين الجماعات:

وبغرض التأكد من كون مقياس المناخ الدافعي المدرك ببعديه (مناخ التمکن، مناخ المنافسة) يفرق بين ذوي الإدراك العالي والمنخفض في بعدي المقياس كوننا في الدراسة الإستطلاعية سوف نقارن بين

الرياضيين في كل نشاط حسب مستوى المناخ الدافعي المدرك للتأكد من صدق المقياس في هذا الجانب قمنا بمقارنة بين درجات الربيع الأعلى و الربيع الأدنى لعينة الدراسة الأساسية والتي قوامها 285 رياضي، أي مقارنة بين 71 رياضي تحصلوا على أعلى الدرجات في بعد مناخ المنافسة و 71 رياضي آخريين تحصلوا على أدنى الدرجات في نفس البعد، وكذلك الأمر بالنسبة لمناخ التمكن وذلك باستعمال إختبار "ت" للتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات وقد حصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (32) التالي:

جدول رقم (32): يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى و الربيع الأدنى في بعدي مقياس المناخ الدافعي المدرك.

"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المعاملات الإحصائية أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك
		الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
1,96	35,621	1,934	69,324	3,726	51,451	مناخ المنافسة
	45,513	2,179	70,394	2,617	51,619	مناخ التمكن

"ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 140. (درجة الحرية 2-2)

يتضح من خلال الجدول رقم (32) أن هناك فروق بين رياضي الربيع الأعلى و رياضي الربيع الأدنى في كل من مناخ المنافسة ومناخ التمكن لصالح رياضي الربيع الأعلى وهو ما يدل على أن المقياس يميز بين الرياضيين في كل من بعدي المقياس ما يؤكد صدق المقياس.

2-5-2-1-2- ثبات مقياس المناخ الدافعي المدرك:

يقصد بالثبات مدى الدقة والاتساق واستقرار النتائج فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. وللتأكد من ثبات نتائج مقياس المناخ الدافعي المدرك استعمل الطالب الباحث طريقتين وهما:

1 - طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه.

2 - طريقة التجزئة النصفية.

1 - طريقة تطبيق وإعادة تطبيق المقياس:

لقد قام الطالب الباحث بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بفواصل زمني بين المرحلتين قدر بـ 10 أيام مع الحفاظ على نفس المتغيرات (نفس اللاعبين، نفس الملعب، نفس التوقيت) وكان ذلك على عينة الدراسة

الإستطلاعية المقدرة بـ 30 لاعبا من فريقي رائد غرب وهران و كوكب وهران. وجاءت نتائج التطبيقين بعد المعالجة الإحصائية بحساب معامل الارتباط لبيرسون على النحو التالي:

الجدول رقم (33): يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك.

أبعاد مقياس المناخ الدافعي	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
مناخ المنافسة	59.36	6.15	58.53	5.04	30	28	0.05	0.773	0.361
مناخ التمكن	66.56	7.031	64.03	5.72	30	28	0.05	0.703	0.361

يتضح من خلال الجدول رقم (33) أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لبعدي مناخ المنافسة و مناخ التمكن بلغت على التوالي 0.773 و 0.703 عند درجة الحرية 28 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0.361 وهو ما يعني أن أبعاد المقياس تتميز بدرجة عالية من الثبات.

2 - طريقة التجزئة النصفية:

كما قمنا بالتأكد من الثبات عن طريقة التجزئة النصفية حيث قسمنا عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك إلى عبارات فردية و أخرى زوجية مع حساب معامل الارتباك بيرسون بين نصفي عبارات كل بعد من المقياس (مناخ المنافسة، مناخ التمكن). تم بعد ذلك حساب معامل ألفا لكرومبخ. واستعملنا في ذلك نتائج التطبيق الأول على العينة الإستطلاعية المقدرة بـ 30 لاعبا. وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (34) التالي:

الجدول رقم(34): يوضح ثبات أبعاد مقياس المناخ الدافعي بطريقة التجزئة النصفية.

أبعاد مقياس المناخ الدافعي	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	معامل ألفا	"ر" الجدولية
مناخ المنافسة	30	28	0.05	0.592	0.744	0.361
مناخ التمكن	30	28	0.05	0.782	0.878	0.361

يتضح من خلال الجدول رقم (34) أن معاملات ألفا لكرومبغ لأبعاد المقياس (مناخ التمكن، مناخ المنافسة) جاءت على التوالي 0.878 و 0.744، وهي معاملات ارتباط أكبر من القيمة الجدولية ما يعني أن أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك تتمتع بدرجات ثبات مناسبة.

2-2-5-2-مقياس إدراك النجاح:

2-2-5-2-1-صدق المقياس:

لأهمية هذا العامل وعلى شاكلة مقياس المناخ الدافعي المدرك استعملنا للتحقق من الصدق كل من صدق المحتوى، صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي وكذا صدق الفروق بين الجماعات.

1-صدق المحتوى:

من خلال عرضنا للمقياس على السادة الدكاترة و المحكمين العشر (10) بغرض الفحص المبدئي لفقرات المقياس ومعرفة ما إذا كانت متصلة بالبعد، حيث وضعنا ثلاثة خانات أمام كل عبارة (موافق، تعديل، يحذف) وبعد مراجعة ملاحظات السادة المحكمين سجلنا أن كل العبارات فاقت نسبة الإتفاق 80% ما يجعل المقياس ستمتع بصدق محتوى عالي.

2-صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي:

لتعزيز صدق المقياس قام الطالب الباحث باستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك على عينة الدراسة الإستطلاعية، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول رقم(35) التالي:
جدول رقم (35): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه									الأبعاد
14	13	12	9	8	7	5	4	رقم العبارة	توجه
0.795	0.667	0.603	0.471	0.384	0.592	0.751	0.671	معامل الارتباط	التمكن
		11	10	6	3	2	1	رقم العبارة	توجه
		0.401	0.798	0.653	0.568	0.486	0.769	معامل الارتباط	التنافسية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 28 = 0.361

جاءت معاملات الارتباط الموضحة في الجدول رقم (35) ما بين 0.384 و 0.798 بالنسبة لبعد توجه التمكن وبعد التنافسية ما يشير إلى الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس إدراك النجاح ويؤكد الصدق العالي للمقياس.

3- صدق الفروق بين الجماعات:

كخطوة ثالثة للتأكد من صدق مقياس إدراك النجاح قمنا بمقارنة بين درجات الربيع الأعلى و الربيع الأدنى للعينه الأساسية في بعدي المقياس (توجه التنافسية، توجه التمكّن) وذلك باستعمال إختبار "ت" للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات، وهو ما يوضحه الجدول رقم (36) التالي:

جدول رقم (36): يوضح الفروق بين درجات الأعلى و الأدنى في بعدي مقياس إدراك النجاح.

"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المعاملات الإحصائية أبعاد مقياس إدراك النجاح
		الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
1.96	32,724	0,680	29,169	1,643	22,211	توجه التنافسية
	44,921	1,614	36,014	1,822	22,944	مناخ التمكّن

"ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 143. (درجة الحرية 2ن-2)

الملاحظ للجدول رقم (36) يتأكد أن الفروق بين الربيع الأعلى و الربيع الأدنى في بعدي توجه التمكّن وتوجه التنافسية جاءت دالة إحصائية لصالح رياضيين الربيع الاعلى حيث بلغت قيمة "ت" على التوالي ب 44,921 و 32,724 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب 1.96 ما يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين الرياضيين أصحاب توجه العالي و الرياضيين ذوي التوجه المنخفض في كل من بعدي التنافسية و التمكّن.

2-2-2-5-2- ثبات مقياس إدراك النجاح:

كذلك بالنسبة لمقياس إدراك النجاح تأكدنا من ثبات المقياس بطريقتين هما:

1- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

قام الطالب الباحث بتطبيق وإعادة تطبيق المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية (30 لاعب)

وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني، والجدول رقم (37) يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (37): يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس إدراك النجاح.

أبعاد مقياس إدراك النجاح	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
توجه التنافسية	24.36	3.554	25.06	3.172	30	28	0.05	0.757	0.361
توجه التمكن	30.4	4.793	31.8	3.544	30	28	0.05	0.820	0.361

من خلال الجدول رقم (37) السابق يتضح أن قيم معامل الارتباط المحسوب بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالنسبة لبعدي المقياس التي جاءت على التوالي 0.757 و0.820 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 0.361 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 ما يعني أن أبعاد مقياس إدراك النجاح تتمتع بثبات عالية.

2 - طريقة التجزئة النصفية:

بعد تقسيمنا عبارات كل بعد إلى عبارات فردية و زوجية وبحساب معامل ألفا لكرومبخ توصلنا إلى النتائج المدونة في الجدول رقم (38) التالي:

الجدول رقم(38): يوضح ثبات أبعاد مقياس إدراك النجاح بطريقة التجزئة النصفية.

أبعاد مقياس إدراك النجاح	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	معامل ألفا	"ر" الجدولية
توجه التنافسية	30	28	0.05	0.627	0.771	0.361
توجه التمكن	30	28	0.05	0.695	0.820	0.361

قدرت معاملات ألفا لبعدي توجه التنافسية وتوجه التمكن على التوالي 0.771،0.820 وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ "ر" المقدره بـ 0.361 ما يعني أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجات عالية من الثبات.

2-5-2-3-مقياس حالة قلق المنافسة:

2-5-2-3-1-صدق المقياس:

1- صدق المحتوى:

من خلال عرض المقياس على السادة الأساتذة بغرض التحكيم كما سبق العمل به بالنسبة لمقياس المناخ الدافعي و مقياس إدراك النجاح واعتمادنا على نسبة 80% كنسبة إتفاق ما بين الأساتذة، فإننا نعرض من خلال الجدول رقم (39) الموالي نسب الموافقة بالنسبة للعبارات 27 المشكلة للمقياس.

جدول رقم (39): يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول عبارات مقياس حالة قلق المنافسة.

نسبة الإتفاق %	يحذف	يعدل	موافق	رقم العبارة	نسبة الإتفاق %	يحذف	يعدل	موافق	رقم العبارة
%100	00	00	10	15	%100	00	00	10	1
%100	00	00	10	16	%100	00	00	10	2
%70	01	02	07	17	%100	00	00	10	3
%100	00	00	10	18	%60	01	03	06	4
%70	01	02	07	19	%100	00	00	10	5
%90	00	01	09	20	%100	00	00	10	6
%100	00	00	10	21	%60	01	03	06	7
%80	00	02	08	22	%100	00	00	10	8
%90	00	01	09	23	%100	00	00	10	9
%100	00	00	10	24	%70	00	03	07	10
%90	00	01	09	25	%80	00	02	08	11
%100	00	00	10	26	%100	00	00	10	12
%100	00	00	10	27	%100	00	00	10	13
					%90	00	01	09	14

من خلال النسب الإتفاق الموضحة في الجدول رقم (39) يتضح أن الأساتذة المحكمين لم يبدوا ملاحظات حول 22 عبارة، في حين لم تلقى 5 عبارات نسبة إتفاق تفوق 80% بسبب عدم وضوح هذه العبارات والتي أرقامها: 04، 07، 10، 17، 19 ، ونعرض في الجدول رقم (40) الموالي التعديلات التي مست هذه العبارات.

الجدول رقم(40): يوضح العبارات التي مستها التعديلات في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.

أبعاد المقياس	رقم العبارة	العبارة في أصلها	دواعي التعديل	العبارة بعد التعديل
القلق المعرفي	04	أشعر بعدم الثقة	إعادة صياغة العبارة	أشعر بفقدان ثقتي بنفسي
	07	بالي مشغول من ناحية عدم إجادتي في المباراة بما يتناسب مع مستواي	إعادة صياغة العبارة	بالي مشغول خوفا من عدم لعب مباراة تتناسب مع مستواي
	10	بالي مشغول من الناحية الهزيمة (عدم الفوز)	إعادة صياغة العبارة	ما يشغل بالي هو عدم الفوز بالمباراة
	19	بالي مشغول من ناحية تحقيق هدفي في المباراة	إعادة صياغة العبارة	ما يشغل بالي هو قدراتي على تحقيق هدفي في المباراة
القلق البدني	17	قلبي يدق بسرعة	إعادة صياغة العبارة	قبل المباراة أشعر بإرتفاع دقات قلبي

2- صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي:

تم كذلك التأكد من صدق التكوين الفرضي بطريقة الإتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (41) الموالي:

الجدول رقم(41): يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه										الأبعاد
25	22	19	16	13	10	7	4	1	رقم العبارة	القلق المعرفي
0.687	0.679	0.639	0.613	0.622	0.371	0.411	0.591	0.521	معامل الارتباط	
26	23	20	17	14	11	8	5	2	رقم العبارة	القلق البدني
0.394	0.657	0.604	0.475	0.366	0.791	0.703	0.727	0.601	معامل الارتباط	
27	24	21	18	15	12	9	6	3	رقم العبارة	الثقة بالنفس
0.546	0.440	0.710	0.514	0.461	0.701	0.736	0.735	0.666	معامل الارتباط	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 28 = 0.361

- بالنسبة لبعد القلق المعرفي جاءت قيم معاملات الارتباط ما بين 0.371 و 0.687 وهي معاملات أكبر من القيمة الجدولية ل "ر".

- أما بعد القلق الجسمي فجاءت قيم معاملات الارتباط بين 0.366 و 0.791 والتي هي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة ب 0.361

- في حين سجلنا أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لبعد الثقة بالنفس جاءت بين 0.440 و 0.736 وهي أكبر من القيمة الجدولية.

هذه النتائج تؤكد تمتع أبعاد المقياس بدرجات مقبولة من الصدق.

3-صدق الفروق بين الجماعات:

جدول رقم (42): يوضح الفروق بين ربيع الأعلى و الربيع الأدنى في أبعاد مقياس

حالة قلق المنافسة.

"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المعاملات الإحصائية أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة
		الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
1.96	41,149	1,362	30,493	1,845	19,211	القلق المعرفي
	30,124	1,895	23,887	1,798	14,479	القلق الجسمي
	33,377	1,881	30,746	1,807	20,338	الثقة بالنفس

"ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 143. (درجة الحرية 2ن-2)

تؤكد النتائج الموضحة في الجدول رقم (42) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق الجسمي، الثقة بالنفس) لصالح رياضيي الربيع الأعلى ما يؤكد أن المقياس قادر على التمييز بين الرياضيين أصحاب درجات حالة القلق العالية و المنخفضة وكذلك بالنسبة لبعد الثقة بالنفس.

2-5-2-3-2-ثبات مقياس حالة قلق المنافسة:

للتأكد من ثبات مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية استعملنا:

1-طريقة تطبيق وإعادة تطبيق المقياس:

تم تطبيق و إعادة تطبيق المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية التي قوامها 30 لاعبا بفارق زمني قدر ب 10 أيام، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين التطبيقين وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (43): يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة.

أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
القلق المعرفي	24.20	5.11	24.66	4.07	30	28	0.05	0.780	0.361
القلق الجسمي	19.56	5.63	18.83	3.96	30	28	0.05	0.734	0.361
الثقة بالنفس	31.36	4.23	30.93	3.86	30	28	0.05	0.781	0.361

يتضح من خلال الجدول رقم (43) أن قيم معاملات الارتباط بالنسبة للأبعاد الثلاث لمقياس حالة قلق المنافسة جاءت أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 0.361 وهو ما يدل على ثبات أبعاد المقياس.

2- طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم(44): يوضح ثبات أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة بطريقة التجزئة النصفية.

أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	معامل ألفا	"ر" الجدولية
القلق المعرفي	30	28	0.05	0.694	0.819	0.361
القلق الجسمي	30	28	0.05	0.625	0.769	0.361
الثقة بالنفس	30	28	0.05	0.605	0.754	0.361

قيمة "ر" عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 28 .

قدرت معاملات ألفا لأبعاد القلق المعرفي، القلق الجسمي والثقة بالنفس على التوالي 0.819، 0.769 و 0.754 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية لـ "ر" المقدرة بـ 0.361 ما يعني أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجات عالية من الثبات.

2-2-5-4-الموضوعية بالنسبة للمقاييس المستعملة:

ترجع موضوعية الإختبار في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الإختبار وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. (رضوان، 2008، صفحة 299) وللمقاييس المستعملة في بحثنا هذا درجة عالية من الموضوعية ذلك لوضوح تعليماتها وسهولة تطبيقها وما يؤكد هذا الطرح هو أن هذه المقاييس استعملت في العديد من الدراسات و البحوث في البيئات الأجنبية و العربية، كما أننا تحققنا من صدق وثبات المقاييس الثلاث بطرق متعددة وحرصنا على أن تكون مفرداتها وعباراتها سهلة و واضحة بالنسبة للمفحوصين، هذا بالإضافة إلى شرح مبسط للمفحوصين عن طبيعة وهدف هذه المقياس مع توضيح مفهوم أهداف الإنجاز في المنافسة وكذا البيئة التنافسية. وبإمكان المتصفح للرسالة الإطلاع على الصورة الأولية و كذا الصورة النهائية لمقاييس الدراسة بالرجوع إلى الملحق رقم (3) و الملحق رقم (4) على التوالي.

2-6- الأساليب الإحصائية :

اعتمد الطالب الباحث على مجموعة من الوسائل الإحصائية حتى يتمكن من معالجة النتائج بغرض الاستناد عليها في عملية التحليل و التفسير، وتمثل هذه المعادلات الإحصائية فيما يلي:

1- النسبة المئوية:

النسبة المئوية (%) = (عدد أفراد كل مستوى × 100) / العدد الإجمالي للعينة

$$\% = \frac{100 \times \text{س}}{\text{ن}}$$

(قيس ناجي، 1988، صفحة 43)

حيث / س: عدد التكرارات

ن: عدد العينة الكلية (حجم العينة)

2- المتوسط الحسابي:

$$\bar{\text{س}} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

(الطبيب، 1999، صفحة 47)

حيث / س: المتوسط الحسابي للدرجات

مج س: مجموع القيم

ن: عدد أفراد العينة

3- الانحراف المعياري:

(حلمي، 1992، صفحة 58)

$$\text{ن} \leq 30$$

$$\text{حيث / ع: الانحراف المعياري} = \frac{\sqrt{\frac{\text{مج (س-س)}^2}{\text{ن}}}}$$

س: الدرجة الخام

س: المتوسط الحسابي

ن: عدد أفراد العينة

مج: المجموع

4- معامل الارتباط - كارل بيرسون:-

$$r = \frac{\text{مج} (س - س') * (ص - ص')}{\sqrt{[\text{مج} (س - س')]^2 [\text{مج} (ص - ص')]^2}}$$

(حمودي، 2009، صفحة 189)

حيث / ن: عدد أفراد العينة.

مج س: مجموع القيم الأولى أو المتغير الأول.

مج ص: مجموع القيم الثانية أو المتغير الثاني.

6- معامل الالتواء:

قمنا باستخدام معادلة معامل الالتواء بهدف التأكد من تجانس عينة البحث الأساسية من حيث متغيرات السن، العمر التدريبي، الطول، الوزن. وكذا التأكد من اعتدالية درجات متغيرات البحث. ويقوم حساب معامل الالتواء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، هذا الأخير يمثل القيمة الوسطية في مجموعة من القيم. وفي ما يلي معادلة معامل الالتواء:

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{3 (\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

(خيري، 1997، الصفحات 49-134)

7- اختبار حسن المطابقة (كا²):

$$\text{كا} = \frac{\text{مج} (ك ش - ك م)^2}{\text{ك م}}$$

(حسين، 1995، صفحة 132)

حيث / مج : مجموع.

ك ش : التكرارات المشاهدة.

ك م : التكرارات المتوقعة.

ك م

8- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" ستودنت:

يستعمل الاختبار الدلالة "ت" لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة و الغير المرتبطة والعينات المتساوية و الغير المتساوية، وقد استملنا في بحثنا هذا القانون الخاص بالعينات الغير متساوية العدد ن₁ ≠ ن₂ وهي على النحو التالي:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \left[\frac{e_1^2}{n_1} + \frac{e_2^2}{n_2} \right]}}$$

(البيبل، 1987، الصفحات 231-232)

حيث / س₁: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

س₂: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية. درجة الحرية = ن₁ + ن₂ - 2

ن₁: عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن₂: عدد أفراد المجموعة الثانية.

ع₁: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

ع₂: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

كما استعمل الطالب الباحث اختبار دلالة الفروق "ت" للعينات المتساوية ن₁ = ن₂ وذلك في اختبار صدق الفروق بين الجماعات ومعادلتها على النحو التالي:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{e_1^2}{n} + \frac{e_2^2}{n}}}$$

2-7- صعوبات البحث:

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهت الطالب الباحث أثناء قيامه بالدراسة فيما يلي:

- من الجانب النظري صعوبة إيجاد مراجع بالكم الكافي التي تتطرق إلى المناخ الدافعي في المجال الرياضي فكان اعتمادنا في الغالب على المراجع باللغة الفرنسية وحتى الإنجليزية، وينطبق ذلك أيضا على الدراسات السابقة و البحوث المشابهة.

- صعوبة الحصول على مقياس المناخ الدافعي المدرك في المجال الرياضي.

- صعوبات مرتبطة بضبط عينة البحث الأساسية.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الخطوات العلمية والمنهجية التي اتبعناها للتمكن من حل مشكلة البحث، بدءاً بنوع المنهج العلمي المستخدم و عينة الدراسة ومجالاتها، بالإضافة إلى أدوات البحث، كما أشرنا أيضاً إلى الدراسة الاستطلاعية الثانية التي مكنتنا من أخذ تجربة أولية حول ظروف إجراء التجربة الأساسية و رفع الغموض عن مفردات و عبارات المقياسين الثالث، بالإضافة إلى التأكد من المعاملات العلمية (صدق وثبات) الخاصة بالمقاييس الأدوات المستعملة، وتطرقنا في الأخير إلى الأدوات الإحصائية المستعملة وصعوبات التي واجهناها أثناء الدراسة.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب فرضيات البحث.

2- الإستنتاجات.

3- مناقشة فرضيات البحث.

4- الخلاصة العامة للبحث.

5- التوصيات و الإقتراحات.

- المراجع و المصادر

تمهيد :

يأتي هذا الفصل الثالث في الجانب التطبيقي بعد الفصل الأول الذي خصص للدراسة الاستطلاعية أولية بغرض تبيين مشكلة الدراسة، تم فصلا ثانيا تطرقنا فيه إلى المنهج البحث والإجراءات الميدانية المتبعة لأجل الوصول إلى حقائق علمية مرتبطة بمتغيرات البحث. أما الفصل الموالي فسوف نعرض فيه النتائج المتوصل إليها مع التحليل و المناقشة وهذا وفقا لما تمليه طبيعة و فرضيات و أهداف البحث موظفين لذلك مجموعة من الأشكال البيانية التوضيحية. وعلى ذلك سوف نعرض نتائج الدراسة وفقا للترتيب التالي:

- 1 - عرض المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري و معامل الالتواء لمتغيرات البحث.
- 2 - عرض نتائج تطبيق مقياس المناخ الدافعي المدرك حسب كل نشاط رياضي (كرة القدم، الجيدو).
- 3 - عرض نتائج الفروق في توجهات الهدف (توجه التمكّن-توجه التنافسية) بين الرياضيين حسب التخصص ذوي مدرّكات مناخ التمكّن العالي و اللاعبين أصحاب مدرّكات المنافسة العالي.
- 4 - الفروق الإحصائية في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة بين الرياضيين ذوي مدرّكات مناخ التمكّن العالي و اللاعبين أصحاب مدرّكات المنافسة العالي حسب كل نشاط رياضي (كرة القدم، الجيدو).
- 5 - عرض نتائج العلاقة الإرتباطية بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك وأبعاد مقياس إدراك النجاح (توجهات الهدف) حسب التخصص الرياضي.
- 6 - العلاقة بين أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك وأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة حسب النشاط الرياضي.
- 7 - العلاقة بين توجهات الهدف بأبعاده توجه التمكّن و توجه التنافسية و أبعاد حالة قلق المنافسة حسب النشاط الرياضي.

3-1- عرض المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري و معامل الالتواء لمتغيرات البحث:

قبل الشروع في عرض النتائج تبعا لأهداف و فرضيات البحث كان لابد من عرض قيم المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الوسيط و معامل الالتواء لكل الأبعاد المشكلة لمقاييس دراستنا هذه وذلك بهدف التأكد من أن عينة البحث سواء لاعبي كرة القدم أو رياضيي الجيدو كل على حدا موزعة توزيعا إعتداليا ولا وجود للقيم المتطرفة، بالإضافة إلى سعيينا لتحقيق شروط استخدام إختبار "ت" الذي سوف نعتمد عليه في بحثنا هذا والمتمثل في تجانس وإعتدالية توزيع عينة البحث. وعلى ذلك نعرض الجدول رقم (45) الموالي:

الجدول رقم(45): يوضح قيم المتوسط الحسابي، الوسيط، الإنحراف المعياري و معامل الالتواء لأبعاد مقاييس البحث بالنسبة لعينة البحث حسب النشاط الرياضي.

رياضي الجيدو ن=121				لاعي كرة القدم ن=164				الأبعاد	مقاييس الدراسة
الإنحراف	الوسيط	المتوسط	الإنحراف	الوسيط	المتوسط	الإنحراف	المتوسط		
-0,890	8,159	64	61,578	0,058	6,906	58,5	58,634	مناخ المنافسة	مقياس المناخ الدافعي المدرك
0,524	4,018	59	59,702	0,016	7,718	62	62,042	مناخ التمكّن	
-0,413	2,997	26	25,586	-0,685	2,645	27	26,396	توجه التنافسية	مقياس إدراك النجاح
-0,302	4,013	33	32,595	-0,324	4,346	32,5	32,030	توجه التمكّن	
-0,520	4,284	26	25,256	0,040	4,524	25	25,060	القلق المعرفي	مقياس حالة قلق المنافسة
0,081	3,337	20	20,090	-0,197	3,888	19	18,743	القلق البدني	
0,500	4,804	20	24,801	0,588	3,451	25	25,676	الثقة بالنفس	

يتضح من خلال الجدول رقم (45) أن قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين 0,588 و -0,890 بالنسبة لأبعاد المقاييس الثلاثة وهي كلها محصورة ما بين + 3، -3 ما يدل على أن هناك تجانس و إعتدالية في توزيع القيم الخام بالنسبة لعينة رياضيي كرة القدم و الجيدو وهذا في لكل الأبعاد المدرجة في مقاييس دراستنا هذه، ما يسمح لنا من دراسة الفروق بين الرياضيين في جميع هذه الأبعاد، حيث.

3 3 - عرض، تحليل ومناقشة نتائج تطبيق مقياس المناخ الدافعي المدرك:

بعرض التحقق من الفرضية الأولى التي جاءت على النحو التالي: "يتميز الرياضيون قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي بمدركات عالية نحو مناخ المنافسة"، قمنا في البداية بوضع مستويات بطريقة تحكيمية وفق أعلى درجة ممكنة في كل بعد وهي 80 درجة وأدنى درجة المقدرة بـ 16 درجة، وكان الهدف من المقياس التحكيمي ما يلي:

- التأكد من إستقلالية أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكن) انطلاقاً من نتائج تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية حسب تخصصهم الرياضي (كرة القدم والجيدو).
- معرفة مستوى كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكن) حسب نتائج العينة الأساسية.

وعليه، جاءت مستويات المقياس التحكيمي على النحو التالي:

- مستوى عالي جداً = من درجة 69 إلى 80.
- مستوى عالي = من درجة 56 إلى 68.
- مستوى متوسط = من درجة 43 إلى 55.
- مستوى منخفض = من درجة 30 إلى 42.
- مستوى منخفض جداً = من درجة 16 إلى 29.

بعد حساب الدرجات في كل مستوى، قام الطالب الباحث بدمج الدرجات المتطرفة سواء بالنسبة لعينة رياضي الجيدو أو عينة لاعبي كرة القدم ليصبح لدينا ثلاثة مستويات وهي: عالية، متوسطة و منخفضة، وجاءت النتائج بعد معالجتها بالإستعمال ك² على النحو التالي:

3 2 2 - بالنسبة للاعبي كرة القدم:

جدول رقم (46): يوضح مستويات أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك بالنسبة للاعبي كرة القدم.

ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	منخفضة	متوسطة	عالية	
5,99	73,21	6	64	94	مناخ المنافسة
	159,30	3	32	129	مناخ التمكن
		17,15			ك ² المحسوبة
		5,99			ك ² الجدولية

يتضح من خلال الجدول رقم (46) أن القيمة المحسوبة لك² بلغت 17,15 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05، ما يعني دلالة إحصائية للفرق بين

التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة، أي أن الفرق حقيقي، وعليه لا يوجد ترابط بين بعدي المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة و مناخ التمكن).

كما نلاحظ في الجدول رقم (46) أن قيم كا² المحسوبة بالنسبة لبعده مناخ المنافسة وبعده مناخ التمكن قدرت على التوالي بـ 73,21 و 159,30 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 ، ما يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة في كل من بعد مناخ المنافسة و مناخ التمكن لصالح المستوى العالي.

انطلاقاً من النتائج الموضحة أعلاه التي أكدت استقلالية كل بعد من أبعاد المناخ الدافعي المدرك واتجاه نحو الدرجة العالية، قام الطالب الباحث بتوزيع لاعبي كرة القدم إلى لاعبين ذوي مدرجات عالية نحو مناخ التمكن و لاعبين ذوي مدرجات عالية نحو مناخ المنافسة بناء على أعلى درجة يسجلها الرياضي في أحد بعدي مقياس المناخ الدافعي المدرك، وعليه جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (47): يوضح عدد و نسبة لاعبي كرة القدم الأواسط ذوي مدرجات العالية نحو كل مناخ المنافسة ومناخ التمكن.

أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك	لاعبوا كرة القدم ذوي المدرجات العالية نحو مناخ المنافسة	لاعبوا كرة القدم ذوي المدرجات العالية نحو مناخ التمكن
العينة	71	93
عدد أفراد العينة	43,29%	56,71%
النسبة المئوية		

أظهرت نتائج تفريغ البيانات الخاصة بمقياس المناخ الدافعي المدرك بالنسبة للاعبين ذوي المدرجات العالية الذين شملتهم الدراسة أن 56,71% منهم أي 93 لاعباً أبنوا عن مدرجات عالية نحو مناخ التمكن في حين أن 71 لاعباً (43,29%) لديهم مدرجات عالية نحو مناخ المنافسة.

ولأخذ صورة أكثر وضوحاً ودقة ارتى الطالب الباحث عرض توزيع اللاعبين ذوي مدرجات التمكن العالي واللاعبين ذوي مناخ المنافسة العالي حسب الفرق مع ترتيب هذه الفرق حسب مدرجاتهم لمناخ التمكن العالي، وهو ما يتضح في الجدول رقم (48) الموالي:

جدول رقم (48): يوضح توزيع اللاعبين في فرقهم حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي.

الفرق	اللاعبين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي	اللاعبين ذوي مدركات مناخ التمكن العالي	المجموع	الرتبة
جمعية الشلف	01	15	16	الأولى
وداد تلمسان	03	13	16	الثانية
جمعية وهران	04	12	16	الثالثة
شباب تموشنت	07	11	18	الرابعة
إتحاد بلعباس	07	08	15	الخامسة
شبيبة تيارت	08	07	15	السادسة
ترجي مستغانم	10	08	18	السابعة
مولودية سعيدة	11	08	19	الثامنة
مديوني وهران	10	07	17	التاسعة
مولودية وهران	10	04	14	العاشرة
المجموع	71	93	164	

يتضح من خلال الجدول رقم (48) أعلاه أن الفرق الثلاثة الأولى التي تتميز بمناخ دافعي موجه نحو التمكن حسب إدراكات لاعبيها هي على التوالي: جمعية الشلف، ووداد تلمسان وجمعية وهران ما يؤكد أن هذه الفرق تركز أكثر على التكوين، في حين أن فرق مولودية وهران، مديوني وهران ومولودية سعيدة تميزت بمناخ دافعي موجه نحو المنافسة أثر منه نحو التمكن ما يعطي إنطبعا أن هذه الفرق لا تولي إهتماما كبيرا بالتكوين وهذا حسب مدركات اللاعبين لمناخ الفرق التي ينتمون إليها.

3-2-2- بالنسبة لرياضي الجيدو:

بنفس الطريقة المتبعة بالنسبة للاعب كرة القدم، نعرض في الجدول رقم (49) الموالي نتائج حساب الدرجات حسب المستويات الثلاث والمعالجة الإحصائية بحساب K^2 :

جدول رقم (49): يوضح مستويات أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك بالنسبة لرياضي الجيدو.

عالية	متوسطة	منخفضة	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولية
97	20	4	122,59	5,99
70	48	3	57,83	
16,03			K^2 المحسوبة	
5,99			K^2 الجدولية	

يتبين من خلال النتائج المدونة أعلاه أن قيمة كا² المحسوبة بلغت 16,03 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 2 ، ما يعني أن الفروق بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة ذات دلالة إحصائية وليست وليدة الصدفة، وعليه لا يوجد ترابط بين كل من بعد مناخ التمكن وبعد مناخ المنافسة.

إضافة إلى ذلك، فإن القيمة المحسوبة لكا² بالنسبة لبعده مناخ المنافسة بلغت 122,59، أما بالنسبة لبعده مناخ التمكن فقدرت بـ 57,83 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 2 ، ما يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة بالنسبة لبعدي المناخ الدفاعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكن) لصالح المستوى العالي.

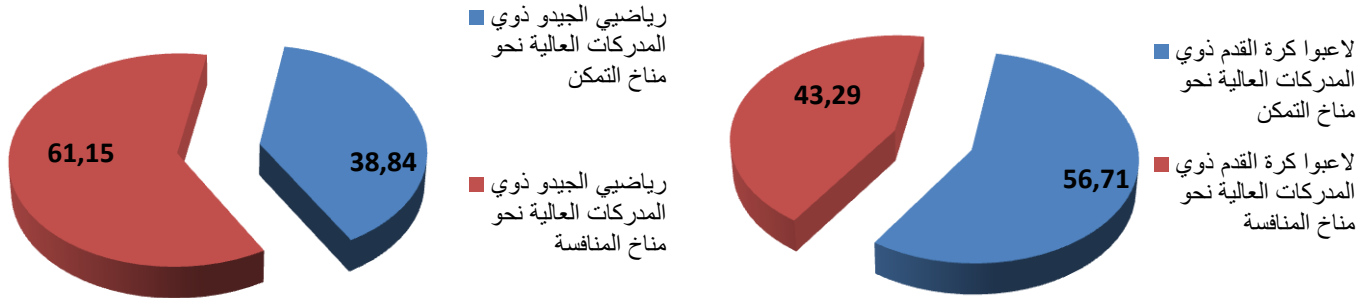
وعليه، تأكد نتائج عينة رياضيي الجيدو استقلالية كل بعد من أبعاد مقياس المناخ الدفاعي المدرك، وكذا اتجاه كل بعد نحو المستوى العالي، ما مكن الطالب الباحث من توزيع عينة رياضي الجيدو إلى رياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة و رياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن بناء على أعلى درجة مسجلة في بعدي مقياس المناخ الدفاعي المدرك، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (50): يوضح عدد و نسبة رياضيي الجيدو الأواسط ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة ومناخ التمكن.

أبعاد مقياس المناخ الدفاعي المدرك	رياضيي الجيدو ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة	رياضيي الجيدو ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن
العينة	74	47
عدد أفراد العينة	74	47
النسبة المئوية	61,15%	38,84%

من خلال الجدول رقم (50) أعلاه يتضح أن عدد رياضي الجيدو أصحاب مدركات العالية نحو مناخ المنافسة بلغ عددهم 74 رياضيا بنسبة 61.15%، في حين بلغ عدد رياضي نشاط الجيدو ذوي مناخ التمكن المدرك العالي 47 لاعبا بنسبة قدرت بـ 38.84% من مجموع العينة الإجمالية للدراسة. ونعرض فيما يلي شكلين بيانية يوضحان نسبة الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو كل من مناخ التمكن و مناخ المنافسة بالنسبة للنشطين الرياضيين قيد الدراسة (كرة القدم و الجيدو):

الشكل البياني رقم (10): يوضح نسبة لاعبي كرة القدم حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي.
 الشكل البياني رقم (11): يوضح نسبة رياضيي الجيدو حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي.



استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المعروضة في الجداول رقم (47)، (50) وكذا ما تظهره الأشكال البيانية مبيّنة أعلاه أن أغلب لاعبي كرة القدم الأواسط الذين شملتهم الدراسة كانت لهم مدركات عالية نحو مناخ التمکن، في حين أن غالبية رياضيي الجيدو كانت لديهم مدركات عالية نحو مناخ المنافسة.

هذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه أبحاث "أمس" "Ames" (1992) التي أكدت وجود فروق

بين الرياضيين في كيفية إدراكهم للمناخ الدفاعي، كما يعزى الطالب الباحث النتائج المتوصل إليها خصوصيات كل نشاط رياضي من حيث البيئة المصاحبة له وكذا متطلبات الإنجاز، فرياضة الجيدو وبحكم أنها رياضة فردية قتالية بالإضافة إلى قلة المنافسات على مدار السنة يسعى الجميع إلى إنجاز هدف الفوز بالتالي يدرك الرياضي أن المناخ الدفاعي موجه نحو النتيجة، في حين أن رياضة كرة القدم تعتبر لعبة استعراضية تكثر فيها المنافسات حيث يمكن للفريق ككل التدارك ما جعل المناخ الدفاعي موجه التمکن.

3-3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفروق في توجهات الهدف (توجه التمکن - توجه النتيجة) بين الرياضيين ذوي مدركات مناخ التمکن العالي والرياضيين أصحاب التقييم العالي في مناخ المنافسة.

بغرض التأكد من صدق الفرضية الثانية التي جاءت على النحو التالي: "توجد فروق ذات دلالة

إحصائية توجه الهدف (توجه التنافسية، توجه التمکن) بين الرياضيين حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي"، نعرض النتائج الإحصائية في الجداول رقم (51) و(52) الموضحة لدلالة الفروق بإستعمال

"ت" ستودنت في كل من توجه التمكن و توجه التنافسية بين الرياضيين ذوي مدركات عالية نحو مناخ التمكن والرياضيين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي حسب كل نشاط رياضي (كرة القدم-الجيدو):

3-3-1- بالنسبة للاعبين كرة القدم:

جدول رقم (51): يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد توجه الهدف بين لاعبي كرة القدم أصحاب

مدركات العالية لمناخ المنافسة واللاعبين ذوي مدركات مناخ التمكن العالي. $n=164$

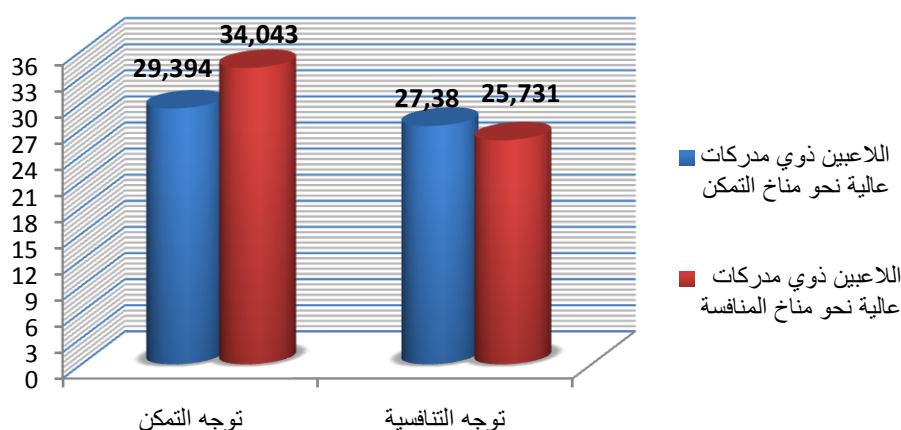
العينة	أبعاد	مقياس إدراك النجاح	اللاعبين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة		اللاعبين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن		قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	نوع الفرق	لصالح
			المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع				
توجه التمكن	توجه التنافسية		29,394	3,773	34,043	3,618	1.960		دال	عينة مناخ التمكن العالي
			27,380	1,931	25,645	2,857			دال	عينة مناخ المنافسة العالي

درجة الحرية = $n_1 + n_2 - 2 = 162$.

يتضح من خلال الجدول رقم (51) أن المتوسط الحسابي لبعده توجه التمكن بالنسبة للاعبين كرة القدم الأواسط ذوي المدركات العالي نحو مناخ المنافسة بلغ 29,394 بإنحراف معياري مقدر ب 3,773 ، في حين أن المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن فبلغ 34,043 بإنحراف معياري قدره 3,618 ، كما قدرت قيمة "ت" ب 7,952 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 1.960 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 162 ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد توجه التمكن لصالح لاعبي كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن.

أما فيما يخص بعد توجه التنافسية فقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة 27,380 بإنحراف معياري قدره 1,931 ، في حين سجل اللاعبون ذوي مناخ المنافسة المدرك متوسط حسابي قدره 25,645 بإنحراف معياري بلغ 2,857 وبلغت قيمت "ت" 4,379 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 162 وما يفسر بوجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الرياضيين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي.

شكل البياني رقم (12): يوضح الفروق في بعدي توجه التمكن و توجه التنافسية بين لاعبي كرة القدم ذوي مناخ المنافسة العالي و لاعبين ذوي مناخ التمكن المدرك العالي.



تتضح من خلال الشكل البياني رقم (12) الفروق في المتوسطات بين الرياضيين أصحاب مداركات المناخ التمكن العالي واللاعبين ذوي مداركات مناخ المنافسة العالي في كل من بعد توجه التمكن والتي تظهر لصالح رياضي مناخ التمكن العالي، في حين أنها لصالح لاعبي كرة القدم أصحاب مداركات العالية لمناخ المنافسة بالنسبة لبعدي توجه التنافسية.

3-2- بالنسبة لرياضيي الجيدو:

نعرض في الجدول رقم (52) الموالي النتائج الخاصة برياضي الجيدو الأواسط:

جدول رقم (52): يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد توجه الهدف بين رياضي الجيدو أصحاب

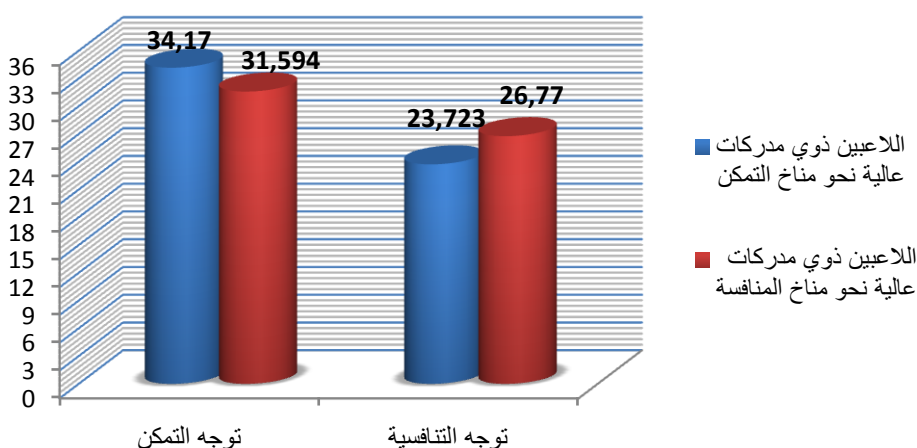
مداركات العالية لمناخ المنافسة واللاعبين ذوي مداركات مناخ التمكن العالي. $n=121$

لصالح	نوع الفرق	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05	اللاعبين ذوي مداركات العالية نحو مناخ التمكن $n=2=47$		اللاعبين ذوي مداركات العالية نحو مناخ المنافسة $n=1=74$		العينة أبعاد مقياس إدراك النجاح
				الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
عينة مناخ التمكن العالي	دال	1.96	3,592	4,473	34,170	3,324	31,594	توجه التمكن
عينة مناخ المنافسة العالي	دال		6,221	2,358	23,723	2,748	26,770	توجه التنافسية

درجة الحرية = $n+1-2=119$.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لبعده توجه التمكن لرياضي الجيدو ذوي المدرجات العالية نحو مناخ المنافسة 31,594 بإختلاف معياري قدر بـ 3,324 أما رياضي الجيدو ذوي مدرجات العالية نحو مناخ التمكن فقدر المتوسط الحسابي 34,170 بإختلاف معياري يساوي 4,473 ، فيما جاءت قيمة "ت" المحسوبة مساوية لـ 3,592 عند درجة الحرية 162 ومستوى الدلالة 0.05 ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعده توجه التمكن لصالح رياضي الجيدو ذوي المدرجات العالية نحو مناخ التمكن. أما لبعده توجه التنافسية فقد سجلنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح رياضي الجيدو ذوي المدرجات العالية نحو مناخ المنافسة ذلك لكون قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة بـ 6,221 جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 162.

شكل البياني رقم (13): يوضح الفروق في بعدي توجه التمكن و توجه التنافسية بين رياضي الجيدو ذوي مناخ المنافسة العالي و لاعبين ذوي مناخ التمكن المدرك العالي.



يظهر من خلال الأعمدة البيانية للشكل رقم (13) أن المتوسط الحسابي لبعده توجه التمكن جاء أكبر لصالح رياضي الجيدو ذوي المدرجات العالية نحو مناخ التمكن والعكس بالنسبة لبعده توجه التنافسية أين يظهر المتوسط الحسابي الأكبر عند الرياضيين ذوي المدرجات العالية لمناخ المنافسة.

استنتاج:

من خلال النتائج المذكورة أعلاه نستنتج أن الرياضيين ذوي مدرجات العالية نحو مناخ المنافسة في كل من نشاط كرة القدم و الجيدو تميزوا بتوجه أعلى نحو هدف التنافسية، في حين أن الرياضيين ذوي المدرجات العالية نحو مناخ التمكن في التخصصين الرياضيين أبانوا عن توجه أعلى نحو هدف التمكن. ويرجع ذلك حسب الطالب الباحث إلى أن إدراك الرياضي أن أفراد البيئة المحيطة به تفضل و تعزز هدف

معين على حساب الآخر يجعله يتبنى ذلك الهدف و يسعى لتحقيقه وهذا ليس إشباعا لرغبته ولكن لإرضاء الأفراد المحيطين به من أولياء و مدربين الذين يعتبرون هذا الهدف دليل النجاح و التفوق.

3-4- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفروق في أبعاد حالة قلق المنافسة بين الرياضيين ذوي مدركات مناخ التمكّن العالي والرياضيين أصحاب مدركات العالية لمناخ المنافسة.

لأجل التأكيد من الفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق الجسمي، الثقة بالنفس) بين رياضيي كل نشاط حسب مدركاتهم المناخ الدافعي". وقبل عرض الفروق بين المتوسطات عمد الطالب الباحث على عرض عدد الرياضيين حسب شدة أبعاد حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق البدني، الثقة بالنفس) وإجراء مقارنة وصفية بين الرياضيين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي و الرياضيين ذوي مدركات مناخ التمكّن العالي وذلك حسب سلم الإستجابة المكون من خمسة المستويات انطلاقا من الدرجة العليا المقدرة بـ 36، وذلك إنطلاقا من العديد من الدراسات السابقة التي استعملت نفس المقياس وتبنت نفس التصنيف ومنها دراسة "رمزي رسمي جابر" (2009) (جابر، 2009، الصفحات 67-92)، والمستويات الخمسة هي:

- 80% فما فوق أي من درجة 29 إلى 36 تقدير الشدة = درجة كبيرة جدا.

- من 70% إلى 79% أي من درجة 25 إلى 28 تقدير الشدة = درجة كبيرة.

- من 60% إلى 69% أي من درجة 21 إلى 24 تقدير الشدة = متوسطة.

- من 50% إلى 59% أي من درجة 18 إلى 20 تقدير الشدة = قليلة.

- أقل من 50% أي من درجة 17 فأقل تقدير الشدة = قليلة جدا.

انطلاقا من سلم الإستجابة السابق الذكر تمكّن الطالب الباحث من تصميم هذا الجدول الموالي

الذي يحصر عدد اللاعبين في كل مستوى من المستويات الخمسة ويمكننا من المقارنة بين اللاعبين ذوي مدركات العالية نحو كل من المنافسة و التمكّن حسب النشاط الرياضي وذلك بحساب النسب المئوية وكذا حسن المطابقة ك²، والجدول رقم (53) الموالي يوضح ذلك:

3 5 4 - بالنسبة للاعبين كرة القدم:

الجدول رقم (53): يوضح شدة أبعاد حالة قلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم حسب

مدركاتهم للمناخ الدفاعي. ن=164

لاعبين كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن ن=93					لاعبين كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة ن=71						
شدة قليلة جدا 17 فأقل	شدة قليلة 18 إلى 20	شدة متوسطة 21 إلى 24	شدة كبيرة 25 إلى 28	شدة كبيرة جدا 29 إلى 36	شدة قليلة جدا 17 فأقل	شدة قليلة 18 إلى 20	شدة متوسطة 21 إلى 24	شدة كبيرة 25 إلى 28	شدة كبيرة جدا 29 إلى 36	شدة أبعاد حالة قلق المنافسة	
06	17	39	24	07	01	06	04	24	36	ع	شدة القلق
%6,4	%18,2	%41,9	%25,8	%7,5	%1,4	%8,4	%5,6	%33,8	%50,7	%	
39,84 المحسوبة					64,56 المحسوبة					ك ²	القلق المعرفي
9,49 الجدولية					9,49 الجدولية						
50	27	14	02	00	10	22	31	07	01	ع	شدة القلق
%53,7	%29	%15	%2,1	%00	%14	%30,9	%43,6	%9,8	%1,4	%	
91,35 المحسوبة					41,32 المحسوبة					ك ²	البدني
9,49 الجدولية					9,49 الجدولية						
00	03	16	47	27	00	05	43	18	05	ع	شدة الثقة
%00	%3,2	%17,2	50,5%	%29	%00	%7	%60,5	%25,3	%7	%	
79,20 المحسوبة					85,54 المحسوبة					ك ²	بالنفس
9,49 الجدولية					9,49 الجدولية						

ك² الجدولية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,05

- بالنسبة لشدة القلق المعرفي:

جاءت قيمة ك² المحسوبة للرياضيين أصحاب المدركات العالية نحو مناخ المنافسة والمقدرة بـ 64,56

أكبر من القيمة الجدولية المساوية لـ 9,49 ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة في اتجاه الدرجات الكبيرة جدا (50,7%)، أي أن لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة يتميزون بشدة القلق المعرفي العالية أو الكبيرة.

أما بالنسبة للاعبين كرة القدم ذوي المدركات العالية لمناخ التمكن فقد جاءت قيم ك² المحسوبة بالنسبة لبعده القلق المعرفي المقدرة بـ 39,84 وهي أكبر من القيمة الجدولية أي أن الفروق معنوية لصالح الدرجات المتوسطة (41,9%) ما يعني أن هؤلاء يتميزون بشدة قلق معرفي متوسطة.

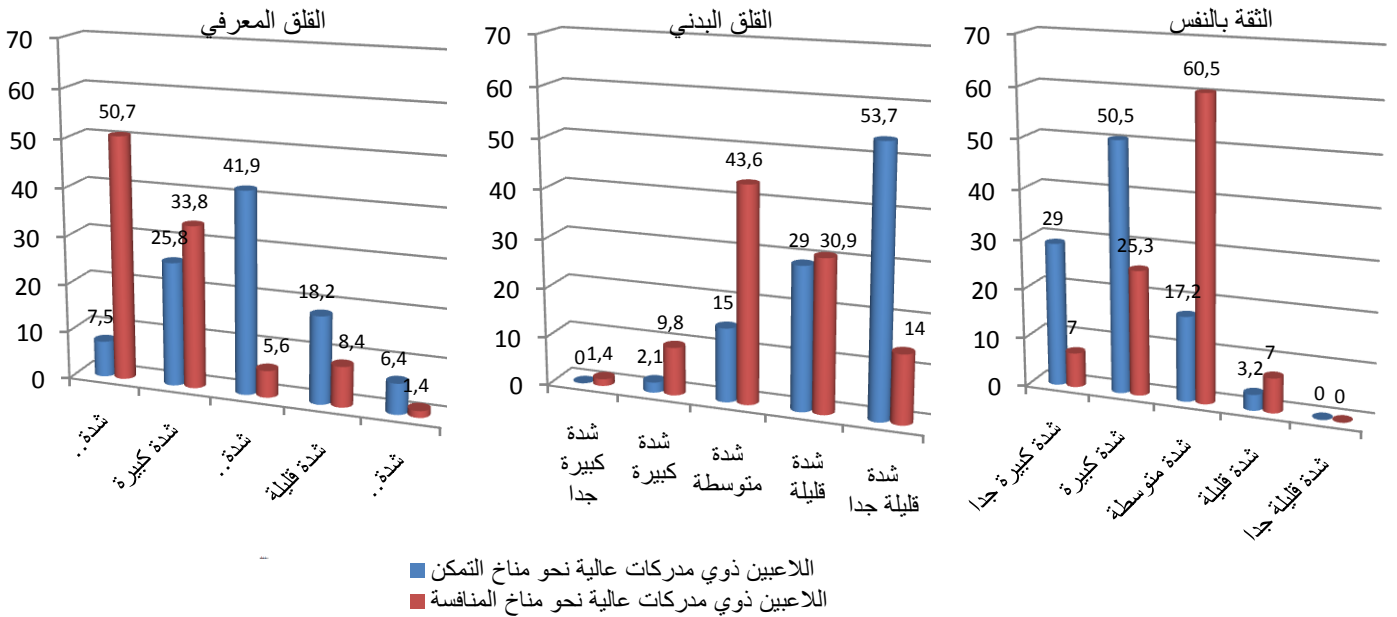
- بالنسبة لشدة القلق البدني:

تظهر النتائج أن قيمة كا² المحسوبة لدى عينة الرياضيين ذوي مناخ المنافسة المدرك أكبر من القيمة الجدولية حيث بلغت 41,32 ما يدل على وجود فروق معنوية وليست وليدة الصدفة وهذا في لصالح الدرجات المتوسطة ما يعني أن أغلب عينة لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة يتميزون بدرجات متوسطة في بعد القلق البدني. أما لاعبي كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن فقد قدرت قيمة كا² المحسوبة التي قدرت بـ 91,35 والتي هي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 ما يدل على وجود فروق معنوية والتي هي لصالح درجات القليلة جدا ما يعني أن لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن يتميزون بدرجات منخفضة أي شدة القلق البدني ضعيفة.

- بالنسبة لشدة الثقة بالنفس:

جاءت الفروق في بعد الثقة بالنفس بحساب كا² لدى لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة دالة إحصائيا وهذا لصالح درجات المتوسطة ما يعني أن أفراد هذه العينة يتميزون بشدة ثقة بالنفس متوسطة. أما عينة لاعبين ذوي مدركات العالية لمناخ التمكن فقد كانت الفروق دالة إحصائيا وهذا بالنظر لقيمة كا² التي بلغت 79,20 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 9,49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,05 هذه الفروق جاءت لصالح الدرجات العالية (50,5%) ما يعني أن أغلب أفراد هذه العينة يتميزون بشدة أو مستوى الثقة بالنفس عالية.

الأشكال البيانية أرقام (14)،(15)،(16): توضح الفروق في شدة أبعاد حالة قلق المنافسة بين لاعبي كرة القدم ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي ولاعبين ذوي مدركات مناخ التمكن العالي.



يتضح من خلال الأشكال البيانية أرقام (14)،(15)،(16) أن أغلب لاعبي كرة القدم ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي تميزوا بدرجات كبيرة جدا في القلق المعرفي ودرجات ومتوسطة في القلق البدني والثقة بالنفس، في حين أن اللاعبين ذوي مدركات مناخ التمکن العالي سجلوا درجات متوسطة في القلق المعرفي و قليلة جدا في القلق البدني و كبيرة في الثقة بالنفس.

ولأجل التأكد من دلالة الفروق في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة بين اللاعبين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمکن و اللاعبين ذوي المدركات العالية لمناخ المنافسة قام الطالب الباحث بحساب قيم "ت"، وأفرزت على النتائج المدونة في الجدول رقم (54) أدناه:

جدول رقم (54): يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد حالة قلق المنافسة بين لاعبي كرة القدم أصحاب

مدركات العالية لمناخ المنافسة واللاعبين ذوي مدركات مناخ التمکن العالي. $n=164$

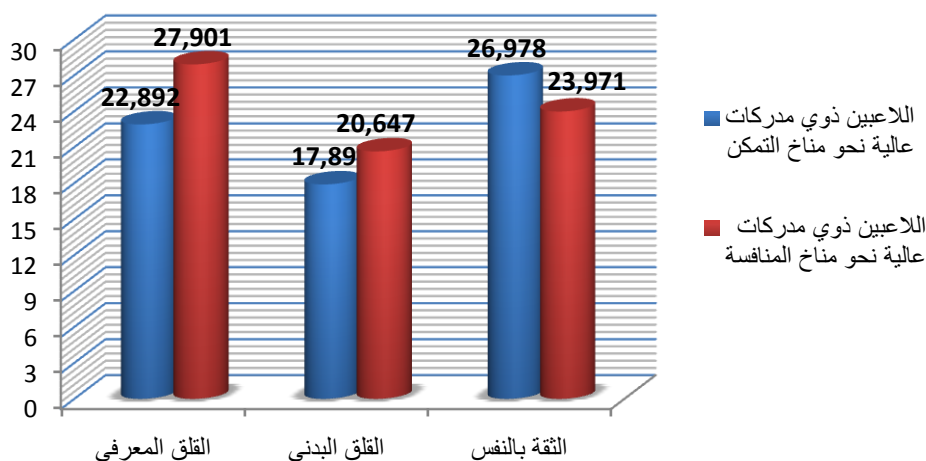
لصالح	نوع الفرق	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05	اللاعبين ذوي مدركات العالية لمناخ التمکن $n=93$		اللاعبين ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة $n=71$		العينة أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة
				الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
عينة مناخ المنافسة العالي	دال	1.960	8,349	3,490	22,892	4,135	27,901	القلق المعرفي
عينة مناخ المنافسة العالي	دال		6,025	3,676	17,890	7,289	20,647	القلق البدني
عينة مناخ التمکن العالي	دال		6,089	3,344	26,978	2,783	23,971	الثقة بالنفس

درجة الحرية = $n_1 + n_2 - 2 = 162$.

تبين من خلال الجدول رقم (54) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القلق المعرفي بين لاعبي كرة القدم ذوي مدركات مناخ التمکن العالي و اللاعبين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي لصالح هذه الأخيرة وفقا لقيمة "ت" المحسوبة التي بلغت 8,349 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 1.960 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 162 وعليه يستنتج الطالب الباحث أن لاعبي كرة القدم ذوي مناخ المنافسة المدرك يتميزون بقلق معرفي أكبر من اللاعبين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمکن. نفس الشيء ينطبق على بعد القلق البدني حيث جاءت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللاعبين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي.

أما بالنسبة لبعء الثقة بالنفس فقد قدر المتوسط الحسابي لى لاعي كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة ب 23,971 بإخرف معياري مقدر ب 2,783 ، في حين كان المتوسط الحسابي لى اللاعبين ذوي مناخ التمکن المدرک 26,978 بإخرف معياري قدره 3,344 ، وجاءت قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا وقدرت ب 6,089 ، ما يعني وجود فروق معنوية لصالح اللاعبين ذوي مدركات التمکن العالي.

شكل البياني رقم (17): يوضح فروق المتوسطات في أبعاد حالة قلق المنافسة بين لاعبي كرة القدم ذوي مناخ المنافسة العالي و لاعبين ذوي مناخ التمکن المدرک العالي.



يتضح من خلال الشكل البياني رقم (17) أن لاعبي كرة القدم ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي تميزوا بالقلق معرفي و القلق بدني، في حين تميز اللاعبون ذوي مدركات مناخ التمکن العالي بالثقة بالنفس.

3 5 2 - بالنسبة لرياضي الجيدو:

نتطرق في البداية إلى تصنيف رياضي الجيدو حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي إلى المستويات الخمس التي تمثل شدة أبعاد حالة قلق المنافسة كما سبق تقديمه بالنسبة للاعبين ذوي كرة القدم وهذا على النحو التالي:

الجدول رقم (55): يوضح شدة أبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي الجيدو حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي. ن=121

رياضيي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن ن=47					رياضيي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة ن=74					
شدة قليلة جدا 17 فأقل	شدة قليلة 18 إلى 20	شدة متوسطة 21 إلى 24	شدة كبيرة 25 إلى 28	شدة كبيرة جدا 29 إلى 36	شدة قليلة جدا 17 فأقل	شدة قليلة 18 إلى 20	شدة متوسطة 21 إلى 24	شدة كبيرة 25 إلى 28	شدة كبيرة جدا 29 إلى 36	شدة أبعاد حالة قلق المنافسة
01	18	20	06	02	01	2	11	24	36	ع
%2,1	%38,2	%42,5	%12,7	%4,2	%1,3	%2,7	%14,8	%32,4	%48,6	%
المحسوبة 34,28					المحسوبة 61,00					ك ²
الجدولية 9,49					الجدولية 9,49					
21	17	08	01	00	07	19	42	05	01	ع
44,6	36,1	17	2,1	00	%9,4	%25,6	%56,7	%6,7	%1,3	%
المحسوبة 37,57					المحسوبة 74,64					ك ²
الجدولية 9,49					الجدولية 9,49					
01	02	07	09	28	04	16	33	11	10	ع
%0,2	%4,2	%14,8	%19,1	%59,7	%5,4	%21,6	%44,5	%14,8	%13,5	%
المحسوبة 50,79					المحسوبة 32,89					ك ²
الجدولية 9,49					الجدولية 9,49					

ك² الجدولية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,05

- بالنسبة لشدة القلق المعرفي:

من خلال الجدول رقم (55) سابق يتضح أن هناك فروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة وذلك إستنادا إلى قيمة كا² المحسوبة المقدرة ب 61,00 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4. هذه الفروق هي في إتجاه الدرجات الكبيرة و الكبيرة جدا ما يعني أن رياضيي الجيدو يتميزون بشدة قلق معرفي كبيرة جدا. في حين أن رياضيي الجيدو ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن فقد كانت الفروق دالة إحصايا بحساب قيمة كا² وهذا لصالح الدرجات المتوسطة ما يعني أنهم يتميزون بشدة متوسطة من القلق المعرفي.

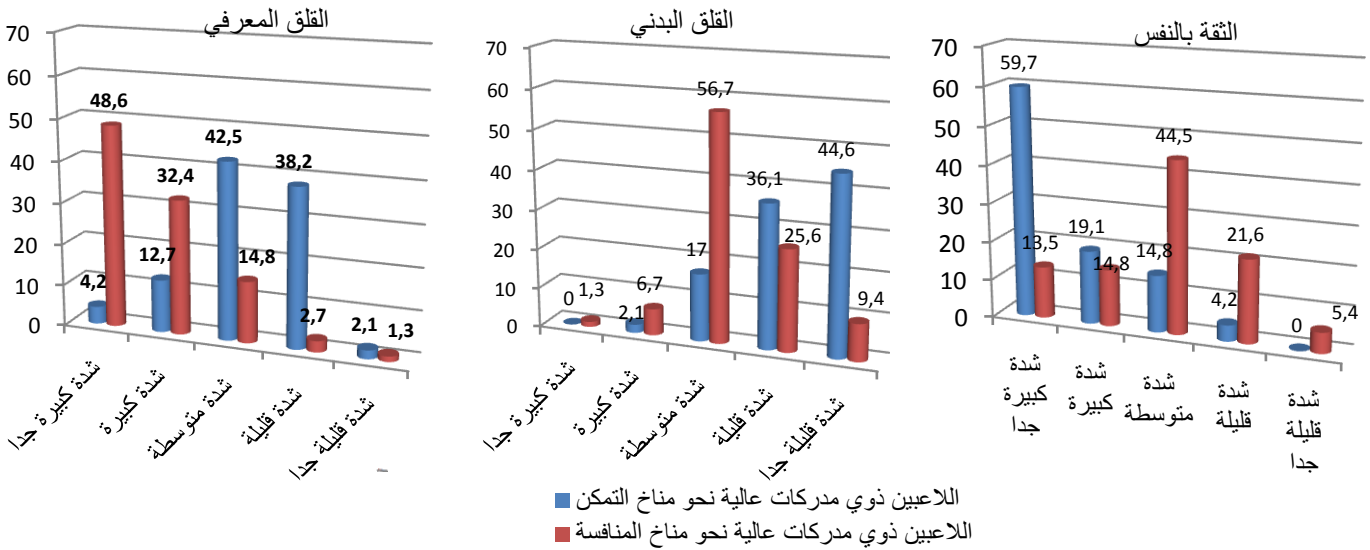
- بالنسبة لشدة القلق البدني:

توضح النتائج أن قيمة كا² كانت أكبر من القيمة الجدولية بالنسبة لبعد القلق البدني لدى عينة رياضيي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن، أي أن الفروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الدرجات المتوسطة اللاعبي ما يعني أن أفراد هذه العينة يتميزون بشدة قلق بدني متوسطة. أما بالنسبة للرياضيي الجيدو ذوي مدركات التمكن العالي فقد كانت الفروق معنوية في لاتجاه الدرجات القليلة ما يعني أن هؤلاء اللاعبين يتميزون بقلق بدني شدته ضعيفة.

- بالنسبة لشدة الثقة بالنفس:

اعتمادا على قيمة كا² التي جاءت أكبر من القيمة الجدولية بالنسبة للعينتين من رياضيين الجيدو ذوي مدرجات مناخ المنافسة العالي ونظرائهم ذوي مدرجات مناخ التمكن العالي، إلا أنه جاء في اتجاه الدرجات المتوسطة بالنسبة للعينتين الأولى بالنظر إلى النسبة المئوية الأكبر التي قدرت بـ 44,5% ما يعني أنهم يتميزون بدرجات الثقة بالنفس متوسطة، وعلى العكس فقد جاءت درجات رياضيين الجيدو ذوي مدرجات العالية نحو مناخ التمكن في اتجاه الدرجات الكبيرة ما يعني تميزهم بثقة بالنفس عالية. وفي الأشكال البيانية أرقام (18)،(19)،(20) الموائية يتضح نسب و درجات أبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضي الجيدو.

الأشكال البيانية أرقام (18)،(19)،(20): توضح الفروق في شدة أبعاد حالة قلق المنافسة بين رياضي الجيدو ذوي مدرجات مناخ المنافسة العالي ولاعبين ذوي مدرجات مناخ التمكن العالي.



وبعد هذا العرض لدرجات أبعاد حالة قلق منافسة من حيث الشدة قام الطالب الباحث بمقارنة بين المتوسطات الحسابية بإستعمال "ت ستودنت" لتبيان الفروق بين رياضيين الجيدو ذوي مدرجات مناخ التمكن العالي و نظرائهم أصحاب مدرجات مناخ المنافسة العالي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (56): يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد حالة قلق المنافسة بين رياضي الجيدو أصحاب مدركات

العالية لمناخ المنافسة واللاعيبن ذوي مدركات مناخ التمکن العالي. $n=121$

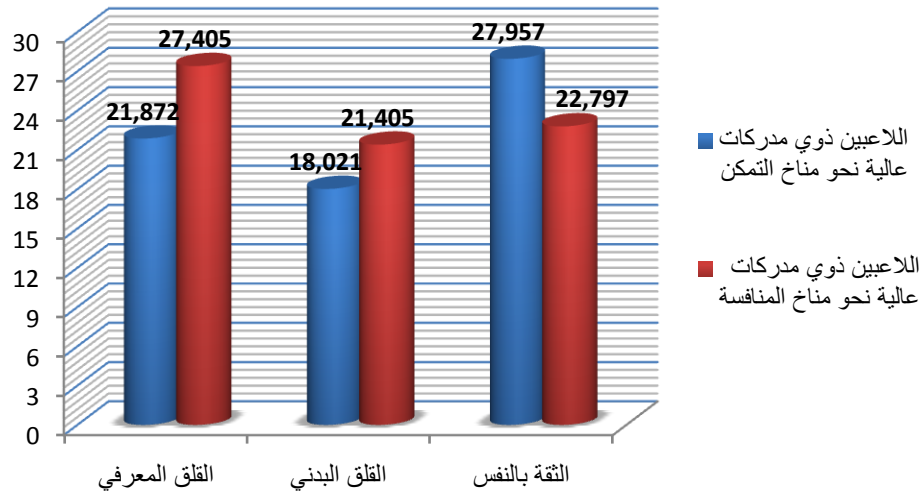
لصالح	نوع الفرق	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05	الرياضيين ذوي مدركات العالية لمناخ التمکن $n=2=47$		الرياضيين ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة $n=1=74$		العينة أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة
				الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
عينة مناخ المنافسة العالي	دال	1.960	8,836	3,528	21,872	3,195	27,405	القلق المعرفي
عينة مناخ المنافسة العالي	دال		6,200	2,732	18,021	3,004	21,405	القلق البدني
عينة مناخ التمکن العالي	دال		7,623	2,732	27,957	4,053	22,797	الثقة بالنفس

درجة الحرية = $n_1 + n_2 - 2 = 119$.

أكدت النتائج المدونة في الجدول رقم (56) أعلاه على وجود فروق في بعدي القلق المعرفي والقلق البدني بين رياضي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمکن وعينة الرياضيين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي بالنظر على قيم "ت" المحسوبة التي بلغت على التوالي 8,836 و 6,200 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 1.960 عند مستوى الدلالة 0.05 ومستوى الدلالة 119، هذه الفروق جاءت لصالح رياضي الجيدو ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة، هذه النتائج تدعم المقارنة السابقة من حيث الشدة وتؤكد أن رياضي الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة يتميزون بدرجة من القلق البدني و القلق المعرفي أعلى من نظرائهم أصحاب المدركات العالية نحو مناخ التمکن.

أما بعد الثقة بالنفس فتشير النتائج المدونة في الجدول رقم (56) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح رياضي الجيدو ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمکن حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 7,623 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 1.960 ما يؤكد أن رياضي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمکن يتميزون بمستوى الثقة بالنفس أكبر من زملائهم ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي. وهو ما يتضح جليا في الشكل البياني رقم (21) الموالي:

شكل البياني رقم (21): يوضح فروق المتوسطات في أبعاد حالة قلق المنافسة بين رياضي الجيد و ذوي مناخ المنافسة العالي و الرياضيين ذوي مناخ التمكن المدرك العالي.



يتضح من خلال الشكل البياني رقم (21) أن المتوسط الحسابي في كل من بعد القلق المعرفي والقلق الجسمي كان أعلى بالنسبة للرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة، أما بالنسبة لبعد الثقة بالنفس فقد كان المتوسط الحسابي أكبر لدى الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن.

استنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المدونة أعلاه أن الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة تميزوا بدرجات أعلى في كل من بعد القلق المعرفي و بعد القلق البدني وأقل في الثقة بالنفس مقارنة بنظرائهم ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن في النشاطين الرياضيين قيد الدراسة (كرة القدم و الجيدو). ولتفسير هذه النتائج نستند على مفهوم المنافسة الرياضية عند "كوكس COX" حيث يعرفها بأنها "موقف يقارن فيه نتائج الرياضي بالرياضيين الآخرين (موقف المقارنة الاجتماعية)، وهي فرصة لقياس مستواه، وبالتالي الرغبة في تحقيق الرضا الداخلي والخارجي (مكافئات). (cox, 2005, p. 56)

ومنه يرى الطالب الباحث أن الرياضيين أصحاب المدركات العالية نحو مناخ التمكن يشعرون براحة أكبر ما يزيد من ثقتهم بنفسهم كون الهدف الذي يتم تعزيزه في متناولهم ويربط بهم و ليس بالخصم و لا بظروف متعلقة بالمنافسة، فعلايتهم الأولى قياس مستواهم لذلك أظهر هؤلاء ثقة بنفس عالية ونقص في القلق المعرفي الناتج عن التفكير في النتيجة وانعكس كل ذلك على مستوى القلق الجسمي. في حين أن الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة ينصب تفكيرهم على كيفية تحقيق الفوز لإشباع دوافعهم الخارجية كالحصول على الثناء و القبول الاجتماعي لذلك يرتفع من القلق المعرفي لديهم نظرا لخشيهم من

فقدان السيطرة على الموقف وكذا عدم تحقيق الآمال المعلقة عليهم وينعكس ذلك على القلق الجسمي حيث تزداد أعراضه الفسيولوجية.

3 6 عرض، تحليل و مناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك وأبعاد مقياس إدراك النجاح (توجهات الهدف) حسب التخصص الرياضي.

للتأكد من صحة الفرضيات التي تطرقنا من خلالها إلى العلاقة الإرتباطية بين متغيرات البحث (المناخ الدافعي المدرك، توجهات الهدف، حالة قلق المنافسة) عمد الطالب الباحث على اختيار العينة الرياضيين حسب كل نشاط رياضي التي سجلت أعلى درجات في أبعاد مقياس المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكّن)، وذلك على النحو التالي:

3-5-1- عرض و تحليل نتائج العلاقة الإرتباطية بين مناخ المنافسة العالي وتوجهات

الهدف لدى لاعبي كرة القدم ورياضيي الجيدو ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي.

لأجل التأكد من الفرضية الرابعة التي مؤداها: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية أبعاد

مقياس المناخ الدافعي المدرك وتوجهات الهدف لدى عينة البحث المدروسة حسب تخصصهم

الرياضي"، كانت الخطوة الأولى هي التأكد من العلاقة بين مناخ المنافسة وكل من بعد توجه التمكّن

وتوجه التنافسية باستعمال نتائج عينة رياضيي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ

المنافسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (57) الموالي:

جدول رقم (57): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة وأبعاد توجهات الهدف لدى عينة لاعبي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي.

الدلالة الإحصائية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	قيمة معامل الارتباط "ر" بين مناخ المنافسة العالي وأبعاد توجهات الهدف	حجم العينة ن	الدلالة الإحصائية		النشاط الرياضي
							أبعاد	مقياس إدراك النجاح	
غير دالة	عكسية	0.05	70	0,232	-0,141	71	توجه التمكّن		كرة القدم
	طردية						توجه التنافسية		
غير دالة	طردية	0.05	73	0,224	0,073	74	توجه التمكّن		الجيدو
	طردية						توجه التنافسية		

تأتي القراءة التفصيلية للنتائج المدونة في الجدول رقم (57) حسب النشاط الرياضي على النحو التالي:

- بالنسبة للاعبين كرة القدم:

← بعد توجه التمكّن:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين بعد مناخ المنافسة وبعد توجه التمكّن لدى لاعبي كرة القدم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة -0,141 وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية المقدره بـ 0,232 عند درجة الحرية 70 و مستوى الدلالة 0,05، ما يعني أن العلاقة بين مناخ المنافسة وتوجه التمكّن عكسية غير دالة إحصائياً.

← بعد توجه التنافسية:

بلغ معامل الارتباط بين مناخ المنافسة و توجه التنافسية عند اللاعبين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة 0,268 وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 70، ما يجعلنا نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مناخ المنافسة العالي وتوجه التنافسية.

- بالنسبة لرياضيي الجيدو:

← بعد توجه التمكّن:

بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة العالي وتوجه التمكّن لدى رياضيي الجيدو فقد بلغت قيمة "ر" المحسوبة 0,073 وهي أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة ودرجة الحرية 73 والتي تبلغ 0,224 . ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مناخ المنافسة و توجه التمكّن.

← بعد توجه التنافسية:

بلغ معامل الارتباط بين مناخ المنافسة وتوجه التنافسية ذوى رياضي الجيدو ذوى مدركات العالية نحو مناخ المنافسة 0,248، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ل"ر" المقدرة بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 73، ما يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مناخ المنافسة و توجه التنافسية.

استنتاج:

من خلال القراءة لنتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافس وكل من توجه التمکن و توجه التنافسية يتبين أنه في كلا النشاطين الرياضيين (كرة القدم و الجيدو) جاءت العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة و توجه التنافسية في حين جاءت غير دالة بين مناخ المنافسة وتوجه التمکن، ما يعني أنه كل ما كانت مدركات الرياضيين عالية نحو مناخ المنافسة ازداد توجه التنافسية لديهم.

3-5-2- عرض وتحليل العلاقة الارتباطية بين مناخ التمکن وتوجهات الهدف لدى لاعبي

كرة القدم ورياضي الجيدو ذوى مدركات مناخ التمکن العالي.

جدول رقم (58): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ التمکن وأبعاد توجهات الهدف لدى

لاعبي كرة القدم ورياضي الجيدو ذوى مدركات مناخ التمکن العالي.

النشاط الرياضي	الدلالة الإحصائية	حجم العينة ن	قيمة معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمکن العالي وأبعاد توجهات الهدف	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
كرة القدم	توجه التمکن	93	0,229	0,205	92	0.05	طردية	دالة
	توجه التنافسية		0,182				غير دالة	
الجيدو	توجه التمکن	47	0,315	0,284	46	0.05	طردية	دالة
	توجه التنافسية		-0,145				عكسية	غير دالة

- بالنسبة للاعبي كرة القدم:

← بعد توجه التمکن:

بلغ معامل الارتباط المحسوب بين مناخ التمکن و توجه التمکن لدى عينة لاعبي كرة القدم ذوى مدركات مناخ التمکن العالي 0,229 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 0,205 عند مستوى

الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي وتوجه التمكن لدى لاعبي كرة القدم.

◀ بعد توجه التنافسية:

بلغ معامل الارتباط بين مناخ التمكن و توجه التنافسية لدى لاعبي كرة القدم 0,182 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 0,205 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 92، نستنتج من هذا أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي و توجه التنافسية.

- بالنسبة لرياضيي الجيدو:

◀ بعد توجه التمكن:

جاءت العلاقة موجبة دالة إحصائية بين مناخ التمكن و توجه التمكن لدى رياضيي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0,315 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 0,284 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 46.

◀ بعد توجه التنافسية:

من خلال الجدول رقم (58) يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين مناخ التمكن و توجه التنافسية لدى رياضيي الجيدو بلغت -0,145 وهي أصغر من القيمة الجدولية لـ "ر" المقدره بـ 0,284 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 46، ما يعني وجود علاقة عكسية غير دالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي وتوجه التنافسية.

استنتاج:

يستنتج الطالب الباحث أنه لا يوجد اختلاف بين النشاط الفردي و النشاط الجماعي، حيث أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي و توجه التمكن، فيما جاءت العلاقة غير دالة بين مناخ التمكن و توجه التنافسية. وهذا يؤكد أن خلق مناخ التمكن سواء يغزز توجه التمكن و الأداء لدى الرياضيين سواء كرة القدم أو الجيدو.

وتتفق هذه النتائج مع الإطار المرجعي لنظرية توجهات أهداف الإنجاز لـ "نيكولس و دودا" حيث تعتبر هذه النظرية أن توجه الرياضي نحو أهداف الإنجاز مبني على طبيعة المناخ الدافعي المميز للمنافسة الرياضية من جهة و كذا توجهات الفردية للرياضي المكتسبة من الخبرات السابقة.

3-6- العلاقة الارتباطية بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك وأبعاد حالة قلق المنافسة حسب النشاط الرياضي الممارس.

يهدف التأكد من الفرضية الخامسة: "توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك وأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة لدى عينة البحث المدروسة حسب تخصصهم الرياضي"، اخترنا عينة الرياضيين الذين سجلوا درجات عالية في كل من مناخ التمكّن و مناخ المنافسة حسب كل نشاط رياضي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

3-6-1- عرض و تحليل نتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة المدرك وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين ذوي مدرّكات العالية نحو منافسة.

جدول رقم (59): يوضح العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضي كرة القدم و الجيدو ذوي مدرّكات العالية نحو منافسة.

النشاط الرياضي	الدلالة الإحصائية	أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة	حجم العينة ن	قيمة معامل الارتباط "ر" بين مناخ المنافسة العالي وأبعاد حالة قلق المنافسة	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
كرة القدم	القلق المعرفي	71	0,244	0,232	70	0.05	طردية	دالة	
	القلق البدني		0,154					غير دالة	
	الثقة بالنفس		-0,243					دالة	
الجيدو	القلق المعرفي	74	0,295	0,224	73	0.05	طردية	دالة	
	القلق البدني		0,272					دالة	
	الثقة بالنفس		-0,645					دالة	

- بالنسبة للاعبي كرة القدم:

← بعد القلق المعرفي :

تبين من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (59) أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي و القلق المعرفي بالنظر إلى قيمة " ر " المحسوبة التي قدرت ب 0,244

وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 0,232 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 70، أي أن القلق المعرفي يرتفع بارتفاع مدركات مناخ المنافسة.

◀ بعد القلق البدني:

بلغ معامل الارتباط بين مناخ المنافسة و القلق المعرفي لدى لاعبي كرة القدم الأواسط ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة 0,154 وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية لـ "ر" المقدرة بـ 0,232 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 70، ما يعني أن العلاقة الارتباطية غير دالة إحصائياً بين مناخ المنافسة العالي والقلق البدني.

◀ بعد الثقة بالنفس:

بلغ معامل الارتباط بين مناخ المنافسة و الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة -0,243 وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدرة بـ 0,232 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 70، ما يدل وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين مناخ المنافسة و الثقة بالنفس، أي أنه كل ما زادت مدركات مناخ المنافسة قل مستوى الثقة بالنفس لدى اللاعبين.

- بالنسبة لرياضيي الجيدو:

◀ بعد القلق المعرفي :

بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ المنافسة و القلق المعرفي لدى رياضيي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة 0,295، وهي قيمة أكبر من القيمة "ر" الجدولية المقدرة بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 73، ما يعني وجود علاقة موجب ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة و القلق المعرفي.

◀ بعد القلق البدني:

بلغ معامل الارتباط بين مناخ المنافسة و القلق البدني لدى رياضيي الجيدو 0,272 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط "ر" المقدر بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 73، وعليه توجد علاقة دالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي و القلق البدني لدى رياضيي الجيدو.

◀ بعد الثقة بالنفس:

بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة والثقة بالنفس لدى رياضيي الجيدو الأواسط فقد بلغت قيمة المحسوبة "ر" -0,645 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 73، ما يعني وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين مناخ المنافسة و الثقة بالنفس، أي أن ارتفاع مدركات رياضيي الجيدو نحو مناخ المنافسة يؤدي إلى نقص في الثقة بالنفس.

استنتاج:

من خلال القراءة التحليلية لنتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ المنافسة العالي وأبعاد قلق المنافسة، يستنتج الطالب الباحث أن مناخ المنافسة العالي يؤدي إلى زيادة القلق المعرفي بالنسبة للنشطين الرياضيين قيد الدراسة (كرة القدم، الجيدو)، فيما جاءت العلاقة دالة إحصائياً بالنسبة لرياضيي الجيدو في بعد القلق البدني. كما أن النتائج تؤكد أن مستوى الثقة بالنفس يتناقص ازدادت مدركات الرياضيين نحو مناخ المنافسة سواء أولاتك الممارسين للجيدو أو كرة القدم.

3-6-2- عرض ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين مناخ التمكن المدرك وأبعاد حالة قلق

المنافسة لدى الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن.

جدول رقم (60): يوضح العلاقة الارتباطية بين مناخ التمكن وأبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة.

الدلالة الإحصائية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	قيمة معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن العالي وأبعاد حالة قلق المنافسة	حجم العينة ن	الدلالة الإحصائية		النشاط الرياضي
							أبعاد	مقياس حالة قلق المنافسة	
دالة	عكسية	0.05	92	0,224	-0,264	93	القلق المعرفي	كرة القدم	
غير دالة	عكسية				-0,175				
دالة	طردية				0,301				
دالة	عكسية	0.05	46	0,284	-0,312	47	القلق المعرفي	الجيدو	
دالة	طردية				-0,317				
دالة	طردية				0,346				

- بالنسبة للاعبين كرة القدم :

← بعد القلق المعرفي:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن العالي و القلق المعرفي لدى لاعبي كرة القدم ذوي مدركات مناخ التمكن العالي -0,264 ، وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية المقدره بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي و القلق المعرفي.

◀ بعد القلق البدني:

لقد بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن والقلق البدني بالنسبة للاعبي كرة القدم -0,175- وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يدل على وجود علاقة عكسية غير دالة إحصائيا بين مناخ التمكن والقلق البدني لدى لاعبي كرة القدم.

◀ بعد الثقة بالنفس:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن و الثقة بالنفس 0,301 وهي قيمة موجبة أكبر من القيمة الجدولية ل "ر" المقدرة بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مناخ التمكن و الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم.

- بالنسبة لرياضيي الجيدو:

◀ بعد القلق المعرفي:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن و القلق المعرفي عند رياضي الجيدو -0,312- وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ل "ر" المقدرة بـ 0,284 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود ارتباط عكسي بين مناخ التمكن و القلق المعرفي لدى رياضي الجيدو.

◀ بعد القلق البدني:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن و القلق البدني لدى رياضي الجيدو -0,317- وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ل "ر" المقدرة بـ 0,284 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي و القلق البدني لدى رياضي الجيدو.

◀ بعد الثقة بالنفس:

لقد بلغ معامل الارتباط "ر" بين مناخ التمكن و الثقة بالنفس 0,346 وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 92 المساوية لـ 0,284 ، ما يؤكد وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مناخ التمكن العالي و الثقة بالنفس.

استنتاج:

يستنتج الطالب الباحث من خلال تحليل النتائج أن إدراك الرياضيين العالي لمناخ التمكن يؤدي إلى نقص في القلق المعرفي و القلق البدني لدى رياضيي الحديد و كرة القدم، فيما يزيد مستوى الثقة بالنفس لديهم، وعلى العكس فإن مناخ المنافسة المدرك يؤدي إلى ارتفاع القلق المعرفي و القلق البدني و نقص في مستوى الثقة بالنفس لدى الرياضي.

ويعزي الطالب الباحث هذه النتائج المتوصل إليها إلى الضغوط النفسية التي يشعر بها الرياضي كنتيجة لمطالب البيئة التنافسية التي تؤكد على تحقيق النتائج، ونستند في هذا التفسير على ما جاء به كل من "مارتين Marten" و "بترسون Peterson" حيث أشارا إلى " أن الضغوط تتولد حينما يدرك الفرد أنه لا يوجد توازن بين ما هو مطلوب إنجازه وبين قدرته على الاستجابة بنجاح لتحقيق المطالب. (المجيد، 2005، الصفحات 18-19)، فالرياضيون ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة يشعرون بعبء نفسي أكبر مقارنة بالرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن ذلك لكونهم يدركون أن الهدف المراد تحقيقه قد يفوق قدراتهم ما يعني وجود عدم توازن بين القدرات و المطالب، بالإضافة إلى أن هدف النتيجة متوقف على عوامل خارجية أخرى، لذلك تقل الثقة بالنفس لديهم مقابل ارتفاع في مستوى القلق المعرفي و البدني، هذا ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" (2004) حيث يرى أن "إدراك الفرد ضعف مقدرته على مواجهة الموقف الضاغظ وأن مسببات الضغوط أكبر من مقدرته يتوقع عندئذ ارتفاع درجة شدة الضغوط، أما إذا أدرك الفرد ارتفاع مقدرته على مواجهة الموقف الضاغظ وأن مسببات الضغوط لا تمثل تهديدا كبيرا له فإنه يستطيع تحمل نفس مسببات الضغوط، وتصبح خبرة التوتر والضغوط أقل شدة ". (راتب، 2004، صفحة 137)

3-7- عرض نتائج العلاقة بين توجهات الهدف بأبعاده توجه التمكن و توجه التنافسية و

أبعاد حالة قلق المنافسة حسب النشاط الرياضي.

بغية التحقق من صحة فرضية البحث السادسة والتي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد توجهات الهدف (توجه التمكن -توجه التنافسية) وأبعاد حالة قلق المنافسة، اعتمدنا على نتائج الرياضيين الذين سجلوا درجات أعلى في أبعاد توجه الهدف، حيث أننا تأكدنا فيما سبق من الفروق بين الرياضيين حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي في كل من توجه التمكن وتوجه التنافسية (أنظر نتائج الفرضية الثانية)، وعلى ذلك عمدنا على دراسة العلاقة بين أبعاد توجه الهدف العالي بأبعاد حالة قلق المنافسة، وجاءت النتائج كما يلي:

3-7-1- عرض ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين توجه التنافسية وأبعاد حالة قلق

المنافسة لدى رياضي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة.

جدول رقم (61): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين توجه التنافسية و أبعاد حالة قلق المنافسة

لدى رياضي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة.

الدلالة الإحصائية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	درجة الحرية 1-1 ن	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	قيمة معامل الارتباط "ر" بين توجه التنافسية وأبعاد حالة قلق المنافسة	حجم العينة ن	الدلالة الإحصائية	
							أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة	النشاط الرياضي
دالة	طردية	0.05	70	0,232	0,329	71	القلق المعرفي	كرة القدم
غير دالة	طردية						القلق البدني	
غير دالة	طردية						الثقة بالنفس	
دالة	طردية	0.05	73	0,224	0,252	74	القلق المعرفي	الجيدو
دالة	طردية						القلق البدني	
دالة	عكسية						الثقة بالنفس	

تحليل النتائج المتوصل إليها:

- بالنسبة لاعبي كرة القدم:

◀ بعد القلق المعرفي:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين توجه التنافسية و القلق المعرفي لدى لاعبي كرة القدم 0,329 وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدره بـ 0,232 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 70 ، ما يعني وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين توجه التنافسية و القلق المعرفي.

◀ بعد القلق البدني:

قدر معامل الارتباط "ر" بين توجه التنافسية و القلق البدني 0,143 وهي قيمة أصغر من قيمة "ر" الجدولية المقدره بـ 0,232 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 70 ، ما يعني وجود علاقة موجبة غير دالة إحصائيا بين توجه التنافسية و القلق البدني.

◀ بعد الثقة بالنفس:

تأكد النتائج عدم علاقة غير دالة إحصائيا بين توجه التنافسية و الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم حيث بلغ معامل الارتباط "ر" 0,098 وهي قيمة أصغر من قيمة "ر" الجدولية المقدره ب عند مستوى الدلالة 0,232 و درجة الحرية 70.

- النسبة رياضي الجيدو :

◀ بعد القلق المعرفي:

يتضح أن معامل الارتباط "ر" جاء دالة إحصائيا بين توجه التنافسية و القلق المعرفي لدى رياضي الجيدو حيث بلغ 0,252 وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدره ب 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 73 ، ما يؤكد العلاقة الارتباطية الطردية بين توجه التنافسية و القلق المعرفي.

◀ بعد القلق البدني:

بلغ معامل الارتباط بين توجه التنافسية و القلق البدني لدى رياضي الجيدو 0,246 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ل "ر" عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 73، ما يجعلنا نستنتج أن هناك علاقة موجبة بين توجه التنافسية والقلق البدني.

◀ بعد الثقة بالنفس:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين توجه التنافسية و الثقة بالنفس -0,241 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 73 ، ما يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية بين توجه التنافسية و الثقة بالنفس.

استنتاج:

يستنتج الطالب الباحث من خلال هذه النتائج أن توجه التنافسية (النتيجة) يؤدي إلى ارتفاع في مستوى القلق المعرفي عند رياضيي النشاطية (كرة القدم ، الجيدو)، في حين إرتفع القلق البدني بشكل خاص في رياضة الجيدو، كما يؤدي توجه التنافسية العالي إلى نقص في مستوى الثقة بالنفس لدى رياضيي العينة المدروسة.

3-7-2- عرض ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين توجه التمكن وأبعاد حالة قلق

المنافسة لدى رياضي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ التمكن.

جدول رقم (62): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين توجه التمكن و أبعاد حالة قلق

المنافسة لدى رياضي كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات العالية لمناخ المنافسة.

النشاط الرياضي	الدلالة الإحصائية	أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة	حجم العينة ن	قيمة معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن وأبعاد حالة قلق المنافسة	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية				
										القلق المعرفي	القلق البدني	الثقة بالنفس	
كرة القدم	غير دالة	القلق المعرفي	93	-0,248	0,224	92	0.05	عكسية	غير دالة				
										القلق البدني	-0,134	عكسية	غير دالة
										الثقة بالنفس	0,253		
الجيدو	غير دالة	القلق المعرفي	47	-0,355	0,284	46	0.05	عكسية	دالة				
										القلق البدني	-0,278	عكسية	غير دالة
										الثقة بالنفس	0,507		

- بالنسبة لاعبي كرة القدم:

◀ بعد القلق المعرفي:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن و القلق المعرفي لدى لاعبي كرة القدم -0,248 وهي قيمة سالبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدرة بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين توجه التمكن و القلق المعرفي.

◀ بعد القلق البدني:

قدر معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن و القلق البدني -0,134 وهي قيمة أصغر من قيمة "ر" الجدولية المقدرة بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين توجه التمكن و القلق البدني.

◀ بعد الثقة بالنفس:

لقد بلغ معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن و الثقة بالنفس 0,253 وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدره بـ 0,224 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 92 ، ما يعني وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين توجه التمكن و الثقة بالنفس.

- النسبة رياضي الجيدو :

◀ بعد القلق المعرفي:

قدر معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن و القلق المعرفي لدى رياضي الجيدو -0,355 وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدره بـ 0,284 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 46 ، ما يؤكد وجود علاقة الارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين توجه التمكن و القلق المعرفي.

◀ بعد القلق البدني:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن و القلق البدني لدى رياضي الجيدو -0,278 وهي قيمة سالبة أكبر من القيمة الجدولية لـ "ر" عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 46، ما يجعلنا نستنتج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين توجه التمكن العالي والقلق البدني.

◀ بعد الثقة بالنفس:

بلغ معامل الارتباط "ر" بين توجه التمكن العالي و الثقة بالنفس 0,507 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 0,284 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 46 ، ما يعني وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين توجه التمكن العالي و الثقة بالنفس لدى رياضي الجيدو.

استنتاج:

يتبين من خلال التحليل الإحصائي السالف الذكر أن توجه التمكن العالي يؤدي إلى نقص مستوى القلق المعرفي عند رياضيي كرة القدم و الجيدو، فيما أظهرت النتائج أن توجه يرتبط سلبا أكثر بالقلق البدني عند رياضيي الجيدو. وعلى العكس من ذلك فإن توجه التمكن العالي يؤدي إلى زيادة مستوى الثقة بالنفس لدى رياضيي الجيدو للعينة المدروسة.

ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج من خلال مفهوم الثقة بالنفس حيث يشار إليها بأنها "درجة التأكد أو الإعتقاد التي يمتلكها الرياضي عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة"، (صدوقي، 2004، صفحة 36) هذا التعريف يؤكد أن مستوى الثقة بالنفس لدى الرياضي يرتبط بالهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، فإذا كان الهدف في حدود قدراته تزداد ثقة الرياضي بنفسه يقل مستوى القلق لديه، وعلى العكس فإن محاولة إنجاز هدف يفوق قدرات الرياضي أو يرتبط بعوامل خارجية يؤدي ذلك إلى زيادة

القلق ما يؤثر على مستوى الثقة بالنفس من خلال الشك الذي ينتاب الرياضي في إمكانية تحقيق هذا الهدف.

3-8- الإستنتاجات العامة:

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق مقاييس الدراسة وفقا لأهداف البحث وفرضياته، توصل الطالب الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ◀ أن هناك اختلاف بين الرياضيين قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي في مدركاتهم للمناخ الدافعي المميز للمنافسة.
- ◀ تميز لاعبو كرة القدم الأواسط الذين شملتهم الدراسة بمدركات عالية نحو المناخ التمكّن، في حين أن أغلب رياضي الجيدو كانت مدركاتهم عالية نحو المناخ المنافسة.
- ◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد توجه التنافسية بين الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة و الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو المناخ التمكّن في تخصصي كرة القدم والجيدو لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو المناخ المنافسة.
- ◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد توجه التمكّن بين الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكّن و الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو المناخ المنافسة حسب التخصص الرياضي (كرة القدم و الجيدو) لصالح الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو المناخ التمكّن.
- ◀ تميز الرياضيون قيد الدراسة ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة حسب تخصصهم الرياضي بشدة عالية في القلق المعرفي و متوسطة في كل من القلق الجسمي و الثقة بالنفس. في حين تميز نظرائهم ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكّن بشدة متوسطة في القلق المعرفي و ضعيفة في القلق الجسمي، وعلى العكس سجلوا درجات عالية في الثقة بالنفس.
- ◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكّن و الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة في بعدي القلق المعرفي و القلق الجسمي لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو المنافسة. في حين جاءت الفروق في بعد الثقة بالنفس لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو المناخ التمكّن.
- ◀ هناك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي وتوجه التنافسية بالنسبة لعينة البحث ككل، في حين جاءت العلاقة غير دالة بين مناخ المنافسة العالي و توجه التمكّن.

- ◀ هناك علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين المناخ التمكن العالي و توجه التمكن بالنسبة للتخصصين قيد الدراسة. وعلى العكس جاءت العلاقة غير دالة بين المناخ التمكن العالي توجه التنافسية.
- ◀ جاءت العلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي و القلق المعرفي وعكسيا مع الثقة بالنفس بالنسبة للنشاطين قيد الدراسة، في حين كانت العلاقة موجبة دالة إحصائيا بين مناخ المنافسة العالي والقلق الجسمي بالنسبة لرياضيي الجيدو.
- ◀ ارتبط مناخ التمكن العالي عكسيا مع القلق المعرفي و طرديا مع الثقة بالنفس لدى عينة البحث مجتمعة، في حين جاءت العلاقة عكسية دالة إحصائيا بين المناخ التمكن العالي و القلق الجسمي بالنسبة لرياضيي الجيدو.
- ◀ هناك علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين توجه التنافسية العالي و القلق المعرفي بالنسبة لعينة البحث ككل، في حين جاءت العلاقة طردية بين توجه التنافسية العالي و القلق الجسمي بالنسبة لعينة رياضي الجيدو وعكسيا مع الثقة بالنفس.
- ◀ ارتبط توجه التمكن العالي عكسيا مع القلق المعرفي وطرديا مع الثقة بالنفس بالنسبة لعينة البحث مجتمعة، في حين جاءت عكسية دالة إحصائيا مع القلق الجسمي بالنسبة لعينة رياضي الجيدو.

3-9- مناقشة الفرضيات:

3-9-1- مناقشة الفرضية الأولى:

جاءت الفرضية الأولى على النحو التالي: " أغلب الرياضيين قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي لديهم مدركات عالية نحو مناخ المنافسة".

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجداول رقم (47)،(50) أن نسبة لاعبي كرة القدم ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن كانت أعلى حيث بلغت 56,71% في حين أن أغلب رياضيي الجيدو كانت مدركاتهم عالية نحو مناخ المنافسة بنسبة قدرت بـ 61,15% ، وقد تم التأكد بحساب كا² من استقلالية بعدي المناخ الدافعي المدرك (مناخ المنافسة، مناخ التمكن)، بالإضافة إلى أن إتجاه كل بعد كان نحو المستوى العالي سواء بالنسبة لنشاط كرة القدم أو نشاط الجيدو، ما يدعم النتائج المتوصل إليها. وعليه يمكن القول أن هناك رياضيون يتميزون بمدركات عالية نحو مناخ المنافسة و آخرون يتميزون بمدركات عالية نحو مناخ التمكن.

ويفسر الطالب الباحث الفروق بين الرياضيين في طبيعة مدركاتهم المناخ الدافعي من منطلق الإختلاف في أهداف و مساعي الفرق و الجمعيات الرياضية بشكل عام والتي تجسد ثقافة معينة داخل بيئة الفريق، فمنها من تركز على التكوين على المدى الطويل وفرق أخرى همها الوحيد هو تحقيق النتائج والبطولات بغض النظر عن التكوين. ولعل المثال الجلي ما جاء في الجدول رقم (48) الخاص بفرق كرة القدم الذين شملتهم الدراسة، أين نلاحظ أن لاعبي فرق جمعية الشلف، و داد تلمسان و جمعية وهران أغلبهم لهم مدركات عالية نحو مناخ التمكن، هذه الفرق المذكورة معروفة لدى العام و الخاص بإهتمامها بالتكوين ما انعكس على مدركات لاعبي هذه الفرق لبيئتهم على أنها تشجع التعلم و تحسين القدرات، وعلى العكس فقد أظهر أغلب لاعبي فرق مولودية وهران و مديوني وهران مدركات عالية نحو مناخ المنافسة.

كما تعزى هذه النتائج حسب الطالب الباحث إلى توجهات و سلوك المدربين كونهم العنصر الفعال في بيئة الفريق و الذين كثيرا ما يؤثرون على مدركات اللاعبين. أي أن لاعب كرة القدم أو رياضي الجيدو يكتسبون مدركات العالية نحو مناخ المنافسة أو مناخ التمكن من خلال استقراءهم و تفسيرهم للمعلومات التي يستقونها حول سياسة الفريق بشكل عام، كما يقومون بتقييم توجهات مدربيهم نحو الإنجاز والأهداف التي يسعى هؤلاء إلى تحقيقها من خلال ردود أفعالهم ويستخلصون بذلك معنى التفوق و النجاح بالنسبة لهم.

بالإضافة إلى هذا، فإن الإختلاف في طبيعة مدركات المناخ الدافعي عند الرياضيين قد يعود إلى الرياضيين أنفسهم، فلكل رياضي طريقة معينة و إشارات يفسر من خلالها المناخ الدافعي المميز للفريق زيادة إلى تراكم الخبرات الناتجة عن الموقف التنافسية و التدريبية خلال سنوات الممارسة، فلكل رياضي رصيد معين من التجارب يكتسب من خلاله معاني للإنجاز في المنافسة من منظوره الخاص. وفي هذا الشأن تشير "إخلاص عبد الحفيظ" (2001) أنه "مهما كان التصور الكامل للفريق في نظر المدرب، إلا أن إدراك اللاعبين و تصورهم و تقييماتهم هي التي تحدد المناخ الدافعي للفريق حتى و إن كان للمدرب التأثير الأقوى على المناخ الدافعي، وهناك من العوامل التي يمكن تغييرها بسهولة مقارنة بأخرى يصعب تغييرها إلا أنها جميعها تؤثر على الأداء الفعال للفريق". (إخلاص عبد الحفيظ، 2001، صفحة 74)

و تتطابق نتائج دراستنا هذه مع الإطار المرجعي لنظرية "نيكولس و دودا" " Nicolls & Duda" (1986،1989) وكذا أعمال " أمس " " Ames " (1992) سواء في المجال الأكاديمي أو الرياضي التي تؤكد وجود إختلاف في طريقة إدراك الأفراد للمناخ الدافعي سواء في القسم عند الطلاب أو في بيئة الفريق الرياضي ويعتمد ذلك حسب "أمس" " Ames " على العديد من العوامل منها تحديد

الهدف من طرف المعلمين أو المدربين، عملية التقييم و المكافئة، إضافة إلى بناء المهام التي تؤدي إلى التنافسية و كيف يرتبط اللاعبون بعضهم البعض في جو معين. (Papaionnou, 1994, p. 11) وبالرجوع على النتائج حسب النشاط الرياضي يتبين أن أغلب لاعبي كرة القدم الأواسط الذين شملتهم الدراسة لهم مدركات عالية نحو مناخ التمكن وذلك بنسبة 56,71% ، في حين كانت مدركات غالبية رياضيي الجيدو عالية نحو مناخ المنافسة بنسبة قدرت بـ 61,15% ، ويرجع الطالب الباحث هذا الاختلاف إلى طبيعة كل نشاط رياضي في المقام الأول، إضافة إلى اختلاف في سلوك المدربين و المسيرين في كل نشاط رياضي و حتى الأولياء وتوجهاتهم نحو أهداف الإنجاز، هذا ما أكدته نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولى (راجع الفصل الأول من الجانب التطبيقي) التي أجريناها على مجموعة من المدربين و اللاعبين و المسيرين بغرض تبيين مشكلة البحث، حيث أكدت النتائج وجود فروق في توجه الهدف بين المسيرين و الأولياء في كل من نشاطي كرة القدم و الجيدو ويرجع ذلك إلى خصوصيات المنافسة في كل نشاط، فمنافسات الجيدو قليلة على مدار السنة والهزيمة تعني الإقصاء، في حين أن مباريات كرة القدم كثيرة و إمكانية التعويض بالنسبة للاعبين متعددة.

ويتوافق هذا التحصيل الإحصائي مع نتائج دراسة "فرانت إيريك وآخرون" Frank & Eirik al (2008) التي أجريت على بعض الألعاب الفردية وأكدت نتائجها أن رياضيي هذه الألعاب لديهم مدركات عالية نحو مناخ المنافسة. (Frank Eirik Abrahamsen, 2008, pp. 449-464) كما تتطابق النتائج المتوصل إليها مع دراسة "ايت و دودا" White & Duda (1994) التي كانت الهدف منها إجراء مقارنة في توجه الهدف (توجه التمكن، توجه التنافسية) بين الرياضيين الناشئين والبالغين، وخلصت الدراسة إلى أن المواقف التي من خصائصها التنافس وإظهار مستوى عالي من القدرة تؤدي في الغالب إلى تبني الرياضي توجه التنافسية. هذا بالإضافة إلى دراسة "جرنيغون ولوبرا" Gernigon & le Bras (1995) والتي هي عبارة عن دراسة مقارنة في توجه الهدف بين رياضات أيكودو، الفن القتالي التنافسي والجيدو ، حيث خلصت نتائجها إلى أن رياضيي هذه التخصصات لا تظهر عليهم فروق في توجه الهدف (توجه التمكن، توجه التنافسية) في سن 12، بل ترسم الفروق مع الإقتراب من سن الرشد حيث أن رياضيي أيكيدو البالغين لديهم توجه عالي نحو هدف التمكن، عكس رياضيي الجيدو الذين أظهروا توجه عالي نحو هدف التنافسية. (Christophe Gernigon, 1997, p. 27)

و يرى الطالب الباحث أنه مع تراكم الخبرات يصبح للرياضي مدركات عالية نحو هدف الإنجاز الذي يتم تعزيزه، هذا ما شار إليه كل من "سفريز و آخرون" Seifrez & al حيث أكدوا أن "الرياضيين لهم القدرة على التمييز بين المناخ الدفاعي الموجه نحو التمكن و المناخ الدفاعي الموجه نحو

المنافسة من خلال إدراكاتهم وتفسيراتهم لردود أفعال الفاعلين في الفريق و الهدف الذي يتم تعزيزه، كما أكدت دراسات "ريان، جرولينك" "Ryan & Goolink" (1986) عن وجود فروق كبيرة عن كيفية تفسير الأفراد لنفس البيئة، هذه الفروق يمكن أن تعزى إلى خبرات الأطفال السابقة، الفروق الشخصية، سلوك المعلمين الفارق وهو ما يمكن التنبؤ به حسب الباحثين أيضا في المجال الرياضي.

(Papaionnou, 1994, p. 65)

وتتفق هذه النتائج مع العديد الدراسات التي أكدت وجود اختلاف في مدركات الرياضيين للمناخ الدافعي منها دراسة "سفريز وآخرون Sefriez & al" (1992)، "وايت White" (1998)، "فايموس Famose" (2005)، بنست محمد حسن محمود (2007)، "ليال جرشقرن Lael Gershgeren" and al (2011).

وعلى ذلك يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت جزئيا، حيث تحققت بالنسبة لرياضي الجيدو ولم تتحقق بالنسبة لرياضي كرة القدم.

3-9-2- مناقشة الفرضية الثانية :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس إدراك النجاح (توجه التنافسية، توجه التمكّن) بين رياضي كل نشاط حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي".

لتبيان صدق الفرضية الثانية قمنا بحساب قيمة "ت" حتى نتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات في بعدي مقياس إدراك النجاح (توجه التنافسي، توجه التمكّن) بين رياضي كل نشاط ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكّن ونظرائهم ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة، وخلصت النتائج كما هو موضح في الجداول رقم (51)، (52) أن الفروق كانت دالة إحصائيا في بعد توجه التنافسية لصالح الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة، في حين جاءت الفروق في توجه التمكّن معنوية لصالح الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكّن.

وقد استخلص الطالب الباحث من خلال النتائج أن الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة تميزوا بتوجه أعلى نحو التنافسية مقارنة بالرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكّن، هؤلاء تميزوا بتوجه أعلى نحو مناخ التمكّن، هذا ما أكدته افتراضات نظرية توجه الهدف لـ "دودا و نيكولس Duda & Nicolls" (1984، 1989) وكذا أعمال أمس "Ames" التي أشارت إلى أن إدراك الفرد الرياضي أن البيئة أو المناخ الدافعي موجه نحو التمكّن يجعله يتبنى توجه التمكّن، في حين أن تعزيز عوامل البيئة التنافسية تجعل الرياضي يكتسب توجه التنافسية. (François cury, 2001, pp. 100-101)

ويرجع الطالب الباحث النتائج المتوصل إليها إلى كون أن المواقف الرياضية التي يمر بها الرياضي خلال المنافسات لا يكتسب منها خبرات رياضية فحسب بل حتى من ناحية الجوانب الشخصية كالمبول والإتجاهات، فإذا ما استشعر الرياضي أن عناصر بيئة الفريق المكونة من المدرب، الأولياء، المسيرين و حتى الأقران (زملائه في الفريق) يفضلون هدفاً معيناً على الآخر (هدف الأداء، هدف النتيجة) وتم تعزيز ذلك في مواعيد تنافسية عديدة تتكون لدى الرياضي اعتقادات و توجهات نحو هذا الهدف معتبراً أنه يعني النجاح والتفوق فيسعى إلى توجيه دافعيته نحو هذا الهدف محاولاً إرضاء هؤلاء الأشخاص المحيطين به. وعلى ذلك فإن رياضي كرة القدم و الجيدو الذين شملتهم الدراسة وكانت لديهم مدركات عالية نحو مناخ المنافسة تبنا توجه التنافسية كونهم أدركوا أن معيار التفوق والنجاح هو الفوز بالنسبة للمحيطين بهم و السبيل الوحيد لإظهار القدرة العالية ما يجعلهم يكتسبون توجهها عالياً نحو هدف التنافسية. وعلى العكس فإن الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن يفسرون ردود أفعال المدرب والأولياء على أنها موجهة نحو التعلم و بذل الجهد و تحسين القدرات بغض النظر عن النتيجة التي لا تعد معياراً للتفوق و النجاح بالنسبة للمحيطين بهم في الفريق ما جعلهم يظهرون توجه أعلى نحو هدف التمكن (الأداء) من خلال سعيهم لتحسين قدراتهم وإمكاناتهم.

وبالعودة إلى خصائص مرحلة المراهقة يتبين أن إتجاهات المراهقين من بينهم الرياضيين تكتسب بشكل عام من البيئة التي يعيش فيها المراهق بدءاً بالمناخ الأسري (الوالدين) بالدرجة الأولى، ثم المناخ المدرسي وكذا تأثرهم بالأقران (الزملاء). وفي هذا الصدد يشير "فؤاد السيد باهي" (2001) "أن المراهق يتأثر في نموه الاجتماعي بالجوانب النفسية المهيمنة على أسرته و العلاقات القائمة بين أهله و يكتسب إتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه و أهله وذويه وبتكرار خبراته العائلية وتعميمها. كما تكفل المدرسة للمراهق ألواناً مختلفة من النشاط الاجتماعي فهي تجمع بينه و بين أقرانه فيقارن مكانته بهم ويتأثر بتفكيرهم". (السيد، 2001، الصفحات 258-261)

ويعتد المناخ النفسي للفريق الرياضي صورة طبق الأصل للمناخ المدرسي، حتى أن توجهات أهداف الإنجاز في المجال الرياضي الرياضية اقتبست من المجال الأكاديمي أي المدرسي، فإذا كانت بيئة القسم يشجع على التعلم يتبنى التلميذ توجه التعلم مثله مثل الرياضي في الفريق، والعكس بالنسبة لتوجه التنافسية، وبذلك فإنه من خلال المناخ النفسي للفريق يدرك الرياضي طبيعة المناخ الدافعي فيتبنى أحد أهداف الإنجاز الذي يتم تعزيزه ويجتهد لتحقيقه كونه أصبح معيار التفوق بالنسبة له، وهو ما يفسر النتائج المتوصل إليها.

وتتفق نتائج دراستنا هذه مع دراسة "فایموس و لوسکناف Famose & Lescnaff" (1991) التي أكدت وجود فروق بين الرياضيين في توجهات أهداف الإنجاز إنطلاقاً من مدركاتهم للمناخ الدافعي. (Salmeh, 2011, p. 39)

وفي نفس السياق أكدت دراسة "وايت و دودا Duda & White" (1994) أن المواقف التي تؤكد على التنافس والقدرة كميّار يؤدي إلى تبني المنافسة. كما أشارت دراسة "فایموس، كيري، سرزان Famose, Cury & Sarrazin" (1995) أن توجه الرياضي نحو أهداف الإنجاز متوقف على مستوى المنافسة و نوع النشاط الممارس. (Christophe Gernigon, 1997, p. 27)

وتجدر الإشارة هنا أن الباحثان "كيري و سرزان Cury & Sarrazin" (2001) يعتبران أن الأهم ليس هو التقليل من توجه التنافسية لدى الرياضيين ولكن الأهمية هي التركيز على تطوير توجه التمكن وهذا لتفادي التبعات النفسية السلبية لتوجه التنافسية على الرياضيين و على دافعيّتهم. (Francois Cury, 2001, p. 140)

وقد أكدت دراسات عديدة وجود فروق في توجهات الهدف لدى الرياضيين منها دراسة " حسن حسن عبده عبد الله" (1994)، صدوقي نور الدين محمد" (1994): أحمد عبد العزيز محمد معارك" (1997)، حسن عبده" و"ممدوح عبده" (2000)، "ماجندر و سيبس" M. Maugendre, E. Spitz" (2011)

وعلى ذلك يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3-9-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق البدني، الثقة بالنفس) بين الرياضيين حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي".

للتأكد من صدق هذا الفرض اعتمدنا على مقارنة وصفية بين الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة و الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن من خلال حصر وتصنيف الرياضيين في مستويات تمثل شدة كل بعد من أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة (أنظر الجداول رقم (53)، (55) الخاصة بالرياضيين كرة القدم و الجيدو على التوالي)، تم لجأنا إلى مقارنة إحصائية حسب النشاط (كرة القدم، الجيدو) من خلال التأكد من فروق المتوسطات بين المجموعتين بحساب قيمة "ت ستودنت" في كل بعد من أبعاد حالة قلق المنافسة وقد تم عرض النتائج في الجداول رقم (54) و (56):

ويتضح من خلال قراءتنا للنتائج أن الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة جاءت شدة القلق المعرفي لديهم في اتجاه الدرجات العالية، في حين سجل الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو

مناخ التمكن درجات متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق في القلق المعرفي لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو المنافسة. ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج استنادا إلى ما ينتج من تغيرات معرفية عند الرياضي في موقف الإنجاز حيث يقوم الرياضي بعملية التقييم للموقف التنافسي والتي من خلالها يدرك الإهتمام الكبير بالنتيجة من طرف المحيطين به، ويقابل ذلك إدراكه أن هذا الهدف المنشود (الفوز) لا يرتبط به فقط، فيترتب عن ذلك نقص في التركيز لديه بسبب انشغاله بالكيفية التي تمكنه من تحقيق الفوز بغض النظر عن الطريقة، إضافة إلى تفكيره في ردود أفعال المحيطين به كالمدرّب و الأولياء في حالة ما إذا خيب آمالهم ولم يتمكن من تحقيق الفوز، فيزداد العبء النفسي على الرياضي خاصة في حال ما كانت عملية التقييم للموقف تشير إلى أن قدرات المنافس تفوق قدراته الشخصية أو قدرات الفريق فيتراء له أن المهمة صعبة وبالتالي تسيطر على الرياضي أفكار مرتبطة بالفشل و عدم الكفاءة فيترتب عن كل هذا القلق المعرفي لدى الرياضي.

وعلى العكس جاءت درجات أغلب الرياضيين ذوي مدركات مناخ التمكن العالي في اتجاه الدرجات المتوسطة ما يعني قلق معرفي معتدل قد لا يؤثر بمستوى أداء الرياضي وتركيزه. وجاءت درجات القلق المعرفي متوسطة كنتيجة لتركيز الرياضي المنصب فقط على كيفية تقديم مستوى يتماشى وإمكانياته، فمن خلال الرجوع إلى الجانب النظري (فصل المناخ الدافعي و توجه الهدف) يتضح أن الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن يركزون على الجهد المبذول و التقييم الذاتي لمستواهم بغض النظر عن الفوز و الهزيمة. ويتماشى هذا التفسير مع ما أشار إليه "عبد الستار عبد الجبار الضمد" (2009) حيث يرى أن "حرص الرياضي و دافعيته العالية لتحقيق آمال الوالدين والمدرّب والأصدقاء يعد مصدر قلق شديد نتيجة خوفهم من الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة، التي تتمثل أساسا في تحقيق الفوز". (الضمد ع.، 2009، صفحة 134) في حين أشار "بيك" "Beek" أحد رواد النظرية المعرفية أن توقع المخاطر و الشعور بالتهديد النفسي و الجسمي يرتبط بالقلق وحدد أهم الأفكار الملازمة للأفراد القلقين هي عدم الكفاءة و الأهلية للإنجاز. (أحميدان، 2009، صفحة 54) وعلى ذلك يفسر الطالب الباحث ارتفاع شدة القلق المعرفي عند الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو منافسة في كونهم يخشون عدم تمكنهم من تحقيق المكسب نتيجة عدم كفاءتهم أو خشيتهم في كون المنافس أقوى منهم ما يجعلهم لا يحققوا آمال أوليائهم و مدرّبهم.

أما بالنسبة للقلق الجسمي فقد سجل أغلب الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو منافسة درجات متوسطة إلى عالية ما يعني درجة مرتفعة من التأهب و الاستئارة الفسيولوجية لمجابهة موقف المنافسة، فيما سجل الرياضيين من النشاطين كرة القدم و الجيدو ذوي مدركات مناخ التمكن العالية شدة منخفضة في القلق الجسمي. وقد أكدت النتائج المدونة في الجداول رقم (54) و (56) وجود فروق بين

المجموعتين سواء في نشاط كرة القدم أو الجيدو في بعد القلق الجسمي لصالح الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة. ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج من منطلق أن القلق الجسمي كثيرا ما يقترن بمستوى القلق المعرفي، بمعنى أن تسجيل الرياضيين ذوي مدركات مناخ المنافسة العالي درجات كبيرة في القلق المعرفي ساهم في زيادة درجات القلق الجسمي لديهم في حين أن الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن سجلوا درجات متوسطة في القلق المعرفي ما جعل درجات القلق الجسمي أو البدني تأتي منخفضة، ويتوافق هذا التفسير مع نموذج "فيزر و هاردي" "Fazey & Hardy" اللذان اعتبرا أن كل من القلق المعرفي و القلق الجسمي غير مستقلين وهناك تفاعل بينهما حيث أن زيادة القلق المعرفي قد يؤدي إلى زيادة التأهب الفسيولوجي ما يعني ظهور أعراض القلق الجسمي وكذلك العكس حيث أن ارتفاع القلق البدني و زيادة الاستثارة قد تزيد من القلق المعرفي. (Robert Weinberg, 1997, pp. 101-102)

أما فيما يخص بعد الثقة بالنفس فقد سجل الرياضيون ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن في التخصصين كرة القدم و الجيدو درجات عالية (شدة كبيرة)، في حين أن نظرائهم ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة فقد كانت شدة الدرجات في اتجاه الشدة المتوسطة، وجاءت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية في بعد الثقة بالنفس لصالح الرياضيين ذوي الإدراك العالي مناخ التمكن في النشاطين قيد الدراسة (أنظر الجداول رقم (54) و(56)). ويفسر الطالب الباحث هذه الفروق في شدة الثقة بالنفس بكون أن الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة الذين سجلوا درجات عالية من القلق المعرفي وكذا ارتفاع في القلق الجسمي سوف تتأثر بشكل حتمي شدة الثقة بالنفس لديهم حيث يغلب على هؤلاء الرياضيين التردد والشك في قدراتهم وإمكانياتهم لتحقيق الفوز، فيما أن الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن تميزوا بدرجات أقل في القلق المعرفي و القلق الجسمي و بالتالي كانت مستويات الثقة بالنفس عالية، وهو ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" (1997) الذي يؤكد أن "زيادة درجة الرياضيين في مقياس القلق الجسمي تقترن بزيادة في درجاتهم في القلق المعرفي مقابل انخفاض في درجات حالة الثقة بالنفس و العكس صحيح". (راتب، 1997، صفحة 103).

ويتوافق هذا التفسير مع النتائج المتوصل إليها في دراسة "محمود حمدي محمد إبراهيم" (2000) بالإضافة إلى دراسة "صفاء صالح حسين" (2001) التي جاءت تحت عنوان "علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه" حيث أكدت الدراسات أن زيادة مستوى الثقة بالنفس يؤدي إلى نقص في القلق المعرفي و القلق البدني وظهر ذلك إحصائيا بوجود ارتباط عكسي بين كل من الثقة بالنفس و القلق البدني و القلق المعرفي. (حسين، 2001، الصفحات 211-223)

ومن جانب آخر مرتبط بمستوى أو شدة القلق وعلاقته بالثقة بالنفس فقد أشار "محمد عبد العزيز سلامة" (2013) نقلا عن دراسة "إريك و دودسن" Erik & Dodson إلى أن "الدرجة المتوسطة للقلق تجعل اللاعب يعبئ أقصى قدراته و تزداد ثقته بنفسه و الآخرين ويستغل إمكانياته بأقصى درجة، في حين أن الشدة العالية للقلق الناتجة أساسا عن مبالغة الرياضي في تقدير مستوى المنافس و التقليل من شأن نفسه وقدراته يضعف ثقة الرياضي بنفسه فينخفض مستوى أدائه في الملعب". (سلامة، 2013، صفحة 115) هذا التفسير يتماشى و النتائج المتوصل إليها.

كما يفسر الطالب الباحث زيادة الثقة بالنفس لدى الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكّن من خلال طبيعة هؤلاء الرياضيين الذين يختارون أهداف تتناسب و قدراتهم فيحققون في الغالب الإنجازات ويتجنبون الإحباط و الفشل فتزداد لديهم الثقة بالنفس ما يساعدهم على مجابهة مواقف الإنجاز بأكثر راحة، ويتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" (1997) حيث يرى أن "الرياضيين الذين يتمتعون بالثقة بالنفس المثلى يضعون لأنفسهم أهدافا واقعية تتماشى مع قدراتهم، إنهم يفهمون قدراتهم بشكل جيد يجعلهم يشعرون عندما يصلون إلى حدودهم العليا لقدراتهم ولا يحاولون إنجاز أهداف غير واقعية بالنسبة لهم". (راتب، 2000، صفحة 338) وعلى ذلك يمكن اعتبار أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

3-9-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك و أبعاد توجه الهدف لدى رياضيي العينة المدروسة حسب تخصصهم الرياضي".

للتأكد من صحة هذه الفرضية عمدنا على حساب معامل الإرتباط بين درجات مناخ المنافسة وأبعاد مقياس توجه الهدف (توجه التنافسية و توجه التمكّن) بالنسبة للرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة، وكذا معامل الارتباط بين درجات مناخ التمكّن و أبعاد توجه الهدف بالنسبة للرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكّن، وذلك في التخصصين قيد الدراسة (كرة القدم، الجيدو). وقد أفرزت النتائج المدونة في الجداول رقم (57)، (58) على أن هناك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي وتوجه التنافسية وغير دالة بين مناخ المنافسة و توجه التمكّن وهذا بالنسبة لنشاطي كرة القدم و الجيدو. وعلى صعيد آخر جاءت العلاقة الإرتباطية بين مناخ التمكّن العالي وتوجه التنافسية غير دالة إحصائيا في حين كانت طردية دالة إحصائيا بين مناخ التمكّن العالي و توجه التمكّن بالنسبة لكل من نشاط كرة القدم و الجيدو.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن مناخ المنافسة العالي يؤدي إلى تبني الرياضي لتوجه التنافسية في حين أن إدراك مناخ التمكن العالي يكسب الرياضي توجه التمكن، ويرجع الطالب الباحث هذه النتائج إلى أن سلوك الأفراد بشكل عام و الرياضيين بالأخص كثيرا ما يكون يتم اكتسابه من البيئة الإجتماعية وكذا المواقف التي يتعرض لها الرياضي سواء في التدريبات أو المنافسة، هذه العوامل البيئية و الموقفية تجعل الرياضي يقوم بسلوكات معينة. ولأن السلوك لا يشمل الجانب الظاهري الذي يمكن ملاحظته فقط، بل أيضا النشاط العقلي كالإدراك و التفكير والإتجاهات وهو ما أشار إليه (عيساوي، 2000، صفحة 41) فإن التوجه نحو هدف إنجاز معين هو عبارة عن سلوك يقوم به الرياضي مبني على إدراك الرياضي لمتطلبات الموقف التنافسي من جهة، وكذا اكتسابه للعديد من الخبرات المتعلقة بالمنافسة والتي يُكوّن من خلالها الرياضي مفاهيم للنجاح والتفوق و القدرة العالية، فيسعى بذلك إلى تحقيق هدف معين يتراءى له أنه يمثل النجاح و التفوق.

وعلى ذلك يرى الطالب الباحث أن مواقف الفاعلين في الفريق من مدربين و مسيرين و أولياء نحو أهداف الإنجاز وردود أفعالهم نحو إنجاز الرياضيين الناشئين يمثل أحد أهم محددات توجه الرياضيين نحو هدف معين في المنافسة. وفي هذا الصدد يشير "نيكولس و ويغن" Nicolls & Wegand (1989) أن "توجهات الهدف لدى الرياضيين ما هي إلا نتيجة للعديد من العوامل الإجتماعية و الثقافية الخاصة بالمجتمع وكذا عناصر الموقف التنافسي كالمدرّب، أفراد العائلة، المدرسة وجماعة الرفاق التي ينتمي إليها الرياضي".

كما أكدت دراسات كل من "كويك" Dweek (1986-1989) و "نيكولس" Nicolls (1986-1989) العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك و توجهات الهدف حيث أن توجه التمكن يكتسب لما لا يكون هناك اهتمام بالمقارنة الإجتماعية بل هناك تركيز على التعلم وتحسين القدرات، في حين أن تبني الرياضي لتوجه التنافسية ناتج أساسا عن إدراكه أن المهام عبارة عن اختبارات تقاس من خلالها قدرته في وجود الجمهور، ما يضيف على الموقف نوع من المقارنة الإجتماعية. (Salmeh, 2011, pp. 36-40)

كما أشار "محمود عبد الفتاح" (1995) " أن الأفراد الآخرين الذين يشكلون المناخ الدافعي سواء في البيئة أو المدرسة أو مختلف الأماكن الإجتماعية يؤثرون في النمو النفسي للناشئين سواء من خلال التغذية الراجعة والتدعيم، كتقبل أو عدم تقبل محاولات الإتقان أو النتائج من طرف الآباء والمدربين في صورة الشاء استجابة للسلوك المرغوب فيه أو النقد فور الخطأ بالإضافة إلى تفسيرات الأداء الناجح (الأداء المهاري أو الفوز) والأداء الغير الناجح (الفشل في إنجاز الهدف الشخصي أو الخسارة)". (الفتاح، 1995، صفحة 160)

يتضح للطالب الباحث مما سبق الإشارة إليه أن توجه الهدف لدى الرياضي ناتج عن تراكم للخبرات المستمدة من التدريبات و المنافسة الرياضية و التي يدرك من خلالها الرياضي مطالب الإنجاز المنبثقة عن المناخ الدفاعي فيتبنى توجه نحو هدف سواء هدف التنافسية أو هدف التمكن وينتج عن ذلك توجه الهدف كسمة لديه، في حين أن توجه الهدف كحالة أو ما يسميه البعض الإشتراك الدفاعي في صورة "أمس، نيكولس ودودا" Ames, Nicolls, Duda هو نتاج المناخ الدفاعي في الموقف التنافسي الراهن وكذا توجه الهدف كسمة لديه. ويؤكد هذا التفسير "كيري" Francois Cury (2001) حيث يرى أن التوجه الدفاعي المكتسب لدى الرياضي، بالإضافة إلى المناخ الدفاعي المميز للفريق يؤثران على نوع الإشتراك الدفاعي نحو كل من هدف التمكن و هدف التنافسية. (Francois Cury, 2001, p. 118)

ويضيف "بابانيوس و قودس" Papaioannou & Goudas (1999) إلى أنه بالإضافة إلى الأهداف الفردية التي يمتلكها اللاعبون عند أداء النشاط الرياضي فإنه يجب على المدربين أن يضعوا في الإعتبار المناخ الدفاعي للنشاط للنشاط الرياضي الممارس، حيث أن مختلف العوامل المميزة للموقف وطريقة إدراك اللاعبين لها تؤثر على التوجه النفسي للاعبين نحو المهام التي يؤديونها. (Papaioannou, 1999, pp. 51-68)

وتتفق النتائج المتوصل إليها مع أعمال "أمس" Ames (1984) و "أمس وأرشر" Ames & Archer (1989) التي أكدت أن المناخ الدفاعي الموجه نحو المنافسة يؤدي إلى تبني توجه التنافسية، في حين أن المناخ الموجه نحو التمكن يجعل الرياضي يكتسب توجه التمكن. (Christophe Gernigon, 1997, p. 26)

وتبعت هذه الأعمال العديد من الدراسات التي أجريت على نشاطات رياضية مختلفة لتأكد علاقة أبعاد المناخ الدفاعي المدرك بتوجه الهدف وتتوافق مع نتائج دراستنا الحالية ومنها دراسات Valling & al (1993)، Kavussanu & Roberts (1996)، Ommundsesen, Roberts & Kavussanu (1998)، le Bras & al (2007). بالإضافة إلى دراستي Swain & Harwood (1996) و كذا Trassure & Roberts (1999) التي أجريت على عينة من السباحين ولاعبي كرة السلة على التوالي وأكدت على علاقة المناخ الدفاعي المدرك بالإشتراك الدفاعي نحو كل من هدف التمكن و هدف التنافسية. (Francois Cury, 2001, pp. 146-147)

كما تتفق النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسات قمنا بعرضها في فصل الدراسات السابقة والبحوث المشابهة ومنها دراسة "White" (1998)، Ntounamis & Biddle (1998)، وكذا دراسة "محمد حسن مصطفى عمر" (2006)، هذه الأخيرة التي جاءت تحت عنوان " المناخ الدفاعي

المدرک و علاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا " تعد الدراسة العربية الوحيدة التي تناولت الموضوع وأكدت ارتباط أبعاد المناخ الدافعي بتوجه الهدف لدى الرياضيين وعلى ذلك يعتبر الطالب الباحث أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

3-9-5- مناقشة الفرضية الخامسة:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المناخ الدافعي المدرك و أبعاد حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي".

على نفس المنوال ولأجل التأكد من صحة الفرضية الخامسة هذه عمدنا على حساب معامل الإرتباط بإستخدام "بيرسون" ما بين نتائج بعد مناخ المنافسة وأبعاد مقياس حالة قلق المنافسة للرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة، وكذا حساب معامل الإرتباط بين نتائج بعد مناخ التمكن و أبعاد حالة قلق المنافسة بالنسبة للاعبين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن وذلك بالنسبة للنشطين الرياضيين قيد الدراسة (كرة القدم و الجيدو).

وقد أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (59) أن هناك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة المدرك و القلق المعرفي وطردية غير دالة إحصائيا مع بعد القلق البدني، في حين جاءت العلاقة عكسية دالة إحصائيا بين مناخ المنافسة المدرك و الثقة بالنفس بالنسبة للاعبي كرة القدم، أما بالنسبة لرياضي الجيدو فكانت العلاقة الإرتباطية بين مناخ المنافسة المدرك و كل من القلق المعرفي و القلق البدني طردية ذات دلالة إحصائية، في حين جاءت العلاقة عكسية دالة إحصائيا مع بعد الثقة بالنفس.

ومن هذه النتائج نستخلص إلى أن إدراك مناخ المنافسة العالي يؤدي إلى زيادة القلق المعرفي و البدني ونقص في الثقة بالنفس، ويعزي الطالب الباحث ذلك إلى أن حرص الرياضي على تحقيق المكسب (الفوز) الناتج عن إدراكه أنه مطلب عناصر البيئة التنافسية المتمثلة في المدرب، الأولياء و المسيرين يزيد من الضغط النفسي عليه ويجعله يعتبر أن الموقف التنافسي يشكل تهديدا له نظرا لإدراكه أن الهدف المطلوب ليس في متناوله ولا يرتبط به فقط بل هناك عوامل أخرى قد تؤثر في النتيجة و تجعل من تحقيق هدف الفوز صعب المنال كمستوى المنافس، الجمهور، أرضية الملعب... إلخ فيزيد القلق المعرفي و البدني لدى

الرياضي وينطبق هذا التفسير مع تعريف "تيري ماكي Thierry Maquet" للقلق في المجال الرياضي حيث يرى أنه "إحساس بعدم الراحة مرتبط بتوقع أو خوف من الفشل". (Thierry Maquet, 2010, p. 305)

كما أرجع "ماكلايني" Maklin ظهور القلق عند الرياضي إلى عملية الإدراك التي تعد عملية عقلية معرفية، حيث أشار في هذا الصدد إلى أن "البعدين المعرفي و الجسمي لقلق المنافسة يرتبطان بالجانب الإدراكي للعقل ويحدث تأثير بالغاً على الأداء، حيث أن الأحوال العقلية يمكنها أن تحدث اضطراباً في وظائف الجسم الطبيعية وتضعف القدرة على التفكير والتركيز مما يكون له مردود سلبي على سلوك الفرد". (نزار ناظم، 2007، صفحة 17)

وبالعودة إلى نظريات القلق في المجال الرياضي يمكننا تفسير زيادة أعراض القلق المعرفي والبدني لدى الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة من خلال نظرية قلق المنافسة التي أكدت أن القلق مرده إدراك الفرد للتهديد نتيجة ما تفرضه البيئة الاجتماعية من أهداف هامة المطلوب إنجازها و التي يعمل الرياضي على تقييمها بالنظر إلى إمكانياته واستعداداته ومستوى المنافس، وينتج عن عملية التقييم هذه تحديد إمكانية تحقيق الهدف، حيث يرى "مارتينز" Martinz " أن أسباب القلق ترتكز أساساً على عملية الإدراك لمخرجات البيئة التنافسية وتضم عاملين هامين أولاهما يكمن في إدراك الرياضي لأهمية النتيجة و الثاني يمثل مدركات عدم التأكد من النتيجة". (صدوقي، 2004، الصفحات 253-254) ويتضح للطالب الباحث أن إدراك أهمية النتيجة من خلال بيئة الفريق في المواقف التنافسية بالإضافة على عدم التأكد من النتيجة يزيد من القلق المعرفي الناتج عن الشك أو عدم التأكد من النجاح و توقع الفشل، وبالتالي يقل تركيز الرياضي ويزيد لديه دافع تجنب الفشل والذي قد يبلغ إلى حد تفادي المنافسة. هذا ما يظهر من خلال تعريف "كارول سايف" Carole sève (2009) للقلق المعرفي حيث تصفه بأنه " تشاؤم حيال فرص النجاح وتوقع لسوء المستوى والفشل وكذا توقع عدم الإجابة في المباريات والقدرة على التركيز، ما يؤدي في الغالب إلى تشتت الإنتباه و الشكوك في القدرة على أداء المهام". (Carole, 2009, p. 146)

وقد أظهرت النتائج أن مناخ المنافسة المدرك ارتبط إيجابياً بالقلق البدني في نشاط الجيدو عكس نشاط كرة القدم حيث جاءت النتائج غير دالة إحصائياً، ويرجع ذلك التأهب الفسيولوجي حسب الطالب الباحث إلى خصوصية المنافسة في الجيدو حيث يتحدد مصير الرياضي من خلال دقائق معدودة و لا يمكنه في غالب الأحيان التعويض. كما أن نشاط الجيدو بإعتباره رياضة فردية يجعل الرياضي يواجه ضغوط إنجاز هدف الفوز بشكل فردي عكس رياضة كرة القدم أين يتوزع القلق على جميع أعضاء الفريق

وقد يلقي الرياضي مساندة من زملائه في الفريق، هذا ما قد يفسر زيادة حالة التأهب الفسيولوجي لدى رياضي الجيدو وتظهر عليه علامات القلق البدني.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه "نيكولس" Nicolls (1989) حيث يرى أن اللاعبين الذين يدركون مناخ فرقهم على أنه مناخ المنافسة يعتقدون في القدرة كأحد أسباب النجاح قد يعيشون خبرة أقل استمتاعا و يشعرون بالقلق أكثر ويبدلون جهدا أقل ويظهرون مثابرة أقل في التدريب و المنافسة مقارنة باللاعبين الذي يدركون أن مناخ فرقهم على أنه موجه نحو التمكن. (Newton.m, 1993, p. 445)

وترى "بسنت محمد حسن محمود" (2007) أن مناخ المنافسة يجعل إشتراك اللاعبين في النشاط يكون قائما على المحاولة الجادة للتفوق و التمييز و الإحساس بالكفاءة ما يعمل على زيادة القلق و التوتر و الضغط العصبي لمحاولتهم بكل الطرق الوصول إلى الإنفراد و الكفاءة داخل الفريق. (محمود، 2007، صفحة 87)

كما أكدت النتائج أن مناخ المنافسة العالي يرتبط عكسيا بالثقة بالنفس ما يعني أن إدراك الرياضي أن المناخ موجه نحو المنافسة يؤثر سلبيا على مستوى الثقة النفس، ويعزي الطالب الباحث ذلك إلى ارتفاع في شدة القلق المعرفي و القلق الجسمي الناتج عن إدراك الرياضي أن الفوز هو مطلب الجميع ما يجعله يفقد تركيزه ويزداد العبء النفسي عليه فتتأثر بذلك الثقة الرياضية لديه. وهي هذا الصدد يشير "أسامة كامل راتب" (2001) " أن الناشئ يشعر من خلال الإهتمام الزائد بالنتائج من قبل الآخرين (المجتمع، المدرب، الأسرة...) أن قيمته وتقديره من قبل الآخرين يتحدد في ضوء مدى نجاحه في المنافسة، وحيث أن المنافسة غير مأمونة المكسب وأن الفوز نصيب عدد قليل من الرياضيين فإنه يتوقع أن تمثل المنافسة خبرة فشل و مصدر للتوتر لعدد كبير من الناشئين، ويضيف أن الإهتمام بالنتائج وحدها في تقييم الناشئ يؤدي إلى عدم تقدير قيمة الذات للناشئين ما يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس وزيادة الضغوط النفسية الناتجة عن القلق و الإحباط ونقص الثقة في النجاح". (راتب، 2001، صفحة 404)

من جانب آخر أكدت النتائج المدونة في الجدول رقم (60) وجود علاقة عكسية ذات دلالة

إحصائية بين مدركات مناخ التمكن العالي و القلق المعرفي بالنسبة للنشطين قيد الدراسة، ما يعني أن إدراك مناخ التمكن العالي يقلل من القلق المعرفي، ويعزو الطالب الباحث ذلك إلى كون إدراك الرياضي و تفسيره لمؤشرات للبيئة التي ينتمي إليها على أنها تشجع على التعلم و بذل أقصى جهد دون الإهتمام بالنتيجة النهائية يجعله لا يشعر بضغط كبير كون الهدف الذي يتم تعزيزه تحت سيطرته، فبإمكانه تقديم مستوى يتوازي مع إمكانياته وبالتالي يبدي الرياضي الكثير من التفاؤل لإنجاز الهدف وتظهر العديد من الإنفعالات الإيجابية كالفرح والاستمتاع بالمنافسة ويقل التوجس و الشك. ومعنى آخر فإن إدراك الرياضي

بأن بيئة الفريق موجهة نحو التمكن تسهم في التكيف النفسي للاعب مع المواقف التنافسية المختلفة، وكذا تكوين المفاهيم و الأفكار الإيجابية نحو كفاءته الشخصية و فاعلية ذاته وإدراكه للنجاح وتبعده عن التفكير في خبرات الفشل وبالتالي تقل شدة القلق المعرفي وتكون مثالية لديه.

وتنعكس هذه الدرجة المثلى للقلق المعرفي عند الرياضي حسب الطالب الباحث بالضرورة على القلق الجسمي ما يفسر النتائج التي أكدت العلاقة العكسية بين مناخ التمكن العالي و القلق البدني، فالإستقرار الذهني (العقلي) و النفسي الناتج عن إدراك أن بيئة الفريق تعزز هدفا معقولا ولا يفوق قدرات الرياضي ينعكس إيجابيا على الجهاز العصبي اللاإرادي ما يؤدي بالضرورة إلى اعتدال في العديد من الجوانب الفسيولوجية كنبض القلب، سرعة التنفس... إلخ، ما يعني قلق جسمي ذو شدة معتدلة. وقد توصل "بوركوفيك" Borkovic (1976) من خلال أعماله أن القلق المعرفي قد يكون مصدر للقلق الجسمي و العكس صحيح، ويتوقف ذلك على طبيعة مواقف الاستثارة المرتبطة بالمنافسة ومنها طبيعة المنافسة، الظروف المحيطة، قدرات اللاعب، مستوى المنافسة، نوع وكمية المكافآت المرتبطة بالمنافسة. (الوسيني، 2003)

وتتفق النتائج المتوصل إليها مع ما أشار إليه "سيفريز" Sefreiz (1992) حيث يرى أن الرياضيين الذين يدركون مناخ التمكن زادت مستويات الإستمتاع لديهم ومالوا إلى التصديق أن الجهد يؤدي إلى النجاح ومن المفترض أن هؤلاء اللاعبين يكونون أكثر شعورا بالرضا مع فرقهم ويقل مستوى القلق لديهم و يكون التركيز على الجهد المبذول. (عمرو، 2003، صفحة 57)

كما أكدت دراسة "وايلينغ وآخرون" Walling & al (1993) أن الرياضيين الذين يدركون أن المناخ العام للفريق موجه نحو التمكن يكونوا أكثر شعورا بالرضا مع فريقهم و يقل مستوى القلق لديهم، في حين أن الرياضيين ذوي الإدراك مناخ المنافسة يزيد القلق لديهم بالإضافة إلى إنشغالهم بالذاتية و الأنانية في الأداء. (Walling.M, 1993, pp. 172-182)

وعلى العكس أكدت النتائج الإرتباط الإيجابي الدال إحصائيا بين مدركات مناخ التمكن العالي والثقة بالنفس بالنسبة لرياضي كرة القدم و الجيدو، ويرجع ذلك في تقدير الطالب الباحث إلى خصوصيات مناخ التمكن والتي يتم فيه التركيز على الجهد المبذول و الإهتمام بجميع أعضاء الفريق أين يشعر جميع اللاعبين أن لهم دورا كبيرا في الفريق ما يزيد من إيمان الرياضي بقدراته وينمي تقدير الذات لديه فتزيد ثقته بنفسه، بالإضافة إلى شعوره بأن تقييمه يكون استنادا على محك هدف معقول.

والملاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها هو الإرتباط العكسي بين كل من القلق المعرفي و القلق البدني من جهة والثقة بالنفس من جهة أخرى، فكلما ارتفع أحدهما نقص الآخر، ما يعني أن زيادة الثقة بالنفس لدى الرياضي (كما هو مسجل عند الرياضيين ذوي توجه التمكن العالي) يؤدي إلى زيادة

انخفاض في مستويات القلق أي أن الثقة بالنفس هي البعد الإيجابي في مواجهة القلق، وهذا ما أكده "محمود عزة الكاشف" (1991) إذ يرى أن "ارتفاع درجة الثقة بالنفس لدى الرياضي تؤدي إلى زيادة قدرته على التحكم في إنفعالاته السلبية كالقلق ويستطيع تحقيق أهداف التي يسعى إليها". (الكاشف، 1991، صفحة 138)

وقد اتفقت نتائج دراسات "والينغ و آخرون Walling & al (1993) و "وايت white" (1998) مع نتائج دراستها هذه، في حين أن دراسة "نتوناميس و بيدل" Ntounamis & Biddle (1998) لم تتفق بشكل متطابق مع ما توصلنا إليه بحيث اعتبر الباحثان أن المناخ الدافعي يؤثر على حالة القلق بشكل غير مباشر وذلك من خلال تأثيره على توجه هدف الإنجاز عند الرياضي، أي أن التوجه الدافعي هو المتغير الوسيط الذي يؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض حالة قلق المنافسة عند الرياضي. ومن خلال ما سبق التطرق إليه يمكن القول أن الفرضية الخامسة قد تحققت.

3-9-6- مناقشة الفرضية السادسة:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد توجه الهدف (توجه التمكن، توجه التنافسية) وأبعاد حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق البدني، الثقة بالنفس) حسب النشاط البدني الممارس".

أكدت النتائج المدونة في الجدول رقم (61) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين توجه التنافسية العالي (درجات الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة) والقلق المعرفي بالنسبة للنشطين قيد الدراسة، في حين جاءت العلاقة بين توجه التنافسية العالي و القلق الجسمي طردية ذات دلالة إحصائية بالنسبة لرياضيي الجيدو و غير دالة بالنسبة للاعبي كرة القدم. من جانب أخرى أكدت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين توجه التنافسية العالي والثقة بالنفس بالنسبة لرياضيي الجيدو، في حين جاءت العلاقة غير دالة إحصائياً بالنسبة لعينة لاعبي كرة القدم. نستخلص من خلال هذه النتائج أنه كلما ارتفع توجه التنافسية لدى الرياضيين زاد القلق المعرفي والجسمي وتناقص مستوى الثقة بالنفس، ويرجع الطالب الباحث ذلك إلى أن تفكير الرياضي واهتمامه بنتيجة المنافسة والتي غالباً ما تكون غير مؤكدة حيث تتحكم فيها عناصر عديدة كمستوى المنافس والتحكيم... إلخ، ما يعني أن مركز التحكم في هدف النتيجة يكون خارجياً، هذا ما يجعل تفكير الرياضي مشغولاً وتكثر في ذهنه التساؤلات حول نسبة تحقيق هدف النتيجة، حيث يحاول الإجابة عليها من خلال إدراكه لقدراته وتقييمه لمستوى المنافس وما يرتبط بالموقف من حضور الجمهور وأهمية المنافسة،

فينتج عن ذلك توقعات أولية قد لا تكون بالضرورة إيجابية فيزداد الشك وينقص التركيز، وهي كلها أعراض للقلق المعرفي يتبعها تأهب فسيولوجي ناتج عن إحساس الرياضي بالتهديد النابع من توقع خبرة فشل وفقدان السيطرة على الموقف، فيظهر بذلك القلق الجسمي عند الرياضي صاحب توجه التنافسية العالي. ويتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" (2000) الذي يرى أنه "في حالة الإعتقاد على المكسب والخسارة كمحرك أساسي لتقييم الإنجاز فإن تدعيم الثقة بالنفس تعتمد على محك غير مستقر نظرا لأن المكسب غير مأمون دائما، فضلا على أنه في الغالب نصيب عدد محدود من الرياضيين، أي أن الإعتقاد على محك المكسب وحده يؤدي إلى عدم تدعيم قيمة الذات لدى الرياضي ومن ثم عدم استقرار الثقة بالنفس فضلا عن أن التركيز على المكسب وحده يعتبر مصدر القلق والإحباط وعدم اليقين من إمكانية تحقيق الهدف". (راتب، 2000، صفحة 134)

ويضيف أسامة كامل راتب (1997) فيما يخص علاقة القلق المعرفي بالقلق الجسمي أن زيادة درجة الرياضيين في مقياس القلق الجسمي تقترن بزيادة درجاتهم في حالة القلق المعرفي مقابل انخفاض درجاتهم في الثقة بالنفس. (راتب، 1997، صفحة 103)

وفي ذات السياق يرى كل من "لورن و كيري" "Laurent & Cury" أن تركيز الإنتباه أو التفكير في المهمة (الأداء) يقلل من درجة القلق المعرفي، وعلى العكس فإن التفكير في إمكانية الفشل في المنافسة وعدم تحقيق الفوز يؤدي إلى زيادة القلق المعرفي ويؤدي بهؤلاء الرياضيين إلى تفادي مواقف الإنجاز.

كما أكد عمار درويش (2005) أن قلق الرياضي يعود أساسا إلى ما قبل المنافسة بسبب الحرص الزائد و التفكير بالنتيجة وحتى الظهور بالمستوى المطلوب. (النداوي، 2005، صفحة 49)

من جهة أخرى أكدت النتائج المدونة في الجدول رقم (62) أن هناك ارتباط عكسي دال إحصائيا بين توجه التمكن العالي وكل من القلق المعرفي و القلق الجسمي بالنسبة لرياضي الجيدو، في حين جاءت العلاقة بين مناخ التمكن العالي والقلق المعرفي عكسية ذات دلالة إحصائية و غير دالة إحصائيا مع القلق الجسمي بالنسبة للاعبي كرة القدم. من جهة أخرى أظهرت النتائج أن العلاقة بين توجه التمكن العالي والثقة بالنفس طردية ذات دلالة إحصائية في النشاطين الرياضيين قيد الدراسة. ويرجع الطالب

الباحث هذه النتائج إلى كون توجه التمكن يجعل اللاعب يهتم بالأداء ويبدل جهد أكبر وهو ما يسهم في التكيف الجيد للاعب في المواقف التنافسية المختلفة، كما يسهم أيضا في تكوين مفاهيم وأفكار إيجابية نحو كفاءته الشخصية وفاعلية ذاته وإدراكه للنجاح وتبعده عن التفكير في النتيجة التي قد تكون خبرة فشل وإحباط. هذه العوامل تجعل الرياضي مستقرا إلى حد كبير ذهنيا وتفكيره منصب على كيفية تقديم أحسن مستوى لديه، فالهدف المراد تحقيقه في متناوله كون عملية التقييم تكون ذاتية غير مرتبطة بالآخرين، هذا ما

يسهم في اعتدال شدة القلق المعرفي وكذا القلق الجسمي مقابل زيادة الثقة بالنفس نظرا لتراكم خبرات النجاح.

ومن خلال الإستدلال بما جاء في الجانب النظري لدراستنا هذه (فصل قلق المنافسة) يتضح للطلاب الباحث أن الخوف من الفشل والإحباط في المواقف التنافسية يشكّلان أهم مصادر القلق عند الرياضيين، وهو ما يتعرض له الرياضيون ذوي توجه التمكّن إلا نادرا كونهم يقومون في الغالب باختيار مهام واقعية ولا يخشون الفشل نظرا لأن إدراكهم لقدراتهم يكون على أساس معايير خاصة بهم ومن السهل تفوقهم على أنفسهم، وبالتالي لا يشعرون بالقلق في مواقف الإنجاز، بل يكتسبون الكثير من الثقة بالنفس. وفي هذا الصدد يشير "إخلاص عبد الحفيظ وآخرون" (2004) إلى أن علماء النفس الرياضي أثبتوا أن توجه المهمة (التمكّن) يؤدي إلى عمل أخلاقي قوي والإصرار على مواجهة الفشل والأداء المثالي، وهذا التوجه يقي الفرد ويحميه من الفشل و الإحباط ونقص الدافعية. (إخلاص، 2004، صفحة 178) وتشير "فيالي" "Vealy" (1986) أن توجه الأداء (التمكّن) يرتبط بالتحكم والثقة بالنفس مؤديا إلى نجاح رياضي أكبر، بينما يرتبط توجه النتيجة سلبيا بكل من الثقة بالنفس والتحكم مؤديا إلى المساعدة في إدراك التحكم في النجاح لأن الفوز والخسارة في الرياضة غير مستقرة بصورة كبيرة وغير متحكم في نتائجها. (حسن حسن عبده، 1994، صفحة 48)

وفي نفس السياق يؤكد "عبد الفتاح عدنان" (1995) أن "دافعية الإنجاز يمكن أن تزداد وتتطور من خلال خبرات النجاح المتكررة، فالمدرّب والمعلم يستطيع مساعدة الرياضيين من الناشئين والشباب على تنمية دافعية الإنجاز، وذلك بالتأكيد على أنهم لن يواجهوا فشلاً متكرراً عند عدم إعطاء أهمية للفوز وعند النظر إلى النجاح على أساس الجهود المبذولة في التدريب والمنافسة، وكذلك عند تحسن الأداء وبالتالي يمكن أن تصبح الرياضة للناشئين والشباب خبرة إيجابية لكل مشارك في نوع النشاط المتخصص فيه". (عدنان، 1995، صفحة 177)

كما تتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة "صفاء صالح حسين" (2001) تحت عنوان "علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة بالنفس وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكراتي"، حيث توصلت الباحثة إلى أن هناك ارتباط طردي بين توجه التنافسية و القلق المعرفي و البدني وعكسي مع الثقة بالنفس، في حين أن الإرتباط جاء عكسي بين توجه الأداء و القلق المعرفي و البدني وطردي مع الثقة بالنفس. (صفاء صالح، 2001، الصفحات 211-223)

بإضافة إلى دراسة "صدوقي نور الدين" (1994) التي كان الهدف منها تبيان العلاقة بين التوجه التنافسي بالثقة بالنفس كحالة و كسمة، وخلصت نتائج هذا الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة

إحصائية بين الثقة الرياضية كحالة وتوجه الأداء، في حين جاءت العلاقة سلبية بين الثقة بالنفس وتوجه النتيجة (التنافسية). (صدوقي، 1994، الصفحات 83-100)

ويرى الطالب الباحث من خلال النتائج المتوصل إليها وكذا نتائج الدراسات السالفة الذكر أن توجه الرياضي نحو هدف التمكن يزيد من الثقة بالنفس لديه ما يجعله يكتسب انفعالات إيجابية تبعث فيه الشعور بالرضا والحيوية مع الاحتفاظ بالهدوء والقدرة على التركيز فلا تنتابه مشاعر القلق ما يجعله يستجيب استجابة مناسبة بالموقف. هذا وأكدت دراسة "كيرى" Cary (2000) و دراسة "إليوت وآخرون" Elliot & al (2000) أن توجه التمكن يؤثر إيجابيا على الدافعية الداخلية وذلك من خلال زيادة إدراك القدرة لدى الرياضيين ويقلل من شدة القلق الذي يعد المثبط للدافعية الداخلية، في حين أن توجه التنافسية يعزز الدافعية الخارجية وذلك بإعطاء أهمية كبيرة للفوز و يزيد من القلق لدى الرياضي. (François cury, 2001, p. 140)

ويتماشى التحصيل الإحصائي المتوصل إليه مع دراسات "وايت white" (1998) و "نتوناميس وبيدل Ntounamis & Biddle" (1998) والتي شملت عينات قوامها على التوالي 278 و 147 رياضيا وخلصت على أن أكثر الرياضيين قيد الدراسة قلقا هم أولئك الذين لديهم توجهها عاليا نحو مناخ المنافسة.

وعلى العكس فإن دراسة "دوبوا و جرنيقون" Debois et Gernogon لم تتفق مع نتائج الدراساتين السابقة الذكر وكذا نتائج دراستنا الحالية، حيث توصل الباحثان إلى أنه لا وجود لعلاقة دالة إحصائيا بين توجه الهدف ببعديه التمكن و التنافسية و أبعاد حالة القلق، وقد يعود ذلك حسب رأي الطالب الباحث إلى إختلاف في حجم العينة مقارنة بدراسات الأخرى و حتى دراستنا هذه (285 رياضيا) حيث بلغت عينة هذه الدراسة 54 رياضيا فقط، كما قد يعود الإختلاف في النتائج إلى أفراد العينة بحد ذاتها حيث شملت رياضيين من المستوى العالي.

فيما أكدت دراسات أخرى عديدة العلاقة العكسية بين توجه التمكن و القلق التنافسي بشكل عام منها دراسة "Vealey & combell (1988)" التي اهتمت بحالة القلق ما قبل المنافسة، في حين ركزت دراسة "Hall & Kerr (1997)" على القلق المعرفي و القلق الجسمي. من جانب آخر أكدت دراسات "Newton & Duda (1993), Vealey & Campbell (1988), White & Zilner (1996)" العلاقة الطردية بين توجه التنافسية العالية و القلق السمة و الحالة و القلق المعرفي. (Francois Cury, 2001, p. 108)

أخيرا نشير أن أحدث دراسة تمكن الطالب الباحث من الحصول عليها وهي لـ "ماجندر و سبيس" M. Maugendre, E. Spitz سنة 2011 أكدت علاقة توجه التنافسية بارتفاع حالة

القلق، كما خلصت إلى أن الرياضيين ذوي توجه التمكن العالي أظهروا مستويات منخفضة من القلق التنافسي .

وبهذا يمكن القول أن الفرضية السادسة قد تحققت .

3-10- الخلاصة العامة:

لا يخلف اثنان أن العصر الحالي على الرغم مما يشهده من تطور تكنولوجي منقطع النظير إلا أنه بات يعد كذلك عصر الضغوطات النفسية التي أصبح يواجهها الفرد في شتى مجالات الحياة، إذ لا تخلو يومياته من الاضطرابات النفسية و السلوكات والانفعالات لعل من بينها القلق الذي هو نتيجة لتخوف الفرد وإحساسه بالتهديد جراء المواقف التي يتعرض لها، ما جعل هذا المتغير النفسي يلقي اهتماما بالغاً من طرف الباحثين الذين حاولوا التعرف على السبل الكفيلة بمواجهة القلق و التحكم في أسباب بروزه لدى الأفراد.

ولأن النشاط الرياضي بشكل عام و المنافسة الرياضية خاصة تعد أحد المواقف التي يواجهها فئة معينة من الأفراد المتمثلة في الرياضيين فإنها بالضرورة مليئة بانفعال القلق أو ما اصطلح عليه بالقلق التنافسي الذي ينتاب الرياضيين وكثيراً ما يؤثر على أدائهم وثقتهم بأنفسهم . وقد تعددت العوامل التي تؤدي إلى القلق فمنها ما هو مرتبط بسمات شخصية وأخرى متعلقة بظروف المنافسة ومحيطها، بالإضافة إلى ضغوط مطالب الإنجاز التي يدركها و يفسرها الرياضي من خلال ردود أفعال عناصر المناخ النفسي المتمثل في الأفراد الذين يحيطون به كالمدرّب و الأولياء والذين يحددون بشكل كبير توجه الهدف لديه. هذه الأهداف قد تشكل عبئاً ثقيلاً على الرياضيين خاصة الناشئين منهم ما يسهم في زيادة القلق لديهم ويؤثر بشكل كبير على مردودهم وأدائهم.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن حقيقة العلاقة بين المناخ الدفاعي المميز للمنافسة و كلا من توجه الهدف و حالة قلق المنافسة عند الرياضيين، لهذا الغرض اخترنا أن تكون دراستنا على ممارسي نشاطين أحدهما جماعي ممثلاً في كرة القدم وآخر فردي هو رياضة الجيدو .

وقد عمد الطالب الباحث على تقسيم البحث إلى بابين يستبقهما قسماً خصص للتعريف بالبحث حتى يتسنى للمتصفح للأطروحة التعرف على مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها بالإضافة إلى مفاهيم ومصطلحات البحث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث. أما الباب الأول فقسمناه إلى أربعة فصول، الفصل الأول تضمن تعريفات للمنافسة الرياضية، خصائصها النفسية و تأثيرها على

الرياضيين الناشئين. أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى مفاهيم الدافعية و دافعية الإنجاز وأهم النظريات المفسرة لها حيث كان التركيز على نظرية أهداف الإنجاز التي تعد المرجع لمصطلحي المناخ الدافعي و توجهات الهدف في مواقف الإنجاز.

فيما كان الفصل الثالث مخصص للقلق في المجال الرياضي حاولنا من خلاله التعرض إلى نظريات القلق بشكل عام و كذا النظريات المفسرة للقلق في المجال الرياضي، بالإضافة إلى أنواع وأسباب بروز هذا الإنفعال عند الرياضيين. وختمنا الباب الأول بفصل رابع تضمن خصائص المرحلة العمرية 18-21 سنة من الجوانب النفسية، الاجتماعية، الجسمية و العقلية بالإضافة إلى ما يميز المراهق خاصة ما يرتبط بمتغيرات البحث.

أما الباب الثاني فقسمناه إلى ثلاثة فصول، استعرضنا في الفصل الأول دراسة استطلاعية أولى أجريت على مجموعة من المدربين، المسيرين والأولياء في نشاطي كرة القدم و الجيدو بهدف تبيين مشكلة البحث، حيث توصلنا إلى نتائج تؤكد أن البيئة التنافسية مستوى الفئات الشبانية تعزز أكثر هدف النتيجة بغض النظر على الأداء على وأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع القلق لدى الرياضيين. هذه النتائج أكدت أن مشكلة دراستنا هذه موجودة على أرض الواقع ليست وليدة تخمينات الطالب الباحث فقط، ما حفرتنا على الولوج في الدراسة الأساسية، حيث عمدنا في البداية كما هو موضح في الفصل الثاني إلى ضبط العينة حيث استقرت على 285 رياضيا من لاعبي كرة القدم و الجيدو فئة الأواسط متبعين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كما تأكدنا في دراسة استطلاعية ثانية من المعاملات العلمية لمقاييس البحث.

وتضمن الفصل الثالث عرضا و تحليلا لنتائج البحث بعد معالجتها إحصائيا ومناقشة لفرضيات البحث لنستخلص مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- هناك فروق بين الرياضيين في مدركاتهم للمناخ الدافعي المميز للمنافسة الرياضية.
- لاعبو كرة القدم كانت مدركاتهم عالية نحو مناخ التمكن فيما تميز أغلب رياضيي الجيدو بمدركات عالية نحو مناخ المنافسة.
- أن هناك فروق بين الرياضيين حسب مدركاتهم للمناخ الدافعي في توجهات الهدف في مواقف الإنجاز.
- ارتفاع مدركات المناخ الدافعي الموجه نحو المنافسة يزيد من القلق المعرفي و القلق الجسيمي ويؤدي إلى نقص في الثقة بالنفس.

- أكدت النتائج أن إدراك الرياضي لمناخ التمكّن يؤدي إلى نقص في القلق المعرفي و القلق الجسمي و يرفع من الثقة بالنفس لدى الرياضيين قيد الدراسة.
- تميز الرياضيون الأواسط ذوي توجه التنافسية العالي بارتفاع القلق المعرفي والقلق الجسمي ونقص في الثقة بالنفس.
- ارتبط توجه التمكّن العالي بنقص القلق المعرفي و القلق الجسمي من جهة و ارتفاع مستوى الثقة بالنفس.

11-3- التوصيات و الإقتراحات:

- في ضوء ما توصل إليه الطالب الباحث من نتائج يقدم التوصيات و الاقتراحات التالية:
- 1- ضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للرياضيين خاصة الناشئين منهم، وإضافة الصبغة العلمية المدروسة لهذا الجانب بدل العفوية و العمومية ويتسنى ذلك من خلال إدراج أخصائي نفسي في جميع الفرق باختلاف الأنشطة الرياضية.
 - 2- يجب على المدربين خلق مناخ موجه نحو التمكّن في فرقهم وذلك من خلال التأكيد على الأداء وتحسين القدرات وإعطاء أهمية للجهد المبذول بدل الإهتمام بالنتائج وهذا من شأنه أن يعزز تماسك الفريق وتجنب الرياضيين الضغط النفسي أثناء المنافسة الذي يؤدي إلى ظهور القلق المعوق لديهم.
 - 3- ضرورة اهتمام المدربين بتقوية علاقتهم باللاعبين و كذا تعزيز العلاقة الإيجابية بين اللاعبين فيما بينهم وترسيخ فكرة أن لكل لاعب دور فعال في الفريق.
 - 4- على أولياء الرياضيين أن يهتموا بكيفية أداء أبنائهم وأن يشجعوهم على بذل الجهد و المشاركة في التدريبات و المنافسة وتفادي ابراز ردود أفعال سلبية متعلقة بالنتيجة أمام مرآى من أبنائهم.
 - 5- على المدربين أن تكون تدخلاتهم قبل و أثناء المنافسة مركزة على الأداء حتى يرفعون من انتباه و تركيز لاعبيهم و يجنبوهم التفكير في النتيجة التي قد يزيد من حالة قلق المنافسة لديهم.
 - 6- على المدربين أن يكونوا على دراية بأعراض القلق المعرفي و القلق الجسمي حتى يتمكنوا من التدخل وتوجيه سلوك رياضيهم في حالة ملاحظة هذه الأعراض.
 - 7- ضرورة استعمال المدربين للمقاييس النفسية بالموازاة مع الاختبارات البدنية و الفنية وذلك لأخذ صورة كاملة عن قدرات الرياضيين الناشئين خاصة في المنافسة الرياضية.

- 8- جعل المنافسة الرياضية فرصة للإستمتاع بالممارسة الرياضية من خلال التأكيد للرياضيين أن المنافسة مجرد موقف لتقييم الأداء سواء الفردي أو الجماعي بغض النظر عن النتيجة ما قد يسهم في التقليل من شدة القلق المعرفي ومن تم القلق الجسمي وتنمية الثقة بالنفس لديهم.
- 9- ضرورة تنمية الثقة بالنفس لدى الرياضيين الناشئين وهذا من خلال الإعداد النفسي الجيد و توجيه دافعيتهم نحو هدف التمكن ما يجنبهم خبرات الفشل و الإحباط المتكررة التي تؤثر على الثقة بالنفس لدى الرياضيين.
- 10- إجراء دراسات للتعرف على طبيعة المناخ الدافعي و توجه الهدف في نشاطات رياضية أخرى ومع فئات عمرية مختلفة.
- 11- دراسة علاقة المناخ الدافعي المدرك وكذا توجهات الهدف مع متغيرات نفسية و معرفية أخرى كالعزوف عن الممارسة الرياضية، الضغوط النفسية، السلوك العدواني، الدافعية الداخلية، الجهد المبذول، الإلتباه والتركيز.
- 12- دراسة علاقة المناخ الدافعي الصادر عن المدربين بالاستمتاع الرياضي لدى الناشئين.
- 13- البحث في مصادر أخرى للقلق التنافسي عند الناشئين والمدربين كالخبرة الرياضية، دافعية الإنجاز، نوع النشاط الرياضية والمنافسة.

المصادر و المراجع

- باللغات العربية و الأجنبية

1 قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد ابراهيم الخواجا، مهند حسين البشتاوي. (2010). مبادئ التدريب الرياضي. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 2- أحمد أمين فوزي. (2008). سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3- أحمد أمين فوزي. (2006). مبادئ علم النفس الرياضي - المفاهيم التطبيقات -. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 4- أحمد أمين فوزي و آخرون. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5- أحمد تواتي بن قلاويز. (2008). السمات الدفاعية لدى عدائي المسافات الطويلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لألعاب القوى. جامعة مستغانم: رسالة ماجستير غير منشورة.
- 6- أحمد زكي بدوي. (1987). معجم مصطلحات التربية و الرعاية الإجتماعية. الأردن: دار الكتاب المصرية.
- 7- أحمد عبد العزيز محمد معارك. (2000). توجه المهمة و الأنا وعلاقتها بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي كرة القدم الدرجة الأولى. المجلد الثاني. جامعة المنيا :مجلة علوم الرياضة.
- 8- أحمد عكاشة، طارق عكاشة. (2009). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 9- أحمد علي عبد نادى. (2008). رؤية مساقيلية للنهوض برياضة الجيدو في الوطن العربي. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 10- أحمد محمد الطيب. (1999). الإحصاء في التربية و علم النفس. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 11- أحمد يحيى الراق. (2006). علم النفس. عمان: دار وائل.
- 12- إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون. (2004). علم النفس الرياضي مبادئ-تطبيقات ، ط1. القاهرة: دار العالمية للنشر والتوزيع.
- 13- إدوارد ج موراي. (1988). الدافعية و الإنفعال ، ط1. (أحمد عبد العزيز، المترجمون) القاهرة: دار الشروق.
- 14- أديب محمد الخالدي. (2009). المرجع في الصحة النفسية (النظرية الجديدة)، ط1. عمان: دار وائل للنشر.
- 15- أسامة كامل راتب. (1997). الإعداد النفسي لتدريب الناشئين - دليل المدربين و أولياء الأمور-. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 16- أسامة كامل راتب. (2001). الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 17- أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي -مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق-. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 18- أسامة كامل راتب. (2000). تدريب المهارات النفسية -تطبيقات في المجال الرياضي-، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 19- أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضية المفاهيم-التطبيقات، ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 20- أسامة كامل راتب. (1997). قلق المنافسة ضغوط التدريب-احتراق الرياضي. القاهرة : دار الفكر العربي.

- 21- السيد علي فهمي. (2010). علم النفس المرضي (نماذج لحالات اضطرابات نفسية وعلاجية). الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.
- 22- السيد محمد خيرى. (1997). الإحصاء النفسى. القاهرة: دار الفكر العربى.
- 23- أمين أنور خولي. (1996). الرياضة و المجتمع. الكويت: عالم المعرفة.
- 24- أنور محمد الشرقاوي. (2000). الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه . القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- 25- بسنت محمد حسن محمود. (2007). المناخ الدافعي و تماسك الفريق و الدافعية الداخلية. المينيا: رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية البدنية و الرياضية بجامعة المينيا.
- 26- بورنان شريف مصطفى. (2011). قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر. الجزائر: الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية.
- 27- تيراس عوديشو أنويا. (2002). دليل الرياضي للإعداد النفسي، ط1. عمان: دار وائل للنشر.
- 28- نائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة. (2010). سوكلوجية النمو الإنساني. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- 29- حامد عبد السلام زهران. (2005). الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط4. القاهرة: عالم الكتاب.
- 30- حسن حسن عبده عبد الله. (1994). التوجه التنافسي لدى الرياضيين من الدرجة الأولى و غير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة -دراسة مقارنة - . المجلد الثاني. القاهرة: المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية.
- 31- حسن عبده، محمود محمدي. (2000). توجه المهمة و الأنا وعلاقتها بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي كرة القدم الدرجة الأولى. المجلد الثاني. جامعة المينيا :مجلة علوم الرياضة.
- 32- حسين أحمد حشمت و آخرون . (2002). الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات-تطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 33- حكمت درو الحلو، زريقمت خليفة العكروتي. (2004). مدخل في علم النفس. القاهرة: المكتبة المصرية لتوزيع المطبوعات.
- 34- حميد نزار ناظم. (2007). قلق المنافسة و علاقته بالرضا عن الدور القيادي لد رؤساء الفرق في دوري النخبة العراقية لكرة القدم (المجلد السابع). كلية التربية البدنية للبنات. جامعة بغداد: مجلة الرياضة المعاصرة.
- 35- خالد محمد الحشوش. (2013). القلق عند الرياضيين. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع. ط1 .
- 36- خليل معوض ميخائيل. (بدون سنة). دراسة مقارنة في مشكلات المراهقة في المدن و الريف -السلطة و الطموح-. الإسكندرية: دار المعرفة.
- 37- خليل ميخائيل معوض. (2003). سيكولوجية النمو -الطفولة و المراهقة-. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 38- رائد الرقاد. (2007). الثقافة الرياضي. الأردن: دار التنسيم.
- 39- راضي الوقفي. (1998). مقدمة في علم النفس (المجلد ط3). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 40- رغدة شريم. (2009). سيكولوجية المراهقة. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

- 41- رمزي رسمي جابر. (2009). حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم بفلسطين. مجلة علوم الرياضة.
- 42- رولات دورون، فرانسواز بارو. (1997). موسوعة علم النفس المجلد الأول (A-E) (المجلد ط 1). بيروت: عويدات للنشر والطباعة.
- 43- زكي محمد محمد حسن. (1997). المدرب الرياضي -أسس العمل في مهنة التدريب-. الإسكندرية: منشأة المعارف .
- 44- زينب نجار، حسن شحاته. (2003). معجم المصطلحات التربوية النفسية، ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 45- سامر جميل رضوان. (2009). الصحة النفسية . عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- 46- سامي عريفج. (1993). علم النفس التطوري. القاهرة: دار جرلاوي للنشر و التوزيع.
- 47- سامي محمد ملحم. (2004). علم النفس النمو. عمان، الأردن: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- 48- ستيفن هارد. (2009). مشكلات الطفولة و سيكولوجية المراهقة. القاهرة: دار السلام.
- 49- سعد إبراهيم أبو الشقة. (2007). دافعية الإنجاز -دراسة تنموية-. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للنشر و التوزيع.
- 50- سعدي شاكر حمودي. (2009). مبادئ علم الإحصاء و تطبيقاته في المجالين التربوي والإجتماعي. عمان: دار الثقافة.
- 51- سعدية محمد علي بهادر. (1980). سيكولوجيو المراهقة. القاهرة: دار البحوث العلمية.
- 52- سمير عبد القادر جاد، حصطفى حسن باهي. (2004). مدخل في الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، ط1. الهرم: دار العالمية للنشر و التوزيع.
- 53- سيد أحمد عدة. (1998). أثر التدريس بأسلوبي التطبيق بتوجيه المدرس و الأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفز الثلاثي. جامعة مستغانم: رسالة ماجستير غير منشورة.
- 54- شاكر مجيد سوسن. (2008). إضطرابات الشخصية -أتماطها-قياسها، ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 55- شحاته محروس طه. (بدون سنة). أبنائونا في مرحلة البلوغ و ما بعدها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 56- صالح حسن أحمد الدايري. (2010). مبادئ الصحة النفسية، ط2. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 57- صالح عبد الله الزعبي، ماجد محمد الخياط. (2011). علم النفس الرياضي، ط1. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- 58- صباح علي محمد صقر. (1994). قلق المنافسة الرياضية والسمات الإنفعالية وعلاقتها بنتائج البطولات لدى المبارزين. المجلد الأول . جامعة حلوان: المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية.
- 59- صفاء صالح حسين. (2001). علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه (المجلد الأول). كلية التربية البدنية للبنين بالهرم-جامعة حلوان: المؤتمر العلمي الدولي "الرياضة والعملية".
- 60- صدوقي نور الدين. (1994). العلاقة بين الإتجاه التنافسي و الثقة الرياضية كسمة و كحالة . المجلد الثاني . القاهرة: المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية.
- 61- طه إسماعيل وآخرون . (1989). كرة القدم بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 62- عاقل غافر. (1982). علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين.

- 63- عباس محمد معوض. (1999). المدخل إلى علم النفس النمو -الطفولة-المراهقة-الشيخوخة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 64- عبد الحفيظ مقدم. (2003). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.
- 65- عبد الحليم منى. (2009). مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي (مفاهيم-تطبيقات) ، ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 66- عبد الحميد محمد الشادلي. (2001). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، ط2. المكتبة الجامعية: الإسكندرية.
- 67- عبد الخالق عصام. (1992). التدريب الرياضي. الإسكندرية: دار المعارف.
- 68- عبد الرحمن عيساوي. (1984). معالم علم النفس. بيروت: ار النهضة العربية.
- 69- عبد الرحمن عيساوي. (2004). الصحة النفسية من المنظور القانوني، ط1. لبنان: منشورات الكلية الحقوقية.
- 70- عبد الرحمن عيساوي. (2000). علم النفس العام. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 71- عبد الرحمن العيساوي. (2001). موسوعات علم النفس الحديث. بيروت: دار راتب الجامعية.
- 72- عبد الرحمن عدس، يوسف قماطي. (2008). علم النفس التربوية النظرية والتطبيق الأساسي، ط4. الأردن: دار الفكر.
- 73- عبد الستار عبد جبار الضمد. (2009). علم النفس الرياضية. عمان: دار الخليج.
- 74- عبد السلام محمد عبد الغفار. (2007). أعراض الأمراض النفسية العصابية تربويا و مهنيا ، ط1. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.
- 75- عبد العظيم طه حسين. (2007). العلاج النفسي المعرفي مفاهيم و تطبيقات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 76- عبد العلي الجسماني. (1994). سيكولوجية الطفولة و المراهقة. 1994: الدار العربية للعلوم.
- 77- عبد الفتاح علي غزال، حزم علي عبد الواحد. (2008). الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق. الإسكندرية: ماهي للنشر و التوزيع.
- 78- عبد القادر حلمي. (1992). مدخل في الإحصاء. الجزائر: ديوان المطبوعان الجامعية.
- 79- عبد الكريم قاسم أبو الخير. (2002). التمريض النفسي - مفهوم الرياضة التمريضية. الأردن: دار وائل للطباعة و النشر.
- 80- عبد اللطيف حسن فرج. (2009). الإضطرابات النفسية . عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 81- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.
- 82- عبد اللطيف محمد خليفة. (2006). مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.
- 83- عبد الله حسن عبد. (1994). التوجه التنافسي لدى الرياضيين من الدرجة الأولى وغير الرياضيين من الجنسين من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة. القاهرة: كلية التربية البدنية للبنين بالهرم جامعة حلوان.
- 84- عبد الله ناصح علوان. (1988). تربية الأولاد. الجزائر: دار الشباب.
- 85- عزة محمود الكاشف. (1991). الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 86- عصام نور الدين. (2005). معجم نور الدين الوسيط عربي -عربي، ط1. لبنان: منشورات الكتب العلمية.
- 87- عصام نور. (2004). سيكولوجية المراهقة. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة .

- 88-عمار دروش رشيد أمين النداوي. (2005). القلق وعلاقته بمستوى الإنجاز للاعبين كرة اليد. جامعة بغداد:مجلة التربية الرياضية.(المجلد الرابع عشر). العدد الأول.
- 89- عمرو أحمد فؤاد محمد.(2003). المناخ الدفاعي و علاقته بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية بالمينيا. جامعة المنيا : رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية.
- 90- فاروق السيد عثمان. (2001). القلق و إدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 91- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجه. (2002). أسس و مبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.
- 92- فائزة أحمد خضر. (2011). تقنيات فن الجيدو. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 93- فؤاد أفرام البستاني. (1986). منجد الطلاب. بيروت: دار الشرق.
- 94- فؤاد بهي السيد. (2001). الأسس النفسية للنمو. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 95- فؤاد بهي السيد. (1998). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 96- قاسم حسين حسين. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1. الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- 97- كامل محمد قيس ناجي. (1988). مبادئ الإحصاء في التربية البدنية. العراق: مطبعة الموصل.
- 98- كرامة أحمد. (2010). توجهات أهداف الإنجاز في المنافسة الرياضية وعلاقتها بالسلوك العدواني .جامعة مستغانم :رسالة ماجستير غير منشورة.
- 99- محمد ابراهيم بلكيليني. (2008). تقدير الذات و قلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك: رسالة ماجستير غير منشورة.
- 100- محمد السيد أبو النيل. (1987). الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 101- محمد بسيوني، باسم فاضل. (1993). الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم. القاهرة: دار المعرفة.
- 102- محمد جاسم العبيدي. (2009). المدخل في علم النفس العام . عمان: دار الثقافة.
- 103- محمد جاسم العبيدي. (2009). علم النفس الإكلينيكي، ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 104- محمد حسن باهي، أمينة إبراهيم شليبي.(1999).الدافعية نظريات وتطبيقات، ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 105- محمد حسن علاوي.(2003).الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات- تطبيقات، ط1. القاهرة:مركز الكتاب للنشر.
- 106- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية الإحتراف للاعب والمدرب الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب والنشر.
- 107- محمد حسن علاوي. (1987). سيكولوجية التدريب والمنافسات الرياضية . القاهرة: دار الفكر العربي.
- 108- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 109- محمد حسن علاوي. (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 110- محمد حسن علاوي. (2002). علم النفس التدريب و المنافسات الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 111- محمد حسن علاوي. (2004). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 112- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- 113- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2008). القياس في التربية البدنية و علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 114- محمد حسن مصطفى عمر. (2006). المناخ الدافعي المدرك و علاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا . كلية التربية البدنية بجامعة المنيا :رسالة ماجستير غير منشورة.
- 115- محمد رضا الوقاد. (2003). التخطيط الحديث في كرة القدم. القاهرة: دار السعادة للطباعة.
- 116- محمد صبحي حسين. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 117- محمد عبد العزيز سلامة. (2013). مفاهيم في سيكولوجية التنافس الرياضي. الإسكندرية: ما هي للنشر والتوزيع.
- 118- محمد عبد العزيز عبد المجيد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي ، ط 1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 119- محمد عبد الله مجدي أحمد. (2003). النم النفسي بين السواء و المرض. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 120- محمد عبده صالح، مفتي إبراهيم. (1984). الإعداد المتكامل للاعبين كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 121- محمد عماد الدين اسماعيل. (2010). الطفل من الحمل إلى الرشد. عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.
- 122- محمد محمود بني يونس. (2007). سيكولوجية الدافعية و الإنفعالات (المجلد ط 1). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 123- محمد محمود حنفي. (بدون سنة). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. مدينة النصر: دار الفكر العربي.
- 124- محمد مصطفى الديب، أسماء عبد العالي الحبري. (1998). سيكولوجية التعاون و التنافس الفردية ، ط 1. القاهرة: عالم الكتب.
- 125- محمد مصطفى زيدان. (بدون سنة). النمو النفسي للطفل و المراهق. ليبيا: منشورات الجامعة الليبية.
- 126- محمود إبراهيم وجيه. (1981). المراهقة خصائصها و مشاكلها. الإسكندرية: دار المعارف.
- 127- محمود حمدي محمد ابراهيم. (2000). علاقة حالة قلق المنافسة الرياضية ونمط مركز التحكم للاعبين المستوى العالي في الكرة الطائرة وتخصصاتهم. القاهرة: المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية.
- 128- محمود عبد الفتاح عدنان. (1995). سيكولوجية التربية البدنية و الرياضية-النظرية و التطبيق والتدريب - ، ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 129- مصطفى حسن باهي، إخلاص عبد الحفيظ. (2001). الإجتماع الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 130- مصطفى حسن باهي وآخرون. (2004). مدخل إلى الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي. الهرم: دار العالمية للنشر و التوزيع.
- 131- مصطفى لطفي طه. (2002). الأسس النفسية لإنتقاء الرياضيين. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .
- 132- مصطفى محمد زيدان. (بدون سنة). النمو النفسي للطفل و المراهق وأسس الصحة النفسية. ليبيا: منشورات الجامعة الليبية .
- 133- مصطفى نوري قمس، خليل عبد الرحمن المعاينة. (2009). الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، ط 2. الأردن: دار المسيرة للتوزيع والنشر و الطباعة.

- 134- مفتي إبراهيم حماد. (2001). *التدريب الرياضي الحديث -التخطيط والتدريب و القيادة-* ، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 135- مفتي إبراهيم حماد. (1996). *التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 136- مكارم حلمي أبو هرجة. (2002). *مذخل التربية الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 137- نبيل محمد ابراهيم. (2004). *الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية*. القاهرة: دار وفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- 138- نبيهة صالح السامرائي. (2007). *أعراض الأمراض العصبية تربيوي ومهنيًا، ط1*. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 139- نور الدين صدوقي. (1994). *العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم*. القاهرة: كلية التربية البدنية بالهرم جامعة حلوان.
- 141- نور الدين صدوقي. (1998). *المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال، ط1*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 141- نور الدين صدوقي. (2004). *علم النفس الرياضية (المفاهيم النظرية-التوجيه والإرشاد-القياس)* ، ط1. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 142- نور الدين عصام. (2005). *معجم نور الدين الوسيط عربي-عربي ، ط1*. لبنان: منشورات الكتب العلمية.
- 143- هشام محمد الخولي. (2008). *الاساليب المعرفية وضبطها في علم النفس*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 144- وجدي مصطفى الفتاح، محمد لطفي السد. (2002). *الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب*. المينيا: دار الهدى للنشر و التوزيع.
- 145- وجيه محبوب جاسم. (1995). *طرق البحث العلمي و طرق إعداد البحوث*. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.
- 146- وفاء محمد أمحمدان. (2009). *قلق المستقبل معلاقته بصورة الجسم و مفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الإسلامية غزة.
- 147- وليم لامبرت، وولاي لامبرت. (1993). *علم النفس الاجتماعي، ط2*. (سلوى الملا، المترجمون) القاهرة: دار الشروق.
- 148- ياسين رمضان. (2008). *علم النفس الرياضي*. الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.

2 - قائمة المصادر و المراجع باللغة الأجنبية

- 149- Ammundsen Y, a. (1998). *Perceived motivational climate and cognitive and affective correlates among norwegianathletes* (Vol. 16). Journal of sport sciences.
- 150- André Akouk & autres .(1999) .*Le Robert seuil dictionnaire de sociologie* .Paris: Gonzague Raynaud -le robert- Jean Louis Schlegel-seuil.
- 151- André Marchaud, Jean mari Boisverd R. Ladouceur .(1999) .*Les troubles anxieux approche cognitive et comportementale* .Paris: Gaitan Maurin.
- 152- Antoine Thepaut .(2004) .*Les APS en licence staps -Théorie des pratique d'apprentissage* .-Paris: edition Masson.
- 153- Carole Sève .(2009) .*Préparations aux diplomes d'éducateur sportif* .tome3 .(France: Amphora.

- 154- Cecelie Thogersen,A. (2007). *Examining the predictive ability of five different dimensions of motivational climate* (Vol. 13). European Physical Education Review.
- 155- Chervallon S. (2007). *l'entrainement psychologique du sportif*. paris: ed de vecchi.
- Christine le scanff .(2003) *.Manuel de psychologie de sport -l'intervention au prés du sportif* .-paris: revue EPS.
- 156- Christophe Gernignon & autres .(2001) *.Role du climat motivationnel percu et des buts d'accomplissements sur la motivation des jeunes judokas de haut niveau* .paris: institue national du sport et de l'éducation physique, Laboratoire de psychologie du sport.
- 157- Christophe Gernigon, Hervé le Bars .(2006) *.Etude longitudinale des influences du contexte d'entrainement et des autrui sinificatifs sur les ttitudes hypercompétitives* . université montpellier1: Institue national du sport et de l'éducation physique, laboratoire de psychologie et d'ergonomie du sport.
- 158- Daniel Amédéo .(2009) *.Apports de la recherche à la qualité de l'enseignement* . Paris: ed Publibook.
- 159- Daniel Gould, Robert Weinberg .(1997) *.psychologie de sport et de l'activité physique* . canada: Edison.
- 160- David Lavalée, Sophia jowett .(2008) *.Psychologie sociale du sport* .Traduction : Christophe Billon •Bruxelles: de boeck.
- 161- Didier Delignières .(2008) *.Psychologie du sport*, 1ere édition .paris: presse universitaire de france.
- 162- Duda.J, a. (1992). *Children's Achievevent goals and beliefs about success in sport* (Vol. 62). British journal of education psuchology.
- 163- Duda.G, Chi.L, Walling.M .(1993) *.The perceived Motivation climate in sport questionnaire construct and predictive validity* .journal of sport and exercise psychology.
- 164- Duda.j, Newton.m .(1993) *.Elite Adolescent Athles Avhevement Goals,and beliefs concerning success in tennis* .journal of sport & exercises psychology.
- 165- F. Legrand , C.Le Scanff .(2004) *.psychologie* .Paris: elipses.
- 166- F.c Bekker & autres .(1992) *.Psychologie et pratiques sportives* .Paris: Vigot.
- 167- Fabien legrand, Christiane le scanff .(2004) *.Psychologie* .Paris: Ed Ellipses.
- Famose J, a. (2005). *Influence du climat motivationnel percu sur trois sous-dimaines du concept de soi physique*. PARIS sud ORSEY: Centre de recherche en sciences du sport.
- 168- Feldenkrais .(1993) *.Principe de judo* .Paris :édition chiron.
- 169- Frank Eirik Abrahamsen & al .(2008) *. Achievement goals and gender effects on multidimensional anxiety in national elite sport* .tome9.Psychology of Sport and Exercise.
- 170- G.Coudevylle, J.-P. F. (2005). *le climat motivationnel comme déterminant principale des déclarations des comportements d'auto-handicap en basket-ball*. paris: centre de recherche en sciences du sport.
- 171- Goetghebuer.G & autres .(2004) *.Le judo* .Bruxelles: LUIC PIRE.
- 172- Goudas Papaioannou .(1999) *.Motivation climate of the physical education class* . Human Kinetcs: Psychology for physical Education.
- 173- Goudas.A ,M Papaioannou .(1999) *.Motivational Climate of The Physical Education Class* .Psychologie for physical Educator.

- 174- Guillet, S. (1999). *L'Influence du climat de l'entraîneur sur le processus motivationnel de l'abandon: un test du modèle hiérarchique de VALLERAND (1997)*. symposia: 8ème congrès de l'ACAPS.
- 175- Hervé le Bras Christophe Gernigon (1997). *Identification des facteurs psychologiques de l'abandon dans la pratique du judo chez les jeunes et perspectives de remédiation*. Paris: laboratoire de psychologie appliquée au sport.
- 176- Hubert Ripoll (2004). *Le mental des champions -comprendre la réussite sportive*. - Paris :édition Payot et rivages.
- 177- Jaque la rue (2004). *Manuel de psychologie du sport*. Paris: Revus EPS.
- Jean pierre de mondernard (2000). *L'imposture des performances*. Paris :édition chiron.
- 178- Jean-Louis deshaies (1987). *Football spectacle et violence*. Paris :édition chiron.
- Johan Pion, Nicols Rainbaulf (2004). *La Préparation mentale en sport collectifs*. Paris : édition Chiron.
- 179- Jonathan Stein, a. (2012). *Influence of perceived and preferred coach feedback athletes perceptions of team motivational climate* (Vol. 13). Psychology of sport and exercise.
- 180- Karin Bui-xuan (2000). *Introduction à la psychologie du sport*. Paris: Chiron.
- 181- Kavussanu.M, R. (1996). *Motivation in physical activity contexts: The relationship of perceived motivational climate of motivation and self-efficacy* (Vol. 18). Journal of sport and exercise psychology.
- 182- Leal Gershgoren, a. (2011). *The effect of parental feedback on young athletes' perceived motivational climate, goal involvement, goal orientation, and performance* (Vol. 13). psychology of sport and exercise.
- 183- Lochbaum, R. (1993). *Goal Orientation and perceptions of the sport experience* (Vol. 15). Journal of sport et exercises psychology.
- 184- Louay Salmeh (2011). *L'abandon sportif: des motifs d'abandon aux modèles théoriques*. France: Université de Bourgogne.
- 185- M.Maugendre, E. (2011). *Santé perçue, anxiété, motivation sportive*. Paris: Annales médico-psychologiques.
- 186- Ntoumanis, B. (1998). *The relationship between competitive anxiety, achievement goals, and motivational climates* (Vol. 69). Research quarterly for exercise and sport.
- 187- Papaionnou (1994). *Development of a Questionnaire to Measure Achievement Orientations in Physical Education*. research Quarterly for Exercise and sport.
- 188- Pascal Boniface (2006). *Football et mondialisation*. Paris :édition Armond Colin.
- 189- Philippe Sarrazin François Cury (2001). *Théories de la motivation et pratiques sportives état des recherches*. Paris: Presse Universitaires de France.
- 190- Richard Cox (2005). *Psychologie du sport*. 1ère édition Bruxelles: Deboeck.
- 191- Richard J.Keegan, a. (2009). *A qualitative investigation exploring the motivational climate in in early career sports participants: coach, parent and peer influences on sport motivational* (Vol. 10). psychology of sport and exercise.
- 192- Richard Ziane, Thierry Maquet (2010). *sport, santé et préparation physique*. Paris: Amphora.

- 193- Sami Kalaja, a. (2010). *The associations between seventh grade finnish students,motivational climate,perceived competence,self-determined motivation and fundamental movement skills* (Vol. 15). European Physical Education Review.
- 194- Seifriz, a. (1992). *The relations of perceived motivational climate the intrinsic motivation and belief about success in basket ball* (Vol. 14). Journal of sport exercise psychology.
- 195- Sève Carole .(2009) .*Préparation aus diplomes d'éducateur sportif*. Tom3 .paris: Amphora.
- 196- Tadao Inogai R.Habersetzer .(2001) .*Judo Initiation* .Paris: Amphora.
- 197-Tomas Raymond .(1994) .*Préparation physique du sportif* .Paris: Vigot.
- 198- Treasure.D, R. (1998). *Relationship between female adolescents achievement goal orientations,perceptios of motivationnal climate about success and sources of satisfaction* (Vol. 29). International journal of sport psychology.
- 199- White. (1998). *Adolescent Goal profiles,perceptions of the parent-initiated motivational,and competitive trait anxiety*. canada: The sport psychologist.

- الملحق رقم (1) -

استمارات الخاصة بالدراسة الإستطلاعية الأولى التي شملت عينة من

المدرّبين، الأولياء و المسيرين.

1 الإستمارة الخاصة بالمدرّبين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

في إطار بحث علمي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في نظريات ومنهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :
" المناخ الدافعي المدرك في المنافسة الرياضية وعلاقته بتوجه الهدف وحالة قلق المنافسة،

دراسة مسحية على رياضيي كرة القدم و الجيدو أواسط 18-20 سنة " .

نتقدم إليكم السادة المدرّبين و المرّبين الرياضييين بهذه الإستمارة الإستبائية راجين منكم مألها بكل صدق وموضوعية خدمة للبحث العلمي في مجال الرياضي، لكي نتمكن من الإحاطة بمشكلة البحث على النحو السليم.

ملاحظات هامة:

- لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل كل الإجابات صحيحة.
- عبروا من خلال الإجابة على العبارات على ما تعتقدونه وتلاحظونه فعلا.
- لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة.

أخيرا ، نشكركم على تفهمكم ومشاركتكم في هذا البحث العلمي خدمت للرياضة في الجزائر.

تحت إشراف الدكتور:

الطالب الباحث :

معلومات عامة

السن: أقل من 30 سنة 30 - 40 سنة 40 - 50 سنة 50 - 60 سنة أكثر من 60 سنة

الشهادة: بدون شهادة 1 درجة 2 درجة 3 درجة تقني سامي مستشار في الرياض

خبرة في تدريب الأصناف الصغرى: 15 سنة 1 - 4 سنوات 5 - 10 سنوات 11 - 15 سنوات أكثر من

لاعب سابق:

عدد الفرق التي دربتها:

الأصناف التي دربتها: الأصغر الأشبال الأواسط الأكبر

إسم الفريق الذي تدربه حاليا:

1 - تعتبرون أنفسكم عضوا فعالا و مؤثرا في المنافسة الرياضية (المباريات).

غ أحيانا نادرا

2 - كل الإهتمام في المنافسة الرياضية على مستوى الشبان موجه نحو النتائج.

غالبا أحيانا نادرا

3 - يشعر الجميع بالرضا عند تحقيق الفوز مهما كان الأداء.

غالبًا أحيانًا نادرًا

4 - أكثر الأشياء أهمية في المنافسة الرياضية هو كيفية الأداء في المباراة بغض النظر عن الفوز والهزيمة.

غ أحيانًا نادرًا

5 - في نظركم ما قيمة الأداء أمام النتيجة في المنافسة الرياضية.

كبيرة متوسطة ضعيفة

6 - إهتمام المسيرين و الأولياء موجه نحو النتائج الآنية (النتائج الفورية).

غالبًا أحيانًا نادرًا

7 - تحددون أهدافا أثناء المنافسة الرياضية.

أ

8 - تهتمون أكثر بتحقيق الفوز في المنافسة الرياضية.

غالبًا أحيانًا نادرًا

9 - تسعون جاهدين لتحسين الأداء الفردي و الجماعي للفريق.

غالبًا أحيانًا نادرًا

10 - تعتبرون المنافسة الرياضية فرصة لتحسين و تقييم الأداء بغض النظر عن النتيجة.

غالبًا أ نادرًا

11 - تهتمون أكثر بالرياضيين الأكثر مهارة ومستوى مقارنة باللاعبين الآخرين.

غالبًا أ

12 ما تصبون إليه هو تحقيق النتائج في المنافسات الرياضية حتى ولو كان ذلك على حساب الأداء.

نادرا

أحيانا

غالبا

لماذا؟

13 - أجواء (مناخ) المنافسة غالبا ما تؤثر في حالة الفلق لدى اللاعبين.

نادرا

أحيانا

14 - أهمية نتيجة المنافسة الرياضية تجعل الرياضيين مشغولين البال و مضطربين.

نادرا

أحيانا

غالبا

15 - تشعرون أن تركيزكم كمدرربين على الأداء الفردي و الجماعي في المنافسة الرياضية يخفف من حدة التوتر والخوف لدى الرياضيين.

نادرا

أحيانا

غالبا

16 - مطالبة الجميع من الرياضيين الناشئين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين و يؤثر ذلك على أداءهم.

نادرا

أحيانا

غالبا

17 يستمتع الرياضيون ويكون أداءهم أحسن حين يشعرون أن النتيجة ليست أولوية المدرب.

نادرا

أحيانا

غالبا

18 - الاهتمام بالنتائج الفورية على حساب تطوير القدرات والمهارات يؤثر على الحالة النفسية الرياضيين ويعيق عملية التكوين السليم.

نادرا

أحيانا

غالبا

لماذا؟

2- الإستمارة الخاصة بالمسيرين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

في إطار بحث علمي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في نظريات ومنهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :
" المناخ الدافعي المدرك في المنافسة الرياضية وعلاقته بتوجه الهدف وحالة قلق المنافسة، دراسة مسحية على رياضيي كرة القدم و الجيدو أواسط 17-20 سنة ".
نتقدم إليكم السادة مسيري الفرق و الجمعيات الرياضية بهذه الإستمارة الإستبائية راجين منكم مألها بكل صدق وموضوعية خدمة للبحث العلمي في مجال الرياضي، لكي تتمكن من الإحاطة بمشكلة البحث على النحو السليم.

ملاحظات هامة:

- لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل كل الإجابات صحيحة.
- عبروا من خلال الإجابة على العبارات على ما تعتقدونه وتلاحظونه فعلا.
- لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة

أخيرا ، نشكركم على تفهمكم ومشاركتكم في هذا البحث العلمي خدمت للرياضة في الجزائر.

تحت إشراف الدكتور:

بومسجد عبد

الطالب الباحث :

كرامة أحمد

القادر.

معلومات عامة

السن: أقل من 30 سنة 30 - 40 سنة 40 - 50 سنة 50 - 60 سنة أكثر من 60 سنة

مسير في فريق:

المستوى الدراسي: ابتدائي التعليم متوسط التعليم الثانوي مستوى الجامعي

أكثر من 1 - 4 سنوات 5 - 10 سنوات 11 - 15 سنوات خبرة في تسيير الأندية الصغرى: 15 سنة

عدد الفرق التي عملت فيها:

بالتقريب عدد مدربين الفئات الصغرى التي تعاملت معهم:

لاعب سابق:

1 - تتابعون بانتظام المنافسات الرياضية للأصناف الشابة لفريقك.

غالباً أحياناً نادراً

2 - خلال المنافسات الرياضية كل الإهتمام موجه نحو النتائج (الفوز).

غالباً أحياناً نادراً

3 - يشعر الجميع بالرضا عند تحقيق الفوز مهما كان الأداء.

غالبًا أحيانًا نادرًا
4 - غالبية المسيري الفرق يهتمون بكيفية الأداء في المنافسات بغض النظر عن الفوز و الهزيمة.

نادرا أحيانا
5 - في نظركم ما قيمة الأداء أمام النتيجة في المنافسة الرياضية.

ضعيفة متوسطة ك

6 - أغلب المدربين والأولياء يفضلون النتائج الآنية (النتائج الفورية).

غالبًا أحيانًا نادرًا
لماذا؟

7 - تفرضون أهداف المعينة على مدربي الفئات الشبانية قبل المنافسات الرياضية.

نادرا أحيانا

8 - ما يهكم أكثر كمسير للفريق تحقيق الرياضيين للنتائج (الفوز بالمباريات).

غالبًا أحيانًا نادرًا

9 - تحبذون أكثر المدرب الذي يهتم بتكوين وتحسين الأداء الفردي و الجماعي لفريق لا النتائج.

غالبًا أحيانًا نادرًا

10 تتابعون المنافسات من أجل تقييم أداء الرياضيين الناشئين بغض النظر عن الفوز و الهزيمة.

نادرا أحيانا

11 - تركزون إهتمامكم على اللاعبين المميزين أكثر من غيرهم من اللاعبين.

نادرا أحيانا

12 تعتبرون الموسم الرياضي ناجحا في حالة تحقيق البطولات والكؤوس مع الفرق الشبانية.

نادرا

أحيانا

غالباً

لماذا؟:

13 أجواء المنافسة حالياً يؤدي الى زيادة القلق لدى اللاعبين.

نادرا

أحيانا

غالباً

14 أهمية نتيجة المنافسة الرياضية تجعل الرياضيين مشغولين البال و مضطربين.

نادرا

أحيانا

غالباً

15 اهتمام المديرين والمدربين أكثر بأداء اللاعبين الناشئين يخفف من التوتر و الخوف لديهم.

نادرا

أحيانا

16 مطالبة المدربين والمديرين من الرياضيين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين و يؤثر ذلك على أداءهم.

نادرا

أحيانا

غالباً

17 يستمتع الرياضيون ويكون أداءهم أحسن حين يشعرون أن النتيجة ليست أولوية المدربين و المديرين.

نادرا

أحيانا

غالباً

18 - الاهتمام بالنتائج الفورية على حساب تطوير القدرات والمهارات يؤثر على الحالة النفسية الرياضيين ويعيق عملية التكوين السليم.

نادرا

أحيانا

غالباً

لماذا؟:

3- الإستمارة الخاصة بالأولياء.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

في إطار بحث علمي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في نظريات ومنهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :
" المناخ الدافعي المدرك في المنافسة الرياضية وعلاقته بتوجه الهدف وحالة قلق المنافسة، دراسة مسحية على رياضيي كرة القدم و الجيدو أواسط 18-20 سنة " .
نتقدم إليكم السادة أولياء الرياضيين بهذه الإستمارة الإستببائية راجين منكم ملاحظتها بكل صدق وموضوعية خدمة للبحث العلمي في مجال الرياضي، لكي تتمكن من الإحاطة بمشكلة البحث على النحو السليم.

ملاحظات هامة:

- لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل كل الإجابات صحيحة.
- عبروا من خلال الإجابة على العبارات على ما تعتقدونه وتلاحظونه فعلا.
- لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة.

أخيرا ، نشكركم على تفهمكم ومشاركتكم في هذا البحث العلمي خدمت للرياضة في الجزائر.

تحت إشراف الدكتور:

بومسجد عبد

الطالب الباحث :

كرامة أحمد

القادر.

معلومات عامة

السن: أقل من 30 سنة 30 - 40 سنة 40 - 50 سنة 50 - 60 سنة أكثر من 60 سنة

المستوى الدراسي: ابتدائي التعليم متوسط التعليم الثانوي مستوى الجامعي

كم عدد أبنائك الذين يمارسون الرياضة في الفرق:

يمارس إبنك رياضة: كرة الجودو

هل أنت رياضي سابق: لا

مارست الرياضة التي يمارسها إبنك:

18 تتابعون المنافسات الرياضية التي يشارك فيها أبنائكم.

19 للمنافسات (المباريات) على مستوى الشباب يسعى من خلالها الرياضيون الى الفوز و فقط.

غالبا أحيانا نادرا

20 للمدرب و الأولياء يشجعون أبنائهم على بدل الجهد و الأداء الجيد حتى في حالة الهزيمة.

غالبا أحيانا نادرا

21 ما يسعد الرياضيون نتيجة المباراة مهما كان الأداء.

غالبا أحيانا نادرا

22 يشعر الجميع بالرضا حين يقدم الفريق أداء جيد حتى في غياب النتائج.

كبيرة متوسطة ضعيفة

6- إهتمام المدربين منصب على النتائج دون مراعاة الأداء الفردي و الجماعي للرياضيين.

غالبا أحيانا نادرا

لماذا؟

7- من المهم الفوز بالمنافسة الرياضية لدى الناشئين.

غ أ ن

8 - تشعرون بالرضا أبنائكم في حال الفوز بالمباريات فقط.

غ أ ن

9 - تحثون أبنائكم على بدل الجهد و تحسين أدائهم مهما كانت النتائج.

غالبا أحيانا نادرا

10 تعتبرون المنافسة (المباريات) فرصة تستغلونها لمعاينة أداء ومستوى أبنائكم دون الإهتمام بالنتيجة.

غالبا أحيانا نادرا

11 - هزيمة إبنك في المنافسة الرياضية تشعرك بالإحباط حتى في حالة الأداء الجيد.

غالبا أحيانا نادرا

12 بالنسبة لك ما قيمة الفوز بالمباراة بدون أداء جيد.

عالية

متوسطة

ضعيفة

لماذا؟:

13 - محيط الفريق (المدرّب، الأولياء، المسيرين) يسبب حالة من القلق لدى أبنائكم؟

ناديا

أحبانا

غالبا

14 - أهمية نتيجة المنافسة الرياضية يجعل الرياضيين مشغولين البال و مضطربين.

15 شعور الرياضيين الشبان أن المدرّب يهتم بكيفية الأداء الفردي والجماعي يخفف من التوتر والخوف لديهم.

نا

أح

16 مطالبة المدرّبين والمسيرين من الرياضيين تحقيق الفوز يجعلهم قلقين ويؤثر على أداءهم.

ناد

أحي

17 يستمتع ابنك بالمنافسة الرياضية ويكون أداءه أحسن حين يشعر أنك و المدرّب لا تولون أهمية كبيرة للنتيجة.

18 - الاهتمام بالنتائج الفورية على حساب تطوير القدرات والمهارات يؤثر على الحالة النفسية الرياضيين ويعيق عملية التكوين السليم.

نا

أح

غ

لماذا؟:

- الملحق رقم (3) -

الصورة الأولى للمقاييس الدراسة الموجهة للسادة الأساتذة المحكمين مع

ملخص للبحث و المفاهيم ومصطلحات الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

نتقدم إليكم السادة الأساتذة والدكاترة لنضع بين أيديكم أدوات القياس التي تدرج في إطار بحث علمي لتحضير شهادة الدكتوراه في طرق ومناهج التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " المناخ الدافعي المدرك في المنافسة الرياضية وعلاقته بتوجه الهدف وحالة قلق المنافسة، دراسة مسحية على رياضيي كرة القدم والجيدو أواسط 17-20 سنة"، راجين منكم إبداء الرأي وإفادتنا بالملاحظات والتعديلات التي يتوجب القيام بها. وتتلخص تساؤلاتنا فيما يلي:

- هل الأدوات البحث التي سوف نستعملها صالحة لما يراد قياسه ؟
- هل العبارات و المفردات واضحة ومفهومة أم أنها تتطلب تعديل ؟

لمحة مختصرة عن الدراسة:

يعد القلق من الانفعالات الهامة التي كثيرا ما تؤثر على أداء ومستوى الرياضيين خاصة في المنافسات الرياضية، وإن اختلفت عوامل ومصادر القلق فإن الكثير من الباحثين يربطونه بانعكاسات البيئة أو المناخ المنافسة المحيطة باللاعبين (المدرين، المسيرين، الأولياء) وذلك من خلال الإلحاح على تحقيق الإنجازات وبلوغ أهداف التي قد تفوق قدرات الرياضيين ما يشكل ضغطا إضافيا يؤدي إلى بروز قلق المنافسة الرياضية.

على ذلك نحاول من خلال هذه الدراسة انطلاقا من نظرية توجهات أهداف الإنجاز لـ "نيكولس ودودا" التعرف على الكيفية التي يدرك بها الرياضيين مناخ الدافعي الموجه نحو أهداف النتيجة أو الأداء والتمكن. وعلاقة ذلك بالتوجه الدافعي للاعبين و حالة القلق لديهم. وبعبارة أخرى:

هل أن إدراك اللاعبين للمناخ الدافعي في المنافسة (مناخ الأداء، مناخ النتيجة) يجعلهم يتوجون نحو أهداف معينة؟ وما علاقة ذلك بحالة قلق المنافسة لديهم؟.

المصطلحات و المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

- الإدراك: ويعني تلك العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم و تفسير الدلالات و الشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس.
- المناخ: نعني به إجرائيا البيئة الاجتماعية التي تحيط باللاعب داخل الفريق الرياضي.
- المناخ الدافعي: يمثل البيئة المحيطة باللاعب والتي توجه دافعيته نحو أهداف الإنجاز، ويتشكل المناخ الدافعي من المدرب و الأولياء و الإداريين وكذا الأقران ، هؤلاء يمثلون مصدر مدركات الرياضي التي تحفزها على التوجه إما نحو هدف التمكن أو هدف المنافسة.
- المناخ الموجه نحو المنافسة (مناخ المنافسة): يشير إلى المحيط الدافعي الذي يدرك من خلاله اللاعب أنه سوف يعاقب في حالة الخطأ وأن هناك تشجيع للمنافسة و الفوز بين اللاعبين أو الفرق بغض النظر عن الأداء.

- **المناخ الموجه نحو التمكن (مناخ التمكن) :** يشير مناخ التمكن إلى المحيط الدافعي الذي يدرك اللاعب فيه أن هناك تدعيم إيجابي من طرف المدرب و الأولياء للتعلم وتحسين قدراته أدائه.⁽⁶⁾
- **توجه الهدف (التوجه التنافسي):** نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة حيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يظهر كفاءة النجاح.⁽⁷⁾
- **توجه التنافسية:** يشار إليه أيضا بتوجه النتيجة، ويعبر عن توجه نفسي يمثل ميل اللاعب إلى التركيز على الفوز في المباراة و تجنب الهزيمة ما يعني بالنسبة له إدراك عالي للقدرة، بدون التأكيد على الأداء الجيد.
- **توجه التمكن :** يشار إليه أيضا بتوجه الأداء، وهو توجه نفسي يمثل ميل اللاعب إلى التركيز على إتقان الأداء وتحسينه الذي يعني بالنسبة له إدراك عالي للقدرة في مقابل نتيجة المنافسة ذاتها.
- **حالة قلق المنافسة:** يعرفه محمد حسن علاوي بأنه " حالة إنفعالية للفترة التي يشترك فيها اللاعب في المباريات الرياضية و تتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر و التوتر الجسمي و سهولة الانفعال كنتيجة لأحداث المنافسة الرياضية و ما يرتبط بها من استثارة ".⁽⁸⁾

الطالب الباحث:

- كرامة أحمد

تحت إشراف الدكتور:

- بومسجد عبد القادر.

1 - مقياس المناخ الدافعي المدرك:

قام بتصميم هذا المقياس كل من " سفيريز ودودا وشي Seifriz & Duda & Chi " (1992) وقام " حسن عبده " (2004) (25) بنقله إلى العربية وتطويره، والمقياس عبارة عن صفحتين تشتملا على التعليمات و(32) أثنين وثلاثون عبارة إيجابية أمام كل عبارة ميزان تقدير خماسي التدرج يختار المفحوص إحداها وتتراوح من

⁶ Richard cox, psychologie du sport(1^{ère}éd ; bruxelles: éd deboeok,2005), p 48.

⁷ عبد العزيز عبد المجيد محمد، سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي(ط1؛ القاهرة: مركز الكتاب للنشر،2005م)، ص296.

⁸ محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي(ط2؛ القاهرة: مركز الكتاب و النشر، 1998)، ص 386.

(غير موافق بشدة = 1) إلى (موافق بشدة = 5) ومدى درجة كل عبارة من 1-5 على التوالي، وكما يتضمن المقياس على بعدين هما :

- **مناخ التنافس:** ويتضمن هذا البعد (16) ستة عشر عبارة أرقامها هي (1 ، 3 ، 5 ، 7 ، 9 ، 11 ، 13 ، 15 ، 17 ، 19 ، 21 ، 23 ، 25 ، 27 ، 29 ، 31) .

- **مناخ التمكن:** يتضمن هذا البعد (16) ستة عشر عبارة أرقامها هي (2 ، 4 ، 6 ، 8 ، 10 ، 12 ، 14 ، 16 ، 18 ، 20 ، 22 ، 24 ، 26 ، 28 ، 30 ، 32) .

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الإبقاء عليها	التعديل	الحذف أو الرفع
1								
يشعر اللاعبون بارتياح عند أدائهم بصورة أفضل من زملاء الفريق .								
2								
يحاول اللاعبون تحسين أدائهم ومهارتهم وذلك بالتدريب لفترة إضافية								
3								
يعاقب اللاعبون عند ارتكابهم الأخطاء								
4								
يتم مكافأة المحاولة الجادة .								
5								
يشعر المدرب نحونا بشعور جيد عندما نفوز بالمباراة .								
6								
يركز المدرب على تحسين المهارات الضعيفة لدى اللاعبين .								
7								
يعتبر امتلاك الموهبة عاملاً أساسياً للاشتراك في المباريات .								
8								
يكون المدرب سعيداً مادامنا نحاول بجد واجتهاد.								
9								
من المهم اللعب بصورة أفضل من زملاء الفريق .								
10								
يركز المدرب على تحسين الأداء في كل مباراة .								
11								
يعطي المدرب معظم اهتمامه للاعبين النجوم .								

							من المهم أن نستمر في المحاولة بالرغم من ارتكاب الأخطاء .	12
							الأداء بصورة افضل من الآخرين شيء مهم .	13
							يتعامل معنا المدرب بارتياح وشعور جيد عندما نلعب بجد حتى لو خسرنا .	14
							يتنافس زملاء الفريق من أجل الاشتراك في المباريات .	15
							أكثر الأشياء أهمية هو كيفية الداء في المباراة بغض النظر عن الفوز أو الهزيمة	16
							يريد كل لاعب ان يكون اكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف عن غيره من زملاء الفريق	17
							يحاول المدرب تحديد المهارات التي يحتاج كل لاعب لتحسينها .	18
							أكثر الأشياء أهمية هي النتيجة النهائية	19
							يتم تشجيع اللاعبين على الاستمرار في العمل لتحسين نقاط الضعف .	20
							كون اللاعب رقم واحد في اهتمامات المدرب هو المهم .	21
							يريد المدرب منا تعلم واكتساب مهارات وأساليب جديدة .	22
							يهتم المدرب فقط باللاعبين ذوي المستوى العالي .	23
							تعتبر الأخطاء جزءاً من التعلم .	24
							يمكن لقليل من اللاعبين أن يكونوا نجوماً .	25
							يفضل اللاعبون أن يلعبوا ضد الفرق الجيدة .	26
							يهتم اللاعبون بمعرفة مستويات الآخرين	27
							يريد المدرب أن نتعلم كيفية مواجهة وحل المشكلات بأنفسنا .	28

								من المهم أن تظهر للمدرب إنك أفضل من الآخرين .	29
								يشعر كل لاعب بأنه له دور هاماً في الفريق .	30
								القدرة والموهبة أساس النجاح لأي فريق .	31
								يعتبر بذل الجهد هو السبيل الوحيد للنجاح	32

2 - مقياس إدراك النجاح:

لقياس توجه الهدف سوف تستعمل مقياس إدراك النجاح الذي قام بإعداده هيربرت مارش (1994) Marsh انطلاقاً من مقياسي كل من جلن روبرتس Rogerts وجلوريا بلاجوى Balague (1991) أحدهما موجه للتطبيق على الرياضيين في المرحلة الجامعية والآخر على الرياضيين في المرحلة الإعدادية والثانوية أطلقا عليهما اسم "استخبار إدراك النجاح" بهدف قياس توجه الهدف لدى الرياضيين، ويحتوي على بعدين هما: توجه التنافسية (النتيجة) و توجه التمكّن (الأداء).

توجه التنافسية (النتيجة): يحتوي على ستة (6) عبارات وهي : (1،2،3،6،10،11).

توجه التمكّن: يضم ثمانية (8) عبارات : (4،5،7،8،9،12،13،14).

عندما أشترك في منافسة رياضية فإنني أشعر بالمزيد من النجاح عندما.....

العبارات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة	الإبقاء	التعديل	الحذف أو

الرفع		عليها	جدا						
									1 أسعى جاهدا لهزيمة منافسي
									2 أكون أحسن لاعب
									3 أكون أفضل من المنافسين الآخرين
									4 أبادل كل جهدي
									5 أشعر أن مستواي يتقدم
									6 أتنافس بقوة مع الآخرين
									7 أحقق أهدافي المرتبطة بالأداء
									8 أتغلب على الصعوبات والعقبات
									9 أحقق أهدافي الشخصية
									10 أفوز في المنافسة
									11 أظهر للآخرين بأنني الأفضل
									12 أظهر أقصى قدراتي
									13 أحاول تحقيق الهدف الذي حددته لنفسي
									14 أقوم بأداء أفضل من أدائي السابق

3 - مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية :

سوف يتم استعمال مقياس حالة القلق المنافسة لكل من مارتين، بيرتون، سميت، وبومب (Martins, Burton, Vealy, smit 1990) والذي أعد حسن علاوي صورته العربية، يضم 27 عبارة لقياس ثلاثة أبعاد للقلق وهي:

القلق المعرفي: ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز و تصور الفشل في المنافسة الرياضية، ويضم تسعة (9) العبارات أرقامها (1،4،7،10،13،16،19،22،25).

القلق البدني: وهو إدراك الاستثارة الفسيولوجية وتضم أعراض التوتر ومتاعب المعدة إلى غير ذلك وعباراته تسعة (9) هي: (2،5،8،11،14،17،20،23،26).

الثقة بالنفس: وهو البعد الإيجابي في مواجهة القلق وعباراته تسعة (9) أرقامها: (3،6،9،12،15،18،21،24،27)

العبارة	أبدا تقريبا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا	الإبقاء عليها	التعديل	الحذف أو الرفع
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							

							المباراة بما يتناسب مع مستواي.
							8 أشعر بأن جسمي متوتر.
							9 أشعر بالثقة في نفسي.
							10 بالي مشغول من ناحية الهزيمة (عدم الفوز) في المباراة .
							11 أشعر بالتوتر في معدتي.
							12 أشعر بالاطمئنان.
							13 أخشى من سوء الأداء نتيجة للضغط العصبي قبل المباراة .
							14 أشعر بالاسترخاء في جسمي.
							15 أثق في قدرتي على مواجهة التحدي في المباراة.
							16 أخشى أن يكون أدائي سيئا في المباراة.
							17 قلبي يدق بسرعة.
							18 عندي ثقة بأنني سوف أجد في
							19 بالي مشغول من ناحية تحقيق هدفي في المباراة.
							20 أشعر بتقلص (أو مغص) في معدتي.

							أشعر براحة البال	21
							فكري مشغول خوفا من عدم رضا مدربي عن أدائي في المباراة	22
							أحس بالعرق باليدين	23
							أشعر بثقة لأنني هيأت نفسي ذهنيا بأنني سوف أجد في المباراة.	24
							بالي مشغول من ناحية عدم قدرتي على التركيز في المباراة .	25
							أشعر بأن جسمي مشدود .	26
							عندي ثقة بأنني سأتغلب على الضغوط المباراة	27

ملاحظات تجدونها مهمة لإثراء البحث:

شكراً على تعاونكم

- الملحق رقم (4) -

المقاييس الدراسة في صورتها النهائية بعد التعديل و الأخذ بالملاحظات.

1 - مقياس المناخ الدافعي المدرك

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	
					يشعر اللاعبون بارتياح عند أدائهم بصورة أفضل من زملاء الفريق .	1
					يحاول اللاعبون تحسين أدائهم ومهارتهم وذلك بالتدريب لفترة إضافية	2
					يعاقب اللاعبون عند ارتكابهم الأخطاء	3
					يكافأ الرياضي عند قيامه بمحاولة جيدة.	4
					يشعر المدرب نحونا بشعور جيد عندما نفوز بالمباراة .	5
					يركز المدرب على تحسين المهارات الضعيفة لدى اللاعبين .	6
					إمتلاك الموهبة العالية هو أهم عامل للمشاركة في المنافسات.	7
					يكون المدرب سعيداً مادامنا نحاول بجد واجتهاد.	8

					9	من المهم اللعب بصورة أفضل من زملائي في المنافسة.
					10	يركز المدرب على تحسين الأداء في كل مباراة .
					11	يعطي المدرب معظم اهتمامه للاعبين النجوم .
					12	من المهم أن نستمر في المحاولة بالرغم من ارتكاب الأخطاء.
					13	الأداء بصورة أفضل من الآخرين شيء مهم .
					14	يتعامل معنا المدرب بارتياح وشعور جيد عندما نلعب بجد حتى لو خسرنا .
					15	يتنافس زملاء الفريق من أجل الاشتراك في المباريات .
						العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					16	أكثر الأشياء أهمية هو كيفية الداء في المباراة بغض النظر عن الفوز أو الهزيمة
					17	يريد أن يكون كل لاعب أبرز لاعب مقارنة بزملائه.
					18	يحاول المدرب تحديد المهارات التي يحتاج كل لاعب لتحسينها .
					19	ما يهم في المباريات هي النتيجة النهائية.
					20	يتم تشجيع اللاعبين على الاستمرار في العمل لتحسين نقاط الضعف .
					21	شيء مهم أن تكون اللاعب رقم واحد في نظر المدرب.
					22	يريد المدرب منا تعلم واكتساب مهارات وأساليب جديدة .

					23	يهتم المدرب فقط باللاعبين ذوي المستوى العالي .
					24	تعتبر الأخطاء جزءاً من التعلم .
					25	يمكن لقليل من اللاعبين أن يكونوا نجومًا .
					26	يفضل اللاعبون أن يواجهوا منافسين جيدين.
					27	يهتم اللاعبون بمعرفة مستويات الآخرين
					28	يريد المدرب أن تتعلم كيفية مواجهة وحل المشكلات بأنفسنا .
					29	من المهم أن تظهر للمدرب إنك أفضل من الآخرين .
					30	يشعر كل لاعب بأنه له دور هاماً في الفريق .
					31	القدرة والموهبة أساس النجاح لأي فريق .
					32	يعتبر بذل الجهد هو السبيل الوحيد للنجاح

عندما أشترك في منافسة رياضية فإنني أشعر بالمزيد من النجاح

عندما.....

العبارات				
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً

					1 أسعى جاهدا لهزيمة منافسي
					2 أكون أحسن لاعب
					3 أكون أفضل من المنافسين الآخرين
					4 أبدل كل جهدي
					5 أشعر أن مستواي يتقدم
					6 أتنافس بقوة مع الآخرين
					7 أحقق أهدافي المرتبطة بالأداء
					8 أتغلب على الصعوبات والعقبات
					9 أحقق أهدافي الشخصية
					10 أفوز في المنافسة
					11 أظهر للآخرين بأنني الأفضل
					12 أظهر أقصى قدراتي
					13 أحاول تحقيق الهدف الذي حددته لنفسي
					14 أقوم بأداء أفضل من أدائي السابق

	العبارات	دائما تقريبا	غالبا	أحيانا	أبدا تقريبا
1	أنا مشغول البال بالمباراة القادمة .				
2	أشعر بالنرفزة.				
3	أشعر بالهدوء.				
4	أشعر بفقدان ثقتي بنفسي				
5	أشعر بالاضطراب.				
6	أشعر بالراحة.				
7	بالي مشغول خوفا من عدم لعب مباراة تتناسب مع مستواي.				
8	أشعر بأن جسمي متوتر.				
9	أشعر بالثقة في نفسي.				
10	ما يشغل بالي هو عدم الفوز بالمباراة				
11	أشعر بالتوتر في معدتي.				

				أشعر بالاطمئنان.	12
				أخشى من سوء الأداء نتيجة للضغط العصبي قبل المباراة .	13
				أشعر بالاسترخاء في جسمي.	14
				أثق في قدرتي على مواجهة التحدي في المباراة.	15
				أخشى أن يكون أدائي سيئا في المباراة.	16
				قبل المباراة أشعر بإرتفاع دقات قلبي	17
				عندي ثقة بأنني سوف أجيد في	18
				ما يشغل بالي هو قدراتي على تحقيق هدي في المباراة.	19
				أشعر بتقلص (أو مغص) في معدتي.	20
				العبارات	
أبدا تقريبا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا		
				أشعر براحة البال	21
				فكري مشغول خوفا من عدم رضا مدربي عن أدائي في المباراة	22
				أحس بالعرق باليدين	23

				أشعر بثقة لأنني هيات نفسي ذهنيا بأنني سوف أجد في المباراة.	24
				بالي مشغول من ناحية عدم قدرتي على التركيز في المباراة .	25
				أشعر بأن جسمي مشدود .	26
				عندي ثقة بأنني سأتغلب على الضغوط المباراة	27

-الملحق رقم (5)-
قائمة الأساتذة و الدكاترة المحكمين.

ملحق رقم (6)-

قائمة المختصين الذين شملتهم المقابلة.

الإسم و اللقب	الشهادة	التخصص	الوظيفة في التكوين
مجاج نجيب	مستشار في الرياضة	كرة القدم	Instructeur faf
بن عودة عبد الكريم	مستشار في الرياضة	كرة القدم	DTR w/ SAIDA
بن دوخة بلبنة	مستشار في الرياضة	كرة القدم	Instructeur faf
خلادي محيمدة	مستشار في الرياضة	كرة القدم	DTR w/ d'oran
جرادي محمد	مستشار في الرياضة	كرة القدم	Instructeur faf
بن شادلي جمال	مستشار في الرياضة	كرة القدم	Instructeur faf
نعيمي زواوي	مستشار في الرياضة	كرة القدم	Instructeur faf
أوكيل يوسف	مستشار في الرياضة	الجيدو	مدرب و مكون
عقيل محمد	مستشار في الرياضة	الجيدو	مدرب و مكون
شارف أفغول محمد	مستشار في الرياضة	الجيدو	مدرب و مكون
عصفوري حسين	مستشار في الرياضة	الجيدو	مدرب و مكون
عمور عبد القادر	مستشار في الرياضة	الجيدو	مدرب و مكون
بوكرييس هواري	مستشار في الرياضة	الجيدو	مدرب

-الملحق رقم (7)-

مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية			مقياس إدراك النجاح		مقياس المناخ الدافعي المدرك		الفريق	الرقم
الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	توجهه التمكن	توجه التنافسية	مناخ التمكن	مناخ المنافسة		
34	24	26	39	27	65	61	ر. غرب وهران	1
29	24	19	28	22	56	62	/	2
33	17	19	27	25	69	60	/	3
27	25	26	25	22	63	63	/	4
32	13	17	32	27	66	56	/	5
21	21	24	25	20	74	65	/	6
36	19	26	36	28	48	62	/	7
34	12	18	32	22	72	61	/	8
30	25	33	28	23	68	62	/	9
36	13	19	30	29	61	59	/	10
30	20	25	31	29	65	63	/	11
34	17	26	33	22	68	61	/	12
33	26	23	35	29	63	59	/	13
26	14	29	33	22	65	46	/	14
30	20	20	32	24	64	68	/	15
39	19	26	38	25	66	55	/	16
36	14	20	33	29	64	53	كوكب وهران	17
31	19	26	30	19	59	62	/	18
29	25	27	30	24	76	56	/	19
28	20	33	35	29	68	64	/	20
34	16	24	30	27	69	62	/	21
30	15	28	30	24	59	61	/	22
28	20	22	34	26	65	59	/	23
33	16	24	28	29	64	54	/	24
21	21	29	27	18	52	45	/	25
35	16	28	33	28	64	58	/	26
34	20	22	36	27	60	55	/	27
32	20	24	34	26	64	55	/	28
33	17	26	31	23	59	54	/	29
30	19	24	36	27	65	55	/	30

جدول الخاص بنتائج تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة
الاستطلاعية (التطبيق الأول)

مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية			مقياس إدراك النجاح		مقياس المناخ الدافعي المدرك		الفريق	الرقم
الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	توجه التمكن	توجه التنافسية	مناخ التمكن	مناخ المنافسة		
34	16	23	31	24	71	62	ر. غرب وهران	1
30	26	19	23	21	59	67	/	2
35	12	16	27	22	69	59	/	3
24	24	25	18	19	57	65	/	4
33	9	13	26	28	76	65	/	5
20	25	21	24	17	60	70	/	6
31	22	23	33	26	70	57	/	7
34	20	18	20	22	76	60	/	8
30	29	34	25	23	55	57	/	9
34	9	19	36	22	78	70	/	10
35	24	25	28	26	71	71	/	11
35	18	30	32	25	72	56	/	12
32	26	23	39	29	59	51	/	13
26	17	27	36	23	74	50	/	14
31	20	20	34	24	72	72	/	15
34	26	25	39	27	71	58	/	16
32	12	21	32	28	71	55	كوكب وهران	17
35	21	20	26	17	54	55	/	18
31	29	30	29	24	66	62	/	19
30	25	22	30	26	64	57	/	20
34	14	23	30	28	54	58	/	21
34	16	32	31	23	65	57	/	22
29	17	21	37	29	70	63	/	23
34	15	22	30	28	55	53	/	24
18	24	32	25	17	65	42	/	25
34	13	30	26	28	70	56	/	26
34	23	21	26	29	68	56	/	27
34	16	22	30	28	68	58	/	28
30	23	32	30	24	63	51	/	29
35	16	22	31	24	72	58	/	30

جدول الخاص بنتائج تطبيق مقياس الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية
(التطبيق الثاني)

مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية	مقياس إدراك النجاح	مقياس المناخ الدافعي المدرک
-------------------------------------	-----------------------	--------------------------------

-الملحق رقم (8)-

جدول الخاص بنتائج تطبيق مقياس الدراسة على
عينة الدراسة الأساسية.

1 -نتائج عينة لاعبي كرة القدم ذوي مدرکات العالية نحو مناخ المنافسة. ن=71

الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	توجه التمكن	توجه التنافسية	مناخ التمكن	مناخ المنافسة	الرقم
24	21	31	28	25	51	66	1
24	21	28	37	28	59	64	2
23	22	32	32	30	58	68	3
21	21	24	38	24	61	69	4
21	28	18	29	29	51	59	5
22	26	25	30	30	61	71	6
24	20	31	36	28	56	64	7
26	19	29	33	28	62	73	8
20	19	31	32	27	60	71	9
24	21	28	21	29	54	69	10
22	18	28	32	28	54	68	11
22	17	28	34	28	67	61	12
23	19	32	34	27	77	50	13
29	23	28	27	28	49	61	14
25	27	33	31	27	53	62	15
25	14	30	27	29	52	57	16
35	26	35	34	29	41	48	17
21	21	27	27	27	49	62	18
22	20	29	35	28	58	69	19
28	20	26	33	28	59	62	20
22	18	29	26	29	61	72	21
23	18	30	22	26	49	68	22
26	22	30	32	25	54	65	23
26	18	27	27	27	52	63	24
25	19	33	27	28	58	69	25
22	19	31	23	28	51	67	26
22	22	28	25	29	61	69	27
23	21	30	30	24	56	64	28
21	20	30	27	27	44	54	29
22	18	18	31	27	51	59	30
20	23	32	28	27	57	64	31
19	22	20	26	24	49	59	32
22	20	24	30	25	59	68	33
20	24	26	26	24	57	66	34
22	22	30	29	29	54	65	35
20	22	29	25	25	43	54	36
24	13	26	30	24	50	59	37

30	14	27	33	26	54	65	38
25	17	27	30	23	52	60	39
26	23	33	24	26	61	69	40
26	22	29	24	27	59	64	41
24	22	28	20	25	57	65	42
27	18	25	32	28	60	69	43
28	17	32	28	29	61	67	44
26	25	30	29	27	58	68	45
24	24	19	38	24	54	63	48
24	21	32	29	30	58	66	47
24	23	30	29	29	61	69	48
26	16	28	33	30	58	66	49
24	30	34	31	28	61	68	50
26	16	23	33	28	54	62	51
24	18	29	35	28	47	55	52
22	20	26	27	29	50	69	53
29	21	28	30	28	59	64	54
23	26	28	24	28	60	70	55
22	22	30	29	29	55	67	56
24	21	32	30	30	57	66	57
28	22	28	25	24	49	58	58
22	22	30	25	28	57	70	59
21	23	21	30	28	53	62	60
28	17	18	27	30	61	55	61
23	20	25	31	27	52	60	62
26	13	17	30	23	66	54	63
22	22	29	30	29	55	66	64
22	24	31	32	28	59	67	65
22	20	26	27	29	52	70	66
24	25	30	29	30	58	66	67
24	19	34	29	30	61	69	68
23	18	18	31	24	51	62	69
29	21	28	30	28	55	63	70
24	20	30	29	29	61	70	71

2- نتائج عينة لاعبي كرة القدم ذوي مدرجات العالية نحو مناخ التمكن. ن=93

مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية			مقياس إدراك النجاح		مقياس المناخ الدافعي المدرك		الرقم
الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	توجه التمكن	توجه التنافسية	مناخ التمكن	مناخ المنافسة	
26	15	22	36	26	68	57	1
21	21	23	28	24	60	54	2
27	12	20	39	24	71	48	3
23	20	19	36	29	73	53	4
25	22	25	35	30	69	49	5
28	13	18	38	19	71	44	6
29	17	24	36	28	64	54	7
23	14	22	37	21	62	53	8
29	19	20	39	30	65	61	9
30	21	22	37	29	67	53	10
27	20	24	35	28	61	51	11
27	20	23	39	28	64	64	12
28	15	23	29	24	71	49	13
25	25	27	34	26	71	55	14
34	17	25	38	29	77	54	15
32	20	24	33	23	75	50	16
30	20	23	34	22	71	46	17
32	16	29	31	26	70	48	18
28	20	22	37	28	71	59	19
28	16	26	31	24	72	53	20
29	16	26	32	24	71	59	21
28	24	25	34	25	58	48	22
24	24	27	25	24	71	53	23
26	19	23	31	24	70	49	24
27	13	21	35	27	71	58	25
29	11	26	35	27	71	60	26
23	16	26	35	27	68	52	27
28	10	23	33	27	71	57	28
25	13	20	33	27	71	59	29
26	13	19	34	27	71	58	30
25	10	22	34	28	69	54	31

23	15	30	34	28	70	60	32
25	14	25	34	27	70	53	33
26	15	24	34	28	68	52	34
29	10	19	34	26	66	62	35
28	15	24	33	27	70	57	36
31	10	19	32	27	70	59	37
25	19	32	31	25	48	59	38
25	16	23	33	27	66	55	39
27	13	22	34	26	74	55	40
26	15	25	38	28	61	51	41
27	20	26	37	27	68	53	42
20	21	27	34	30	68	62	43
27	15	23	33	25	73	62	44
26	17	27	36	29	67	53	45
34	15	22	37	25	68	44	48
33	10	20	28	24	61	54	47
34	12	13	35	27	76	60	48
31	19	22	36	30	71	53	49
24	17	24	38	23	60	51	50
24	21	27	37	24	66	55	51
20	19	21	31	29	63	51	52
25	17	24	32	28	61	53	53
34	17	16	37	27	71	58	54
30	17	21	37	22	70	54	55
25	19	19	32	19	64	48	56
24	20	21	31	23	68	58	57
25	18	29	30	25	47	59	58
23	22	29	26	24	48	57	59
30	15	16	32	20	66	58	60
28	14	19	38	22	64	50	61
27	13	18	37	29	64	50	62
26	15	27	30	28	66	58	63
27	20	20	34	23	66	53	64
33	13	29	35	23	70	55	65
22	19	22	36	29	70	59	66
23	24	26	29	24	66	59	67
28	16	17	26	17	58	53	68
26	27	23	39	24	71	55	69
25	21	21	23	21	57	39	70
31	17	24	37	24	61	53	71

26	19	22	22	38	66	49	72
35	15	16	37	24	71	64	73
22	23	28	36	26	65	53	74
27	19	20	33	27	67	60	75
29	21	19	36	29	69	54	76
25	22	25	35	30	69	49	77
28	14	22	36	22	64	55	78
26	18	22	37	24	63	52	79
24	20	24	38	23	64	55	80
20	19	21	31	29	66	52	81
34	17	16	36	24	70	55	82
27	20	20	34	23	65	54	83
24	20	22	31	23	67	55	84
22	20	26	31	28	65	54	85
26	15	25	34	28	66	60	86
28	15	20	38	24	64	54	87
28	18	20	23	22	64	55	88
29	15	23	38	24	70	55	89
26	16	18	36	24	62	54	90
29	21	19	36	29	69	54	91
25	22	25	35	30	69	49	92
30	15	20	38	23	69	59	93

3- نتائج عينة رياضي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة. ن=74

مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية			مقياس إدراك النجاح		مقياس المناخ الدافعي المدرك		الرقم
الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	توجه التمكن	توجه التنافسية	مناخ التمكن	مناخ المنافسة	
19	26	30	31	30	63	73	1
24	23	25	36	29	62	70	2
32	15	21	30	17	54	66	3
22	19	28	25	23	61	71	4
22	18	28	33	26	55	66	5
21	20	24	32	29	54	67	6
20	23	32	39	30	61	69	7
18	32	30	24	29	61	69	8
15	22	30	25	24	52	65	9
16	21	30	31	28	66	72	10
18	24	31	29	28	51	67	11
22	23	30	33	26	59	72	12
20	19	29	33	27	60	70	13
20	21	26	32	29	61	67	14
24	24	22	33	27	58	69	15
21	26	28	32	29	60	71	16
23	19	29	29	24	54	66	17
21	19	29	27	21	54	66	18
21	22	30	34	30	57	70	19
25	21	24	34	28	54	66	20
23	18	26	32	27	57	65	21
18	23	28	33	28	51	59	22
25	21	31	30	27	54	64	23
20	23	29	33	27	61	70	24
20	25	30	28	26	51	59	25
22	27	31	32	27	59	71	26
29	19	29	30	28	58	67	27
25	22	27	33	29	51	60	28
23	23	24	29	28	50	64	29
22	17	26	35	28	54	64	30
13	22	27	40	23	61	70	31
23	24	24	31	28	53	63	32
29	23	28	37	25	54	64	33
22	22	29	31	28	53	62	34

23	17	28	33	29	52	61	35
23	22	30	35	30	53	69	36
19	18	25	34	28	50	62	37
21	17	24	34	28	54	66	38
30	16	24	29	29	60	67	39
25	22	30	34	28	53	69	40
25	14	26	35	30	63	71	41
25	21	30	28	29	55	66	42
29	18	20	32	26	52	61	43
23	24	21	32	30	55	72	44
20	19	29	28	26	53	66	45
21	24	29	24	23	54	69	48
24	19	27	32	26	55	70	47
29	19	27	31	26	53	63	48
22	24	25	32	28	55	69	49
19	18	26	25	26	55	64	50
32	21	19	30	24	52	63	51
28	22	31	33	26	65	73	52
23	21	29	34	29	54	69	53
20	21	28	25	18	54	65	54
21	22	30	32	28	62	72	55
26	21	28	33	26	57	64	56
18	24	29	34	30	57	70	57
21	21	30	38	23	58	71	58
19	23	29	32	29	55	67	59
21	23	31	30	29	55	64	60
33	17	29	36	22	51	62	61
32	19	16	33	20	51	60	62
22	23	24	34	22	53	64	63
25	18	22	32	27	52	64	64
26	24	29	28	26	54	66	65
19	26	30	30	28	55	70	66
25	23	28	33	27	55	67	67
22	19	26	33	27	55	70	68
19	25	32	30	30	55	71	69
22	23	26	32	27	54	69	70
22	23	31	34	28	54	66	71
21	24	28	31	27	56	62	72
22	23	28	24	28	54	69	73
32	20	29	33	25	51	58	74

4- نتائج عينة رياضي الجيدو ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمکن. ن=47

مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية			مقياس إدراك النجاح		مقياس المناخ الدافعي المدرك		الرقم
الثقة بالنفس	القلق البدني	القلق المعرفي	توجه التمكن	توجه التنافسية	مناخ التمكن	مناخ المنافسة	
29	16	19	37	21	74	56	1
29	18	14	31	27	67	60	2
21	20	27	35	24	67	60	3
23	21	22	38	23	64	58	4
26	17	22	26	22	64	56	5
28	15	14	36	21	73	44	6
28	15	19	34	21	63	40	7
34	12	18	39	25	70	60	8
32	15	20	35	28	69	61	9
32	16	20	38	23	68	64	10
31	17	20	29	26	73	61	11
16	18	16	24	19	65	60	12
21	20	27	25	20	73	53	13
29	15	22	34	28	66	53	14
32	16	20	34	22	71	58	15
29	20	23	38	25	57	64	16
32	17	21	37	24	52	60	17
30	18	23	36	22	69	56	18
34	18	21	37	22	68	60	19
21	17	25	31	22	59	52	20
33	16	21	36	24	66	49	21
24	18	27	38	23	66	39	22
20	16	23	36	28	70	63	23
29	15	19	38	27	66	49	24
27	15	24	31	28	71	47	25
23	20	21	35	23	53	48	26
33	25	27	36	21	72	53	27
26	18	16	35	25	70	46	28
28	17	20	39	24	66	56	29
30	10	18	38	24	66	59	30
27	16	18	21	25	67	48	31
29	18	22	38	24	69	57	32
21	15	20	29	21	61	45	33
29	18	21	35	22	59	50	34

33	16	19	38	25	67	56	35
26	20	26	36	23	66	56	36
28	16	22	32	23	63	56	37
27	19	24	36	21	67	42	38
30	18	22	37	23	67	50	39
29	19	22	38	24	68	42	40
32	15	18	36	23	68	60	41
30	17	22	34	23	62	56	42
29	19	21	27	23	68	45	43
32	18	20	37	23	65	50	44
29	17	20	37	24	67	60	45
28	19	21	32	23	62	48	48
30	16	18	38	24	65	50	47

ملخص البحث

- باللغة العربية، الفرنسية والإنجليزية

مدركات المناخ الدفاعي في المنافسة الرياضية وعلاقتها بتوجه الهدف

وحالة قلق المنافسة

دراسة مسحية على لاعبي كرة القدم و الجيدو أواسط 18-21 سنة

تشهد الإنجازات الرياضية في السنوات الأخيرة تطورا غير مسبوق من حيث الأرقام و النتائج المسجلة في مختلف المنافسات الرياضية، ويرجع الفضل في ذلك إلى الإمكانيات الكبيرة التي أصبحت توفرها الدول والحكومات للرياضيين من جهة، وكذا تطور البحث العلمي في الرياضة الذي شمل مختلف الجوانب المتعلقة بالرياضي منها البدنية، المهارية، الخططية بالإضافة إلى الجانب النفسي الذي أخذ قسطا وافرا من اهتمام الباحثين خاصة ما يرتبط بظروف المنافسة الرياضية و سبل توفير الصحة النفسية للرياضيين للوصول إلى قمة الأداء وبالتالي محاولة التحكم في كل ما يمكن أن يعيق الرياضي للوصول إلى الإنجازات.

ويعد انفعال القلق من بين المتغيرات النفسية التي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين كونه يحدد في الكثير من الأحيان مستوى الرياضي في المنافسة الرياضية، ويرتبط هذا المكون النفسي بالعديد من العوامل منها البيئة أو المناخ النفسي الذي تجرى فيه المنافسة، هذا الأخير يستثير دافعية الإنجاز لدى الرياضي و يوجه سلوكه نحو تحقيق أهداف معينة قد تفوق في بعض الأحيان قدرات الرياضي نفسه فتنابه أفكار متعلقة بالخوف من الفشل و فقدان السيطرة ما يؤدي إلى ارتفاع شدة القلق لديه، فيظهر الرياضي بمستوى أقل من ما هو متوقع.

انطلاقا مما سبق وكذا ما لاحظته الطالب الباحث من خلال تتبعه للمنافسات الرياضية في بلدنا الجزائر من اهتمام المبالغ فيه بالنتائج حتى في منافسات الفئات الشبانية ارتأينا البحث في تبعات طبيعة المناخ الدفاعي المميز للمنافسة الرياضية على توجه الهدف و حالة قلق المنافسة واخترتنا لذلك رياضي صنف الأواسط لنشاط كرة القدم (رياضة جماعية) والجيدو (رياضة فردية) حيث طرحنا مجموعة من التساؤلات جاءت على النحو التالي:

❖ ما هي طبيعة المناخ الدفاعي (مناخ منافسة-مناخ التمكّن) المميز للمنافسة الرياضية حسب كل نشاط رياضي (كرة القدم و الجيدو).

❖ هل هناك فروق في توجه الهدف بين رياضي كل نشاط حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي.

❖ هل هناك فروق في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة بين رياضي كل نشاط حسب مدركاتهم للمناخ الدفاعي.

❖ هل هناك علاقة بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك و أبعاد توجه الهدف لدى الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي (كرة القدم، الجيدو).

❖ هل هناك علاقة بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك و أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة لدى عينة البحث المدروسة حسب تخصصهم الرياضي.

❖ هل هناك علاقة بين أبعاد توجه الهدف و أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة لدى الرياضيين قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي.

وبناء على هذه التساؤلات وضعنا ستة فرضيات صغناها كالتالي:

- ❖ يتميز الرياضيون قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي بمدركات عالية نحو مناخ المنافسة.
 - ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الهدف (توجه التنافسية-توجه التمكن) بين الرياضيين قيد البحث حسب مدركتهم للمناخ الدفاعي.
 - ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق الجسمي، الثقة بالنفس) بين رياضيي كل نشاط حسب مدركتهم للمناخ الدفاعي.
 - ❖ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك و أبعاد توجه الهدف لدى رياضيي العينة المدروسة حسب تخصصهم الرياضي.
 - ❖ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك و أبعاد حالة قلق المنافسة لدى عينة البحث المدروسة حسب تخصصهم الرياضي.
 - ❖ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ابعاد توجه الهدف (توجه التمكن، توجه التنافسية) وأبعاد حالة قلق المنافسة (القلق المعرفي، القلق الجسمي، الثقة بالنفس) حسب النشاط الرياضي الممارسة.
- وعلى ذلك فإن هذا البحث يهدف إلى:

- ❖ التعرف على طبيعة المناخ الدفاعي المدرك لدى الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي.
- ❖ التعرف على الفروق بين الرياضيين حسب مدركتهم للمناخ الدفاعي في كل توجه الهدف وكذا أبعاد حالة قلق المنافسة.
- ❖ التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك و توجه الهدف ببعديه توجه التنافسية و توجه التمكن.
- ❖ التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الدفاعي المدرك و أبعاد حالة قلق المنافسة لدى رياضيي العينة المدروسة حسب تخصصهم الرياضي.
- ❖ التعرف على نوع العلاقة بين توجهات الهدف (توجه التنافسية و توجه التمكن) و أبعاد حالة قلق المنافسة تبعاً للنشاط الرياضي الممارس.

ولأجل تحقيق هذه الأهداف كان لزاماً على الطالب الباحث الإلمام بالدراسة من الناحية النظرية وكذا التحقق من

الفرضيات عملياً عن طريق التطبيق، لذلك احتوت الدراسة على ما بين على النحو التالي:

الباب الأول: الدراسة النظرية

يحتوي الباب الأول على أربعة فصول و هي:

- الفصل الأول: المنافسة الرياضية.
- الفصل الثاني: المناخ الدفاعي وتوجهات الهدف في الرياضة.
- الفصل الثالث: قلق المنافسة عند الرياضيين.
- الفصل الرابع: خصائص المرحلة العمرية 18 - 21 سنة.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

ويضم ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية الأولى.

- الفصل الثاني : منجية البحث و الإجراءات الميدانية.

- الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

وكما هو موضح أعلاه فقد باشر الطالب الباحث الجانب التطبيقي للبحث بإجراء دراسة استطلاعية أولى لثمين مشكلة البحث، حيث شملت عينة قوامها 209 فردا من مدرسين، مسيرين و أولياء رياضي الجيدو و كرة القدم لبعض الفرق و الجمعيات الرياضية لولاية وهران. وأكدت نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية الأولى أن المناخ الدافعي المميز للمنافسات موجه أكثر نحو المنافسة منه نحو الأداء من وجهة نظر المدرسين و المسيرين و الأولياء، وأكد هؤلاء أن ذلك يؤدي في الغالب إلى زيادة القلق لدى الرياضيين الناشئين.

وتبعث هذه الخطوة دراسة استطلاعية ثانية على عينة قوامها 30 لاعبا لكرة القدم أواسط كان الهدف منها التأكد من الأسس العلمية لأدوات البحث (الصدق، الثبات، الموضوعية)، وكذا الوقوف على مختلف الصعوبات التي يمكن أن يصادفها الطالب الباحث أثناء تطبيق مقاييس الدراسة الأساسية.

وعلى هذا الأساس وبعد إجراء التعديلات اللازمة شرع الطالب الباحث في الدراسة الأساسية متبعا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منظمة حيث بلغ عددها 285 رياضيا من بينهم 164 لاعب كرة قدم و 121 رياضي جيدو من فئة الأواسط الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 21 سنة.

وتمثلت أدوات البحث في ثلاثة مقاييس وهي:

-مقياس المناخ الدافعي المدرك لـ "سيفريز،دودا و شاي"¹ Seifriz,Dud & Chi (1992) والذي قام بإعداد صورته العربية "حسن حسن عبده" سنة (2004). ويحتوي على بعدين مناخ المنافسة ومناخ التمكن.

-مقياس إدراك النجاح الذي يقيس توجهات الهدف من تصميم "هربرت مارش"² Marsh (1991) ويحتوي على بعدين هما : توجه التنافسية و توجه التمكن.

-مقياس حالة قلق المنافسة لـ "مارتينز،بيرتون،فيالي،بمب وسمث"³ Martins,Burton,Vealey,

"Bump,Smith (1990)" يحتوي على ثلاثة أبعاد وهي: القلق المعرفي، القلق البدني، الثقة بالنفس.

وبعدما استوفى الطالب الباحث عملية جمع و تفرغ البيانات، عمد على تحليل و مناقشة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وفقا للفرضيات المطروحة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

◀ أن هناك اختلاف بين الرياضيين قيد الدراسة حسب تخصصهم الرياضي في مدركاتهم للمناخ الدافعي المميز للمنافسة.
◀ تميز لاعبو كرة القدم الأواسط الذين شملتهم الدراسة بمدركات عالية نحو مناخ التمكن، في حين أن أغلب رياضي الجيدو كانت مدركاتهم عالية نحو مناخ المنافسة.

◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد توجه التنافسية بين الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ المنافسة والرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن في تخصصي كرة القدم والجيدو لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة. في حين جاءت لصالح الرياضيين ذوي مدركات العالية نحو مناخ التمكن في بعد توجه التمكن.

- ◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين حسب تخصصهم الرياضي ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن والرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة في بعدي القلق المعرفي و القلق الجسمي لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ المنافسة. في حين جاءت الفروق في بعد الثقة بالنفس لصالح الرياضيين ذوي المدركات العالية نحو مناخ التمكن.
- ◀ هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي وتوجه التنافسية بالنسبة لعينة البحث ككل، في حين جاءت العلاقة غير دالة بين مناخ المنافسة العالي و توجهه التمكن.
- ◀ هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مناخ التمكن العالي و توجهه التمكن بالنسبة للتخصصين قيد الدراسة. وعلى العكس جاءت العلاقة غير دالة بين مناخ التمكن العالي توجه التنافسية.
- ◀ جاءت العلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مناخ المنافسة العالي و القلق المعرفي وعكسيا مع الثقة بالنفس بالنسبة للنشأطين قيد الدراسة، في حين كانت العلاقة موجبة دالة إحصائيا بين مناخ المنافسة العالي والقلق الجسمي بالنسبة لرياضيي الجيدو.
- ◀ ارتبط مناخ التمكن العالي عكسيا مع القلق المعرفي و طرديا مع الثقة بالنفس لدى عينة البحث مجتمعة، في حين جاءت العلاقة عكسية دالة إحصائيا بين المناخ التمكن العالي و القلق الجسمي بالنسبة لرياضيي الجيدو.
- ◀ هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين توجه التنافسية العالي و القلق المعرفي بالنسبة لعينة البحث ككل، في حين جاءت العلاقة طردية بين توجه التنافسية العالي و القلق الجسمي بالنسبة لعينة لرياضيي الجيدو وعكسيا مع الثقة بالنفس.
- ◀ ارتبط توجه التمكن العالي عكسيا مع القلق المعرفي و طرديا مع الثقة بالنفس بالنسبة لعينة البحث مجتمعة، في حين جاءت عكسية دالة إحصائيا مع القلق الجسمي بالنسبة لعينة رياضي الجيدو. وعلى ضوء هذه النتائج قدمنا جملة من اقتراحات و التوصيات من أهمها:
- ❖ ضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للرياضيين خاصة الناشئين منهم، وإضافة الصبغة العلمية المدروسة لهذا الجانب بدل العفوية و العمومية ويتسنى ذلك من خلال إدراج أخصائي نفساني في جميع الفرق باختلاف الأنشطة الرياضية.
 - ❖ يجب على المدربين خلق مناخ موجه نحو التمكن في فرقهم وذلك من خلال التأكيد على الأداء وتحسين القدرات وإعطاء أهمية للجهد المبذول بدل الاهتمام بالنتائج وهذا من شأنه أن يعزز تماسك الفريق وتجنب الرياضيين الضغط النفسي أثناء المنافسة الذي يؤدي إلى ظهور القلق المعوق لديهم.
 - ❖ على أولياء الرياضيين أن يهتموا بكيفية أداء أبنائهم وأن يشجعوهم على بذل الجهد و المثابرة في التدريبات والمنافسة وتفادي ابراز ردود افعال سلبية متعلقة بالنتيجة أمام مرآى من أبنائهم.
 - ❖ على المدربين أن تكون تدخلاتهم قبل و أثناء المنافسة مركزة على الأداء حتى يرفعون من انتباه و تركيز لاعبيهم ويجنبوهم التفكير في النتيجة التي قد تزيد من حالة قلق المنافسة لديهم.
 - ❖ على المدربين أن يكونوا على دراية بأعراض القلق المعرفي و القلق الجسمي حتى يتمكنوا من التدخل وتوجيه سلوك رياضيهم في حالة ملاحظة هذه الأعراض.
 - ❖ ضرورة تنمية الثقة بالنفس لدى الرياضيين الناشئين وهذا من خلال الإعداد النفسي الجيد و توجيه دافعيهم نحو هدف التمكن ما يجنبهم خيرات الفشل و الإحباط المتكررة التي تؤثر على الثقة بالنفس لدى الرياضيين.

**LES PERCEPTIONS DU CLIMAT MOTIVATIONNEL DANS LA
COMPÉTITION ET LEURS RELATIONS AVEC
L'ORIENTATION COMPÉTITIVE ET L'ÉTAT D'ANXIÉTÉ.**

Etude descriptive sur des footballeurs et des judokas juniors 18-21 ans.

Les performances sportives connaissent ces dernières années un développement inégalé dans les différentes compétitions. Ceci revient en grande partie d'une part aux moyens importants qui sont mis à la disposition des athlètes par les états et les gouvernements et d'autre part aux résultats de la recherche scientifique dans les différents domaines liés au sport aussi bien physiologiques, moteurs, méthodologiques que psychologiques. Ce dernier domaine a pris une grande part de l'intérêt des chercheurs particulièrement en ce qui concerne les conditions liées à la compétition et les processus de la préparation psychologique devant amené l'athlète au sommet de son rendement sportif et lui permettant de surmonter toutes les difficultés pour atteindre la performance.

Ainsi, l'anxiété comme émotion est une des variables psychologiques qui à susciter l'intérêt de nombreux chercheurs, étant donné qu'elle détermine la plupart du temps le niveau compétitif de l'athlète durant la compétition. Cette composante psychologique est liée à plusieurs facteurs tels que l'environnement ou bien le climat psychologique dans laquelle se déroule la compétition. Ce climat stimule chez l'athlète la motivation d'accomplissement et oriente son comportement vers la réalisation d'objectifs particuliers dépassant parfois les capacités du sportif. Ceci peut provoquer la peur de l'échec et la perte de la maîtrise avec une augmentation de l'anxiété du sportif menant à une prestation moins importante que prévue.

Partant de ce qui a précédé et suite à l'exagération de l'importance données aux résultats des compétitions même chez les petites catégories que nous avons observé en Algérie nous avons décidé d'entreprendre des investigations sur les conséquences du climat motivationnel qui caractérise la compétition, sur l'orientation de l'objectif de l'athlète et son état d'anxiété de compétition. Pour cela nous avons choisi des footballeurs juniors (sport collectif) et des judokas (sport individuel) . Ceci nous a amené à poser les interrogations suivantes :

- Quelle est la nature du climat motivationnel (climat de compétition ; climat de maîtrise) qui caractérise la compétition sportive suivant le sport pratiqué (football et judo) ?
- Existe-t-il des différences dans l'orientation des buts d'accomplissement entre les athlètes de chacune de ces activités suivant la manière dont ils perçoivent le climat motivationnel ?
- Y-a-t-il une relation entre les dimensions du climat motivationnel perçu et celles des orientations compétitive chez les athlètes dans leur sport respectif (football,judo) ?
- Y-a-t-il une relation entre les dimensions du climat motivationnel perçu et celles de l'état d'anxiété compétitive chez les membres de l'échantillon d'étude selon le sport pratiqué ?

- Y-a-t-il une relation entre les orientations compétitive (orientation vers la compétitivité- orientation vers la maîtrise) et celles de l'état d'anxiété compétitive chez les sportifs étudiés selon leur spécialité ?

Sur la base de ces questionnements nous avons avancé six hypothèses :

- Les athlètes étudiés se caractérisent selon leurs spécialités par un haut degré de perception du climat de compétition ;
- Il y a des différences significatives dans l'orientation compétitive (compétitivité – maîtrise) entre les sportifs étudiés selon leurs perceptions du climat motivationnel ;
- Il y a des différences significatives dans les dimensions de l'état d'anxiété compétitive (anxiété de cognitive, anxiété somatique, confiance en soi) entre les sportifs de chaque activités sous l'étude selon leurs perceptions du climat motivationnel ;
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre les dimensions du climat motivationnel perçu (climat de maîtrise-climat de compétition) et celles de l'orientation compétitive chez les athlètes de l'échantillon étudié selon les spécialités sportives ;
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre les dimensions du climat motivationnel perçu et celles de l'état d'anxiété de compétition chez les athlètes de l'échantillon étudié selon les spécialités sportives ;
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre les dimensions de l'orientation de l'objectif (orientation vers la maîtrise, orientation vers la compétition) et celles de l'état d'anxiété compétitive (anxiété cognitive, anxiété corporelle, confiance en soi) selon le sport pratiqué.

De se fait l'étude à pour objectifs :

- ❖ Identifier la nature du climat motivationnel perçu chez les sportifs selon leurs spécialités ;
- ❖ Identifier les différences entre les sportifs selon leurs perceptions du climat motivationnel dans leur orientation compétitive ainsi que les dimensions de l'état d'anxiété ;
- ❖ Identifier la nature de la relation entre les dimensions du climat motivationnel perçu et l'orientation vers les buts d'accomplissement dans ses deux aspects : orientation vers la compétitivité et orientation vers la maîtrise ;
- ❖ Identifier la nature de la relation entre les dimensions du climat motivationnel perçu et celles de l'état d'anxiété compétitive chez les sportifs de l'échantillon d'étude selon leur spécialité ;
- ❖ Identifier la nature de la relation entre les orientations compétitive (orientation vers la compétitivité et orientation vers la maîtrise) et les dimensions de l'état d'anxiété le sport pratiqué.

Afin d'atteindre ces objectifs il incombait à l'étudiant-chercheur de cerner les aspects théoriques de cette étude Ainsi que la vérification pratique des hypothèses. Par conséquent, l'étude comporte deux parties comme suit :

Première partie : l'étude théorique ;

Cette première partie comporte quatre chapitres :

- Chapitre1 : la compétition sportive.
- Chapitre 2 : le climat motivationnel et l'orientation compétitive en sport.
- Chapitre 3 : l'anxiété compétitive chez les sportifs.

- Chapitre 4 : les caractéristiques de la tranche d'âge 18-21 ans.

Deuxième partie : l'étude pratique.

Cette deuxième partie comporte trois chapitres :

- Chapitre 1 : une première étude exploratoire.
- Chapitre 2 : méthodologie de la recherche et procédures pratiques.
- Chapitre 3 : présentation, analyse et discussion des résultats.

Comme cela a été évoqué plus haut, l'étudiant-chercheur a procédé à une étude exploratoire préliminaire pour évaluer la problématique de recherche. Cette étude préliminaire a englobé un échantillon composé de 209 individus entre entraîneurs, dirigeants et parents des judokas et des footballeurs de quelques équipes et associations sportives de la wilaya d'Oran. Les résultats de cette étude préliminaire ont confirmé que le climat motivationnel caractérisant les compétitions et orienté plus vers la compétition que la maîtrise et ce, du point de vue des entraîneurs, des dirigeants et des parents, et ils ont confirmé que cela mène souvent à une augmentation de l'anxiété chez les jeunes athlètes.

Cette étude fut suivie d'une seconde étude prospective sur un échantillon composé de 30 footballeurs juniors. L'objectif était de s'assurer de la fiabilité scientifique des outils de recherche (fidélité, régularité, objectivité), ainsi que de s'enquérir sur les différentes difficultés que peut rencontrer l'étudiant-chercheur lors de l'application des mesures de l'étude principale.

Sur cette base, et après avoir fait les ajustements nécessaires l'étudiant-chercheur a entamé l'étude principale utilisant la méthode descriptive. L'échantillon a été choisi d'une manière aléatoire organisée composé de 285 sportifs dont 165 footballeurs, 121 judokas juniors de la tranche d'âge 18-21 ans.

Les outils de recherche utilisés étaient :

- Questionnaire du climat motivationnel de Seifriz, Duda, Chi (1992) dans sa version arabe de HACENE HACENE Abdou (2004) : il comprend les deux dimensions : climat de compétition et climat de maîtrise ;
- Questionnaire de perception du succès de Marsh (1991) qui mesure les orientations vers les buts accomplissements et comprend deux dimensions : orientation vers la compétitivité et orientations vers la maîtrise ;
- Questionnaire de l'état d'anxiété compétitive de Martins et autres (1990) qui comprend trois dimensions : l'anxiété cognitive, l'anxiété somatique, la confiance en soi .

Après avoir collecté et traité les données, l'étudiant-chercheur s'est attelé à analyser et discuter les résultats en utilisant les outils statistiques correspondants et conformément aux hypothèses avancées au départ. Les résultats ont montré que :

- Il y a une différence entre les sportifs selon leurs spécialités dans leur perception du climat motivationnel qui caractérise la compétition.
- Les footballeurs juniors se distinguent par de hautes perceptions du climat de maîtrise alors que la majorité des judokas ont une perception élevée envers le climat de compétition ;
- Il existe des divergences significatives dans orientations vers la compétitivité entre les sportifs qui ont des perceptions élevées envers le climat de compétition et ceux qui ont des perceptions élevées envers le climat de maîtrise en football et en judo en faveur des sportifs qui ont des perceptions élevées du climat de

compétition. Par ailleurs ces différences sont en faveur des sportifs qui ont des perceptions élevées envers le climat de maîtrise pour la dimension orientation de maîtrise ;

- Des différences statistiquement significatives sont constatées entre les sportifs selon leurs spécialités qui ont des perceptions élevées du climat de maîtrise et ceux qui ont des perceptions élevées du climat de compétition dans les deux dimensions anxiété cognitive et anxiété somatique et ce, en faveur de ceux qui ont des perceptions élevées du climat de compétition. D'autre part les différences dans la dimension confiance en soi est au profit des sportifs qui ont des perceptions élevées du climat de maîtrise ;
- Il existe une relation corrélative statistiquement significative entre le climat de compétition élevé et l'orientation de compétitivité pour l'échantillon dans son ensemble, alors qu'en même temps on constate qu'il n'y a pas de relation significative entre les perceptions de climat de compétition élevé et orientation vers la maîtrise ;
- il y a une corrélation statistiquement significative entre le climat élevé de maîtrise et orientation vers le but de maîtrise concernant les deux sports étudiés. Le contraire est constaté avec une corrélation non significative entre le climat de maîtrise élevé et la l'orientation vers al compétitivité ;
- on note une relation positive et statistiquement significative entre le climat de compétition élevé et l'anxiété cognitive ; le contraire est constaté avec la confiance en soi concernant les deux activités sportives étudiées. Dans le même temps on relève une relation positive et significative statistiquement entre le climat de compétition élevé et l'anxiété somatique chez les judokas ;
- le climat de maîtrise élevée a une corrélation négative avec l'anxiété cognitive et positive avec la confiance en soi pour l'ensemble de l'échantillon de l'étude. Alors que la relation est négative et statistiquement significative entre le climat de compétition et l'anxiété somatique chez les judokas ;
- il y a une corrélation positive statistiquement significative entre l'orientation élevée vers la compétition et l'anxiété cognitive pour l'échantillon dans son ensemble. Dans le même temps la relation est positive entre l'orientation élevée vers la compétitivité et l'anxiété somatique chez les judokas et négative avec la confiance en soi ;
- Il existe une relation corrélative négative statistiquement significative entre l'orientation forte vers la maîtrise et l'anxiété cognitive, alors qu'elle est corrélée positivement avec la confiance en soi pour tout l'échantillon. Dans le même temps on constate une relation négative et statistiquement significative avec l'anxiété somatique chez les judokas ;

A la lumière de ces résultats nous avançons un ensemble de propositions et de recommandations dont les plus importantes sont :

- ❖ besoin de prêter attention à l'aspect psychologique des athlètes, surtout les jeunes. Cet aspect doit être abordé d'une manière scientifique au lieu de la spontanéité et la généralisation. Ceci doit se faire par l'intégration de psychologues dans les équipes sportives ;
- ❖ Les entraîneurs doivent créer un climat orienté vers la maîtrise dans leurs équipes en mettant l'accent sur la prestation et l'amélioration des capacités. Ils doivent donner de l'importance à l'effort plutôt que de s'intéresser seulement au résultat. Ceci renforcera l'homogénéité du groupe et diminuera

la pression psychologique sur ce dernier durant la compétition et qui a pour conséquence l'apparition d'une anxiété handicapante ;

- ❖ Les parents doivent suivre les prestations de leurs enfants pour les encourager à l'effort et à la persévérance dans les entraînements et les compétitions. Ils doivent éviter d'avoir des réactions négatives aux résultats de leurs enfants devant eux ;
- ❖ Les interventions des entraîneurs avant et pendant la compétition doivent être centrées sur la prestation pour accroître l'attention et la concentration de leurs athlètes et leur éviter de penser au résultat, ceci pouvant augmenter leur état d'anxiété due à la compétition ;
- ❖ Les entraîneurs doivent apprendre à reconnaître les signes de l'anxiété cognitive et de l'anxiété somatique pour pouvoir intervenir à temps et orienter le comportement de leurs athlètes dès l'apparition de ces signes ;
- ❖ Nécessité de développer la confiance en soi chez les athlètes juniors à travers une bonne préparation psychologique et orienter leur motivation vers l'objectif de maîtrise pour leur éviter les expériences négatives et les échecs répétitifs pouvant influencer négativement sur leur confiance en soi ;

***PERCEPTIONS OF THE MOTIVATIONAL CLIMATE IN THE
COMPETITION AND THEIR RELATIONS WITH THE
COMPETITIVE ORIENTATION AND THE STATE OF ANXIETY.***

Descriptive study on footballers and judokas juniors 18-21 years.

The athletic performances experience these last years an unequalled development in the various competitions. This returns mainly on the one hand to the means important which are put at the disposal of athletes by the states and the governments and on the other hand at the search results scientist in the various fields related to the sport as well physiological, driving, methodological that psychological. This last field took a great part of the interest of the researchers particularly with regard to the conditions related to the competition and the procedures the processing psychological in front of brought the athlete to the top of his sporting output and enabling him to overcome all the difficulties to reach the performance.

Thus, the anxiety as emotion is one of the psychological variables which to arouse the interest of many researchers, because determines most of the time the competitive level of the athlete during the competition. This psychological component is related to several factors such as the environment or the psychological climate in which the competition proceeds. This climate stimulates in the athlete the motivation of achievement and directs its behavior towards the realization of particular objectives exceeding the capacities of the sportsman sometimes. This can cause the fear of the failure and the loss of the control with an increase in the anxiety of the driving sportsman to a service less important than envisaged.

On the basis of what preceded and following the exaggeration by the importance given to the results by the competitions even at the small categories that we observed in Algeria we decided to undertake investigations on the consequences of the climate motivational which characterizes the competition, on the orientation of the objective of the athlete and his state of anxiety of competition. For that we chose footballers juniors (collective sport) and judokas (individual sport). This led us to pose the following interrogations:

→ Which is the nature of the climate motivational (climate of competition; climate of control) which characterizes the sporting event according to the practiced sport (football and judo)?

→ Do there exist differences in the orientation of the goals of achievement between the athletes of each one of these activities according to the way in which they perceive the climate motivational?

→ Is there a relation between dimensions of the climate motivational perceived and those of the orientations competitive in the athletes in their respective sport (football, judo)?

→ Is there a relation between dimensions of the climate motivational perceived and those of the state of competitive anxiety among members of the sample of study according to the practiced sport?

→ Is there a relation between the orientations competitive (orientation towards competitiveness orientation towards the control) and those of the state of competitive anxiety in the sportsmen studied according to their specialty?

On the basis of these questioning we have advanced six assumptions:

→ The studied athletes are characterized according to their specialties by a high degree of perception of the climate of competition;

→ There are significant differences in the competitive orientation (competitiveness – control) between the sportsmen studied according to their perceptions of the climate motivational;

→ There are significant differences in dimensions of the state of competitive anxiety (anxiety of cognitive, somatic anxiety, self-confidence) between the sportsmen of each activities under the study according to their perceptions of the climate motivational;

→ There exists a statistically significant correlation between dimensions of the climate motivational perceived (climate of control-climate of competition) and those of the competitive orientation in the athletes of the sample studied according to the sporting specialties;

→ There exists a statistically significant correlation between dimensions of the climate motivational perceived and those of the state of anxiety of competition in the athletes of the sample studied according to the sporting specialties;

→ There exists a statistically significant correlation between dimensions of the orientation of the objective (orientation towards the control, orientation towards the competition) and those of the state of competitive anxiety (cognitive anxiety, body anxiety, self-confidence) according to the practiced sport.

Is made the study with for objectives:

- To identify the nature of the climate motivational perceived in the sportsmen according to their specialties;

- To identify the differences between the sportsmen according to their perceptions of the climate motivational in their competitive orientation as well as dimensions of the state in anxiety;

- To identify the nature of the relation between dimensions of the climate motivational perceived and the orientation towards the goals of achievement in its two aspects: orientation towards competitiveness and orientation towards the control;

- To identify the nature of the relation between dimensions of the climate motivational perceived and those of the state of competitive anxiety in the sportsmen of the sample of study according to their specialty;

- To identify the nature of the relation between the orientations competitive (orientation towards competitiveness and orientation towards the control) and dimensions of the state of anxiety the practiced sport.

In order to achieve these goals it fell to the student-researcher to determine the theoretical aspects of this study as well as the practical checking of the assumptions. Consequently, the study comprises two parts as follows:

First part: the theoretical study;

This first part comprises four chapters:

→ Chapitre 1: the sporting event.

→ Chapter 2: the climate motivational and competitive orientation in sport.

→ Chapter 3: competitive anxiety in the sportsmen.

→ Chapter 4: characteristics of the age bracket 18-21 years.

Second part: the practical study.

This second part comprises three chapters:

- Chapitre 1: a first exploratory study.
- Chapter 2: methodology of research and practical procedures.
- Chapter 3: presentation, analyzes and discussion of the results.

As that was evoked above, the student-researcher made a preliminary exploratory study to evaluate the problems of research. This preliminary study included a sample made up of 209 individuals between trainers, leaders and parents of the judokas and the footballers of some teams and sports clubs of the wilaya of Oran. The results of this preliminary study confirmed that the climate motivational characterizing the competitions and directed more towards the competition than the control and this, from the point of view of the trainers, the leaders and the parents, and they confirmed that often leads to an increase in the anxiety in the young athletes.

This study was followed of one second exploratory study on a sample made up of 30 footballers' juniors. The objective was to make sure of the scientific reliability of the research tools (fidelity, regularity, objectivity), as to inquire on the various difficulties which the student-researcher during the application of measurements of the principal study can encounter.

On this basis and after having made to the adjustments necessary the student-researcher started the principal study using the descriptive method. The sample selected in an organized random way was composed of 285 sportsmen including 165 footballers, 121 judokas juniors of the age bracket 18-21 years. The research tools used were:

- Questionnaire of the climate motivational of Seifriz, Duda, Chi (1992) in its Arab version of HACENE HACENE Abdou (2004): it understands two dimensions: climate of competition and climate of control;

- Questionnaire of perception of the success of Marsh (1991) which measures the orientations towards the achievements goals and understands two dimensions: orientation towards competitiveness and orientations towards the control;

- Questionnaire of the state of competitive anxiety of Martins and others (1990) which understands three dimensions: cognitive anxiety, somatic anxiety, self-confidence.

After having collected and having treated the data, the student-researcher harnessed himself to analyze and discuss the results by using the statistical tools corresponding and in accordance with the assumptions advanced at the beginning. The results showed that:

- There is a difference between the sportsmen according to their specialties in their perception of the climate motivational which characterizes the competition.

- The footballers juniors are characterized by high perceptions from the climate from control whereas the majority of the judokas have a perception raised towards the climate of competition;

- There exist significant divergences in orientations towards competitiveness between the sportsmen who have the perceptions raised towards the climate of competition and those which have the perceptions raised towards the climate of control in football and in judo in favor as of sportsmen who have high perceptions of the climate of competition. In addition these differences are in favors of the sportsmen who have the perceptions raised towards the climate of control for dimension orientation of control;

- Of the statistically significant differences are noted between the sportsmen according to their specialties which have high perceptions of the climate of control and those which have high perceptions of the climate of competition in two dimensions

cognitive anxiety and somatic anxiety and this, in favor of those which have high perceptions of the climate of competition. In addition the difference in dimension self-confidence is with the profit as of sportsmen who have high perceptions of the climate of control;

→ There exists a statistically significant correlative relation between the high climate of competition and the orientation of competitiveness for the sample as a whole, whereas at the same time it is noted that there is no significant relation between perceptions of climate of competition high and orientation towards the control;

→ There is a statistically significant correlation between the high climate of control and orientation towards the goal of control concerning the two studied sports. The opposite is noted with a no significant correlation between the high climate of control and the orientation towards al competitiveness;

→ One notes a positive and statistically significant relation between the high climate of competition and the cognitive anxiety; the opposite is noted with the self-confidence relating to the two studied sports. In same time one statistically raises a positive and significant relation between the high climate of competition and the somatic anxiety in the judokas;

→ The climate of high control has a negative correlation with the cognitive and positive anxiety with the self-confidence for the whole of the sample of the study. Whereas the relation and negative and statistically significant between the climate of competition and the somatic anxiety in the judokas;

→ There is a statistically significant positive correlation between the orientation raised towards the competition and the cognitive anxiety for the sample as a whole. In same time the relation and positive between the orientations raised towards competitiveness and the somatic anxiety in the judokas and negative with the self-confidence;

→ There exists a negative correlative relation statistically significant between the strong orientation towards the control and the cognitive anxiety, whereas it is correlated positively with the self-confidence for all the sample. In same time one notes a negative and statistically significant relationship to the somatic anxiety in the judokas;

In the light of these results we advance a set of proposals and for recommendations of which most important are:

- need to pay attention to the psychological aspect of the athletes, especially young people. This aspect must be approximate in a scientific way instead of spontaneity and generalization. This must be done by the integration of psychologists in the sporting teams;

- The trainers must create a climate directed towards the control in their teams by placing the emphasis on the service and the improvement of the capacities. They must rather give importance to the effort than to be interested only in the result. This will reinforce the homogeneity of the group and will decrease the psychological pressure on this last during the competition and which has as a consequence the appearance of a handicapping anxiety;

- The parents must follow the services of their children to encourage them with the effort and perseverance in the trainings and the competitions. They must avoid having negative reactions with the results of their children in front of them;

- the interventions of the trainers before and during the competition must be centered on the service to increase the attention and the concentration of their athletes

and to avoid to them thinking of the result, this being able to increase their state of anxiety due to the competition;

- the trainers must learn how to recognize the signs of the cognitive anxiety and the somatic anxiety to be able to intervene in time and to direct the behavior of their athletes dice the appearance of these signs;

- Need for developing the self-confidence in the athletes juniors through a good psychological preparation and for directing their motivation towards the objective of control to avoid the negative experiments and the repetitive failures to them being able to influence negatively their self-confidence;